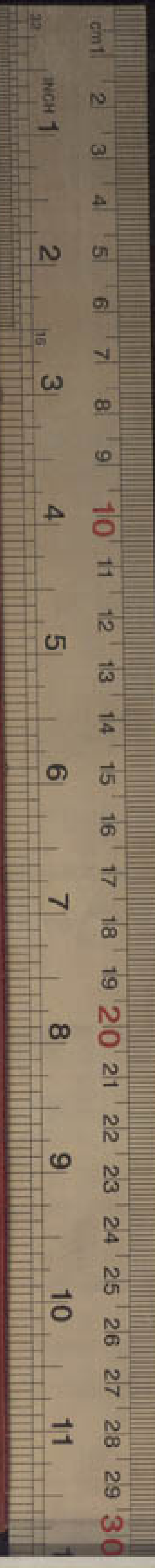



ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوا
فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه احمده حمداً
يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل
الآلاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الهاً واحداً احداً
صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً واشهد ان محمداً صلى الله عليه وآله عبده ونجيه
ورسوله ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل
واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور
وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآناً عربياً غير ذي
عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض
قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو
الى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من
اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم
على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها
ومنار رفع لهم اعلامها كي لا يضلوا من بعده وكان صلوات الله عليه وآله بهم
رؤوفاً رحيماً فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه اليه وهو
عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وآله وخلف في امته
كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين
يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله تبارك اسمه في
الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقه

الذي اراد من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره وفي
معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا
صلى الله عليه وعليهم عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع
علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين خلقه والباب المؤدي
الى معرفة حقه اطلعهم على المكنون من غيب سره كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من
عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله و
دعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وجعلهم الله حياة
للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته و
تمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما
يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من
خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **اما بعد** فقد فهمت يا اخي ما شكوت
من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم
العلم واهله حتى كاد العلم معهم ان يارز كله وتنقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا
الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسالت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين
بغير علم اذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشو
عليه والتقليد للاباء والاسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء
وجليلها **فاعلم** يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم
في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر والنهي وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا

التهجم د على الله

يادن د

خلقهم د

منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة
بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن اهل الزمانة
والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل
الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت
الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك
بطلان الكتب والرسل والآداب وفي رفع الكتب والرسل والاداب فساد التدبير
والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه
خلقة محتملة للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه و
يوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة
ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله تعالى وتشهد على
انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم
الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به و
الانكار لدينه فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا
الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مامورين بقول
الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال تعالى فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون وقال فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع اهل الصحة و
السلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب و
الآداب فكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة و

لو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لابد
لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال
ومسئلة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم
بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرايعه واحكامه وامره ونهيه
وزواجره وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول
والشرط من الله جل وعز فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرايضه بعلم ويقين و
بصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي يؤدي
بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون
عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة و
الخشوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد
بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم
تكن الشهادة مقبولة والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء تطول
عليه فقبل عمله وان شاء رده عليه لان الشرط عليه من الله عز وجل ان يؤدي المفروض
بعلم وبصيرة ويقين كي لا يكون ممن وصفه الله فقال تعالى ومن الناس من يعبد الله على
حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير
علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه
ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه
صلى الله عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته

الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة
انبثقت على اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت
شرايط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق الله جل وعز وخذلانه فمن اراد الله توفيقه
وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له الاسباب التي تؤديه الى ان يأخذ دينه من كتاب الله
وسنة نبيه عليه السلام بعلم ويقين وبصيرة فذاك اثبت في دينه من الجبال الرواسي
ومن اراد الله تعالى خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ بالله منه سبب له
اسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشية ان شاء الله
تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او
يمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا استحسن
ظاهره قبله وقد قال العالم ان الله تبارك وتعالى خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا
انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء
تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله تعالى فمستقر ومستودع وذكرت
ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقايقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف
الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن
تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع علم الدين ما يكتفي
به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة
عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى فرض الله جل
وعز وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون سببا يتدارك الله
بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك الله

انه لا يسع احداً تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه
العالم عليه السلام بقوله اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف
كتاب الله عز وجل فردوه وقوله دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله
خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا
نجد شيئاً احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم ع وقبول ما وسع من الامر فيه
بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سالت وارجو
ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت
واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما
فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد
صلى الله عليه وآله خاتم النبيين صلوات الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة وحلال
محمد حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلاً كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه
لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجو ان يسهل الله عز وجل امضاء ما قدمنا من النية
ان تاخر الاجل صنفنا كتاباً اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله وبه الحول و
القوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله
الطيبين الاخيار واول ما ابدا به وافتتح كتابي هذا كتاب العقل و

فضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط
منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب

كتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة
من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن

رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم
قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً
هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب
واياك اثيب • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن مفضل بن صالح عن
سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال هبط جبرئيل على آدم
صلى الله عليه فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلاث فاخترها ودع اثنتين
فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم فاني قد اخترت
العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل
حيث كان قال فشانكما وعرج • احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض
اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله ع قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به
الجنان قال قلت فالذي كان في معوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل
وليست بالعقل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم
قال سمعت الرضا عليه السلام قال صديق كل امرء عقله وعدوه جهله • وعنه عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع ان عندنا قوماً
لهم محبة وليس لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله
عز وجل انما قال الله عز وجل فاعتبروا يا اولي الابصار • احمد بن ادريس عن محمد بن
حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
من كان عاقلاً كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع

انى د

تفسير العقل

ليت د

قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا ه

علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه قال

قلت لابي عبد الله ع فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا فقال كيف عقله قلت لا ادري

فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من

جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب

ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه

الملك في صورة انسي فقال من انت قال انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان

فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه

وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا

بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك

وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى

الملك انما اثيبه على قدر عقله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي

عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله

فانما يجازى بعقله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن

سنان قال ذكرت لابي عبد الله ع رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل

فقال ابو عبد الله ع واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع

الشيطان فقال سله هذا الذي ياتيه من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان

ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول

الله ص ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة

في الحيات / عن / الرجل انه / بمكاننا / رعيناه / في العبادة

العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون

عقله افضل من جميع عقول امته وما يضمر النبي ص في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين

وما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما

بلغ العاقل والعقلاء هم اولو الالباب الذين قال الله تبارك وتعالى وما يتذكر الا اولوا

الالباب ه ابو عبد الله الاشعري رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن

جعفر ع يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فبشر عبادي

الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا

الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان

ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق

السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس

وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة و

تصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون يا هشام قد

جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس

والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من

تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا

ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف

الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف

الرياح لايات لقوم يعقلون وقال يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم

تعقلون وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد

في بلده / من عقول جميع / ابو علي الاشعري رفعه عن بعض اصحابنا

ويفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال ومن اياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون
وقال هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في
الاخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا يعقلون
يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل افلا تعقلون وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما
كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال
تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون
فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا
يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء
ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع الصم ولو
كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل
هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم
بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون
انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر

وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور

من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به
الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم مدح
القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من
ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقال ومن امن وما امن معه
الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال اكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم لا يشعرون
يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من
يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب • وقال
والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب • وقال
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب • وقال
افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب • وقال
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب • وقال كتاب انزلناه اليك
مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب • وقال ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا
بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب • وقال وذكر فان الذكرى تنفع
المؤمنين يا هشام ان الله تعالى يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل
ولقد اتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن
اعقل الناس وان الكيس لدى الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير
فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليله
العلم وسكانها الصبر يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت

من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وقال ولئن سالتهم

فيه

دليله

ولكل شئ مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام
ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة
واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة فى الدنيا والاخرة يا هشام
ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة
واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذى لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره
يا هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله
ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفا نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على
هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عملك عند الله وانت
قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة
علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله
وكان الله انسه فى الوحشة وصاحبه فى الوحدة وغناه فى العيلة ومعزه من غير عشيرة
يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم
بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم ربانى ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من
العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضى
بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم
يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل و
ترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال
الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان
العقلاء زهدوا فى الدنيا ورغبوا فى الاخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة

عند الله

بطاعته

العالم

وان الاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى منها رزقه
ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فياتيه الموت فيفسد عليه دنياه واخرته يا هشام
ومن اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة فى الدين فليتضرع الى الله
عز وجل فى مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى
ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم
قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله
لم يعقل قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها فى قلبه ولا يكون احد كذلك الا
من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك اسمه لم يدل على
الباطن الخفى من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين ع يقول ما
عبد الله بشئ افضل من العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه
مامونان والرشد والخير منه مامولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف و
نصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره و
التواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه
ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم فى نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا
يكذب وان كان فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم
الناس قدرا الذى لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا
تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين ع كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون
فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراى الذى يكون

مسئلته

الغناء

لم يعقد

وان

فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلث شيء فهو احمق ان امير المؤمنين ع
قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه
شيء منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي عليهما السلام اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من
اهلها قيل يا بن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر
اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين ع مجالس الصالحين داعية الى
الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال
تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة
البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف
منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز
عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين ع العقل غطاء ستير والفضل
جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند
ابي عبد الله ع وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله ع اعرفوا
العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا
فقال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين
العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا
عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر
فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين
جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب

لا يجلس في صدر المجلس من فيه احد الخصال الثلث

مجالسة

ادب د

للبدن د

هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما
اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت
فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو
وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق
وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط
والشكر وضده الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضده
القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها
التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع
وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر
والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده
الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف
وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها
العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول
والسلامة وضدها البلاء والحب وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها
الخيانة والاخلاص وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب
والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة
وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلاة
وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده
نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة

الهتك د

التسرع د

التفكر د

وضده البغض والصدق صح

الفهم د الغباوة د

وضده الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة
والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحيا
وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها
الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة
وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها
الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضدها
الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة و
السخاء وضده البخل فلا يجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او
مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان
يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة
العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل و
جنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ما كلم رسول الله ص
العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على
قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال
قال امير المؤمنين ع ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع
علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن
ابراهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله ع اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي بن ابراهيم
عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا عليه السلام فتذاكرنا العقل والادب فقال

الهوا ءد
ضده
تستقلها ءد

يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف
العقل لم يزدد بذلك الا جهلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان لي
جارا كثير الصلوة كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت
جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري
عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن عليه السلام لماذا بعث الله موسى
بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله
عليه وآله وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن ع ان الله لما بعث موسى ع
كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به
سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى ع في وقت قد ظهرت فيه الزمانات و
احتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما احيا لهم الموتى
وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وآله في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم
من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن
السكيت تالله ما رايت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال عليه السلام العقل
تعرف به الصادق على الله فتصدقه والكاذب على الله فتكذبه قال فقال ابن السكيت
هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن قتيبة
الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قام
قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم علي بن محمد

يتقنع بذلك ءد
بيده ءد

يا ابا

عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الحجة الله على العباد النبي ع والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله ع دعامة الانسان العقل و
العقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره
فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث
وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص
الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل كان مستدركا لما فات ووارداً على ما
هو آت ويعرف ما هو فيه ولاي شيء هو ههنا ومن اين ياتيه والى ما هو صاير وذلك كله
من تاييد العقل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال العقل دليل المومن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن حماد بن عثمن عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله
العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت خلقاً احسن
منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه
فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه
فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض

فعلم صح

علي ع

اعوز خ

وجلالي خ

كلامه

كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم
يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام
فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
اذا رايتم الرجل كثير الصلوة كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله بعض اصحابنا رفعه
عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم
وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد
والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة
الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو
من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان
فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن
خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم
يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن لم يهضم كان الوم ومن كان كذلك
كان احرى ان يندم محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المومنين ع من استحكمت لي فيه خصلة
من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان
مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنا بحياة مع مخافة وفقد العقل فقد الحيات ولا يقاس الا بالاموات
علي بن ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن
عبد الله عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المومنين ع اعجاب المرء بنفسه
دليل على ضعف عقله ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن

تهان د

جدع خ

ومن يهضم خ

مفارقة الدين صح

من اهل

بن الجهم عن ابي الحسن الرضا ع قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ باهل
الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا باس بهم
عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل
فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك او
احب الي منك بك آخذ وبك اعطي علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذاك
يا ابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي
يريد في اسرع من ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن
احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول
بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الادب
الصالح قال وكان يقول التفكر حياة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور
بحسن التخلص وقلة التربص هذا آخر كتاب العقل والحمد لله وحده وصلى الله على محمد
وآله وسلم تسليما بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقل باب فرض العلم ووجوب طلبه
والحث عليه اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن ابي الحسين
الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طلب العلم
فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله ع قال طلب العلم فريضة علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن ع هل يسع
الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه فقال لا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن

عبد الله

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي
اسحاق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ايها الناس اعلموا ان كمال
الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال
مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد
امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد
عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب
العلم فريضة وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة
على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا في الدين فانه من
لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله تعالى يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع
عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا
اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله ع قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك
رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في
دينه باب صفة العلم وفضل العلماء محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن
محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد

عبد الله

حميد عن ابي الحسن موسى ع قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال
ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها و
ايام الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبي ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه
قال النبي ص انما العلم ثلثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع
قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا
احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن
تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
حماد بن عثمن عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر ع
قال قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع
قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء منار و
الاتقياء حصون والاوصياء سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن
الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من
اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه
في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع عن آبائه قال قال رسول الله ص لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او

الانبياء ع

منكم

مستمع

مستمع وواع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير
عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف
عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار قال قلت
لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب
شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الرواية لحديثنا
يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد **باب** اصناف الناس علي بن محمد عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن
هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت
امير المؤمنين ع يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله ص الى ثلثة آلوا الى عالم على هدى
من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده
قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من
ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال الناس ثلثة عالم و
متعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد
بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال لي ابو عبد الله ع اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم
ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن
العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء **باب** ثواب العالم والمتعلم محمد بن
الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد

واعي جميعا

يشدد به

الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به
طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب
العلم من في السموات ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل
القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا
الكواكب
ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الذي يعلم
العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم
كما علمكموه العلماء علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان
علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات بهذا
الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع
قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن
علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا
الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لو يعلم
الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى
الى دانيال ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم
وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحكماء القابل
للحلماء القابل عن الحكماء
الحكمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص

بن غياث قال قال لي ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت
السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله باب صفة العلماء محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا
لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمن عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله
قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب
الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم
ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية
اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة
لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن
الرضا ع قال ان من علامة الفقه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي
علامات
عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا يكون السفه والغرة في قلب العالم
الغرة
وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم ع
يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام

فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم
انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال بالتواضع تعمر
الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
معبد عمن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول
يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلاث علامات
ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة باب حق العالم
علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمن بن جعفر الجعفري عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ان من حق العالم ان لا تكثر
عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا و
خصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينيك ولا تشر بيدك
ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته
فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها متى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا
من الصائم القائم الغازي في سبيل الله باب فقد العلماء عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مات المؤمن الفقيه
ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي
بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة
وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله

مخبل
عيسى
حتى
الثلم بالفتح
الثلمة بالضم الكسر والمهملة ق

وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور
المدينة لها وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت
العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان علي بن الحسين ع يقول انه يسخي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله عز وجل
اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء باب مجالسة العلماء
وصحبتهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمن لابنه يا بني اختر
المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون الله جل وعز فاجلس معهم فان تكن عالما
نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمته فيعمك معهم
واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لا ينفعك علمك وان
تكن جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم علي بن ابراهيم عن
ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال محادثة العالم على المزابل خير
من محادثة الجاهل على الزرابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن
سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص قالت
الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم

يهبطه د
فتاتهم
كنت د
الزرابي النمارق والزرق والمرفقة وسادة صغيرة صحاح

منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله. محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مجالسة اهل الدين شرف
الدنيا والآخرة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع يقول لمجلس اجلسه الى من اثق
به اوثق في نفسي من عمل سنة. باب سؤال العالم وتذاكره. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سألته عن مجدور اصابته جنابة
فغسلوه فمات قال قتلوه الا سألوا فان دواء العي السؤال. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال
ابو عبد الله لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسألون. علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام مثله. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال لا يسع الناس حتى
يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كانت تقية. علي عن محمد
بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اف لرجل لا يفرغ نفسه
في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه. وفي رواية اخرى لكل مسلم. علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم
انتهوا فيه الى امري. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود

قال سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر
به اهل الدين واهل الورع. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن
بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء
للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديد. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت
ابا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلاة حسنة. باب بذل العلم. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب علي ع ان الله لم يأخذ على
الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل
الجهل. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن
سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الآية ولا تصعر خدك
للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء. وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال زكاة العلم ان تعلمه عباد الله. علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا
تمنعوها اهلها فتظلموهم. باب النهي عن القول بغير علم. محمد بن يحيى عن احمد بن
عبد الله ابي محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن مزيد
قال قال ابو عبد الله ع انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله
بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن

عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع اياك وخصلتين ففيهما
هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال
من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر
من عمل بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان
الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا
فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله ع قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس
لغير العالم ان يقول ذلك علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى
عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سئل الرجل منكم عما لا
يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسؤول لا
ادري فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن
سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام
ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم
يعلموا قال الله عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن

عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد ع الا كاد ان
يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب
ابوه على جده ولا جده على رسول الله ص قال قال رسول الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك
واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد
هلك واهلك باب من عمل بغير علم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة
كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يقبل
الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا
معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر
مما يصلح باب استعمال العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلام يحدث عن النبي ص انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه
فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم
التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له و
قبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى
وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلم مقرون

الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن
القاسم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما
يزل المطر عن الصفا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم
بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليه السلام فسأله عن مسائل فاجاب
ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين ع مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا
تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد
من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله
موافقا فاثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في
كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم
العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايت ان الحجة عليه
اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله و
كلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا
ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم
لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يامن ويستبشر و
من يعص الله يخب ويندم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن
ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول

اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان
عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت
وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل باب المستأكل بعلمه و
المباهي به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه
السلام يقول قال رسول الله ص منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من
الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن
اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه الحسين بن محمد بن عامر
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة
اعطاه الله خير الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن
المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في
الآخرة نصيب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا رايتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما
احب وقال عليه السلام اوحى الله الى داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا
فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع
بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في
الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم

على دينكم. محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن
حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او
يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها.

باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه

علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القسم بن محمد
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال يا حفص يغفر للجاهل
سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد. وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه
السلام قال عيسى بن مريم ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار. علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت النفس ههنا واشار بيده الى حلقه لم
يكن للعالم توبة ثم قرأ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد
المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون
قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره.

باب النوادر

علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور
عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فراسه التواضع
وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية و
عقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته
الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه
الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب
وزاده المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله ص نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم
وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة وفي نسخة الصبر. علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع عن
آبائه عليهم السلام قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات
قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه
يا رسول الله قال نشره. علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال طلبة العلم
ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للجهل
والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه فصاحب الجهل و
المراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل
بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب
الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء
من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من
آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في
برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه

علقا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه ، وحدثني به محمد بن محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن احمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله عليه السلام ، علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان ، الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها ، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي يأخذه عمن يأخذه ، محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه ، محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ، علي بن ابراهيم عن ابيه

عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك ، علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه ، محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرفوا منازل الناس على قدر رواياتهم عنا ، الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم ، الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذن مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا

باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه
فلا باس وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا يجي قال فتتعمد
ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس • وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه عنك
قال سواء الا انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله ع لجميل ما سمعت مني
فاروه عن ابي • وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يجيني القوم فيستمعون مني حديثكم
فاضجر ولا اقوى قال فاقرا عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا
وعنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم الرجل من
اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت
ان الكتاب له فاروه عنه • علي بن ابراهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم
فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه • علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي
ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله ع قال القلب يتكل على
الكتابة • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا • محمد بن يحيى

عن

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة
قال قال ابو عبد الله احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك
بنيك فانه ياتي على الناس زمان هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم • وبهذا الاسناد عن محمد
بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب
المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه • محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال
قال ابو عبد الله عليه السلم اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء • علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمن وغيره
قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث
جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين
وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله صلعم وحديث رسول الله ص قول الله
عز وجل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينوله قال
قلت لابي جعفر الثاني عليه السلم جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلم وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب
الينا فقال حدثوا بها فانها حق

باب التقليد

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم

الخيبري د

الهرج بفتح الهاء وسكون الراء الفتنة والاختلاط والقتل

الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا
فعبدوهم من حيث لا يشعرون ۝ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد الهمداني
عن محمد بن عبيدة قال قال لي ابو الحسن عليه السلم يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت
قلدنا وقلدوا فقال لم اسالك عن هذا فلم يكن عندي جواب اكثر من الجواب الاول فقال
ابو الحسن عم ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا و
فرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا ۝ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا
صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم

باب البدع والرأي والمقاييس

۝ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء وعدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلم قال خطب امير المؤمنين عليه السلم الناس فقال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن
اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل
خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا
ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه
ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور القمي رفعه قال قال رسول الله صلعم اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه
فمن لم يفعل فعليه لعنة الله ۝ وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة
فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام ۝ وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال

رسول الله صلعم ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه
قد اشرب قلبه حبها ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلعم ان عند كل
بدعة تكون من بعدي يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق
بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا
يا اولي الابصار وتوكلوا على الله ۝ محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم وعلي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال ان من ابغض الخلق الى الله
عز وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام
بدعة قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله
مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش
جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما
سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل
جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه
لم يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات
المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت
لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه
مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل
نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط

جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايا
ت ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام
ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملئ باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط
من ادعائه علم الحق ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان
بن عثمن عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اصحاب
المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس الا بعدا وان دين الله لا يصاب
بالمقاييس ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه
عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة
سبيلها الى النار ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن الحكيم قال قلت
لابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس
حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه تحضره المسئلة ويحضره جوابها
فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن ابائك شيء
فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال هيهات
هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان
يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي
في القياس ۞ محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن
الاول عليه السلم بما اوحد الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك
ومن ترك اهل بيت نبيه ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر ۞ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الوشا عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ترد علينا

اشياء لا نعرفها في كتاب الله ولا سنة نبيه فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم
توجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلع كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ۞ علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن
ابي الحسن موسى عليه السلم قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فما يرد علينا
شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير
ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال ما
لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون
فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة
كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت
لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله صلعم الناس بما يكتفون به في عهده
فقال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند
اهله ۞ عنه عن محمد عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله صلع وخط علي عليه السلم
بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا
العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس ۞ محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان
تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضي صومها

ولا تقضي صلوتها يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمن بن عيسى قال سالت ابا الحسن موسى عليه السلم عن القياس فقال ما
لكم والقياس ان الله لا يسئل كيف احل وكيف حرم ٥ علي بن ابراهيم عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عليه السلم عن ابيه ان عليا عليه
السلم قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالراي لم
يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر عليه السلام من افتى الناس برايه فقد دان
الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته
من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء
من النار ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال
قلت سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا
الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال
علي عليه السلم ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد
بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة لعنه الله على
ابي عبد الله عليه السلم فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان
اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار
والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء
احدهما على الآخر ٥ علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سئل رجل ابا عبد الله

عليه السلم عن مسئلة فاجابه فيها فقال الرجل ارايت ان كان كذا وكذا ما كان يكون
القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله صلعم لسنا من ارايت
في شيء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلم
لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة
ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القران

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب وسنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القران تبيان كل شيء حتى والله ما
ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في
القران الا وقد انزله الله فيه ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين
بن المنذر عن عمرو بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان الله تبارك
وتعالى لم يدع شيئا تحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله صلعم وجعل
لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا
علي عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمن بن هرون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من
الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة ٥ علي
عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه
كتاب او سنة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله
بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلم اذا حدثتكم بشيء فاسئلوني من

كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلعم نهى عن القيل والقال وفساد المال
وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل
يقول لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس و
قال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسئلوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن
حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من امر يختلف فيه اثنان
الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال ٥ محمد بن يحيى عن بعض اصحابه
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول و
انزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله
على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة
وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظى
من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من
ورقها ويأس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت
اعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة
وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون
اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب
الموؤدة بينهم من اولادهم يختار دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا
يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار

مبلس

مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال
من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما
مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو
سألتموني عنه لعلمتكم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن
عثمن عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد ولدني
رسول الله صلعم وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه
خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك
كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمن عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتاب
الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة
عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلعم او تقولون
فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلعم **باب اختلاف الحديث** علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم
بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام اني سمعت من سلمان والمقداد
وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبي الله صلعم غير ما في ايدي الناس ثم سمعت
منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن
ومن الاحاديث عن نبي الله صلعم وانتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل
افترى الناس يكذبون على رسول الله صلعم متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فاقبل

علي فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا
وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب
على رسول الله ص في عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث
من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا
يتحرج ان يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه
ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه واخذوا عنه وهم
لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال
عز وجل واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا
الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال و
حملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا
من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا لم يحمله على وجهه و
وهم فيه فلم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من
رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل
ثالث سمع من رسول الله ص شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم
امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو
علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله
مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله ص لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه
فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص عنه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض

المنسوخ

المنسوخ فان امر النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان
يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز
وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم
يدر ما عنى الله به ورسوله صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول الله ص كان يسأله
عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي
والطاري فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله ص كل يوم
دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله
انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله ص اكثر ذلك
في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده
غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا
سألته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله آية
من القرآن الا اقرأنيها وأملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها
ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها
فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك
شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على
احد قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على
صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي
منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما
بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن

عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
له ما بال الخوان يروون عن فلان وفلان عن رسول الله صلعم لا يتهمون بالكذب
فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عم ما بالي
اسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال انا
نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله صلعم
صدقوا على محمد صلعم ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما
تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله صلعم فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه
بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا ۝ علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم
جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به
اوجر وان تركه والله اثم ۝ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي
عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن مسألة
فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه
بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان
من اهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به
صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد
لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله عليه السلم

شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال
فاجابني بمثل جواب ابيه ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر
الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما
يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه ۝ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عثمن بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما
يأمر باخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى
يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عثمن بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ارايتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت
تأخذ قال قلت آخذ بالاخير فقال لي رحمك الله ۝ وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار
عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عم اذا جاء حديث
عن اولكم وحديث عن آخركم بايهما نأخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان
بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله عم انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم
وفي حديث آخر خذوا بالاحدث ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى
عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى
القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم
له فانما يأخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان

يكفر به قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت
فكيف يصنعان قال ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا
وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا
فلم يقبل منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد
الشرك بالله قلت فان كان كل رجل اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين
في حقهما فاختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما و
افقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر قال قلت فانهما
عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر قال فقال ينظر الى ما
كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابنا فيؤخذ به من
حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه و
انما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه
الى الله تعالى والى رسوله صلعم قال رسول الله صلعم حلال بين وحرام بين وشبهات
بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات
وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكم مشهورين قد رواهما الثقات
عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك
ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارايت ان كان
الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والآخر
مخالفا لهم باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك
فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ

بالآخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك
فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات

باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه
وما خالف كتاب الله فدعوه ○ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني حسين بن ابي العلاء انه حضر ابن
ابي يعفور في هذا المجلس قال سالت ابا عبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه
من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من
كتاب الله او من قول رسول الله صلعم والا فالذي جاءكم به اولى به ○ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق
كتاب الله فهو زخرف ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو
زخرف ○ محمد بن اسمعيل عن الفضل شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال خطب النبي صلعم بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق
كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله ○ وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد صلعم فقد
كفر ○ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين ع
ان افضل الاعمال عند الله ما عمل بالسنة وان قل ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

الزخرف المذهب ثم يشبه بكل مموه مزور

بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن سعيد القماط عن ابان
بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء
لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا
الراغب في الاخرة المتمسك بسنة النبي صلعم ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن ابي اسمعيل ابراهيم بن اسحاق الازدي عن ابي عثمن العبدي عن جعفر عن ابائه
عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلعم لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية
ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كانت
فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى ٭ علي بن محمد عن احمد
بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن
موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال كل من تعدى السنة رد الى
السنة ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليه السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم قال السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى و
تركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة تم كتاب العقل
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد باب حدوث العالم واثبات المحدث اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب
قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن
علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله عليه السلم

اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة
ونحن مع ابي عبد الله عليه السلم فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله في الطواف و
كان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله عليه فقال له
ابو عبد الله ما اسمك فقال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال
له ابو عبد الله عليه السلم فمن هذا الملك الذي انت عبده امن ملوك الارض ام من ملوك
السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام
بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله اذا فرغت من
الطواف فاتنا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلم اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله
عليه السلم ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله عليه السلم للزنديق اتعلم ان
للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا
ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله عليه السلم فالظن عجز لما لا
تستيقن ثم قال ابو عبد الله عليه السلم افصعدت السماء قال لا قال فتدري ما فيها
قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد
السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل
ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلم فانت
من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله
عليه السلم ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم
عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان
ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم

يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا
اهل مصر الى دوامهما والذى اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال
ابو عبد الله عليه السلم يا اخا اهل مصر ان الذى تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان
كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون
يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض لم لا
تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها فقال الزنديق امسكهما الله
ربهما وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدى ابى عبد الله عليه السلم فقال له حمران
جعلت فداك ان آمنت الزنادقة على يدك فقد آمن الكفار على يدى ابيك فقال المؤمن
الذى آمن على يدى ابى عبد الله عليه السلم اجعلنى من تلامذتك فقال ابو عبد الله
عليه السلم يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلّمه هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر
الايمان وحسنت طهارته حتى رضى بها ابو عبد الله عم ٥ عدة من اصحابنا عن بعض اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن عبد الرحمن بن محمد بن ابى هاشم عن احمد بن
محسن الميثمى قال كنت عند ابى منصور المتطبب فقال اخبرنى رجل من اصحابى قال كنت انا
وابن ابى العوجاء وعبد الله بن المقفع فى المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق
واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس
يعنى ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابى العوجاء
وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لانى رايت عنده ما لم اره عندهم
فقال له ابن ابى العوجاء لا بد من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا
تفعل فانى اخاف ان يفسد عليك ما فى يدك فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف ان يضعف

الرعاع كسحاب السفلة من الناس الذى لا عقل لهم

رايك عندى فى احلالك اياه المحل الذى وصفت فقال ابن المقفع اما اذا توهمت على
هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثن عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال
وسمه ما لك او عليك قال فقام ابن ابى العوجاء وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع
الينا ابن ابى العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان فى الدنيا روحانى يتجسد
اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك قال جلست اليه فلما
لم يبق عنده غيرى ابتدانى فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون
يعنى اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون
فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واى شىء نقول واى شىء يقولون ما قولى وقولهم الا
واحدا فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا
وعقابا ويدينون بان فى السماء الها وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس
فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه
ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل
ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لى ويلك وكيف احتجب عنك من اراك
قدرته فى نفسك نشوك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك
بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك
بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك و
بغضك بعد حبك وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك
وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك
بعد ياسك وياسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن فى وهمك وعزوب ما انت

يقال اناة الامر اى ترفق وتنظر والاسم الاناة كقناة والاصل الوناء والهمزة بدل الواو الضعف والفتور ق

الغروب الغيبة والذهاب ق

معتقده هو ذهنك وما نال يعكد على قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت
انه سيظهر فيما بيني وبينه ه حدثني محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله عن محمد بن اسمعيل
البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله
الخراساني خادم الرضا عليه السلم قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن عليه السلم
وعنده جماعة فقال ابو الحسن عليه السلم ايها الرجل ارايت ان كان القول قولكم
وليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا و
اقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن عليه السلم وان كان القول قولنا وهو قولنا
الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو قال ويلك ان
الذي ذهبت اليه غلط هو اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف
بالكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء فقال الرجل فاذاً انه لا شيء اذا
لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلم ويلك لما عجزت حواسك عن
ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شيء
من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن عليه السلم اني لما نظرت الى جسدي
ولم يمكنني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة
اليه علمت ان لهذا البنيان بانياً فاقررت به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته
وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات
العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدراً ومنشئاً ه علي بن ابراهيم عن محمد بن اسحق الخفاف
او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سأل هشام بن الحكم فقال له الك
رب فقال بلى قال اقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة

لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له انظرتك حولاً ثم خرج عنه
فركب هشام الى ابي عبد الله عليه السلم فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول
الله اتاني عبد الله الديصاني بمسئلة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له
ابو عبد الله عليه السلم عماذا سالك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله ع
يا هشام كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال
مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى
فقال ارى سماء وارضاً ودوراً وقصوراً وبراري وجبالاً وانهاراً فقال له ابو عبد الله
عليه السلم ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل
الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه و
راسه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله فانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني
فقال له يا هشام اني جئتك مسلماً ولم اجئك متقاضياً للجواب فقال له هشام ان كنت
جئت متقاضياً فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله ع فاستاذن
عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله
عليه السلم ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال
لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه و
قل له يدلك على معبودك ولا يسألك عن اسمك فرجع اليه وقال له يا جعفر بن محمد
دلني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له ابو عبد الله عليه السلم اجلس واذا
غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله عليه السلم ناولني يا غلام
البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله عليه السلم يا ديصاني هذا حصن مكنون له

جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة
فلا الذهبة المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة
فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر
عن فسادها لا يدرى للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس اترى لها
مدبرا قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه ٭ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن عباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي
اتى ابا عبد الله عليه السلم وكان من قول ابي عبد الله ع لا يخلو قولك انهما اثنان من
ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا
فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان
احدهما قوي والاخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت
انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة فلما راينا
الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة
الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة
ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلثة فان ادعيت
ثلثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى
ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه
فقال ابو عبد الله ع وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت
الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال

شي

شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا
جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا
تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان ٭ محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن
فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلم قال كفى لاولي الالباب بخلق
الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان
الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد
دليل على الرب عز وجل

باب اطلاق القول بانه شيء

محمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عليه السلم
عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك
عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل و
خلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود ٭ محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد قال سئل
ابو جعفر الثاني عليه السلم يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل
وحد التشبيه ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا رفعه عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم
شيء فهو مخلوق ما خلا الله ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع اسم شيء ما خلا الله

فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۞ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق
والله خالق كل شيء ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال للزنديق حين ساله ما هو قال هو شيء بخلاف
الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا
يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا
تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير
جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه و
يبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما
لك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك
التعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف
الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله عليه السلم هو الرب وهو
المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء
ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى
سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جل وعز
قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله عليه السلم لو كان ذلك
كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل
موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو

الابطال

الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب
والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم
مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب
والتاليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر و
سواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لبيانها ووجودها
قال له السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله لم احده ولكني اثبته اذ لم
يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انية ومائية قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية
ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا
بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته
وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين لا يستحقون الربوبية
ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها
ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلم هو اجل
من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له
الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء ۞ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه
السلم ايجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

باب انه لا يعرف الا به

علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان

ومعنى قوله عليه السلام اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار و
الجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر الارواح وهو الله عز وجل لا يشبه جسما
ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق
الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف
الله بالله واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن [محمد بن] خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة
مولى رسول الله صلعم قال سئل امير المؤمنين عليه السلام بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه
قيل وكيف عرفك نفسه قال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس
قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له
امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل في شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء
سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدء ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله جل جلاله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد
يعرفون بالله فقال رحمك الله باب ادنى المعرفة محمد بن الحسن عن ابي عبد الله بن الحسن
العلوي وعلي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن
ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا
نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء ه علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجتزى في معرفة
الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد ه وسئل

ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجتزى بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله
شيء ولا يشبهه شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن
بن علي بن يوسف بن بقاح عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه باب
المعبود علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب وعن غير
واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم
والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها
نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين
حقا وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن
سويد عن هشام بن الحكم انه سئل ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله
مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى
فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر
وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت
زدني قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها
الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء
اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به
وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله جل وعز غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله
به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا
علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى

ابي جعفر عليه السلم او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد
قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد
شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء
صفات وصف بها نفسه **باب الكون والمكان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن ابي حمزة قال سئل نافع بن الازرق ابا جعفر عليه السلم فقال اخبرني عن الله
متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم
يتخذ صاحبة ولا ولدا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلم من وراء نهر بلخ فقال اني اسئلك عن مسئلة
فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن الرضا عليه السلم سل عما شئت
فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن ع
ان الله تبارك وتعالى أيّن الاين بلا اين وكيّف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته
فقام اليه الرجل فقبل راسه وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
واشهد ان عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقيم بعده بما اقام به رسول الله
صلم وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء
رجل الى ابي جعفر عليه السلم فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال
لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان
ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع
لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كوّن الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكوّن شيئا ولا

كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل
انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حيوة وملكا قادرا قبل ان ينشئ
شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف
بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا
بلا حيوة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا
مكان جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشا ما شاء حين شاء بمشيته
لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون آخرا بلا اين وكل شيء هالك
الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي لا
تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به
الاحداث ولا يسئل عن شيء ولا يندم على شيء ولا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعني
امير المؤمنين عليه السلم فانطلق بنا اليه نسئله فاتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه
حتى خرج فقال له راس الجالوت جئناك نسالك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال
اسئلك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم وبلا
كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية
وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما يقال فيه ٥ وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء حبر
من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له

تكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا
بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين
افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلعم ٭ وروى انه سئل عليه السلام اين
كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال عليه السلام اين سؤال عن مكان وكان الله ولا
مكان ٭ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن عثمن عن محمد بن يحيى عن محمد
بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين
يزعمون ان عليا عليه السلام من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسئله عن
مسئلة واخطئه فيها فاتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسئلك عن مسئلة قال سل
عما شئت قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم
يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونية كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى
يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت
الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان من خالفه باطل ٭ علي بن محمد رفعه
عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اكان الله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين
كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة وسئلت عن المكان
اذ لا مكان ٭ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابرهيم
الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان
فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته
فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله صلعم

باب النسبة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود سالوا رسول الله صلعم فقالوا انسب لنا
ربك فلبث ثلثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها ٭ ورواه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قل هو الله احد فقال هو نسبة الله الى خلقه احدا
صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف
عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه
الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله
سمواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا
لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن
له كفوا احد ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
عاصم بن حميد قال قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام عن التوحيد فقال ان الله
عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله تعالى قل هو الله احد
والايات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك
محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سالت الرضا عليه السلام عن
التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف
يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي كذلك الله ربي

باب النهي عن الكلام في الكيفية

محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب

عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم تكلموا في خلق الله ولا تكلموا
في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في
كل شيء ولا تكلموا في ذات الله ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل
يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا محمد
ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد
الذي ليس كمثله شيء ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلم يا زياد اياك والخصومات فانها
تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان
فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا
حتى كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه
وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابه عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من
نظر في الله كيف هو هلك ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن بكير
عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ملكا عظيم الشان كان في مجلس له
فتناول الرب تبارك ففقد فما يدري اين هو ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه

محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم
يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات
والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك
منها فهو كما تقول ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا
عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان يهوديا يقال له سبخت
جاء الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله جئت اسألك عن ربك فان انت اجبتني عما
اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس
في شيء من المكان المحدود قال فكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف
مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله حجر
ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا سبخت انه رسول الله فقال سبخت
ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن بن عتيك
القصير قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال
تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك ۞ باب في ابطال الرؤية ۞ محمد بن ابي
عبد الله عن علي بن ابي القسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم اسأله
كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع عليه السلم يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي
والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال وسالته هل راى رسول الله صلعم ربه فوقع عليه السلم
ان الله تبارك وتعالى أرى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب ۞ احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن

الرضا عليه السلام فاستاذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فساله عن الحلال والحرام
والاحكام حتى بلغ سواله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام
بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله
الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس
محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه
يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله
شيء ثم يقول انا رايته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون من الله
فيما ذهبتم اليه ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون ياتي من عند الله بشيء
ثم ياتي بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال
ابو الحسن ان بعد هذه الآية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد ما راى يقول
ما كذب فؤاد محمد ما رات عيناه ثم اخبر بما راى فقال لقد راى من آيات ربه الكبرى
فآيات الله غير الله وقد قال الله لا يحيطون به علما فاذا راته الابصار فقد احاطت به
العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام
اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا
تدركه الابصار وليس كمثله شيء ٭ احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف
عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اساله عن الرؤية وما ترويه
العامة والخاصة وسالته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم
ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة
ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك

المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست
بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن
تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان
تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله عز وجل ذكره لا يرى بالعين اذ
العين تؤدي الى ما وصفناه ٭ وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن
الثالث عليه السلام اساله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا يجوز الرؤية
ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر واذا انقطع الهواء عن الرائي و
المرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي في السبب
الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان الاسباب لا بد
من اتصالها بالمسببات ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان
عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر
اي شيء تعبد قال الله قال رايته قال بلى لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته
القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس
موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج
الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالاته ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
جاء حبر الى امير المؤمنين ص فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك حين عبدته قال
فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رايته قال ويلك لا تدركه العيون في
مشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان ٭ احمد بن ادريس عن محمد بن

بلى ح

عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال ذاكرت
ابا عبد الله عليه السلم فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور
الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا
من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كان صادقين
فليملؤا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب ٥ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد
بن عيسى عن بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال رسول الله صلعم لما اسري
بي الى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا لم يطاه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته
ما احب في قوله تعالى لا تدركه الابصار ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
بن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى لا تدركه
الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر
العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى
العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان
بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته عن
الله هل يوصف فقال اما تقرا القران قلت بلى قال اما تقرا قوله لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار
العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو
يدرك الاوهام ٥ محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القسم
ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلم لا تدركه الابصار وهو يدرك

الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك
بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك فاوهام القلوب
لا تدركه فكيف ابصار العيون ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم
قال الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان
ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي
بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال
من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة
ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في
حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل
متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص
فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المراة لا
ينفذ بصره في المراة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في
الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب
فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس
في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على
ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم
الا ما في الهواء موجود كما قلناه في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه

باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى

علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف
عن بن ابي نجران عن حماد بن عثمن عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال كتبت على

يدى عبد الملك بن اعين الى ابى عبد الله عليه السلم ان قوما بالعراق يصفون الله
بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلنى الله فداك ان تكتب الى بالمذهب الصحيح من
التوحيد فكتب الى سالت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى
الله الذى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون
الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح فى التوحيد ما نزل
به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا نفى ولا تشبيه
هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا
بعد البيان ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن ابى حمزة قال قال لى على بن الحسين عليه السلم يا باحمزة ان الله لا يوصف
بمحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ٥ محمد بن ابى عبد الله عن محمد
بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن
محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلم
فحكينا له ان محمدا راى ربه فى هيئة الشاب الموفق فى سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان
هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمى يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد
فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك
سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم
ان شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت
اهل لكل خير فلا تجعلنى من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شئ

فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذى لا يدركنا الغالى ولا
يسبقنا التالى يا محمد ان رسول الله صلعم حين نظر الى عظمة ربه كان فى هيئة الشاب الموفق
وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربى وجل ان يكون فى صفة المخلوقين قال قلت جعلت
فداك من كانت رجلاه فى خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله
فى نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما فى الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه
ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به ٥ على بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقى قال حدثنى عباس بن عامر
القصبانى قال اخبرنى هرون بن الجهم عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليه السلم
قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا ٥ سهل
عن ابراهيم بن محمد الهمدانى قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا من مواليك قد
اختلفوا فى التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه
سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شئ وهو السميع العليم او قال البصير ٥
سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن
جعفر عليه السلم الى ابى ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما
وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك ٥ سهل عن السندى بن الربيع عن ابن ابى عمير عن
حفص اخى مرازم عن المفضل قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن شئ من الصفة
قال لا تجاوز ما فى القرآن ٥ سهل عن محمد بن على القاسانى قال كتبت اليه ان من
قبلنا قد اختلفوا فى التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله
شئ وهو السميع البصير ٥ سهل عن بشر بن بشار النيسابورى قال كتبت الى الرجل ع

من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب اليه
سبحان من لا يحد ولا يشبه بشيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۵ سهل قال
كتبت الى ابي محمد عليه السلم سنة خمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في
التوحيد منهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فان رايت يا سيدي ان
تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك فوقع بخطه
عليه السلم سالت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك ما يشاء من الاجسام وغير ذلك
وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له
شبه هو لا غيره وليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۵ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه
وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك ۵ علي بن محمد
عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته
ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا
يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى
صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي اين الاين
حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث
الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في

كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو
العلي العظيم وهو اللطيف الخبير

باب النهي عن الجسم والصورة

احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري معرفته
ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عليه السلم سبحان من لا يعلم احد كيف
هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه
الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد ۵ محمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم عن
الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ۵ ورواه محمد بن
ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل ۵ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا عليه السلم اسأله عن التوحيد فاملى علي
الحمد لله فاطر الاشياء ومبتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع
ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة
ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار
عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب
بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت
بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ۵ محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابراهيم عليه السلم قول
هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله لا يشبهه

شيء اي فحش او خناء اعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او
بخلقة او بتحديد او اعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ٥ علي بن محمد رفعه عن محمد بن
الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم اسئله عما قال هشام بن الحكم في الجسم
وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان
ليس القول ما قال الهشامان ٥ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن
الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد
قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له ان هشام
بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا يزعم ان الله جسم لان الاشياء
شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى
الفاعل فقال ابو عبد الله عليه السلم ويله اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة
محدودة متناهية واذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة
والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام
ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم
يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشا لكن هو المنشئ فرق بين من
جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا ٥ محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلم ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع
بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها
مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ الى الله

من

من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق انما تكون الاشياء
بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان ٥ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن عليه السلم
قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم
فقال ان الله لا يشبهه شيء

باب صفات الذات

علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد
الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع
والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان
المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة
على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله ان الحركة صفة محدثة
بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية
كان الله عز وجل ولا متكلم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول كان الله ولا شيء
غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه ٥ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم
في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن
قل منتهى رضاه ٥ محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب
بن نوح انه كتب الى ابي الحسن عليه السلم يساله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء
قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم

ما خلق عند ما خلق وما كوّن عند ما كوّن فرقم بخطه عليه السلام لم يزل الله عالما
بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء ٥ علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عليه السلام اساله
ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال
بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا
في الازل معه شيئا فان رايت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه
ولا اجوزه فكتب بخطه عليه السلام لم يزل الله تعالى عالما تبارك وتعالى ذكره ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن
بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان رايت
ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف
مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما
معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل
عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رايت يا سيدي ان تعلمني ما لا
اعدوه الى غيره فكتب ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره باب آخر وهو من باب
الاول علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس
بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير
الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله
عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير

على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق
الذي سال ابا عبد الله عليه السلام انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله
عليه السلام هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر
بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن
نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا واقول يسمع بكله لا ان كله له بعض
لان الكل لنا بعض ولكن اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك
كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى باب
[بالتركيب والتجزية والتبعيض]
الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد
بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن
حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون
الا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد ٥ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير
بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيته هما مختلفان او
متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله تعالى
ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشاء فاذا شاء
كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية ٥ احمد بن ادريس عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن الارادة
من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك

من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروّي ولا يهمّ ولا يتفكر و
هذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون
بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلم قال خلق الله
المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد
بن عيسى الشرقي عن حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلم
اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تعالى ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلم هو العقاب يا عمرو
انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله
عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن
هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سئل ابا عبد الله عليه السلم فكان من سؤاله
ان قال له فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله عليه السلم نعم ولكن ليس ذلك على ما
يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان
المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه
مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي المعنى فرضاه ثوابه و
سخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة
المخلوقين العاجزين المحتاجين ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال المشية محدثة
جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا

جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد و
ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا
لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات
ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض
من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء
اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم
ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما
ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون
جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال
اراد ان يكون ربا وقديما او عزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من
صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا
وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير و
عزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز
والحيوة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطاء وضد الحلم
العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم

باب حدوث الاسماء

علي بن محمد عن
صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت و
باللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ
منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور

فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلاثة اسماء لفاقة
الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت
فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان
فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن
الرحيم الملك القدوس الخالق البارى المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم
الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام
المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت
الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين
اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلثة وهذه الاسماء الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد
المكنون المخزون بهذه الاسماء بهذه الاسماء الثلثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او
ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ۰ احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله
عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمن عن ابن سنان قال
سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق
قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب
منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار
لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي
العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل
شيء ۰ وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سالته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف ۰
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن

صالح عن الحسن بن خالد بن زيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال اسم
الله غيره وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرته الالسن او
عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيى غير الغاية والغاية موصوفة
وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف
كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم ابدا و
هو التوحيد الخالص فارعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب
او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد
موحد وكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم
يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق
الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره ۰ باب
معاني الاسماء واشتقاقها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله و
روى بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين
خاصة ۰ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال
ابا عبد الله عليه السلم عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله
مشتق من اله واله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد
كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى
دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما

للمعنى خ ل

فارعوه خ ل

اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء
وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار
اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناقل به اعدائنا الملحدين مع الله عز وجل
غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد
في التوحيد حتى قمت مقامي هذا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم قال سئل عن معنى
الله فقال استولى على ما دق وجل ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن العباس بن هلال قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل الله نور السموات
والارض فقال هادي لاهل السماء وهادي لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى
من في السماء وهدى من في الارض ه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن فضيل بن عثمن عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
عز وجل هو الاول والآخر فقلت اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره
فقال انه ليس شي الا يبيد او يتغير او يدخله الغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن
هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا
رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شي وهو الآخر
على ما لم يزل ولا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان
الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة
بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز
بخلاف ذلك ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن

ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وقد سئل عن الاول والآخر
فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه وآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة
المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه
الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شي ه محمد بن ابي عبد الله رفعه الى
ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلم فساله رجل فقال
اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتابه واسماؤه وصفاته
هي هو فقال ابو جعفر عليه السلم ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو اي
انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات و
الاسماء لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو
مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها
فمعاذ الله ان يكون معه شي غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه
وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور
بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني و
المعنى بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الايتلاف وانما يختلف ويأتلف
المتجزي فلا يقال الله موتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما
سوى الواحد متجزي والله واحد لا متجزي ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزي او
متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه
لا يعجزه شي فنفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء افنى الصورة
والهجاء والتقطيع ولا يزال لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال

لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الراس وكذلك

سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك

ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشي اللطيف مثل البعوضة

واخفى من ذلك وموضع النشو منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها

واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز

والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف

وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة

البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة

احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا

فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر

ومحرم على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل

وعز عن ادات خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا ه علي بن محمد

عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شي فقال من كل شي فقال ابو عبد الله

حددته فقال الرجل كيف اقول فقال قل الله اكبر من ان يوصف ه محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله

عليه السلام اي شي الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شي فقال وكان ثم شي فيكون اكبر

منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن

عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله

النشو والنمو من النشا مصدر نشا الغلام اذا شب وارتفع عن حد الصبا وقرب من الادراك م ح ع

والحدب محركة التعطف يقال حدب عليه اي تعطف ... عطفا ... م ح ع

فقال انفة لله ه احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان

قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل سبحان الله ما يعني به

مولى طربال عن هشام الجواليقي عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن هشام الجعفري قال

سالت ابا جعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية

كقوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله **باب آخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة**

وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله تعالى واسماء المخلوقين علي بن ابراهيم عن المختار

بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن

يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير

الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من

المخلوق ولا المنشئ من المنشا لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشاه اذ

كان لا يشبهه شي ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد

الصمد وقلت لا يشبهه شي والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية

قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة

وهي دلالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة

واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة

ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير

دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر

جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد

لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق

المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شي واحد قلت

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ...

اجل ... العزة ... والانقضاء ...

دلالة

جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقول انك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت
الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح
ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى وفقك الله
وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن
الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه
العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم
فلما رأينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه
وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن
بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تأليف الوانها
حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا
تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما
سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق
اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء ٥ علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم
صفته دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا
باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل
قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه
لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه
ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون

خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم
وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا
ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما رأى ذلك
من اسمائه الغالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء
من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى
فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون
بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على
اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول
الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون
ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة و
اسد وكل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليه
لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعالم لغير علم
حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل به من امره والروية فيما يخلق
من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان
جاهلا ضعيفا كما انا لو رأينا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا قبله
جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل
شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رأيت وسمي ربنا
سميعا لا بخرت فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان خرتنا الذي به نسمع لا نقوى
به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على حد ما سمينا

نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بجزء منه أبصر
كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا
اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على
ساق في كبد كما قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا
فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي و
القائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بني فلان اى اكفهم والقائم منا قائم
على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر
ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك لطف عني
هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب
وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك
بحد او يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى
واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء
فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله
لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف
المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم
لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي
واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة وهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه
آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برأ فاي ظاهر اظهر و
اوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره

ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا
المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك
منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته
وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف
المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما
يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن
ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع
لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما
ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا
لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار بما القيناه اليك والله عونك وعوننا في
ارشادنا وتوفيقنا **باب تاويل الصمد** علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال قلت لابي
جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل
والكثير ؏ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سالت ابا جعفر ؏ عن شيء
من التوحيد فقال ان الله تبارك وتعالى اسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه
واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل
شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في تاويل الصمد لا ما ذهب
اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة

الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته
او تدرك كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت لكان
مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التي لا
اجواف لها مثل الحجر والحديد وساير الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم ع اعلم بما قال وهذا
الذي قال ع ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عز وجل
ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح
به النبي ص من شعره **شعر** وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يومون قذفا راسها بالجنادل
يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصى الصغار التي تسمى بالجمار وقال
بعض شعراء الجاهلية **شعر** ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد
يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معوية
في حذيفة بن بدر **شعر** علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد
ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس
اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجؤن عند الشدايد ومنه يرجون الرخاء ودوام
النعماء ليدفع عنهم الشدايد **باب الحركة والانتقال** محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي
عن علي بن عباس الجراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن
ابي ابرهيم ع قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء فقال
ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه
قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو

العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه
الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك
فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او
زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت
الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في
الساجدين ه وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابرهيم ع
انه قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده
ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك
وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له
ملكه ولا يفتح له ابواب علمه ه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجا
لابي عبد الله عليه السلام في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غايب
فقال ابو عبد الله عليه السلام ويلك كيف يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد
واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن
ابي العوجا اهو في كل مكان اليس اذا كان في السما كيف يكون في الارض واذا كان
في الارض كيف يكون في السما فقال ابو عبد الله انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن
مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه
ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فلا يخلو منه
مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان ه علي بن محمد عن سهل بن زياد

عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلم جعلني الله فداك يا
سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون موضع على العرش استوى وانه
ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية
عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون
موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكيف عليه والهواء جسم رقيق على كل شيء بقدره فكيف
يتكيف عليه جل ثناؤه على هذا المثال فوقع ع علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو
احسن تقديرا واعلم انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له
سواء علما وقدرة وملكا واحاطة ٭ وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى
مثله وفي قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ٭ عنه عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله
ع في قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو
واحد واحدي الذات باين من خلقه وبذاك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط
بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها
حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية وفي قوله الرحمن على العرش استوى ٭ على
بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على
كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء ٭ وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
مارد ان ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل

شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء ٭ وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى
الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد
منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء ٭ وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت
فسر لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه ٭ وفي رواية
اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله
محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله وهو الذي في السماء
اله وفي الارض اله ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال
قال ابو شاكر الديصاني ان في القران اية هي قوة لنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء اله
وفي الارض اله فلم ادر ما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله ع فقال هذا كلام زنديق
خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول لك فلان فقل له
ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض
اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته
فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي

عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد البرقي رفعه قال سئل الجاثليق امير المؤمنين عليه السلم فقال له اخبرني عن الله
عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين عليه السلام الله عز وجل حامل
العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان

الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
فكيف قال ذلك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين ع
ان العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه
اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه ابيض البياض
وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته وبعظمته ونوره ابصر
قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في
السموات والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان
المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا
ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى
الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حيوة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين ع
هو هيهنا وهيهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى
ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا
هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى
وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات و
الارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين
حملهم الله تعالى علمه وليس يخرج من هذه الاربعة شيء خلقه الله تعالى في ملكوته وهو الملكوت
الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه وآله فقال وكذلك نري ابرهيم

ملكوت

ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحيوته
حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته • احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله الى ابي الحسن الرضا عليه السلم فاستاذنته
فاذن لي فدخل فساله عن الحلال والحرام ثم قال افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن ع
كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل
فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلا واسفل وقد
قال الله وله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه
الحامل في البر والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى
الله ولم يسمع احد آمن بالله وعظمته قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة
فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش
فقال ابو الحسن عليه السلم العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه
كل شيء ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة
علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده
واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن
يحمله ومن حول العرش والله الحاملهم والحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق
كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ
والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه
ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب
الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله تبارك وتعالى

منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل
غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجتري ان تصف ربك بالتغير من
حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع
الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره
كلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد
بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله جل وعز وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شي في
الكرسي السموات والارض وكل شي في الكرسي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله عم عن
قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض وسع الكرسي ام الكرسي وسع
السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شي
وسع الكرسي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله عن قول الله
عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي او الكرسي
وسع السموات والارض فقال ان كل شي في الكرسي ٥ محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عم قال حملة العرش
والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
بن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل
وكان عرشه على الماء فقال لي ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه

فقال



فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوقين ولزمه ان
الشي الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء
قبل ان يكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين
يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلعم وامير المؤمنين عم والائمة عليهم السلم
فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملئكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في
خلقي وهم المسئولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية
والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملئكة اشهدوا فقالت الملئكة شهدنا على ان لا يقولوا
غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق

باب الروح

عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن الروح التي في آدم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من
روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن حمران قال سالت
ابا جعفر عم عن قول الله وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها الله في
آدم وعيسى ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن
عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل
ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا
لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه عن لفظة الريح لان الارواح مجانسة للريح وانما
اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من



الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر ۞ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عما يروون ان الله خلق آدم على صورته فقال هي
صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله تعالى واختارها على ساير الصور المختلفة فاضافها
الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي

باب جوامع التوحيد محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله
ان امير المؤمنين ع استنهض الناس في حرب معوية في المرة الثانية فلما حشد
الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان
ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء منه فليس له صفة تنال و
لا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هنالك تصاريف
الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في
علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى
ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا
يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت
محدود سبحان الذي ليس له اول مبتدأ ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف
نفسه والواصفون لا يبلغون نعته وحد الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه
وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن
ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه
لم تعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات العلى

الى الارضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط
بما احاط منها الواحد الاحد الصمد الذي لا تغيره صروف الازمان ولا يتكاده
صنع شيء كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب
وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم
والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما علمه بها قبل
ان يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا
نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق
مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا
من عجز ولا فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث اصاب ما
خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر متقن
توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثناء وتوحد بالتحميد
وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء وعز وجل
عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشركه في ملكه احد
الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا
ازليا قبل بدء الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي
فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما
يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه ع حتى لقد ابتذلها
العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن والانس
ليس فيها لسان نبي على ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي ما قدروا عليه ولولا

ابانته ع ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى قوله لا من شيء كان
ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على
ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها
محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئا الا
من اصل ولا يدبر الا باحتذاء مثال فدفع ع بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج
الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان
يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء
مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين هذه
اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت
توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما
قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله
ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات فنفى ع
اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول
والاستواء وقولهم متى ما لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل
شيئا فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين ع انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه
بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله ع الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن
وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله
عليه السلام لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن
فنفى عليه السلام بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسا

البعد

التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة
ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن احاط بها علمه واتقنها
صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير على غير ملامسة علي بن محمد عن
صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن يحيى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه
وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن
فلا اول لاوليته رفيعا في اعلى علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان
منيف الآلاء سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل
معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه علي بن ابراهيم
عن المختار بن محمد المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح
بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن ع الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو
سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في
الوصول اليه فوصلت وسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم
يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان
الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه
والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه
الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي
قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف هو وأين الأين فلا يقال أين هو اذ هو منقطع
الكيفوفية والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين

عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في
الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك قال ويلك يا ذعلب ما
كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رايته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون
بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقايق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف
اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف
بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا
يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها
ولا باين منها ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة
قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة
مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات
ولا تحده الصفات ولا تاخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده و
الابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له
وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له
ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها
مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها على مؤلفها وذلك قوله ومن
كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد
له شاهدة بغرايزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها
عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مألوه
وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع ۵ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب

تضمنه د

مؤتلف د

مفرق د

الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن
قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله ع فابتدانا فقال عجبا لاقوام
يدعون على امير المؤمنين عليه السلام ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين ع
الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال
على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم على ان لا شبه له
المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن
الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه ولا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب
الحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان
مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد من المحدود والرب من
المربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع
لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي
مسافة ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه
نوافذ الابصار وقمع وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده
فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال على م فقد
اخلى منه ومن قال فيم فقد ضمنه ۵ ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح
بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابرهيم ع اساله عن شيء من التوحيد فكتب
الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله وقمع
وجوده جوائل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده
وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف

انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد
حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه
ومن قال فيما فقد ضمنه ومن قال على ما فقد جهله ومن قال اين فقد اخلا منه
ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى ما فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا
مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون
علي من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن محمد بن النضر وغيره عمن
ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور قال خطب
امير المؤمنين ع يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم
الله جل جلاله قال ابو اسحق فقلت للحرث او ما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا
من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شان من
احداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا
هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون
بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية الذي
لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولم يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف
باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه
من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته
بفعاله ودلت عليه باياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات والارض
فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي ناى من الخلق فلا شيء
كمثله الذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج

فعن بينة هلك من هلك وعنه بنجا من نجا ولله الفضل مبديا ومعيدا ثم ان الله
وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد لنفسه فقال وقضى
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسد والمرتدي
بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد
منهم ولا ملامسة منه لهم ليس له حد ينتهي الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل
من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته وانقادت لسلطانه
وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلايق
الاول قبل كل شيء ولا قبل له والآخر بعد كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء
بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة
هو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراده من خلقه
من الاشباح كلها بلا مثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه
ابتدا ما اراد ابتداءه وانشا ما اراد انشاءه على ما اراده من الثقلين الجن والانس ليعرفوا
بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها
ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب التي
سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا
دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا
مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة
وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة

وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا
واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم

باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحرث بن المغيرة النصري
قال سئل ابو عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال
ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد
قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر
به من طاعة محمد ص فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال ومن يطع الرسول
فقد اطاع الله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن
بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني الذي اعطاه الله نبينا محمدا ص ونحن
وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة
بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا وامامة المتقين. الحسين بن محمد
الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها قال نحن والله الاسماء الذي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا. محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد
عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا

وامامة اليقين كذا في التوحيد

فاحسن

فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق
في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي
يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت
الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن
ما عبد الله. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه
حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم
فقال ان الله عز وجل لا يأسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون
وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه
جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك
يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من
اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال من يطع الرسول فقد
اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل
هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء
مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشاهما
لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر
دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون
ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا
كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه
فافهم ان شاء الله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن

اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشأ يقول ابتداء منه من غير ان اساله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده ۰ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هشام بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله ۰ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين عليه السلام وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى آخرهم ۰ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عُبد الله وبنا عُرف الله وبنا وُحّد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى ۰ بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشير عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

باب البداء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال ما عُبد الله بشيء مثل البداء ۰ وفي ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ما عُظّم

البداء بالفتح والمد في اللغة ظهور الشيء بعد خفاء وحصول العلم به بعد الجهل

الله بمثل البداء ۰ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال في هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحو الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن ۰ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ عليه ثلاث خصال الاقرار بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء ۰ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف ۰ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسألته عن قول الله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال كان مقدرا غير مذكور ۰ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احد من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فاعلمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء ۰ وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من الامور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء ۰ عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمن عن سماعة عن ابي بصير
ووهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علم
مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله
وانبياءه فنحن نعلمه ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بدا لله في شيء الا كان
في علمه قبل ان يبدو له ٭ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن
فرقد عن عمرو بن عثمن الجهني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يبد له من
جهل ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال
هذا فاخزاه الله قلت ارايت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة اليس في علم الله
عز وجل قال بلى قبل ان يخلق الخلق ٭ علي عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن
الكلام فيه ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد
بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما
تنبأ نبي قط حتى يقر لله عز وجل بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اخبر محمدا صلعم بما كان منذ كانت الدنيا وبما
يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه ٭ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله نبيا قط

الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم
عليه السلم كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى
ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان
التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الامضاء والعلم متقدم على المشية
والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله تبارك
وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء
فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في المنشاء قبل عينه والارادة في المراد
قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء
بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذي
لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير
ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا
وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل
كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها وانشاها قبل اظهارها وبالارادة
ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها واخرها
وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها
وذلك تقدير العزيز العليم

باب في انه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن
حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله ع انه قال لا يكون

شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء
واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ورواه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن جعفر عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله
ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلم قال لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر و
ارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله تعالى او رد
على الله عز وجل **باب المشية والارادة** علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابرهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلم يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت
ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه
قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء
واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
علي بن معبد عن واصل بن سليمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلم قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد لادم و
شاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم
يشأ لم ياكل علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله
بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلم قال ان لله

ارادتين

ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء اوما
رايت انه نهى آدم وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان ياكلا
لما غلبت مشيتهما مشية الله تعالى وامر ابرهيم ع ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو
شاء ان يذبحه لما غلبت مشية ابرهيم مشية الله علي بن ابرهيم عن علي بن معبد عن
درست بن منصور عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم
يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلم قال الله عز وجل ابن آدم بمشيتي
كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي
جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة
فمن نفسك وذاك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك
انني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون **باب الابتلاء والاختبار** علي بن ابرهيم بن
هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن الطيار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا و
فيه من الله عز وجل ابتلاء وقضاء **باب السعادة والشقاء** محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا

اسمعيل

وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا
احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا
لم يحبه ابدا ‌ علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي
ابي عبد الله عليه السلام جالسا وقد ساله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من
اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله
عليه السلام ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك
وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله و
وهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول
منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه
لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره ‌ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن معلى بن ابي عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله ع انه قال يسلك بالسعيد في
طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك
بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم يتداركه الشقاء ان
من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة **باب الخير
والشر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معوية
بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما اوحى الله الى موسى ع وانزل عليه في
التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من
احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر

واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه ‌ عدة من اصحابنا عن احمد عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان في بعض ما انزل الله في كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر
فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول
كيف ذا وكيف ذا ‌ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن
مفضل بن عمر وعبد المومن الانصاري عن ابي عبد الله ع قال قال الله تعالى
انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن
اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا قال يونس يعني من ينكر
هذا الامر بتفقه فيه **باب الجبر والقدر والامر بين الامرين** علي بن محمد عن سهل بن زياد
واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المومنين عليه السلام جالسا بالكوفة
بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال يا امير المومنين اخبرنا
عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المومنين عليه السلام
اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال
له الشيخ عند الله احتسب عناي يا امير المومنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم
الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم
وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له
الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء
والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما
انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط

معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان
من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان
وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى
كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم
يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين
ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول
انت الامام الذي نرجو بطاعته * يوم النجاة من الرحمن غفرانا * اوضحت من امرنا ما
كان ملتبسا * جزاك ربك بالاحسان احسانا * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن حماد بن عثمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء
فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله * الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته فقلت
الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل
واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى
بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك * علي بن ابرهيم عن ابيه عن
اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلم يا يونس
لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار
ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس
رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله و

اراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر
وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا
قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود
من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال [illegible]
لي فاستاذنته ان اقبل راسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة * محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال
ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء
فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله *
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الله
ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله
[illegible] والفحشاء فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال
كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا
اسالك قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا
ثم رفع راسه الي فقال لي يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور
ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله
سالت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما
قال لهلك * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن علان عن ابي طالب القمي عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض

اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك ○ علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها
والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة
ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض ○ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الجبر والقدر
فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم
او من علمها اياه العالم ○ علي بن ابرهيم عن محمد عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال
ان الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت
فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي
فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء والارض ○
محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن
الرضا ع ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت
انت الذي تشاء وبقوتي اديت الى فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك
سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك و
ذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون
قد نظمت لك كل شيء تريد ○ محمد بن ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن ابي يحيى

عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين
امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية
فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته
كنت انت الذي امرته بالمعصية ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن
الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال الله اكرم من ان يكلف الناس
ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد

باب الاستطاعة

علي بن ابرهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سالت
ابا الحسن الرضا ع عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون
مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت فداك
فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني
فلا يجد امراة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف ع او يخلي
بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة
محمد بن يحيى وعلي بن ابرهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله
بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة
فقال ابو عبد الله ع اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما
قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله ع فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال
له ابو عبد الله ع ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم
فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه
لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده

السرب بالكسر وبالفتح المسلك
والطريق يقول خلي سربه اي طريقه

في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين
قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلاً فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا
كانوا مع الفعل مستطيعين وقال البصري انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة
محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعاً عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سالت اباعبد الله عليه السلم
هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين
بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان
مستطيعاً للزنى حين يزني ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعاً لتركه اذا ترك
قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك
كان مستطيعاً قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم
ان الله لم يجبر احداً على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان
في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من الخير قلت
اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد
الكفر لعلمه فيهم وليست هي ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال
حدثني حمزة بن حمران قال سالت اباعبد الله عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه
دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه
منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى
لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئاً

من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي
انا عليه وآبائي او كما قال. باب البيان والتعريف ولزوم الحجة محمد بن يحيى وغيره عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن ابن الطيار عن ابي عبد الله ع قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم محمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله
محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم
قال قلت لابي عبد الله ع المعرفة من صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة
بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل
قوماً بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه
فقال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تاتي وما يترك قال انا هديناه
السبيل اما شاكراً واما كفوراً قال عرفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله واما
ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية بينا لهم
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بكير عن حمزة بن محمد عن
ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير
ونجد الشر وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله
اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا
المعرفة قال لا يكلف الله نفساً الا وسعها ولا يكلف الله نفساً الا ما آتاها قال و
سالته عن قوله وما كان الله ليضل قوماً بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون

النجد الطريق الواضح المرتفع

قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن
ابي عبد الله ع قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن منّ
الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف
منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد
بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد
الله تعالى على ذلك وان لا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله
محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن
ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة
والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة

باب حجج الله على العباد

محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معوية عن
ابي عبد الله ع قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على
الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن
ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع من لم يعرف شيئا
هل عليه شيء قال لا ه محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن بن فضال عن داود بن
فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال ما حجب الله على العباد فهو
موضوع عنهم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن
ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان من
قولنا ان الله قد يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم
الكتاب فامر فيه ونهى وامر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه

واله عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم
ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا
امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله ع وكذلك اذا
نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله
فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا
الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو
موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلم ليس على الضعفاء ولا على
المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من
سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم قال فوضع
عنهم لانهم لا يجدون ه

باب الهداية انها من الله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت
بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس
ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا
على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان
اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما
استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي و
جاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا
منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ه علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع

قال قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع
قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء
وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كانما يصعد في السماء ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه
للناس فانه ما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان
المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه ص انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا من الناس وانكم اخذتم [illegible]
اني سمعت ابي عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في
هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن [illegible]
عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد
خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها تم كتاب
العقل والعلم والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة ان شاء الله تعالى

الجزء الثاني من كتاب الكافي تاليف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الحجة باب الاضطرار الى الحجة علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمر الفقيمي عن

هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي ساله من اين
اثبت الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع
ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه
فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه و
عباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم
فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز
وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين
للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم
العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء
من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على
صدق مقالته وجواز عدالته ۞ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان
يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا
فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه
الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم
عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس اليس تزعمون ان رسول
الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله ص من
كان الحجة على خلقه فقالوا القران فنظرت في القران فاذا هو يخاصم به المرجي و
القدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت

ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن
فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد
احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم
فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا ع
كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله ع
جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار
وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلم يا هشام
الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سالته قال هشام يا ابن رسول الله
اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله ع اذا
امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد
البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد
البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها
من صوف وشملة مرتد بها والناس يسئلونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي
ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تاذن لي في مسئلة
فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال لي يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه
كيف تسئل عنه فقلت هكذا مسئلتي فقال يا بني سل وان كانت مسئلتك حمقاء قلت
اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها

الالوان

الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة
قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم
قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به
قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح غنى
عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا
شكت في شيء شمته او راته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين
ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت
لا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت يا ابا مروان فالله تعالى
لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن به ما شكت فيه
ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون
اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال
فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي فقال انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن
جلسائه فقلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فاذا انت هو ثم
ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك
ابو عبد الله ع وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته قال هذا
والله مكتوب في صحف ابرهيم وموسى ه علي بن ابرهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن
يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله ع فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل
صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله ع
كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك فقال من كلام

رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عندي فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت اذا
شريك رسول الله ص قال لا قال فسمعت الوحي عن الله يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك
كما تجب طاعة رسول الله ص قال لا فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الي فقال يا يونس
بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام
كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام
وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق
وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله ع انما قلت فويل لهم ان تركوا ما
اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين
فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول و
كان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن
الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين
صلوات الله عليه فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله ع قبل الحج يستقر اياما
في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع راسه
من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل
من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما
اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله ع و
قال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال
ابو عبد الله ع لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله عليه السلام يضحك من
كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال

نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي
يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقهم لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل
بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا او يختلفوا يتألفهم ويقيم
اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال هشام
فبعد رسول الله ص من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب و
السنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا
من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله عليه السلام ما لك لا
تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان
عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا
يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي هذه الحجة فقال ابو عبد الله
عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم ام انفسهم فقال
هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم
كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله
او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله صلعم والساعة من فقال هشام هذا القاعد
الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء والارض وراثة عن اب عن جد قال
الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري
فعلي السؤال فقال ابو عبد الله عليه السلام يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان
طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال
ابو عبد الله عليه السلام بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون

ويقينا نحن والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وانك وصي الاوصياء ثم التفت
ابو عبد الله الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن
سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا
بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما يكون من
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ابعد ما يكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي
عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول
لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض
طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد
بن علي بن الحسين عليه السلام بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما
تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت
معه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت
لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي
نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك
وان لا تكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر
كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد
شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذ اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت
فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني

انا فان

انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم
افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك
على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك
فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني
صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي
فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه
ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن
ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي
منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في
اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم عليه السلام على لوط ونبي يرى
في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا
كيونس قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا
وعليه امام والذي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام
مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم عليه السلام نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما
او وثنا لا يكون اماما ه محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان
عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم

عليه السلم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله
واتخذ خليلا
اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وقبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني
جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلم يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم دارت
الرحا نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه واله وعلى جميع الانبيا
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز بن ابي السفاتج
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم عليه
السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا
قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشيا
وقبض يده قال له يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين
ابرهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول
الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه
ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام و
يعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا
هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ۝ علي بن ابرهيم

عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا عليه السلم
جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال
الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل عليه السلم
فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابرهيم
والنبي ربما يسمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع
الكلام ولا يرى الشخص ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
الاحول قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول هو الذي
ياتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو
رؤيا ابرهيم ونحو ما كان رسول الله ص من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل
من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته
الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له
النبوة ويرى في منامه وياتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى
في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه
احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن
يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم
في قوله جل وعز وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت
فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له
الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد
والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان

يقال رايته قبلا بضم القاف والباء وفتحهما
وبفتح الاول وفتح الثاني وكسر الاول وفتح الثاني
اي مقابلا وعيانا

الذى راى فى المنام حق فانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله
بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء باب ان الحجة لا تقوم على خلقه الا بامام محمد بن
يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن الحسن بن محبوب عن داود
الرقى عن عبد الصالح عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى
يعرف ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول ان ابا عبد الله ع قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا
بامام حتى يعرف ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد البرقى عن خلف بن حماد عن ابان تغلب
قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق باب
ان الارض لا تخلو من حجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير
عن الحسين بن ابى العلاء قال قلت لابى عبد الله عليه السلام تكون الارض ليس
فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت ه على بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق
بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو
الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه
لهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلى عن
عبد الله بن سليمان العامرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض
الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله ه احمد بن
مهران عن محمد بن على عن الحسين ابى العلاء عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت له تبقى
الارض بغير امام قال لا ه على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن

حتى يعرف

مسكان

مسكان عن ابى بصير عن احدهما عليه السلم قال قال ان الله لم يدع الارض بغير
عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله
عليه السلم قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل ه على بن
محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابى اسامة وعلى بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن ابى اسامة وهشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى اسحق عمن
يثق به من اصحاب امير المؤمنين ان امير المؤمنين عليه السلام قال اللهم انك
لا تخلى ارضك من حجة لك على خلقك ه على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد
الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلم قال قال والله ما ترك الله ارضا
منذ قبض الله آدم ع الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا
تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
بعض اصحابنا عن ابى على بن راشد قال قال ابو الحسن عليه السلم ان الارض لا تخلو
من حجة وانا والله ذلك الحجة ه على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل
عن ابى حمزة قال قلت لابى عبد الله تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض
بغير امام لساخت ه على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن
الرضا عليه السلام قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن
ابى عبد الله عليه السلم انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او
على العباد فقال لا تبقى اذا لساخت ه على عن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله المؤمن
عن ابى هراسة عن ابى جعفر عليه السلم قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت

باهلها كما يموج البحر باهله ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت
ابا الحسن الرضا عليه السلم هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى انها
لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت

باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لو لم يبق
في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ٭ احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا
عن احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن
ابي عبد الله عليه السلم قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه ٭ محمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله ٭ محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن
بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو كان
الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد
على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد
بن محمد ٭ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان
الامام احدهما

باب معرفة الامام والرد اليه

الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسين بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال
لي ابو جعفر عليه السلم انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما

يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت
فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله ص وموالاة
علي عليه السلم والايتمام به وبائمة الهدى عليهم السلام والبراءة الى الله عز وجل
من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل ٭ الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد
بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما عليهما السلم
انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة عليهم السلم كلهم
وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الاول ٭ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت
لابي جعفر عليه السلم اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال
ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس اجمعين رسولا وحجة
لله على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه فان
معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه
ولم يعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله
ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في
جميع ما انزل الله يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم أليس هؤلاء يعرفون فلانا
وفلانا قلت بلى قال أترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما
اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما ألهم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل ٭
عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله

لعل المراد بالاول هو الله ورسوله وبالآخر هو الامام ع

وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ويعرف الامام منا اهل
البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا ٥ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة ابن ايوب عن معوية بن وهب عن ذريح قال
سالت اباعبد الله عليه السلم عن الائمة بعد النبي صلعم فقال كان امير المؤمنين عليه السلم
اماما ثم كان الحسن عليه السلم اماما ثم كان الحسين عليه السلم اماما ثم كان علي
بن الحسين عليه السلم اماما ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة
الله تبارك وتعالى ومعرفة الرسول صلعم ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها
عليه ثلاث مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في
ارضه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال انكم لا تكونون صالحين
حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح
اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل
الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه
واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر
العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن
تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما
امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه واله هيهات هيهات فات قوم وماتوا
قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من
ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره

بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا
رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد و
التمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره
فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل
يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من
لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلعم واهل بيته واقروا بما نزل
من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر
رجل عيسى بن مريم عم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس
المنار والتمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن
حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ابى الله ان يجري
الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح
علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صلعم ونحن ٥
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم
قال سمعت اباجعفر عليه السلم يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها
نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله
ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما

جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها
فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها و
قطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي
براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة
متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم
الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له
من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة
كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا
واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف
الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على
الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه
ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه
وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم
على الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى
عيون كدرة يفرغ بعضها من بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري

بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد
عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة
قال قال ابو جعفر عليه السلم يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا
وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا ۝ علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام ۝ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي
بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلم هل عرفت امامك
قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا ۝ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس
اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام ۝
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم
دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين عليه السلم فقال يا ابا عبد الله الا
اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى
يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة

انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه الآية **باب فرض طاعة الائمة**

عليهم السلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى الرحمن تبارك
وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع
الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ه الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح
قال اشهد اني سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول اشهد ان عليا عليه السلم امام
فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله
طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض
الله طاعته ه وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد
بن عثمن عن بشير العطار قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول نحن قوم فرض
الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن
ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن
ابي الحسن العطار قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول اشرك بين الاوصياء والرسل
في الطاعة ه احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح
الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلم نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا
الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين

منهم عن

قال

قال الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ه وعنهم عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلم قولنا في الاوصياء ان
طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا ه
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سأل رجل فارسي ابا الحسن ع
فقال طاعتك مفروضة فقال نعم فقال مثل طاعة علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه فقال نعم ه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى
واحد قال نعم ه وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري
قال كنت قائما على راس الرضا عليه السلم بخراسان وعنده عدة من بني هاشم
وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني ان الناس يقولون انا
نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه واله ما قلته قط
ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني اقول الناس
عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغايب ه علي بن ابراهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس
بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان
ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على
ضلالته يفعل الله به ما يشاء ه علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال

سألته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله
عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولى الامر قال ابو جعفر عليه السلام حبنا
ايمان وبغضنا كفر ۝ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن
ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه
السلام اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند
الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته
ثم كان بعده الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده علي بن الحسين اماما فرض الله
طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال لي هذا دين الله ودين
ملائكته ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن
ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام اعلموا ان صحبة العالم واتباعه
دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة
فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم ۝ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
صفوان بن يحيى عن منصور بن صفوان بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قال قلت
ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضى وسخطا وانه لا
يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل
فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس أليس تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين

مضى صلى من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي و
القدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن
لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن
مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال
انه يعلم القرآن كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا
لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلام
كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى
وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا عليه السلام لم يذهب
حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وان الحجة بعد علي
الحسن بن علي واشهد على الحسن عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك
الله فقبلت رأسه فقلت واشهد على الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه فقلت و
اشهد على علي بن الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن
علي ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني رأسك حتى اقبله
فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما
ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله
قلت اعطني رأسك اقبله فقبلت رأسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك
بعد اليوم ابدا ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم

بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الاوصياء
طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلم يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي
لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول
الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم

باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه

٭ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد صلعم خاصة في كل قرن منهم امام منا
شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه واله شاهد علينا ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز
وجل ملة ابيكم ابراهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي
مضت وفي هذا القران ليكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله صلعم الشهيد علينا
بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم
القيمة ٭ وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال
سألت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه فقال امير المؤمنين عليه السلم الشاهد على رسول الله صلى الله عليه واله
على بينة من ربه ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله تبارك وتعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه في ارضه
قال قلت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم و
افعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا
عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من ضيق فالحرج
اشد من الضيق ملة ابيكم ابراهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله عز وجل
سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القران ليكون الرسول
عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلعم الشهيد علينا بما بلغنا
عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق صدقناه ومن كذب
كذبناه ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي
عن امير المؤمنين عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا
شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لا
نفارقه ولا يفارقنا

باب ان الائمة عليهم السلم الهداة

عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن نضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى
بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ولكل قوم

فمن صدق يوم القيمة

هاد فقال لكل امام هاد للقرن الذي هو فيهم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل انما انت
منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكل زمان منا
هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله صلعم ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحد
بعد واحد ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن
اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انما انت منذر
ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي يا ابا محمد
هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى
دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات
ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب والسنة ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى
فيمن مضى ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن
منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى
انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلعم المنذر وعلي الهادي اما
والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة

باب ان الائمة عليهم السلم ولاة امر الله وخزنة علمه

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن ولاة امر الله و
خزنة علم الله وعيبة وحي الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال ابو جعفر عليه السلم
والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه ٥ علي بن موسى

قال الجوهري العيبة ما يجعل فيه الثياب ... قال ابن الاثير ... العرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كما ان العياب مستودع الثياب

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن
عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان
علم الله ونحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض ٥
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصيا
من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من
بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد انباني جبرئيل باسمائهم واسماء
آبائهم ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن
ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابن ابي يعفور ان الله
واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم
يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك ٥ علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي
جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه
وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله

باب ان الائمة عليهم السلم خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه التي منها يؤتى

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن
الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه ٥

عنه عن معلى بن محمد بن جمهور عن سليمن بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلم الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها
ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه ٥ الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة باب ان الائمة عليهم السلم
نور الله عز وجل ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن مرداس قال حدثنا
صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة
وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات وفي الارض والله
يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم
والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم
قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب
عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شدائد الحساب
وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر ٥ على بن ابراهيم باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون

قال

قال النور في هذا الموضع على امير المؤمنين عليه السلم والائمة صلوات الله عليهم ٥
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود
قال قلت لابي جعفر عليه السلم لقد اتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت
قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يومنون الى قوله اولئك
يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد اتيكم الله كما اتيهم ثم تلا يا ايها الذين
الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون
به يعني اماما تأتمون به ٥ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
على بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلم يا ابا خالد لنور الامام في قلوب
المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين
ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها ٥ على بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها
السلم فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب دري
فاطمة عليها السلم كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم
عليه السلم زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء
يكاد العلم يتفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله

للائمة عليهم السلم من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول
وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض
معوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها و
من لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلم فما له من نور امام يوم
القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة
يسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازل اهل الجنة ۵ علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن
العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلم مثله ۵ احمد بن
ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن قول الله تبارك
وتعالى يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية
امير المؤمنين عليه السلم بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول
والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله امنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا قال النور هو الامام

باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم

احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما جاء به علي عليه السلم اخذ به
وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه واله ولمحمد صلى الله عليه واله الفضل
على جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى
رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلم

باب

باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك يجري لائمة
الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة
على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين كثيرا ما يقول انا قسيم الله
بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي
جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه واله ولقد حملت
على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله صلى الله عليه واله يدعى فيكسى
وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت
خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم
يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك
من الله مكنني فيه بعلمه ۵ الحسين بن محمد عن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ثم ذكر الحديث الاول ۵ علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل
بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت
انا وسليمن بن خالد على ابي عبد الله عليه السلم فابتدانا فقال يا سليمن ما جاء
عن امير المؤمنين يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى
لرسول الله صلى الله عليه واله ولرسول الله صلعم الفضل على جميع من خلق الله
المعيب على امير المؤمنين عليه السلم في شيء من احكامه كالمتعقب على الله عز وجل
وعلى رسول الله صلعم والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان
امير المؤمنين عليه السلم باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره

هلك وبذلك جرت الائمة عليهم السلم واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض
ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال
امير المومنين انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا
والميسم ولقد اقرت لى جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد صلعم ولقد
حملت على مثل حمولة رسول الله صلعم وهى حمولة الرب وان محمدا صلى الله عليه
وآله يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد منطقه
ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلى علمت علم البلايا والمنايا والانساب و
فصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقنى ولم يعزب عنى ما غاب عنى ابشر باذن الله و
اؤدى عن الله عز وجل كل ذلك مكننى الله فيه باذنه ٥ محمد بن يحيى واحمد بن
محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن على بن حسان قال حدثنى ابو عبد الله الرياحى
عن ابى الصامت الحلوانى عن ابى جعفر عليه السلم قال فضل امير المومنين عليه السلم
ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله صلعم
ما لرسول الله صلعم والفضل لمحمد صلى الله عليه وآله المتقدم بين يديه كالمتقدم
بين يدى الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله صلعم والراد
عليه فى صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب
الله الذى لا يؤتى الا منه وسبيله الذى من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك
كان امير المؤمنين عليه السلم من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم
الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل
هداه لا يهتدى هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امنا

الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من فى الارض يجرى لاخرهم
من الله مثل الذى جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله تعالى وقال
امير المومنين عليه السلم انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمى
وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدى والمؤدى عمن كان قبلى لا يتقدمنى
احد الا احمد صلعم وانى واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد
اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وانى لصاحب الكرات
ودولة الدول وانى لصاحب العصا والميسم والدابة التى تكلم الناس

باب نادر جامع فى فضل الامام وصفاته ٥ ابو محمد القسم بن العلا رحمه الله رفعه عن
عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلم بمرو فاجتمعنا فى الجامع يوم
الجمعة فى بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها
فدخلت على سيدى عليه السلم فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلم ثم قال
يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلعم
حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شىء بين فيه الحلال والحرام و
الحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا فى
الكتاب من شىء وانزل فى حجة الوداع وهى آخر عمره صلعم اليوم اكملت لكم دينكم و
اتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلعم
حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام
لهم عليا عليه السلم علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان
الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون

قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا
واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم
او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل ع بعد النبوة والخلة
مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال انی جاعلك للناس اماما فقال
الخليل عليه السلم سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين
فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه
الله تعالى بان جعلها الله في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق
ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم
فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته
يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي صلعم فقال جل وتعالى
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين
فكانت له خاصة فقلدها صلعم عليا عليه السلم بامر الله عز وجل على رسم ما فرض
الله فصارت في ذريته الاوصياء الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال
الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي ع
خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء
الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة
الرسول صلعم ومقام امير المؤمنين عليه السلم وميراث الحسن والحسين عليهما السلم
ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة
اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والحج والجهاد

وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف
الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو
الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة
بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير
والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان
والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى
الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك
الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة
والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ
الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين
الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله
الامام المطهر من الذنوب والمبرا من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام
الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه
احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل
كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي
يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم
وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت
الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء
عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف

يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه
لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من
هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل
الرسول محمد صلى الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى
دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة
وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا
وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين
لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله و
اختيار رسوله صلعم واهل بيته الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان
لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال
جل وعز ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان
علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا
بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب
اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم
لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن
القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول

ونسل

ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه من نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش
والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلعم والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف
والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض
الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء
والائمة يوفقهم الله عز وجل ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم
فيكون علمهم فوق علم اهل الزمان في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله تعالى في طالوت ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه
انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك
عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام
يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و
آتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان
العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه
ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب
فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك
ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه
الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم

لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى وانتبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم
الله ومقتهم وأتعسهم فقال جل وتعالى ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم وأضل أعمالهم كبر مقتا
عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله
على النبي وآله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها
حال الأئمة عليهم السلام وصفاتهم إن الله عز وجل أوضح بأئمة الهدى من أهل
بيت نبينا عن دينه وأبلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه
فمن عرف من أمة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه
وعلم فضل طلاوة إسلامه لأن الله تبارك وتعالى نصب الإمام علما لخلقه و
جعله حجة على أهل مواده وعالمه وألبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار
يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله إلا بجهة أسبابه ولا
يقبل الله أعمال العباد إلا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى
ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه
من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل إمام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم و
يرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كلما مضى منهم إمام نصب لخلقه من عقبه إماما علما
بينا وهاديا نيرا وإماما قيما وحجة عالما أئمة من الله يهدون بالحق وبه
يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد ويستهل
بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حياة للأنام ومصابيح للظلام

ومفاتيح

ومفاتيح للكلام ودعائم للإسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالإمام
هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه
على عينه في الذر حين ذرأه وفي البرية حين برأه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه
محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم
وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل إبراهيم وسلالة من إسماعيل وصفوة من
عترة محمد صلى الله عليه وآله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلؤه بستره مطرودا
عنه حبائل إبليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق
مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من
الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا إلى العفاف والعلم والفضل
عند انتهائه مسندا إليه أمر والده صامتا عن المنطق في حياته فإذا انقضت
مدة والده إلى أن انتهت به مقادير الله إلى مشيئته وجاءت الإرادة من الله فيه
إلى محبته وبلغ منتهى مدة والده صلعم فمضى وصار أمر الله إليه من بعده وقلده
دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وأيده بروحه وآتاه علمه وأنبأه
فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم أمره وأنبأه فضل بيان علمه ونصبه
علما لخلقه وجعله حجة على أهل عالمه وضياء لأهل دينه والقيم على عباده
رضي الله به إماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه
لدينه وانتدبه لعظيم أمره وأحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام
بالعدل عند تحير أهل الجهل وتحيير أهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع
بالحق الأبلج والبيان اللائح من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه

الصادقون من آبائه عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي
ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا باب ان الائمة عليهم السلام ولاة
الامر وهم المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى
بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد
العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا
يقولون الائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا
اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك
يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله و
النقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد
آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل
والانبياء والائمة فكيف يقرون به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد فمنهم من
آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان
عزيزا حكيما * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران
بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم
الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما
فقال الطاعة * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عثمان عن ابي الصباح
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ام يحسدون الناس على
ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون * علي
بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما فجعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم
وينكرون في آل محمد قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم
ائمة من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله فهو الملك العظيم باب
ان الائمة عليهم السلام هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله
صلى الله عليه وآله والعلامات هم الائمة عليهم السلام * الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن مسلم قال سأل الهيثم ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده
عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله صلعم النجم
والعلامات هم الائمة عليهم السلام * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت
الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات

وبالنجم هم يهتدون رسول الله صلى الله عليه وآله باب فيه ان الآيات التي
ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الايات والنذر عن قوم
لا يؤمنون قال الايات هم الائمة والنذر الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ٭ احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب
رفعه عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل كذبوا باياتنا كلها يعني الاوصياء
كلهم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسئلونك
عن تفسير هذه الاية عم يتساءلون عن النبإ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم
وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال
هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين عليه السلم يقول ما لله عز وجل
آية هي اكبر مني ولا لله من نبإ اعظم مني باب ما فرض الله عز وجل ورسوله صلعم
من الكون مع الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة
عن بريد بن معوية العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن
ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالت عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم ٭ احمد بن
محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس

عن

عن حريز عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلعم من احب ان يحيى حيوة
تشبه حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها
الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من
طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم
شفاعتي ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك
ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك
فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة
الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم
من عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك
وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم و
انتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجى من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد
اتاني جبرئيل ع باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم ٭ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
ابي المغراء عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
قال رسول الله ص من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنات عدن التي
غرسها الله بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلم وليتول وليه وليعاد عدوه
وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي

بن سويد ـ ط

الى الله اشكوا من امتي المنكرين فضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن
ابني لا انالهم الله شفاعتي ◦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي و
يدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي
بن ابي طالب عليه السلم واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال
ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سالت ربي ان لا يفرق
بينهم وبين الكتاب حتى يردا على الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما
بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم ◦ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل
بن يسار قال ابو جعفر عليه السلم ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح
والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان و
القرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به
وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم
في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي
ومن تبعني فانه مني

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن
ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر انا والائمة عليهم السلم اهل الذكر وقوله
عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر عليه السلم نحن
قومه ونحن المسئولون ◦ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عليه السلم فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله
المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال
ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون ◦ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء قال سالت الرضا عليه السلم فقلت له جعلت فداك فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون ونحن السائلون
قال نعم قلت حقا علينا ان نسئلكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذلك
الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
فرسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته عليهم السلام المسئولون وهم
اهل الذكر ◦ احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون ◦ محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال
كنت عند ابي جعفر عليه السلم ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله

فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة
يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك و
تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا
ان نسالكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم
قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول
قال علي بن الحسين عليه السلم على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى
شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسئلونا قال قال فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا و
ان شئنا امسكنا ۞ احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا
عليه السلم كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المومنين لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله
تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن
اتبع هواه باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة عليهم السلم علي بن

ابراهيم

ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المومن بن القسم الانصاري عن
سعد بن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذين
يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا
الالباب باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلم عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن
علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم
تاويله ۞ علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد
عن بريد بن معوية عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه واله افضل الراسخين
في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان
الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا
يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله
بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقران خاص وعام ومحكم ومتشابه
وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله

عليه السلم قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلم

باب ان الائمة عليهم السلم قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره ۞ عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم ۞ وعنه عن محمد بن علي عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكون غيرنا ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم خاصة ۞ علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم خاصة

باب في ان من اصطفيه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام ۞ الحسين عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت اي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام ۞ الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال فقال ولد فاطمة عليها السلم والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلم

باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلعم انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم

الثاني

واتبعهم وصدقهم فهو منى ومعى وسيلقانى الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس منى
ولا معى وانا منه برىء ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال ان الائمة فى كتاب
الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا
بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة
يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون
باهوائهم خلاف ما فى كتاب الله عز وجل

باب ان القرآن يهدى الى الامام عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سألت
ابا الحسن عليه السلم عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان
والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلم بهم
عقد الله عز وجل ايمانكم ٭ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابرهيم بن
عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميرى عن العلاء بن سيابة عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قوله ان هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم قال يهدى الى الامام

باب ان النعمة التى ذكرها الله عز وجل فى كتابه الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن على بن
محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن على بن الحسين
العبدى عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلم ما بال
اقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون
ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا
قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التى انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من

فاز

فاز يوم القيمة ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد فى قول الله عز وجل فباى آلاء ربكما
تكذبان أبالنبى ام بالوصى تكذبان نزلت فى الرحمن ٭ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابى يوسف
البزاز قال تلا ابو عبد الله عليه السلم هذه الآية فاذكروا آلاء الله قال اتدرى ما
آلاء الله قلت لا قال هى اعظم نعم الله على خلقه وهى ولايتنا ٭ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال
سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا
نعمة الله كفرا الآية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله ص ونصبوا
له الحرب وجحدوا وصية وصيه

باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل فى كتابه هم الائمة عليهم السلم والسبيل فيهم مقيم

احمد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسنى عن ابن ابى عمير قال اخبرنى اسباط بياع الزطى قال كنت
عند ابى عبد الله عليه السلم فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان فى ذلك لآيات
للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم ٭ محمد
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم قال حدثنى اسباط بن سالم
قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلم فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال
له اصلحك الله ما تقول فى قول الله عز وجل ان فى ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن
المتوسمون والسبيل فينا مقيم ٭ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد
بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم فى قول
الله عز وجل ان فى ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلم قال رسول الله

صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل ثم قوله الله عز
وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين ٥ محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس
بن هشام عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ان في ذلك لآيات للمتوسمين فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منها ابدا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قوله ان
في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله صلعم المتوسم وانا من بعده والائمة
من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد
بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب باسناده مثله باب عرض الاعمال على النبي صلعم والائمة
عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعرض الاعمال
على رسول الله صلعم اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها
وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ما لكم تسوؤون رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما
تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول

الله صلعم فسروه ٥ علي عن ابيه عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان
الزيات وكان مكينا عند الرضا عليه السلام قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله
لي ولاهل بيتي فقال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم و
ليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلم
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور
عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله
صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها ٥ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا
يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده عليهم
السلام وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم
الايمان والطريقة هي الايمان بولاية علي والاوصياء ٥ الحسين بن محمد عن المعلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمن عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحد
بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم

باب

الغدق الماء الكثير

توعدون باب ان الائمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملئكة

احمد بن عن محمد بن علي عن نضر واحمد حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن
الجارود قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة
النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملئكة ه محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد
عن ابي جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه قال قال امير المومنين عليه السلام
انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملئكة وبيت الرحمة و
معدن العلم ه احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب
قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا خيثمة
نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة
ومختلف الملئكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله
الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله و
من خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده

باب ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم

يورث بعضهم بعضا العلم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا
بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم الذي
نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عليه السلام عالم

هذه الامة وانه لم يهلك عالم منا قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه
او ما شاء الله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه
السلام ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن
الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في علي عليه السلام
سنة الف نبي من الانبياء وان العلم نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع ولا مات
عالم فذهب علمه والعلم يتوارث ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب
علمه ه محمد عن احمد بن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر عليه السلام يمصون
الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله ص والعلم
الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين
من آدم وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه واله قيل له وما تلك السنن قال
علم النبيين باسره وان رسول الله صلعم صير ذلك كله عند امير المومنين عليه
السلام فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المومنين اعلم ام بعض النبيين فقال
ابو جعفر عليه السلام اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان
الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند امير المومنين
عليه السلام وهو يسالني اهو اعلم ام بعض النبيين ه محمد بن يحيى عن احمد بن [illegible]

عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال
ابو جعفر عليه السلم ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم علمه او
ما شاء الله ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلم لم يرفع وما
مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

باب ان الائمة عليهم السلم

ورثوا علم النبي صلعم وجميع الانبياء والاوصياء عليهم السلم الذين من
قبلهم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز المهتدي عن عبد الله بن جندب
انه كتب اليه الرضا عليه السلم اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين
الله في خلقه فلما قبض عليه السلم كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه
عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا
رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم
اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على
ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء
الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب
الله ونحن اولى الناس برسول الله صلعم ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في
كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما
وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا واستودعنا علمهم نحن ورثة
اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعتكم
كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله

يا محمد يهدي اليه من يجيبك الى ولاية علي عليه السلم ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله ص ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما
من نبي مضى الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي
منهم خمسة اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلم وان علي
بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد صلى الله عليه وآله وورث علم الاوصياء وعلم من
كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة
العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذوابة العرش
علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام
وامامنا اليقين فاي حجة يكون ابلغ من هذا ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث
سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان
ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال هذا هو العلم الذي يحدث
يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة ه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله عليه السلم ان داود ورث
الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا صلى الله عليه وآله ورث سليمن و
انا ورثنا محمدا صلعم وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان

هذا هو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم ان العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما
بيوم وساعة بساعة • محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن
علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا صلعم قال وقد
اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف
ابرهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح قال نعم • محمد عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل
كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم • محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره
عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول
عليه السلم قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلعم ورث النبيين كلهم
قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلعم
اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت و
سليمن بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلعم يقدر على هذه
المنازل قال فقال ان سليمن بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره
فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده فغضب عليه
فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب
لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت

الريح والنمل والانس والجن والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء
تحت الهوا وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القران الذي فيه ما تسير
به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهوا وان في كتاب
الله لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه للماضين
جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في
كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين
اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء

باب ان الائمة عليهم السلم عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها
على اختلاف السنتها • علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن هشام بن
الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي عبد الله عليه السلم فلقي ابا الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلم فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه
يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما
اوثقني بعلمي فيه قال فابتدا ابو الحسن يقرا الانجيل فقال بريه اياك كنت
اطلب منذ خمسين سنه او مثلك قال فقال امن بريه وحسن ايمانه وامنت
المراة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمراة على ابي عبد الله عليه السلم
فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى عليه السلم وبين بريه فقال
ابو عبد الله عليه السلم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى
لكم التوراة والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها

كاقرأوها ونتولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسئل عن شئ فيقول لا
ادرى ٭ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن
مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله عليه السلام ونحن نريد الاذن عليه
فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه
ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد
الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا
لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت
كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما راينا قسا ولا جاثليقا
افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي
وقد اظمأت لك هواجري اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي
اتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي
فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك
ثم عذبتني ماذا الست عبدك وانت ربي فاوحى الله اليه ان ارفع راسك
فاني غير معذبك اني اذا وعدت وعدا وفيت به باب انه لم يجمع القرآن
كله الا الائمة وانهم يعلمون علمه كله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما ادعى
احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله
الله تعالى الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده عليهم السلام ٭ محمد بن الحسين عن
محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر

عليه

عليه السلام انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره و
باطنه غير الاوصياء ٭ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن
ربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة
بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن و
احكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع
من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا
اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه
في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله
عز وجل فيه تبيان كل شئ ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك
طرفك قال ففرج ابو عبد الله عليه السلام بين اصابعه فوضعها في صدره
ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عمن ذكره جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن
معوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن
عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلعم
باب ما اعطي الائمة من اسم الله الاعظم محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي

بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرنى شريس الوابشى عن جابر عن ابى جعفر
عليه السلم قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند
آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى
تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين ونحن عندنا
من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى
استاثر به فى علم الغيب عنده لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ٭ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمى
عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابى عبد الله عليه السلم لم احفظ اسمه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان عيسى بن مريم اعطى حرفين كان
يعمل بهما واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح
خمسة عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع
ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وآله وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا
اعطى محمد صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد
الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن على بن
محمد النوفلى عن ابى الحسن العسكرى عليه السلم قال سمعته يقول اسم الله الاعظم
ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه
وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض فى
اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستاثر به
فى علم الغيب باب ما عند الائمة من آيات الانبياء محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب

عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصرى عن مجاشع عن معلى عن محمد بن
الفيض عن ابى جعفر عليه السلم قال كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب
ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدى بها آنفا وهى خضراء كهيئتها
حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا عليه السلم
يصنع بها ما كان يصنع موسى عليه السلم وانها لتروع وتلقف ما يافكون و
تصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يافكون يفتح لها شعبتان احداهما
فى الارض والاخرى فى السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يافكون بلسانها
احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن جعفر البغدادى عن على بن اسباط
عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبد الله عليه السلم قال
سمعته يقول الواح موسى عليه السلم عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة
النبيين ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن القسم عن ابى سعيد الخراسانى عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال ابو جعفر
عليه السلم ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا
لا يحمل منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل
منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روى فهو زاد
حتى ينزل النجف من ظهر الكوفة ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن
سعدان عن ابى الحسين عن الاسدى عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلم قال
خرج امير المؤمنين عليه السلم ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة
خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفى يده خاتم سليمان وعصا موسى ٭ محمد عن

محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن
مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص
يوسف عليه السلم قال قلت لا قال ان ابراهيم عليه السلم لما اوقدت له النار اتاه
جبرئيل عليه السلم بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد
فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب
فلما ولد يوسف عليه السلم علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما
كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني
لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة
قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي
ورث علما او غيره فقد انتهى الى آل محمد صلعم

باب ما عند الائمة عليهم السلم من سلاح رسول الله صلعم ومتاعه

۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة
قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقول به ونسميهم
لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله
عليه السلم وقال ما امرتهم بهذا فلما راى الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف
هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول
الله صلعم عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما راه عبد الله بن الحسن
بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا راه ابوه اللهم الا ان يكون راه عند علي بن

الحسين عليهما السلم فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه
وان عندي لسيف رسول الله صلعم وان عندي لراية رسول الله صلى الله
عليه ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله
وان عندي لراية رسول الله صلعم المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه و
ان عندي لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذي كان يقرب به
القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله صلعم اذا وضعه بين المسلمين و
المشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت
به الملئكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي
اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتي
الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلعم فخطت على الارض خطيطا ولبستها
انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملاها ان شاء الله تعالى ۞ الحسين بن محمد
الاشعري عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى
بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عندي سلاح رسول الله صلعم لا
انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم
ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله عز وجل فيه
المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على راس رعيته ۞
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
ترك رسول الله صلعم في المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء

ذلك كله علي بن ابي طالب عليه السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان بن عثمن عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لبس ابي
درع رسول الله صلعم ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت احمد بن محمد
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلعم من
اين هو قال هبط به جبرئيل عليه السلم من السماء وكانت حليته من فضة وهو
عندي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن حكيم
عن ابي ابراهيم عليه السلم قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند
شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له
في الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فراى حذوه خمسة عشر
مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه
فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران
عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة
مختومة فقال ان رسول الله ص لما قبض ورث علي عليه السلم علمه وسلاحه وما
هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها
ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين عليهما السلم قال قلت ثم صار الى ابيك ثم
انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عما يتحدث الناس انه

دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله ص لما قبض ورث علي عليه
السلم علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت
ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك قال نعم محمد بن الحسين
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن
عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حضرت رسول الله ص الوفاة دعى العباس
بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليه السلم فقال للعباس يا عم محمد تاخذ
تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال بابي انت وامي شيخ كثير
العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق عليه السلم هنيئة
ثم قال يا عباس اتاخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي
شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح قال اما اني ساعطيها من ياخذ
بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عداة محمد وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال نعم
بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال
تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من
جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي
الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها غير ساعتي
تلك يعني الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة
فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر
بها مكان المنطقة ثم دعى بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف و
القميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد

القلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها و
يقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء
والقصوا والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث
الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله وحيزوم وهو الذي كان
يقول اقدم يا حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حياتي فذكر امير المؤمنين
عليه السلام ان اول شيء من الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه
ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان
امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان
ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح
على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم
فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار **باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله**
مثل التابوت في بني اسرائيل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما
مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد
التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن نوح بن دراج عن عبد الله
بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت
في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت دار الملك واين ما دار فينا السلاح دار العلم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر

عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت
اوتوا النبوة وحيث ما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح مزائلا للعلم
قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما
دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم **باب فيه ذكر الصحيفة**
والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت جعلت فداك اني اسألك عن مسألة هيهنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله
عليه السلام سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك
قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا بابا يفتح
له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب
يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض
ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم
ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون
ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال
وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال
تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني
بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم
وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر

قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين
مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت
ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة
عليها السلام قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف
واحد قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة
ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت
جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك
فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى
يوم القيمة ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن
عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين
ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت
وما مصحف فاطمة عليها السلام قال ان الله لما قبض نبيه عليه السلام دخل على
فاطمة عليها السلام من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها
ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا
احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلام
يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من
الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى و

انجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة عليها السلام ما ازعم
ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة و
نصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء
في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل
فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله
كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار
ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن
ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه
لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان
كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام
فان فيه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يقول
فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله ع بعض
اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها
سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس
من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا
ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول
الله ص خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ع
يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها

بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلم يكتب ذلك في مصحف فاطمة عليها
السلم يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى احد من الناس وان الناس ليحتاجون
الينا وان عندنا كتاب املاه رسول الله صلعم وخط علي عليه السلم صحيفة فيها
كل حلال وحرام وانكم لتاتونا بالامر فتعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار و
بريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله عليه السلم
ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله
ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن
عبد الله في واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم
بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه
السلم فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر قبل قلت لا قال كنت انظر في كتاب
فاطمة عليها السلم ليس من ملك يملك الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما
وجدت لولد الحسن فيه شيا باب في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها
محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قال
ابو عبد الله عم بينا ابي عليه السلم يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع
عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن
رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد ابائه يا با
جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سالتك

علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن صالح بن سعيد عن احمد بن بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله

وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق
لسانك عند مسئلتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف
احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه
مسئلتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف
من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند
الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت
ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه
قال كما كان رسول الله صلعم يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلعم يرى
لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم
لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسئلة صعبة اخبرني عن
هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه واله فضحك
ابي عليه السلم وقال ابى الله ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على
رسول الله صم ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد
اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو
صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك
كف فوددت ان عينيك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل
داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم
ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي
اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا الياس ما سالتك

عن امرك ولي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك
باية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد
شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله
انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلعم يعلم من العلم شيئا
لا يعلمه في تلك الليلة او ياتيه به جبرئيل عليه السلم في غيرها فانهم سيقولون لا
فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول
الله صلى الله عليه وآله من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم
بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلعم فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا
اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من
الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان
رسول الله صلعم صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات
صلعم والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة
رسول الله صلعم مؤيد ولا يستخلف رسول الله صلعم الا من يحكم بحكمه والا من يكون
مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلعم لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب
الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلعم كان من القران فقل
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا
لك لا يرسل الله الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملئكة و
الروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى ارض فان قالوا من سماء الى سماء
فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى ارض واهل

الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان
الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله
خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره الا وهو مؤيد ومن
ايد لم يخطئ وما في الارض عدو لله عز وجل الا وهو مخذول ومن خذل لم
يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من
وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد ان يترك
العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلم ثم وقف و قال هيهنا يابن رسول
الله باب غامض ارايت ان قالوا حجة الله القران قال اذا اقول لهم ان القران ليس
بناطق يامر وينهى ولكن للقران اهل يامرون وينهون واقول قد عرضت لبعض
اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في
القران ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها و
مفرج عن اهلها فقال ههنا تفلجون يابن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد
علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع
القران دليلا قال فقال الرجل اتدري يابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر
عليه السلم نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب
عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب
في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتم بحجة الا ان يفتري
خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا
على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلم ولا تفرحوا بما آتيكم قال في ابي فلان واصحابه

واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلم ولا
تفرحوا بما آتيكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله ص فقال الرجل اشهد انكم
اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره ه وعن ابي عبد الله
عليه السلم قال بينا ابي جالس عليه السلم وعنده نفر اذ استضحك حتى اغرورقت
عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس
انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رايت الملئكة يا ابن عباس
تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال
ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة
فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس أنشدك الله هل في حكم الله جل ذكره
اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا على اصابعه بالسيف حتى
سقطت ثم ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه فاتي به اليك وانت قاض كيف انت
صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت
وابعث به الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول
الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض
اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هذا حكم الله ليلة ينزل فيها امره
ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله صلعم فادخلك الله النار كما اعمى بصرك
يوم جحدتها علي بن ابي طالب قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله
ان عمي بصري الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك
لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك

علي

علي بن ابي طالب ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة
وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي
ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله ص فتبدى لك الملك الذي يحدثه
قال كذبت يا عبد الله رات عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعى
قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا
في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت هاهنا
هلكت واهلكت ه وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله عز وجل
في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس
بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز
وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه
لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه
بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم
الله عز وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من
الامر ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز
وجل انزل الله القرآن في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول الله
لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال
لرسول الله ص وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل فيها الملئكة

والروح باذن ربهم من كل امر وقد اذن الله عز وجل لشيء فقد رضيه سلام هي حتى
مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون
الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل
الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله ص فهذه فتنة اصابتهم
خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلابد ان يكون لله عز
وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد ٥ وعن ابي عبد الله عليه
السلم قال كان علي عليه السلم كثيرا ما يقول ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله
وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول
الله ص لما رات عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي
رايت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها
باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل من كل امر فيقولان
لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم
فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك
الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ براسي ويقول
ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول
الله ص من شدة ما يداخلهما من الرعب ٥ وعن ابي جعفر عليه السلم قال يا معشر الشيعة

خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد
رسول الله ص وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم و
الكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد
رسول الله ص خاصموا يا معشر الشيعة بقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها
نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال صدقت فهل كان نذير وهو
حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا فقال ابو جعفر ارايت بعيثه اليس
نذيره كما ان رسول الله ص في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك
لم يمت محمد صلى الله عليه وآله الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع
رسول الله ص من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن قال بلى ان
وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله ص قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر
للامة شان ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلم قال السائل يا ابا جعفر
كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى ياتي اناه الذي
يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله ص مع خديجة عليها السلم مستترا حتى امر بالاعلان
قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب عليه السلم
يوم اسلم مع رسول الله ص حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب
اجله ٥ وعن ابي جعفر عليه السلم قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق
الله الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون
في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك
فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون

عليهم محمد بما ياتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي ياتيهم بها جبرئيل عليه السلم قلت و
المحدثون ايضا ياتيهم جبرئيل او غيره من الملئكة قال اما الانبياء والرسل صلعم
فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان
يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم
الله لقد نزل الروح والملئكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا
وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده
وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما ياتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد صلى الله
عليه وآله اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر بعد محمد ص
خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي و
ديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي
يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد ص فمن قال
غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد ص بالعلم
ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما
ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له
اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي
الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس
ليشهد محمد ص علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل
ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابوجعفر عليه السلم فضل

ايمان المومن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل
الانسان على البهايم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في
الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين
ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر
عليه السلم يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان اسئلك عنه قال
قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارايت قولك في ليلة القدر وتنزل
الملئكة والروح فيها الى الاوصياء ياتونهم بامر لم يكن رسول الله ص قد علمه او
ياتونهم بامر كان رسول الله ص يعلمه وقد علمت ان رسول الله ص مات وليس من علمه
شيء الا وعلي عليه السلم له واع قال ابوجعفر عليه السلم ما لي ولك ايها الرجل
ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك
ان رسول الله ص لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما
سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا ياتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان
علي بن ابي طالب عليه السلم قد علم جمل العلم ويأتي تفسيره في ليالي القدر الى النبي ص
والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت
فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله ص الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي
كان ياتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما
يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم
تفسير ما سالت عنه الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء
قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان

احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه
وانما تتنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال
السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء
شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل
يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر
ارايت النبي هل كان ياتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسألني
عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي
بعده يعلمه اما هذا العلم الذي تسأل عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء
عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل
سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت
ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه وقال قال ابو جعفر
عليه السلم لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد
الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون من خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب
من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل
قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف
قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة عليهم السلم اكثر من الشياطين قال صدقت
افهم عني ما اقول انه ليس يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة
الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط
الامر خلق
فيها من الملائكة الى ولي الله اقول قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم

نادوا اولياء الضلالة فاتوا بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا
وكذا فلو سال ولي الامر عن ذلك لقال رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى
يفسر له تفسيرها ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر
ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله صلعم لعلي عليه السلم حين دنا موته هذا
وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر
منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا
ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر
مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها
فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء
الى غير شيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

باب في ان الائمة عليهم السلم يزدادون في ليلة الجمعة حدثني احمد بن ادريس القمي
ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب
عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عم قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة
لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح
الانبياء الموتى عليهم السلم وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين
اظهركم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي
عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح
الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد
في علمه مثل جم الغفير ه محمد بن يحيى عن احمد بن ابي نصر عن جعفر بن محمد الكوفي

قال

عن يوسف الابزارى عن المفضل قال قال لى ابو عبد الله عليه السلم ذات يوم وكان
لا يكنينى قبل ذلك يا با عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا فى كل ليلة جمعة سرورا
قال قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش
ووافى الائمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا
الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله
بن محمد عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس او المفضل عن ابى عبد الله ع
قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت
فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى الائمة عليهم
السلم ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندى

باب لولا ان الائمة عليهم السلم يزدادون لنفد ما عندهم

على بن محمد ومحمد بن الحسين
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت
ابا الحسن عليه السلم يقول كان جعفر بن محمد عليهما السلم يقول لولا انا نزداد لانفدنا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابى الحسن عليه السلم
مثله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبى عن ذريح المحاربى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلم يا ذريح لولا
انا نزداد لانفدنا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ثعلبة
عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لولا انا تزدادون شيئا لا يعلم
رسول الله صلعم قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله ص ثم على الائمة
ثم انتهى الامر الينا ه على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن

وافيت القوم اتيتهم
انفد القوم نفد زادهم
او فنى زادهم

عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم قال ليس يخرج شئ من عند الله عز
وجل حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بامير المؤمنين عليه السلم ثم
بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا

باب ان الائمة عليهم السلم يعلمون جميع العلوم التى خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلم

ه على بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان
لله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبيائه ورسله وما اظهر
عليه ملائكته ورسله وانبيائه فقد علمناه وعلما استاثر به فاذا بدا لله فى شئ
منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا ه على بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم ومحمد بن يحيى عن العمركى بن على جميعا
عن على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم مثله ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى
بصير عن ابى عبد الله ع قال ان الله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا
من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذ الى ملائكته ورسله فقد انتهى
الينا ه على بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما
المبذول فانه ليس من شئ تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف
فهو الذى عند الله عز وجل فى ام الكتاب فاذا خرج نفذ ه ابو على الاشعرى عن محمد
بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن على بن النعمان عن سويد القلا عن ابى ايوب

عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم
علمه ملائكته ورسله عليهم السلم فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه **باب نادر**
فيه ذكر الغيب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سال
ابا الحسن عليه السلم رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر
عليه السلم يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى
جبرئيل واسره جبرئيل عليه السلم الى محمد صلى الله عليه واله الى من شاء الله محمد
بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي
بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسال ابا جعفر عليه السلم
عن قول الله تعالى بديع السموات والارض قال ابو جعفر عليه السلم ان الله عز
وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين
ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء
فقال له حمران ارايت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له
ابو جعفر الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم
الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في
علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده
اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره
الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صـ ثم الينا احمد
بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير
قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله اذ خرج

الينا

الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما
يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت
في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت
انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في
امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال
يا سدير الم تقرا القران قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز
وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال
(آصف بن برخيا)
قلت جعلت فداك قد قراته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده
من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر
فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير
ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت
فيما قرات من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب قال قلت قد قراته جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب كله
افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال
فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب كله والله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن
الحسين عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن
عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الامام يعلم الغيب فقال لا
ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله تعالى ذلك **باب ان الائمة عليهم السلم اذا
شاؤوا ان يعلموا علموا** علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان

عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ه محمد بن يحيى عن عمران بن موسى بن جعفر عن عمرو بن
سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد الامام
ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك

باب ان الائمة عليهم السلم يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة و
عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي بصير قال ابو عبد الله عليه السلم
اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه ه علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع
من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضله
من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته
قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا
على موسى بن جعفر عليه السلم فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث
به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله
وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر به ان
يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فسلوه قال
ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر عليه السلم
اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد
سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي
بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بن

فضال

فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه
اتى علي بن الحسين عليه السلم ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابه اشرب هذا فقال
يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي التي قبض فيها رسول الله ص ه علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا
عليه السلم ان امير المؤمنين عليه السلم قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها و
الموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوايح تتبعها
نوايح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى
عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلم ان
ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه قال ذلك كان ولكنه
خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال ان الله عز وجل غضب
على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الوشا عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلم قال له يا مسافر هذه القناة
فيها حيتان قال نعم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله ص البارحة وهو يقول
يا علي ما عندنا خير لك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن احمد بن عايذ
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض
فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا ابه والله ما
رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت منك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت
علي بن الحسين عليه السلم ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل ه عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلم قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلم حتى كان بين السماء
والارض ثم خير النصر او لقاء الله عز وجل فاختار لقاء الله عز وجل

باب ان الائمة عليهم السلم يعلمون علم ما كان وعلم ما يكون وانه لا يخفى عليهم شيء

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله
بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلم جماعة من الشيعة في الحجر
فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال
ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني
اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلم اعطيا
علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه
من رسول الله ص وراثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
يونس بن يعقوب عن الحرث المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة
وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلم يقول اني لاعلم ما في السموات
وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار ما كان وما يكون قال ثم مكث
هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز
وجل يقول فيه تبيان كل شيء علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله
عليه السلم فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه
خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على

العباد

العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول وعنده
اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة
عليهم كطاعة رسول الله ص ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم
فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله تعالى برهان حق معرفتنا و
التسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم
يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما
فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن
ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل
وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر
عليه السلم يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه
وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله ص قام علي و
الحسن والحسين عليهم السلم وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم
ما نزل من الله عز وجل باظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يدفع عنهم
ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع
ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم
انقطع فتبدد وما كان ذلك اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا
الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب
فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله

عليه السلام يعني عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول
قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم
الناس به وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة
لا يكون عنده كلما يحتاجون اليه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد
العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله
لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم من
ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه **باب**
**ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلام وانه
كان شريكه في العلم عليهما السلام** ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن عبد الله بن سليمن عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
جبرائيل عليه السلام اتى رسول الله ص برمانتين فاكل رسول الله ص احداهما وكسر
الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلام نصفا ثم قال له رسول الله ص
يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها
نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون
شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا ص علما الا وامره ان يعلمه عليا ۞ علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على
رسول الله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى نصفين
فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك
فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد

بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد ص برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه
السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك
فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلعم بنصفين فاعطاه نصفها
واخذ رسول الله ص نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم
والله رسول الله ص حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم
الينا ثم وضع يده على صدره **باب جهات علوم الائمة عليهم السلام** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن
ابي الحسن الاول موسى عليه السلام قال قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر و
حادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب
ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن
ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن علي
عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في آذانكم قال او ذاك
علي بن ابراهيم عن ابيه عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه
السلام روينا عن ابي عبد الله انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب و
نقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما
النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك **باب ان الائمة عليهم
السلام لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بما له وعليه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين

بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عثمن عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر
عليه السلم لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرء بما له وعليه ٥ وبهذا الاسناد عن
احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله
عليه السلم من اين اصاب اصحاب علي عليه السلم ما اصابهم مع علمهم بمناياهم و
بلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك الا منهم قلت ما يمنعك جعلت فداك قال
ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كان
على افواههم اوكية

باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة

١ ع امر الدين محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى
عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فسمعته
يقول ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه
فقال عز وجل وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من
يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم
وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما
بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول ثم ذكر نحوه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن
يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه آخر فسأله
عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر به الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى

كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو و
جئت الى هذا يخطئ هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك
الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك
منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان
بن داود عليه السلم فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض
الى نبيه صلى الله عليه وآله فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلعم فقد فوضه الينا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم
يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه صلعم امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا
هذه الآية ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله
يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما
اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس
عباده فقال عز وجل ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان رسول
الله صلعم كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما
يسوس به الخلق فتادب بآداب الله ثم ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين
ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلعم الى الركعتين ركعتين والى المغرب
ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب
فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة

ثم سن رسول الله ص النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلى الفريضة فاجاز الله عز
وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد
العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان و
سن رسول الله ص صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلى الفريضة فاجاز الله عز
وجل له ذلك كله وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله ص المسكر من
كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله ص اشياء وكرهها لم ينه عنها نهى
حرام وانما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه
واجبا على العباد كوجوب ما يأخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم
رسول الله ص فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم وكثير المسكر من
الاشربة نهيهم عنه فهو حرام ولم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله ص
لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك
الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص
ما لم يرخصه رسول الله ص فوافق امر رسول الله ص امر الله عز وجل ونهيه نهي الله
عز وجل ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ٥ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع
ابا جعفر وابا عبد الله ع يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه امر خلقه
لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
٥ محمد بن يحيى عن الحسن بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع

عاف الرجل الطعام والشراب عيافة اى كرهه فلم يشربه

قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه ص فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى
خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وان الله عز وجل فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله ص اطعمه
السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك قوله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن
عثمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال وضع رسول الله ص دية العين
دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول
الله ص من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطيع الرسول ممن يعصيه ٥
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه
الا الى رسول الله ص والى الائمة قال الله عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلم ٥ محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن
الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله
حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما آتيكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا ٥ علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير
حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله ص فكان له ان

يعطي ما شاء من شاء ويمنع ما شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله ما آتيكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب في ان الائمة عليهم السلم بمن يشبهون
ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلم ما موضع العلماء
قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمن وصاحب موسى عم ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قال ابو عبد الله عليه السلم انما الوقوف
علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا ه محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد
عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا
وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم
وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة
والنار وما انتم صائرون اليه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلم
ان عليا عليه السلم كان محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او
كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلم قال قلت له ما منزلتكم وبمن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى
وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن
ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله عم ان قوما يزعمون انكم الهة يتلون علينا

قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري و
لحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين
آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا
قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي
من هؤلاء برئ وبرئ الله ورسوله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله
لا يجمعني واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان
علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا
ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول الائمة بمنزلة رسول الله ص الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل
للنبي فاما ما خلا ذلك فهم فيه بمنزلة رسول الله ص باب ان الائمة عليهم السلم محدثون
مفهمون ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة
قال ارسل ابو جعفر عليه السلم الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه
وعليهم السلم محدثون ه محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلم يوما
فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلم يعرف قاتله و
يعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد

عتيبة

وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام بها قال فقلت
لا والله لا اعلم قال ثم قلت الا تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله
عز ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب
عليه السلم محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان
الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل عليه ابو جعفر عليه السلم فقال اما والله ان ابن
امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك
فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي ٭ احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن
محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه
السلم يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلم
فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام
الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام ملك ٭ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث
بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلم ان عليا عليه السلم
كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي فقلت سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول كان علي عليه السلم محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته
من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت
شيئا الا سألته من كان يحدثه ملك قلت يقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب
سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله ٭ باب

فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه
السلم يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلاثة اصناف وهو قول الله عز وجل
وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب
المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلم
وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا
الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه
قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا
معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل
في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة
فبه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم
روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة
ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة
فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان
هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب ٭
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في

بيته برخي عليه ستره فقال لي يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي صلعم خمسة ارواح
روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه
اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه آمن وعدل وروح القدس
فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلعم انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس
لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو
وروح القدس كان يرى به **باب الروح التي يسدد الله تعالى بها الائمة عليهم السلم**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول
الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا
الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول
الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده ه محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال ساله رجل من اهل هيت وانا
حاضر عن قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله
عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا ه علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
قول الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من
جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلعم وهو مع الائمة عليهم السلم وهو من الملكوت
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل

لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلعم وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد
ه محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه
الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك و
اوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما
كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الاية
ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت
فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى
بعث الله تعالى الروح التي ذكر الله في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم
وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها الله عبدا علمه الفهم
ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد
الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلم يساله عن الروح اليس هو جبرئيل
فقال امير المؤمنين عليه السلم جبرئيل عليه السلم من الملائكة والروح غير جبرئيل
فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان
الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلم انك ضال تروي عن اهل
الضلال يقول الله عز وجل لنبيه اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما
يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة **باب وقت ما يعلم
الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت

لابي عبد الله عليه السلم متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من
روحه ٥ محمد عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن الحكم
بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول يعرف
الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه ٥ محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله ع قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر
دقيقة من حيوة الاول **باب في ان الائمة عليهم السلم في العلم والشجاعة والطاعة سواء**
محمد بن يحيى عن محمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي وامير
المؤمنين وذريته الائمة والاوصياء عليهم السلم الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم
الحجة التي جاء بها محمد ص في علي عليه السلم وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة ٥ علي
بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي
عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال قال لي نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا
على قدر ما نؤمر ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسمعيل عن صفوان
بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان
رسول الله ص نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدة فاما رسول الله
وعلي فلهما فضلهما **باب ان الامام يعرف الامام يكون من بعده وان قول الله عز**
وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلم نزلت ٥ الحسين بن

محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي اذينة عن
بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز ذكره ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى
ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين
الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول و
الى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم
انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر
قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد عليه السلم ان يؤدي الامام الامانة الى من
بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الى الذي من بعده
ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام
الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع
قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي اليه ٥ احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمن عن المعلى بن خنيس عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه ٥ احمد بن
محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمن بن عبد الله
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما مات عالم حتى يعلمه الله الى من يوصي باب ان

الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلم

الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني عمر بن ابان عن ابي بصير قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلم فذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد
ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عمرو بن
الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اترون الموصي منا يوصي الى من
يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله ص لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه
٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال
عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبد الله ع مثله ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمن عن عيثم بن اسلم عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس
للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع
ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله

وكان لداود عليه السلم اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان
لها محبا فدخل داود عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي يامرني
ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له امرأته فليكن ابني قال ذلك اريد وكان السابق
في علم الله المحتوم عنده انه سليمن فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل
دون ان يأتيك امري فلم يلبث داود ع ان ورد عليه رجلان يختصمان في
الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه
القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود ع ولده فلما ان قص
الخصمان قال سليمن ع يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال
دخلته ليلا قال قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك
هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل
فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمن ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله
وهو عائد في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء في هذه القضية ما قضى
سليمن به يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امرأته فقال اردنا
امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز
وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلم ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون
صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم
يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب
الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اترون الموصى منا يوصى الى من يريد
لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى ينتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلم لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن محمد عن علي بن الحسين بن
علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه
وآله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل عليه السلم يا محمد هذه وصيتك في
امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اى اهل بيتى يا جبرئيل قال نجيب الله
منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم وميراثه لعلى وذريتك من
صلبه فقال وكان عليها خواتيم قال ففتح على عليه السلم الخاتم الاول ومضى لما
فيها ثم فتح الحسن عليه السلم الخاتم الثانى ومضى لما امر به فيها فلما توفى
الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلم الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل
وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلم فلما
مضى دفعها الى على بن الحسين عليه السلم قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد
فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفى ومضى دفعها الى محمد بن على
عليه السلم ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك و
ورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق فى الخوف والامن
ولا تخش الا الله عز وجل ففعل ثم دفعها الى الذى يليه ثم قال قلت له جعلت
فداك فانت هو قال فقال ما بى الا ان تذهب يا معاذ فتروى على قال فقلت

اسال الله الذى رزقك من ابائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل
الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا
الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكنانى عن جعفر بن نجيح الكندى
عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمرى عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلم كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه
وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال على بن ابي طالب
وولده عليهم السلم وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبى الى امير المؤمنين
عليه السلم وامره ان يفك خاتما ويعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلم
ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلم ففك خاتما فوجد فيه
ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل
ففعل ثم دفعه الى على بن الحسين عليه السلم ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق و
اصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه
محمد بن على ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز
وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه
حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن
الا الله عز وجل وانت فى حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلم
وكذلك يدفعه موسى الى الذى يليه ثم كذلك الى قيام المهدى عليه السلم محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسى عن ابي جعفر

عليه السلم قال قلت له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن و
الحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل
الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلم يا حمران ان
الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه
فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من
صمت منا ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن
جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني
موسى بن جعفر عليه السلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اليس كان امير المؤمنين
عليه السلم كاتب الوصية ورسول الله المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون
شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل
برسول الله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل م مع
امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل عليه السلم يا محمد مر باخراج من عندك
الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلم
فامر النبي م باخراج من كان في البيت ما خلا علي وفاطمة فيما بين الستر والباب
فقال جبرئيل م يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك
وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد
شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي م وقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلم و
اليه يعود السلم صدق عز وجل وبر هات الكتاب ودفعه اليه وامره ان يدفعه
الى امير المؤمنين عليه السلم فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي

تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت وأديت فقال علي عليه السلم
وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به
سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال
رسول الله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال
علي عليه السلم نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها
فقال رسول الله م يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي
نعم اشهد فقال النبي م ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الان وهما حاضران
معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي وامي اشهدهم
فاشهدهم رسول الله وكان فيما اشترط عليه النبي م بامر جبرئيل م فيما امر الله عز
وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة
والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على ذهاب حقك
وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السلم
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل م يقول للنبي م يا محمد عرفه
انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسوله وعلى ان تخضب لحيته من رأسه بدم
عبيط قال امير المؤمنين عليه السلم فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل
عليه السلم حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة
وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من رأسي بدم
عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله فاطمة والحسن والحسين
عليهم السلم واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين عليه السلم فقالوا مثل قوله فختمت

الوصية نجوا ايتم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين عليه السلم فقلت
لابي الحسن عليه السلم بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله و
سنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلم
فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى
ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول
الله صلعم لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلم اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه
فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها
من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان
يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي ص ينعى اليه
نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين عليه السلم قرا صحيفته التي اعطاها وفسر له ما
ياتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملئكة
سالت الله تعالى في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل
فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلم فقالت الملئكة يا رب اذنت لنا في الانحدار
واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه
وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته و
بالبكاء عليه فبكت الملئكة تعزيا وجزعا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون
انصاره

باب الامور التي توجب حجة الامام عليهم السلم

ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم اذا مات الامام بما يعرف
الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل
والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح
فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان ه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه
قال يسئل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلثة من الحجة لم تجتمع في احد
الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده
السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سالت عنها
العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله
قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا
يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال
الناس وما اشبه هذا ه محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن
معوية بن وهب قال قلت لابي جعفر عليه السلم ما علامة الامام الذي بعد الامام
فقال طهارة الولادة وحسن المنشا ولا يلهو ولا يلعب ه علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن احمد بن محمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال
سالته عن الدلالة على صاحب الامر منا فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية
اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان و

دهره واما السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامر
في الكبير ما لم تكن به عاهة ◦ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت
لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه
بشيء قد تقدم من ابيه فيه واشارة اليه لتكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت
عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة
قبل ان تقوم فلم البث ان دخل عليه رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية
فاجابه ابو الحسن عليه السلام بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك
ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا
كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه
كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم تكن هذه
الخصال فيه فليس هو بامام ◦ باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا
تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات ◦ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تعود
الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تعالى
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين عليهما
السلام الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب ◦ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان
يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل اتكون الامامة
في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ فقال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو
يومئذ لا ولد له ◦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن سليمن بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام انما هي في الاعقاب
وفي اعقاب الاعقاب ◦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى
بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان
كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى عليه السلام قال قلت فان
حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك
اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني
ثم هكذا ابدا ◦ باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام
واحدا فواحدا ◦ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن
سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن
ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين
عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلام في
كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله ص نزلت عليه الصلوة ولم يسم
الله لهم ثلاثا ولا اربعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه
الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله ص هو الذي

فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلعم هو الذى
فسر ذلك ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ونزلت فى على ع
والحسن والحسين فقال رسول الله صلعم فى على من كنت مولاه فعلى مولاه وقال عليه
السلام اوصيكم بكتاب الله واهل بيتى فانى سالت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما
حتى يوردهما على الحوض فاعطانى ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال
انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم فى باب ضلالة فلو سكت رسول
الله صلعم ولم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل
انزله فى كتابه تصديقا لنبيه عليه السلام انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان على والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام
فادخلهم رسول الله صلعم تحت الكساء فى بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبى اهلا وثقلا
وهؤلاء اهل بيتى وثقلى فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن
هؤلاء اهلى وثقلى فلما قبض رسول الله صلعم كان على اولى الناس بالناس لكثرة
ما بلغ فيه رسول الله صلعم واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى على عليه السلام لم يكن
يستطيع على ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن على ولا العباس بن على ولا احدا
من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك
وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلعم كما بلغ فيك واذهب عنا
الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى على عليه السلام كان الحسن اولى بها لكبره فلما
توفى لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله عز وجل فيجعلها فى ولده اذا

لقال الحسين عليه السلام امر الله بطاعتى كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ فى رسول
الله صلعم كما بلغ فيك وفى ابيك واذهب الله عنى الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك
فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيتى يستطيع ان يدعى عليه كما كان
هو يدعى على اخيه وابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت
حين افضت الى الحسين عليه السلام فجرى فى تاويل هذه الاية واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلى بن الحسين ثم
صارت من بعد على بن الحسين الى محمد بن على وقال الرجس هو الشك والله
لا نشك بربنا ابدا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن ايوب
بن الحر وعمران بن على الحلبى عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام مثل
ذلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله المغيرة
عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابى جعفر عليه السلام فى
قول الله عز وجل النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت فى الامرة ان
هذه الاية جرت فى ولد الحسين عليه السلام من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول
الله صلعم من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فولد جعفر لهم فيها نصيب قال
لا قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون عبد المطلب
كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن عليه السلام فدخلت عليه بعد ذلك
فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدى فيها

غيره ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن
ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبامور كم وانفسكم واموالكم الله
ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلم الى يوم القيمة ثم
وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
وكان امير المؤمنين عليه السلم في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع
وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي ص كساه اياها وكان النجاشي اهداها
له فجاء سائل فقال السلم عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق
على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه
الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة
مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سئل امير المؤمنين من الملئكة والذين
يسئلون الائمة من اولاده عليهم السلم يكونون من الملئكة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد
بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلم قال امر الله
عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك
صدر رسول الله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره و
راجع ربه عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى عز ذكره فقام

بولاية علي عليه السلم يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان
يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال
ابو جعفر عليه السلم وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية
آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال
ابو جعفر عليه السلم يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت
لكم الفرائض ٥ علي بن ابرهيم عن صالح السندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن
خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال كنت عنده جالسا فقال له
رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه
كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و
محمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول فرض الله عز وجل
على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال
الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد اخبرهم
بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من
صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله ص اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله
من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج
فنزل جبرئيل ع فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم
ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب فقال عند
ذلك رسول الله صلعم امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي
يقول قايل ويقول قايل وقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة
من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلعم بيد علي عليه السلم فقال يا ايها
الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه
فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فماذا انتم قائلون فقالوا
نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين
فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد
منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلم كان والله امين الله على خلقه في غيبه ودينه
الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلعم حضره الذي حضر فدعا عليا فقال يا علي
اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه
الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك فيها والله يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلم
حضره الذي حضر فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل
قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر
ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله صلعم
الحسن والحسين عليهما السلم فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني ائتمنتهما على
ما ائتمنني عليه رسول الله صلعم مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه

الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي عليه السلم ما اوجب لعلي عليه السلم من
رسول الله صلعم فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين عليه السلم
كان اذا حضر الحسن عليه السلم لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه
السلم حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين عليه السلم ثم ان حسينا عليه السلم
حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا
ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليه السلم مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت
فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليه السلم ثم صار والله ذلك الكتاب الينا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم مثله ۞ محمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صالح الارقط عن
ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان
محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر عليه السلم ثم قال افلا قلت له قال قلت لا
والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلعم اوصى الى علي والحسن
والحسين فلو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل
ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك
من رسول الله صلعم ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم وكان من قول رسول الله

سلموا على علي بن ابي طالب بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد
من قول رسول الله ص لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله
فقال لهما رسول الله ص من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول
رسول الله ص لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من
ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى فقال ما
اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلم وليبين لكم يوم
القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء
ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا
بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله ص في علي وتذوقوا السوء
بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا عليه السلم ولكم عذاب عظيم ه محمد بن يحيى
عن احمد بن الحسين واحمد بن محبوب عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول لما ان قضى محمد نبوته و
استكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم
النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلم فاني لن اقطع العلم والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها
من ذريات الانبياء عليهم السلم ه محمد بن الحسن وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى و

محمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم
بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى موسى ع الى
يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد
موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع
بالمسيح ع فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح ع لهم انه سوف يأتي من بعدي نبي
اسمه احمد من ولد اسمعيل يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم و
جرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين
لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان
مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك و
انزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب
التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح ع وفيها كتاب صالح وشعيب و
ابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف
ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية
في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل
محمدا صلعم اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل
وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان
العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات
الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره
ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف تعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع

النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله ص ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بآيات الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله يتألفهم ويستعين
ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه
السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا
فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن
وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال عليه السلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله و
رسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال
صلعم علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس
بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين
ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد
بلغت انكم ستردون على الحوض فاسئلكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله
عز ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة
بقول النبي ص وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم
بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز
ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره
وآت ذا القربى حقه فكان علي عليه السلم وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم
الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم

قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسئلكم عن المودة التي نزلت
عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقوله جل ذكره فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلم امر الله عز وجل
بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال الله تبارك
وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال
عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون وقال عز وجل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الرسول
والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر
منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله ص من حجة الوداع انزل
عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى
الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال ص يا ايها الناس من وليكم واولى
بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم و
قالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه
فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا
وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد
يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى
اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله ص شيئا وكان ينتظر

ما ياتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل عليه السلم وقل لا اسئلكم اجرا الا المودة في القربى
ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع
بضبع ابن عمه ويحمل عليه اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد
ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل ع فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك و
استكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني
لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن
يولد بين قبض النبي ص الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب تفتح كل كلمة وكل باب الف
كلمة والف باب ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن ابرهيم عن ابيه وصالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما
فلما نظر اليهما رسول الله ص اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما
نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني
الف باب يفتح كل باب الف باب ◦ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم قال علم
رسول الله ص عليا عليه السلم الف حرف كل حرف يفتح الف حرف ◦ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان في
ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله ع اي شيء كان في تلك

الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع
فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك هل للماء الذي
يغسل به الميت حد محدود فقال ان رسول الله ص قال لعلي عليه السلم اذا انا مت
فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت
من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني ثم سلني ما شئت فوالله لا تسألني
عن شيء الا اجبتك فيه ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما حضر رسول الله ص الموت دخل عليه علي عليه السلم فادخل
راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب ◦ علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط
قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله ع فقال له كامل جعلت فداك حديث
رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي ص حدث عليا عليه السلم بالف
باب يوم توفي رسول الله ص كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان
ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان
فقلت جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال
فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلم ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليمان بن قيس قال

شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام و
اشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته و
اهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن عليه السلام يا بني
امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى
الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا
حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ع ثم اقبل الى ابنه الحسين عليه السلام
فقال وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم
قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه
من رسول الله ص ومني السلام ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن
بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله
عليه لما حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله الي و
ائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل
وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام
حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام
دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني ۞ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر
عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة
كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه ۞ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر

عليه السلام قال اوصى امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن واشهد على وصيته الحسين
ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب
والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع
اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني
ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين
وقال امرك رسول الله ص ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين
ثم قال لعلي بن الحسين يا بني امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى
ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله ص ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال
يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان
ضربة ولا تأثم ۞ الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابرهيم بن
اسحق الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين عليه السلام حف به العواد وقيل
له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين
امره احمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل
امرئ لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم
اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات
علم مكنون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا صلى الله عليه وآله
فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم
ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ منكم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم
ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطاءة

في هذه المنزلة فقد الى المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح
وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفى في الارض محطها وانما كنت جارا
جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد
نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطرافي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق
البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل
عن سرايري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي
وان افن فالفناء ميعادي وان اعف فالعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا و
اصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيالها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره
عليه حجة وتؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة
الله رغبة او تحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن عليه السلم
فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تاثم ه محمد بن يحيى عن علي بن ابرهيم العقيلي
يرفعه قال قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلم قال للحسن يا بني اذا انا
مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب طاق
المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به فانه واد من اودية جهنم باب
الاشارة الى الحسين بن علي عليهما السلم ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال
الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن
الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لما حضر الحسن بن علي
الوفاة قال للحسين عليه السلم يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني
ثم وجهني الى رسول الله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ثم ردني فادفني

بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عايشة ما يعلم الله والناس بغضها وعداوتها لله
ولرسوله عليه السلم وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ووضع على
السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله الذي كان يصلي فيه على الجنائز
فصلى على الحسين صلى الله عليهما وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على
قبر رسول الله ذهب ذو العينين فقال لها قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع رسول
الله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا
فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله حجابه
فقال لها الحسين عليه السلم قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله وادخلت
عليه بيته من لا يحب قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عايشة ه محمد بن الحسن وعلي
بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلم
الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير ال محمد عليهم السلم
فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما
دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم
يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي عليه السلم
اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن ان يسمع كلاما يحيى به الاموات ويموت به
الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من
بعض اما علمت ان الله جعل ولد ابرهيم عليهم السلم ائمة وفضل بعضهم على
بعض واتى داود زبورا وقد علمت بما استاثر الله به محمدا صلى الله عليه وآله

ذو العوينين جاسوس

يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز
وجل كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله
للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى
قال سمعت اباك عليه السلم يقول يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والاخرة
فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك
يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلم بعد وفاة نفسي ومفارقة
روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي
اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى
منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلم واختارني علي عليه
السلم بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلم فقال له محمد بن علي عليه السلم انت امام
وانت وسيلتي الى محمد ص والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا
الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب
المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما
خلت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا
بالقرطاس حمما ولا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله
الحسين عليه السلم اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله ص رحما كان فقيها
قبل ان يخلق وقرا الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى
محمدا صلعم فلما اختار الله محمدا ص اختار محمد عليا عليه السلم واختارك علي اماما و
اخترت الحسين عليه السلم سلمنا ورضينا من بغيره يرضى ومن كنا نسلم به من مشكلات

امرنا وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلم
قال للحسين عليه السلم يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم
وجهني الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة عليها من الله
السلم ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من
صنيعها وعداوتها لله ولرسوله ص وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه
السلم وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي فيه
على الجنائز فصلى على الحسن عليه السلم فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما
اوقف على قبر رسول الله ص بلغ عايشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي
عليهما السلم ليدفن مع رسول الله ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة
ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء
ولا يهتك على رسول الله ص حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما
هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت بيته من لا يحب رسول الله ص
قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عايشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله ص
ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان
يهتك على رسول الله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله ص الرجال بغير اذنه
وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي و
لعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله المعاول وقد قال

الله عز وجل الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله (ص) اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله (ص) بقربهما منه
الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله (ص) ان الله حرم من
المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من
دفن الحسن عند ابيه صلوات الله عليهما جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن
وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل و
يوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت
عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين (ع)
وانى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلث فواطم فاطمة بنت عمران
بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة
بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر فقالت عائشة للحسين عليه
السلم نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين عليه السلم
الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين عليهما السلم

(ح) محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن
منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الحسين بن علي
عليهما السلم لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين عليه السلم
فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلم مبطونا
معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار و
الله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال

فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه
الحد حتى ان فيه ارش الخدش (ح) عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال لما حضر الحسين
عليه السلم ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان
من امر الحسين عليه السلم ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك
الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى (ح) عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الحسين بن علي عليهما السلم لما سار الى العراق استودع ام سلمة
الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله
اني لجالس عند علي بن الحسين وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري
فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر عليه السلم فخلا به فقال ان رسول الله (ص) اخبرني
اني سادرك رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته
فاقرأه مني السلم ومضى جابر ورجع ابو جعفر عليه السلم فجلس مع ابيه علي
بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر عليه السلم اي
شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله (ص) قال انك
ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرأه مني السلم فقال له
ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك
على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف (ع) ليوسف

باب الاشارة والنص على ابي جعفر

سبدا وصندوقا

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابرهيم
بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلم
قال لما حضرت علي بن الحسين عليهما السلم الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا
عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته
يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم
فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله
وكتبه ه محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن
عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين عليه السلم الى ولده
وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق
اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا علما ه
محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم
ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان
اكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد
الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي فابعث اليه فبعث ابن حزم
الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد
الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان
خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم

يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم
الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا مثله

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمن عن ابي الصباح الكناني قال نظر
ابو جعفر عليه السلم الى ابي عبد الله عليه السلم يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال
الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ه محمد بن يحيى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه
السلم قال لما حضرت ابي عليه السلم الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت
جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسئل احدا ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه
وخلقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني
ابا عبد الله عليه السلم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فاقبل جعفر عليه السلم فقال ابو جعفر هذا خير
البرية او اخير ه احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن
يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فاقبل جعفر عليه السلم فقال
ابو جعفر ع هذا خير البرية ه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمن عن
طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر عليه السلم فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا
خير البرية ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن

بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال سئل عن القائم فضرب بيده على ابي عبد الله ع
فقال هذا والله قائم آل محمد قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر عليه السلم دخلت على
ابي عبد الله عليه السلم فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل
امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ابي استودعني ما
هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم
نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله
اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد
وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان
يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا
رحمكم الله فقلت له يا ابت ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا بني
كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة باب
الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلم ه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
عبد الله القلاء عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع خذ بيدي من النار من
لنا بعدك فدخل عليه ابو ابرهيم وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت
عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اسئل الله الذي رزق اباك منك هذه
المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من
هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال سالت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي ع
فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك
عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسئلني عن هذه المسئلة دخلت
على جعفر بن محمد عليهما السلم في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له
وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر ع يؤمن على دعائه فقلت له جعلت فداك
قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى
قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء ه احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم وهو غلام فقال لي استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن
جعفر قال كنت عند ابي يوما فساله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من
نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين
يعني الذؤابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين جميعا بيده فما لبثنا
ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابرهيم عليه السلم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدا عليها ويراح فاذا
كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله ع اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب
ابي الحسن عليه السلم الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس

معناه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان كان
كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى
حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا
فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال
تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك
ان شاء الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال
ذكر ابو عبد الله عليه السلم ابا الحسن عليه السلم وهو يومئذ غلام فقال هذا
المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا
اسمعيل محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين
عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن عليه
السلم حتى قال له ابو عبد الله عليه السلم هو صاحبك الذي سالت عنه فقم اليه
فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت يده وراسه ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله
عليه السلم اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا
فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان
من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله عز وجل وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه
وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لي
ابو عبد الله عليه السلم خذه اليك يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر

بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابو عبد الله عليه
السلم يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله
اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه
واحدة فقال ابو عبد الله عليه السلم انه من نفسي وانت ابني الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب بن السراج قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلم وهو واقف على راس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يساره
طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد
على السلم بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه
الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله عليه السلم انته الى امره
ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان
عن سليمان بن خالد قال ابو عبد الله عليه السلم ابا الحسن عليه السلم يوما ونحن عنده
فقال عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن
الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور
في جوف الليل فاتيته فدخلت اليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده
كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان
يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلثا واين مثل جعفر ثم قال
لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه
واضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة نفر واحدهم ابو جعفر المنصور
ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى عليه السلم وحميدة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن

سويد نجو من هذه الآية ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى و
محمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا
يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها
اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله عليه السلم وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو
ولا يلعب ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عيص بن هشام قال حدثني عمر الرماني
عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله عليه السلم اذ اقبل ابو الحسن موسى
عليه السلم وانا اليه فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلم قال يا فيض عد لتربي
قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين
ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال
لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم
براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت
فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم
الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلم
انه قال ابني علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه

الا نبي او وصي نبي ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد
القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم عليه السلم جعلت فداك اني قد
كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلم فقال هذا صاحبكم
من بعدي ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن
عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلم الا تدلني
الى من اخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله
فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا
قال قولا وفى به ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن اللؤلؤي عن
يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلم اني قد كبرت سني
ودق عظمي واني سالت اباك عليه السلام فاخبرني من بعدك فقال هذا
ابو الحسن الرضا عليه السلم ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان
القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم عليه السلم وعنده ابنه
ابو الحسن عليه السلم فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي
ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد
بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب عليه السلم
قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلم فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لما دعوتكم فقلنا
لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له
عندي دين فلياخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن
لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد

بن سنان وعلى بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال اخرجت الينا الواح من ابى
الحسن عليه السلم وهو فى الحبس عهدى الى الاكبر من ولدى ان يفعل كذا وان يفعل
كذا وفلان لا تنله شيا حتى القاك او يقضى الله على الموت ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من
ابى الحسن عليه السلم بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدى الى اكبر ولدى يعطى
فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجى او يقضى الله عز وجل على الموت
ان الله يفعل ما يشاء ٥ احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابن محرز عن على بن يقطين
عن ابى الحسن عليه السلم قال كتب الى من الحبس ان فلانا ابنى سيد ولدى وقد نحلته
كنيتى ٥ احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابى على الخزاز عن داود بن سليمان قال
قلت لابى ابرهيم عليه السلم انى اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرنى من الامام
بعدك فقال ابنى فلان يعنى ابا الحسن عليه السلم ٥ احمد بن مهران عن محمد بن على عن
سعيد بن ابى الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابى ابرهيم عليه السلم انى سالت
اباك عليه السلم من الذى يكون من بعدك فاخبرنى انك انت هو فلما توفى ابو عبد الله
عليه السلم ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابى فاخبرنى من الذى يكون
من بعدك من ولدك فقال ابنى فلان ٥ احمد بن مهران عن محمد بن على عن الضحاك
بن الاشعث عن داود بن زربى قال جئت الى ابى ابرهيم عليه السلم بمال فاخذ
بعضه فقلت اصلحك الله لاى شى تركته عندى فقال ان صاحب هذا الامر يطلبه
منك فلما جاءنا نعيه بعث الى ابو الحسن ابنه عليه السلم فسالنى ذلك المال فدفعته
اليه ٥ احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابى الحكم الارمنى قال حدثنى عبد الله بن

ابرهيم

ابرهيم بن على بن جعفر بن ابى طالب عن يزيد بن سليط الزيدى قال ابو الحكم واخبرنى
عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمى عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابرهيم عليه السلم
ونحن نريد العمرة فى بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع
الذى نحن فيه قال نعم قال فهل تثبته انت قلت نعم انى انا وابى لقيناك هنا وانت مع
ابى عبد الله عليه السلم ومعه اخوتك فقال له ابى بابى انت وامى كلكم ائمة مطهرون والموت
لا يعرى منه احد فاحدث الى شيئا احدث به من يخلفنى من بعدى فلا يضل
قال نعم يا ابا عبد الله هولاء ولدى وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم و
الفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم و
دنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه
اخرى خير من هذا كله فقال له ابى وما هى بابى انت وامى قال عليه السلم يخرج
الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها
خير مولود وخير ناشى يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به
الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العارى ويشبع به الجائع ويومن به الخائف و
ينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشى قوله حكم وصمته علم يبين
للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابى بابى انت وامى
وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد
فقلت لابى ابرهيم عليه السلم فاخبرنى انت بمثل ما اخبرنى به ابوك عليه السلم فقال لى
نعم ان ابى عليه السلم كان فى زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا
فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابرهيم عليه السلم ضحكا شديدا ثم قال اخبرك

يا عمارة انى خرجت من منزلى فاوصيت الى ابنى فلان واشركت معه بنى فى
الظاهر واوصيته فى الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الىّ لجعلته فى القسم
ابنى لحبى اياه ورأفتى عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جائنى
بخبره رسول الله صلى الله ثم ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد
منا حتى ياتى بخبره رسول الله صلعم وجدى على صلوات الله عليه ورايت مع رسول
الله ص خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لى اما
العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب
فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم
قال لى والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارينيه ايهم هو فقال رسول
الله ص ما رايت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة
بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال
ابو ابرهيم ع ورايت ولدى جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لى امير المؤمنين ع
هذا سيدهم واشار الى ابنى على فهو منى وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال
ابو ابرهيم ع يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا
وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله تعالى قال
فقال ابو ابرهيم ع فاقبلت على رسول الله ص فقلت قد جمعتهم لى بابى وامى فايهم هو
فقال هو الذى ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطى
ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد على ابنى ثم قال ع ما اقل مقامك

معه

مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك
منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه
طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته
خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت
حى ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله
شهيدا قال يزيد ثم قال ابو ابرهيم عليه السلم انى اوخذ فى هذه السنة والامر هو
الى ابنى على سمى على وعلى فاما على الاول فعلى بن ابى طالب عليه السلم واما الآخر
فعلى بن الحسين عليهما السلم اعطى فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته
ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين
ثم قال الى يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له
غلام امين مامون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتنى فاخبره عند ذلك ان الجارية
التى يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله ص وام
ابرهيم عليه السلم فان قدرت ان تبلغها منى السلم فافعل قال يزيد فلقيت بعد
مضى ابى ابرهيم ع عليا عليه السلم فبدانى فقال يا يزيد ما تقول فى العمرة فقلت بابى
انت وامى ذلك اليك وما عندى نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك
فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فقال الجارية فلم تجئنى فابتدانى فقال يا يزيد
ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه
الخبر فقال لى اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلم فانطلقنا الى مكة
فاشتراها فى تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت هذا الغلام قال يزيد

وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوتي من غير ذنب فقال لهم اسحق بن
جعفر والله لقد رأيته وانه ليقعد من ابي ابرهيم عليه السلم بالمجلس الذي لا اجلس
فيه انا. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابرهيم
الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم
عليه السلم اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري واسحق بن محمد الجعفري واسحق بن جعفر
بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد
بن عمران الانصاري ومحمد بن حارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري
ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا
ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق
وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به
النبي حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيى وعليه اموت وعليه
ابعث ان شاء الله تعالى واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف
ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان شاء
وآنس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر
لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى
ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة
ابي عليه السلم وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان

او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو
انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في
كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان آنس منهم
غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان
يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي
سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي
هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه بريئان وعليه
لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين و
جماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا
تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال فهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم
وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي
التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها
فلها ما كان يجري عليها في حياتي ان رأى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس
لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي
احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برأيه ومشورته فان فعلوا
غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان
اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي
هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف
وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت ومن اساء فعليه ومن احسن

فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وعلى آله وليس لاحد من سلطان
ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة
الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين و
المسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابرهيم عليه السلم والشهود وصلى
الله على محمد وعلى آل محمد قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن
سليط قال كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى عليه السلم قدمه اخوته
الى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا
الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا
الا الجأه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤس الملا فوثب اليه
ابرهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا
ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير
وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب
اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع
ما كان بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي عليه السلم
قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد
من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه فقال
العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما
لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضه فقال ذلك اليك ففض العباس الخاتم
فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده وادخاله اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا و

لبب الرجل تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند نحره وصدره في الخصومة ثم جررته

الفض الكسر والتفرقة وفضضت ختم الكتاب

اخراجهم

اخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي عليه
السلم خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابرهيم بن محمد
واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في مجلس
القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله
قال سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا الى المجلس فزجرها اسحق بن جعفر وقال
اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان عليا التفت الى العباس
فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذا الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد
فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على
الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك
اكثر فقال عليه السلم قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله و
ان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث
غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما
ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيئا الا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب العباس
فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته
ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع
السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه فقال علي عليه السلم لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت
تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى باموريهم ليلا ونهارا
فاجزني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله

ستره

ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم شر
الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انى يا اخى بحريص على مسرتكم
جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفنى بلسانك وليس
لمسحاتك عندى طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله ۝ محمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن على وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على
ابى الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلى ابنه جالس بين يديه فنظر
الى فقال يا محمد اما انه سيكون فى هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما
يكون جعلت فداك فقد اقلقنى ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدانى منه
سوء ومن الذى يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابنى هذا حقه وجحد
امامته من بعدى كان كمن ظلم على بن ابى طالب عليه السلام حقه وجحده امامته بعد رسول
الله قال قلت والله لئن مد الله لى فى العمر لاسلمن له حقه ولاقرن بامامته قال صدقت
يا محمد يمد الله فى عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال
قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابى جعفر الثانى عليه السلام

۝ على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن
حبيب الزيات قال اخبرنى من كان عند ابى الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم
القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الى فقال يرحم الله
المفضل انه كان ليقنع بدون هذا ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته
مجلسى وصيرته مكانى فقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابى جعفر
الثانى عليه السلام فناظرنى فى اشياء ثم قال يا ابا على ارتفع الشك ما لابى غيرى ۝ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال
كتب ابن قياما الى ابى الحسن الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس
لك ولد فاجابه ابو الحسن عليه السلام شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لى ولد و
الله لا تمضى الايام والليالى حتى يرزقنى الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل ۝
بعض اصحابنا عن محمد بن على عن معوية بن حكيم عن ابن ابى نصر قال قال لى ابن النجاشى
من الامام بعد صاحبك فاشتهى ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلام
فاخبرته قال فقال لى الامام ابنى ثم قال عليه السلام هل يتجرى احد ان يقول ابنى وليس
له ولد ۝ احمد بن مهران عن محمد بن على عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابى الحسن عليه
السلام شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر
قد اجلسته مجلسى وصيرته فى مكانى ۝ احمد عن محمد بن على عن ابن قياما الواسطى
قال دخلت على على بن موسى عليه السلام فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما
صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلام
بعد فقال لى والله ليجعلن الله منى ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد
له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام وكان ابن قياما واقفيا ۝ احمد عن محمد بن على عن
الحسن بن الجهم قال كنت مع ابى الحسن عليه السلام جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه فى
حجرى فقال لى جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لى انظر بين كتفيه فنظرت فاذا فى

احد كثير شبيه بالخاتم داخل فى اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله فى هذا الموضع
من ابى عليه السلم ه عنه عن محمد بن على عن ابى يحيى الصنعانى قال كنت عند ابى الحسن
الرضا عليه السلم فجىء بابنه ابى جعفر وهو صغير فقال هذا المولود الذى لم يولد
مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى
قال قلت للرضا عليه السلم قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر عليه السلم
فكنت تقول يهب الله لى غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك
فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابى جعفر عليه السلم وهو قائم بين يديه فقلت
جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى عليه السلم
بالحجة وهو ابن ثلث سنين ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا عليه السلم ان ابنى فى لسانه
ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى
ابى جعفر فابعث به اليه غدا ه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدى عن محمد بن
الحسن بن عمار قال كنت عند على بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت عند على
بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه
يعنى ابا الحسن عليه السلم اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن على الرضا م المسجد مسجد الرسول ص
فوثب على بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلم
يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدى كيف اجلس وانت قائم فلما رجع على بن جعفر الى
مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل
فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا

الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد ه الحسين
بن محمد عن الخيرانى عن ابيه قال كنت واقفا بين يدى ابى الحسن عليه السلام
بخراسان فقال له قائل يا سيدى ان كان كون فالى من قال الى ابى جعفر ابنى فكان
القائل استصغر سن ابى جعفر م فقال ابو الحسن م ان الله بعث عيسى بن مريم رسولا
نبيا صاحب شريعة مبتداة فى اصغر من السن الذى فيه ابو جعفر ه على بن
ابرهيم عن ابيه وعلى بن محمد القاسانى جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفى
قال سمعت على بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن على بن الحسين فقال والله لقد
نصر الله ابا الحسن الرضا م فقال له الحسن اى والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته
فقال على بن جعفر اى والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك
كيف صنعتم فانى لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط
حائل اللون فقال لهم الرضا م هو ابنى قالوا فان رسول الله قد قضى بالقافة فبيننا
وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا
فى بيوتكم فلما جاؤا اقعدونا فى البستان واصطف عمومته واخوته واخواته و
اخذوا الرضا م والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة
وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤا بابى جعفر م فقالوا الحقوا هذا
الغلام بابيه فقالوا ليس له هيهنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذا عمه و
هذه عمته وان يكن له هيهنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة
فلما رجع ابو الحسن م قالوا هذا ابوه قال على بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابى جعفر م
ثم قلت له اشهد انك امامى عند الله فبكى الرضا م قال يا عم الم تسمع ابى وهو يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وآله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم
لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم
خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة
يقال مات وهلك اى واد سلك افيكون هذا يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت
فداك باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام علي بن ابراهيم
عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر ع من المدينة الى بغداد في الدفعة
الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا
الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس حيث ظننت في هذه
السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت
خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال عند
هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي ع الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال
كان يلزم باب ابي جعفر ع للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في
السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر ع وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر
وبين ابي اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا
ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك
يقرا عليك السلام ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما
كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي قد
قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك
ما فعلت لان الله تعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها

يوما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها
ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان
اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلام ذكر ابي انه لم يخرج
من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند
محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده
وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد
القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع
احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان
يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر
الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وساله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون
سمع من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهي
مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا
بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن محمد بن الحسين الواسطي سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده على
هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اشهده انه اوصى
الى علي ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور
قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي
بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم اليه يقوم بامر نفسه واخواته ويصير

امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك
يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن
ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب
وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم (خادم الرضا ع) وكتب شهادته بيده

باب الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلم

علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال
اوصى ابو الحسن عليه السلم الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدني على ذلك و
جماعة من الموالي ه علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن
علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلم في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت
له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن ه عنه عن بشار بن
احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن عليه السلم صاحبكم بعدي
الذي يصلي علي قال ولم نكن نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه
وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلم
لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث الله فيك امرا ه الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند
(مضى ع) ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن عليه السلم فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل
بيته وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد عليه السلم
فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا ه علي بن محمد عن
محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن ع

ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال العهد الى الاكبر من ولدي ه علي بن محمد عن ابي
محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلم
وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك
فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر
قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر ه محمد بن يحيى وغيره
عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا
يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره و
الناس جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابو طالب وبني هاشم و
قريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وساير الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد
جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن ع بعد ساعة
فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله
واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسال الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا
اليه راجعون فسالنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين
سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه ه علي
بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابي الحسن بعد مضي
ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد ع جالس فبكى ابو محمد فاقبل عليه ابو الحسن فقال له ان
الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله ه علي بن محمد عن اسحق بن
محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن ع بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني
لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى

واسمعيل ابني جعفر بن محمد عليه السلام وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجى
بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد
بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن
حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي
عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة ٥ علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن
محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن ع ابو محمد ابني انصح
آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى
الامامة واحكامها فما كنت سائلي فاسأله عنه فعنده ما يحتاج اليه ٥ علي بن محمد
عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام
في كتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم
فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك
بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله
ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل
يقظان ٥ علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم قال سمعت
ابا الحسن ع يقول الخلف من بعدي الحسن ع فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم
جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف
نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام باب الاشارة والنص الى صاحب الدار
عليه السلام ٥ علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه
بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده

محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد عليه السلام
جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي ان اسألك فقال سل قلت يا سيدي هل لك
ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسأل عنه قال بالمدينة ٥ علي بن محمد عن
جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد
ابنه وقال هذا صاحبكم بعدي ٥ علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري
قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه و
اشار بيده ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى
على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه
وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين ٥ علي بن محمد عن
الحسين ومحمد ابني علي بن ابرهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد
قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامراء و
لزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك
قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم
ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق فكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في
الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت
فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى
ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك
فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته

اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امر بها فحملت فما رايته بعد ذلك حتى مضى

ابو محمد عليه السلم **باب في تسمية من رآه عليه السلم** محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا

عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق

فغمزني احمد بن اسحق ان اساله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان اسئلك عن

شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسالك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا

تخلو من حجة الا اذا كان قبل ذلك قبل يوم القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك

رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او

كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم

القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابرهيم سال ربه عز وجل ان يريه

كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي

احمد بن اسحق عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول

من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني

يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون واخبرني ابو علي انه سال ابا محمد عليه

السلم عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يوديان و

ما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان وهذا قول

امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل فقلت له انت رايت

الخلف من بعد ابي محمد عليه السلم فقال اى والله ورقبته مثل ذا واومى بيده

فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسالوا عن

ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلم

فان الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه

من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم

شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني

رحمه الله وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن

اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا ◦ علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن

جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلعم بالعراق فقال رايته بين المسجدين

وهو غلام عليه السلم ◦ محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني

موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن

علي وهي عمة ابيه انها راته ليلة مولده وبعد ذلك ◦ علي بن محمد عن حمدان القلانسي

قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عليه السلم فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم

من رقبته مثل هذه واشار بيده ◦ علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا

علي بن مطهر يذكر انه قد راه ووصف له قده ◦ علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن

نعيم عن خادم لابرهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابرهيم على

الصفا فجاء عليه السلم حتى وقف على ابرهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشيا

علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم عن ابي عبد الله بن صلح انه راه عند الحجر الاسود و

الناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا ◦ علي عن ابي علي احمد بن ابرهيم

بن ادريس عن ابيه انه قال رايته بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه وراسه

علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى

ابي الحسن الرضا قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رايته

فقال لزرارة ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتين وله حديث
علي بن محمد عن ابي محمد الوجنائي انه اخبرني عمن رآه خرج من الدار قبل الحادث
بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام
هذا نحوه ٥ علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت
سيما آنفا بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما
تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت
دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم
من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني
بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء ٥ علي بن محمد الكوفي
عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراينه ابو محمد عليه السلم
وقال هذا صاحبكم ٥ محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد
بن عبد الله موسى بن جعفر عن ابي نصر الخادم انه رآه ٥ علي بن محمد عن محمد و
الحسن ابني علي بن ابرهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد
الرحمن العبدي عن ضو بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه
اياه ٥ علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المداين قال كنت حاجا مع رفيق
لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء
قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل
فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له السائل و
اجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك

ما اعطاك فاذا انا لحصاة ذهب مضرسة قد رناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي
مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه
فسألنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة
ماشيا باب في النهي عن الاسم علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن
داود بن القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلم يقول الخلف من
بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال
انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا
الحجة من آل محمد صلوات الله عليهم ٥ علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال
سألني اصحابنا بعد مضي ابي محمد ع ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان
دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه ٥ عدة من اصحابنا عن
جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا ع
يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه ٥ محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال صاحب
هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر باب نادر في حال الغيبة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل بن عمر ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اقرب
ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله
جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله
جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون

غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون
ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار
الناس ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن على بن مرداس عن صفوان
بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال قلت لابى
عبد الله عليه السلام ايما افضل العبادة فى السر مع الامام منكم المستتر فى دولة
الباطل او العبادة فى ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة
فى السر والله افضل من الصدقة فى العلانية وكذلك والله عبادتكم فى السر مع امامكم
المستتر فى دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم فى دولة الباطل وحال الهدنة افضل
ممن يعبد الله عز ذكره فى ظهور الحق مع امام الحق الظاهر فى دولة الحق وليست العبادة
مع الخوف فى دولة الباطل مثل العبادة والامن فى دولة الحق واعلموا ان من صلى
منكم اليوم فريضة فى جماعة مستترا بها من عدوه فى وقتها فاتمها كتب الله له خمسين صلوة
فريضة وحده مستترا بها من عدوه فى وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا
وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب
الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة
ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه
وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت
فداك والله رغبتنى فى العمل وحثثتنى عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم
افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم فى دولة الحق ونحن على دين واحد فقال
انكم سبقتموهم الى الدخول فى دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل

خير وفقه والى عبادة الله عز ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين
له الصابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك
الظلمة تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم فى ايدى الظلمة قد منعوكم ذلك و
اضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة
امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا
لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق و
نحن اليوم فى امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل
فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل فى البلاد
ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل
فى ارضه ويقام حدوده فى خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفى
بشئ من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التى
انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهد بدرا واحدا فابشروا ه على بن
محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى اسحق
قال حدثنى الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين ع
يقول فى خطبة له اللهم وانى لاعلم ان العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وانك
لا تخلى ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل
حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون
عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتادبون بادابهم
وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فيستجيب ارواحهم

لقادة العلم ويتليون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون بما استوحش منه
المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك
وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية على دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة
بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خُرسٌ صُمتٌ في دولة الباطل منتظرون لدولة
الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم
في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله و
اياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم

باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي
عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله جلوسا فقال لنا
ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده
فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة
فليتق الله عبد وليتمسك بدينه ه علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر
عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال اذا فقد الخامس من
ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر
من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل
امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا
سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم
تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله

يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال
مات او قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما
تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان
وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال
فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله
ترى هذه الشمس قلت بلى فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس ه علي بن ابرهيم
عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف
عليه السلم قال قلت له كانك تذكر حيوته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك
هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا
يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف
وهذا اخي فما ينكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من
الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف ع كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين
والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقد سار يعقوب عليه السلم و
ولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل
الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى ياذن الله في
ذلك كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف ه علي بن ابرهيم عن
الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف و

اومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذى يشك فى ولادته منهم
من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل
موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك
يرتاب المبطلون قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اى شئ اعمل
قال يا زرارة اذا ادركت هذا الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفنى نفسك
فانك ان لم تعرفنى نفسك لم اعرف نبيك فانك ان لم تعرفنى نبيك لم اعرف
حجتك اللهم عرفنى حجتك فانك ان لم تعرفنى حجتك ضللت عن دينى ثم قال يا زرارة
لا بد من قتل غلام بالمدينة فقلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفيانى قال
لا ولكن يقتله جيش آل ابى فلان يجئ حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام فيقتله فاذا
قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله ۞ محمد بن
يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد
بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم
فيراهم ولا يرونه ۞ على بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثنى منذر بن
محمد بن قابوس عن منصور بن السندى عن ابى داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون
عن مالك الجهنى عن الحرث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه
السلم فوجدته متفكرا ينكت فى الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لى اراك متفكرا
تنكت فى الارض ارغبة فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا فى الدنيا يوما قط و
لكنى فكرت فى مولود يكون من ظهرى الحادى عشر من ولدى هو المهدى الذى يملأ
الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ويكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام

ويهتدى فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة
فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه
مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه
العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداآت و
ارادات وغايات ونهايات ۞ على بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف
بن خربوذ عن ابى جعفر عليه السلم قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى
اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب
فلم يعرف اى من اى فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم ۞ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد
عن الحسين بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال
انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعنى القتل ۞ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابى عمير عن ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها ۞ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى
عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن ابرهيم بن خلف بن
عباد الانماطى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابى عبد الله ع وعندى فى البيت ناس
فظننت انه انما اراد بذلك غيرى فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر
وليخملن حتى يقال مات هلك فى اى واد سلك ولتكفؤن كما تكفأ السفينة فى
امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان فى قلبه وايده بروح منه
ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اى من اى قال فبكيت فقال ما يبكيك

يا ابا عبد الله قلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتي عشرة راية مشتبهة
لا يدرى اى من اى قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه
قلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس ۞ الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم
بن اسمعيل الانبارى عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة
عن ابي عبد الله ع قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا
يرونه ۞ علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن
ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلم ممن يوثق به ان امير المؤمنين
عليه السلم تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد
لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم
علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس
شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين
مثبتة فهم بها عاملون ويقول عليه السلم في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا
ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء
ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده
وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور
كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون
عددا الاعظمون عند الله قدرا ۞ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم
بن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلم في قول الله

عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم
امامكم فمن يأتيكم بامام جديد ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم
عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا بد لصاحب
هذا الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلثين من
وحشة ۞ وبهذا الاسناد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن ابان بن تغلب قال
قال ابو عبد الله عليه السلم كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأرز
العلم كما يأرز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين و
تفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي
الخير كله عند ذلك ثلثا ۞ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن
عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان للقائم
غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل ۞ محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم
للقائم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه
فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه ۞ محمد بن يحيى
واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن
كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لصاحب هذا الامر
غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت

كيف تصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فسلوه عن اشياء يجيب فيها مثله ٭

احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد

الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحرث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على

ابي عبد الله فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت

فولد ولدك هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذي

يملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلعم بعث على فترة

من الرسل ٭ علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن

شاذان عن الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني قالت سالت ابا جعفر محمد

بن علي عليهما السلم عن قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس

سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه

قرت عينك ٭ عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن

يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثني محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن

ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم فسالته عن هذه الآية فلا اقسم

بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس

سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت

عينك ٭ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث عليه

السلم قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم ٭ عدة

من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا عليه

السلم اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد

يوبع

يبايع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه

بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى

يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشا غير خفي في نسبه ٭ الحسين بن

محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي

عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثير

والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطا قد اخذت

تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا

من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصابع

ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين

بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال يقوم

القائم وليس لاحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن

ابي عبد الله عليه السلم قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما اتم به ما اصنع قال

فاحبب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل ٭ الحسين

بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة

بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف

واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول

حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه

بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعا

اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرفك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم
تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني
قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي الاشعري عن
محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه
السلم في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد
الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن
يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب
الي ابو جعفر عليه السلم اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم باب
ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد و
ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام
بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلم قال بعث
طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه
وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من
بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلك منه وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم
واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس
بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا
تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق
على بركة الله فاذا رايته فاقرا آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست

اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في
القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا
فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا
وقطعت رجاءنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك
وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا
وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي
على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك
يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين صلوات الله عليه صنع ما امراه فلما نظر
اليه علي عليه السلم وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار الى
مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال تطعم و
تشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما
ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب
اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد
اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال اللهم نعم قال علي عليه
السلم آية السخرة قال نعم قال فاقراها فقراها وجعل علي عليه السلم يكررها ويرددها ويفتح
عليه اذا اخطا حتى اذا قراها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين عليه السلم
امره بترددها سبعين مرة فقال له اتجد قلبك اطمأن قال اي والذي نفسي بيده قال
فما قالا لك فاخبره فقال لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم

الظالمين زعمتما انكما اخواى فى الدين وابنا عمى فى النسب اما النسب فلا انكره وان كان
النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواى فى الدين فان
كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما فى اخيكما
فى الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواى فى الدين واما مفارقتكما
الناس منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما
اياى اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذى
احدثتما مع ان صفقتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك
قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من دينى شيئا واما الذى صرفنى عن صلتكما
فالذى صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله
ربى لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق
واما قولكما انى اشجع فرسان العرب وهربكما من لعنى ودعائى فان لكل موقف
عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفينى الله
بكمال القلب واما اذا ابيتما بانى ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر
من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف
طلحة المذلة وادخر لهما فى الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلمانى وافتريا على وكتما
شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك فى قل آمين قال خداش آمين ثم قال خداش
لنفسه ما رأيت والله لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل
الله لها مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال على عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال
لا والله حتى تسأل الله ان يردنى اليك عاجلا وان يوفقنى لرضاه فيك ففعل فلم

يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم
عن عمرو بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا علي عليه السلام جالس اذ جاء فارس فقال السلام
عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة
المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين
برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي والله لئن
اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام
ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل
قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال يا امير
المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر
او من خلفه فقال بل من دونه فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام
مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي عليه السلام فافلق هامه
بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير
المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امن خلف النهر او
من دونه قالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم
رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير
المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبلهما فقال علي عليه السلام هذه لك آية. علي بن محمد
عن ابي علي محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن

يحيى المعروف بكرد عن احمد بن محمد بن خداهى عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن
هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين
عليه السلم فى شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياع الجري والمارماهي
والزمار ويقول لهم يا بياع مسوخ بنى اسرائيل وجند بنى مروان فقام اليه فرات بن
احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بنى مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى
وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره
حتى قعد فى رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال
ائتينى بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لى فيها بخاتمه ثم قال لى
يا حبابة اذا ادعى مدعى الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمى انه امام مفترض
الطاعة والامام لا يعزب عنه شئ يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلم
فجئت الى الحسن عليه السلم وهو فى مجلس امير المؤمنين عليه السلم والناس يسئلونه
فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاى فقال هاتى ما معك قالت فاعطيته فطبع
فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلم قالت ثم اتيت الحسين عليه السلم وهو فى مسجد
رسول الله صلعم فقرب ورحب فقال لى ان فى الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين
دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدى فقال هاتى ما معك فناولته الحصاة فطبع لى فيها
قالت ثم اتيت على بن الحسين عليهما السلم وقد بلغ بى الكبر الى ان ارعشت وانا اعد
يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من
الدلالة فاومى الى بالسبابة فعاد الى شبابى قالت فقلت يا سيدى كم مضى من الدنيا
وكم بقى فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقى فلا قالت ثم قال لى هاتى ما معك فاعطيته فطبع لى فيها

الحصاة فطبع لى فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلم فطبع لى فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه
السلم فطبع لى فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى فطبع لى فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام
فطبع لى فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هاشم ۵ محمد بن
ابى عبد الله وعلى بن محمد عن اسحق بن محمد النخعى عن ابى هاشم داود بن القاسم الجعفرى
قال كنت عند ابى محمد عليه السلم فاستوذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل
طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لى فقلت
فى نفسى ليت شعرى من هذا فقال ابو محمد عليه السلم هذا من ولد الاعرابية صاحبة
الحصاة التى طبع ابائى عليهم السلم فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان
اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفى جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد
عليه السلم ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكانى ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن على
فقلت لليمانى رايته قبل هذا قط قال لا والله وانى لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى
كان الساعة اتانى شاب لست اراه فقال لى قم فادخل فدخلت ثم نهض اليمانى وهو يقول
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب
كوجوب امير المؤمنين عليه السلم والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى
فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفرى وسالته عن اسمه فقال اسمى مهجع بن الصلت
بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهى الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التى طبع
فيها امير المؤمنين عليه السلم والسبط الى وقت ابى الحسن عليه السلم ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن ابى عبيدة وزرارة جميعا عن ابى جعفر عليه السلم
قال لما قتل الحسين عليه السلم ارسل محمد بن الحنفية الى على بن الحسين عليهما السلم فخلا به

فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله ص دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤ
عليه السلم ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلم وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على
روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلم في سني وقديمي
احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن
الحسين عليهما السلم يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين
ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان
يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله ص عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك
نقص العمر وتشتت الحال ان الله جعل الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلم
فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك
قال ابو جعفر عليه السلم وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي
بن الحسين عليهما السلم لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق
لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن
الحسين يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله
فدعا الله علي بن الحسين عليهما السلم بما اراد ثم قال اسالك بالذي جعل فيك ميثاق
الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين
بن علي عليهما السلم قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله بلسان
عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي الى علي بن الحسين بن فا
طمة بنت رسول الله ص قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلم • علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم مثله • الحسين

بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي
النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة
من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت
منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك
فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت
عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك
فقال أمررت بابني محمد قلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامرأته
انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة
فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم
صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري
احلال ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلث فقلت ما
تقول في شرب النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده
وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة
من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا
عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال
ائت جعفر بن محمد عليهما السلم فهو عالم اهل هذا البيت عليهم السلم فلامه بعض من كان
بالحضرة فعلمت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك
اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل
يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب فنظرت واذا شيخ على مصلى بلا

مرفقة ولا بردعة فقال لي بعد ان سلمت عليه فقال من انت فقلت في نفسي سبحان
الله غلام يقول في الباب ادخل يا اخا كلب وبيّنا الي المولى من انت فقلت له انا الكلبي
النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا
خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا
بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك فقلت نعم انا
فلان بن فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب
ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن
فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان فنزل
الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها
فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه
الاسامي فقلت لا والله جعلت فداك فان رأيت ان تكف عن هذا فعلت فقال
انما قلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذا واسأل عما جئت له فقلت له اخبرني
عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق
قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى هيهنا نجوم
السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلثا قال ترد الى كتاب الله وسنة
نبيه صلعم ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في
نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم
القيمة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب
وضوءهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري

فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري و
الزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر
والورك وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت
ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك
ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال
ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلعم تغير الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا
فكان الرجل يأمر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه
شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف
فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان
يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال
ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلم وقمت فخرجت
وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب
اهل هذا البيت حتى مات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي
عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفات ابي عبد الله عليه السلم انا وصاحب
الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه
انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلم انه
قال ان الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه
فسألناه عن الزكوة في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان و
نصف فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري

ما يقول المرجئة فقال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر
الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه ولا الى
من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن
كذلك اذ رايت رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون
ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة
جعفر عليه السلام عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح
فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك
فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت
اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن عليه السلام ثم خلاني و
مضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عم
فقال لي ابتداء منه ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج
الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن
لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك فقلت جعلت فداك ان عبد الله
يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا
من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك وانت هو قال لا
اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك
امام قال لا فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي
من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسألك عما كنت اسأل اباك فقال سل
تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت

فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علي
الكتمان قال من آنست منهم رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا
فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول
فقال لي ما وراك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير
فدخلا عليه وسمعا كلامه وسائلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا
فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل عليه
الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك
الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن محمد بن فلان الواقفي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان
زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده
وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان
السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه
ابو الحسن موسى عليه السلام وهو في المسجد فرآه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب
الي ما انت فيه واسرني الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك
وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة
ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له
اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن عليه
السلام حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك
بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين وما كان بعده

رسول الله صلعم فاخبره باسم الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين ع
قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن
هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به
قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي
قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها
فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك
محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم مثله ه محمد بن يحيى و
احمد بن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن
منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامرا بعد ما جهدت به و
ناظرته وحاورته وواصلته وسالته عن علوم آل محمد صلى الله عليه وآله فقال
بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلعم فرايت محمد بن علي الرضا عليه السلم
يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت له اني والله اريد ان اسالك
مسئلة واحدة واني والله لاستحيي من ذلك فقال انا اخبرك قبل ان تسالني تسالني
عن الامام فقلت هو والله هذا قال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت
فقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلم وانا
يومئذ واقف وقد كان ابي سال اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن
السابعة فقلت والله لاسالنه عما سال ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة
فسالته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء و

امسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيامة انك
زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي
بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه
ليس احد من شيعتنا يبتلي ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف
شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق
خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه و
قد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها
بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها
بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه
يسيرا ه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة
قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلم فقلت له يكون امامان قال لا الا
واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر
عليه السلم بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله فولد له بعد سنة
ابو جعفر عليه السلم فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية
عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله في ابنه ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في
بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها
لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلام
يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي

وانا قد مت الفا وما عندي ثوب ولا شيء فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو
في موضع كذا وكذا قد دفنته تحت كذا وكذا فاطلبه حيث قال فوجدته في اسفل الزبيل
فبعث به اليه ◌ ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال
فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي و
ارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان اتي الرضا عليه السلم فاتيت المدينة
فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه
وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله
دعاك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه ◌ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله
فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن
عليه السلم ان اساله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني
اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما
كان هنالك ولا كذلك ◌ علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن
ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب
قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال جاءت ام اسلم
يوما الى النبي ص وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله ص فقالت خرج في بعض الحوائج
والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلم فقالت ام اسلم بابي انت
وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي
في حيوته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله ثم قال لها

ادخل يا عبد الله بن المغيرة

يا ام اسلم وصيي في حيوتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو
وصيي في حيوتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه
السلم فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله ص قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده
الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم
من فعل مثل هذا فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلم وهو غلام فقلت له يا سيدي
انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما
فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلم واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي
انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ايتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت
ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين عليه السلم في منصرفه فسالته
انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين ◌ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه
عن ابي جعفر عليه السلم ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي و
معه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه
بالخروج فقال له ابو جعفر ع هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم و
دعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ص ولما
يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من
الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ع ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل
وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة
للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر

ثم ضرب بيده الى الحصاة من الارض ففركها
باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها
بخاتمه ثم قال من فعل مثل هذا فهو وصيي

مقدر واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك
من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك
قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره و
ثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده و
دفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر عليه السلام هل تعرف يا اخي من نفسك
شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله ص او تضرب
به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا و
سن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر
قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم فقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل
واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور
عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير
معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا
ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان
من شانك فشانك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال
ملك لم تنقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع
وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع
الذل والصغار واعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من

المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا
اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله
اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه
ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحد حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا و
قال فينا ما لم نقله في انفسنا. بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن موسى بن محمد بن
نجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا
خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام نعزيها بابن بنتها
فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء
فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت. اعدد
رسول الله واعدد بعده. اسد الاله وثالثا عباسا. واعدد علي الخير واعدد جعفرا
واعدد عقيلا بعده الرؤساء. فقال احسنت واطربتني فاذا قمت تقول ومنا
امام المتقين محمد. وحمزة منا والمهذب جعفر. ومنا علي صهره وابن عمه. وفارس
ذاك الامام المطهر. فاقمنا عنده حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت
عمي محمد بن علي عليهما السلام وهو يقول انما تحتاج المراة في الماتم الى النوح لتسيل
دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم
خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله
جعفر بن محمد. فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا يعني
محمد بن عبد الله بن الحسن يمازحه بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم
بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه قال

بعدد الرؤساء

لا احد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد ع فانطلق وهو متكئ على
فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه
ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع
ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه
ابي وانا معه فابتدا الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن
لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا
ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك متعمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك
اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا
غيرهم فقال ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك
في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه
الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك
جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد
ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا
فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب فقال
على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد
في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له
بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم يكن يحجب اذا
جئنا فابطا الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه
فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي

واملي

واملي ورجوت الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابن عم اني
اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان
يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شيء
كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله الحسن ورحم
الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام كان ينبغي له اذا عدل ان
يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه
وامر محمد عليا عليه السلام بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول
الله من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين عليه السلام ان يصيرها في الاسن او
ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين عليه السلام وما هو بالمتهم عندنا
في الذخيرة لنفسه فقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك و
عمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع
كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل
وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله ع والله انك لتعلم انه
الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو
ذلك والله ليجازين باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن ثائر بني ابي
طالب جميعا فقال له ابو عبد الله ع يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق
صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ
عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله

السدة باب الدار

وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراك اشأم سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى الرحم
النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته
بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن
معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق
جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج
ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر
الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل
يغني الله عنك ولتعودن او ليفي الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك
وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام الله يعلم ما اريد الا نصحك
ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام
فقال اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني
ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب و
الشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم
الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شي فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من
عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت
رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمن بن حسن وحسن بن حسن وابرهيم بن حسن
وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمن بن داود بن حسن وعلي بن ابرهيم بن حسن
وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابرهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن داود
قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى

لكي يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا
بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله ص قال عبد الله بن ابرهيم الجعفري فحدثتنا
خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل
اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من
باب المسجد فقال لعنكم الله يا معشر الانصار ثلثا ما على هذا عاهدتم رسول
الله ص ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم
قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في
الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا
عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما
طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله ع من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه
عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه
وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع
ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم يبلغ بهم حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته
ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن
عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر و
طباطبا وعلي بن ابرهيم وسليمن بن داود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر
محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلثة بايعوه و
استوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور
عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه

فقال عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني وإياهم فقال له
محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن
محمد عليه السلام فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمر بهم على الطريق التي امررت
عليها ابا عبد الله عليه السلام قال فوالله ما لبثنا اذ اتي بابي عبد الله عليه السلام حتى اوقف
بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله احدثت نبوة بعد محمد ص
فقال له محمد لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله
عليه السلام ما في حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به و
لكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له
محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال ابو عبد الله عليه السلام اني لم اعازك ولم
اجئ لاتقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له
ابو عبد الله عليه السلام ما في يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية
فيصدني ذلك ويثقل علي حتى يكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا
الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات
ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات
قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات
موت النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا
فامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن و
ليس اليوم عليه غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا ص بالنبوة لاسجننك

ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم
فقال ابو عبد الله عليه السلام اني ساقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو
تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق
لكاني بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني
لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار الحبس و
شدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله اما والله لكاني بك خارجا من سدة
اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض
ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضرب خيشوم
فرسك فطرحك وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدؤليين عليه
غديرتان مضفورتان وقد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو و
الله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطات و
قام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان
له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسمعيل بن عبد الله
بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت
رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف
وانا الى برك وعونك احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع
ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل و
اغلظ له في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال
فدعا جعفرا عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رايت ان تبين له فافعل

لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا امتنعا عليه في رايه فقال اسمعيل لابي عبد الله ع
انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليه السلم وعلي حلتان صفراوان
فادام النظر الي فبكى فقلت ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا
لا ينتطح في دمك عنزان قال فقلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا
نظرت الى الاحول مشوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلعم يدعو الى نفسه
قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من
غد فقال ابو عبد الله عليه السلم نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان
الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن وعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة عن من خلفت
وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا
حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فتوطوه حتى قتلوه وبعث
محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان
فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته
عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي و
ابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار
القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه
حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما
هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل
هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله عليه السلم من
خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه

السيف فطعنه الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه
حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العمارين فطعنه طعنة
انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم
نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة
واجلينا هربا في البلاد وقال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابرهيم بن عبد
الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى
اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن حتى
اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق على البلاد فلما ضاقت على
الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلم فجئت الى المهدي وقد
حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت
لي الامان يا امير المومنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك
على موسى بن عبد الله بن الحسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به
فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال
لي اذا تكرم وتحبى فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال
انظر الى من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك
فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسئلك بحق امير المومنين الا قبلتني فقبلني شاء او
ابى فقال لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن
زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس
يعرفني فقالوا نعم يا امير المومنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المومنين

لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى
بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام و
قال انه امام عدل وسخاه قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فامر لي موسى
منها بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد
محمد بن علي بن الحسين قولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون
وخصوا ابا عبد الله عليه السلم باطيب ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا و
و الله مولاهم بعد الله ٥ وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم الجعفري
قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج
حسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه
فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك اباعبد الله عليه السلم فيخرج مني ما
لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك
امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه
فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب
فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم
عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان فقتلوا كلهم كما قال
عليه السلم ٥ وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال كتب يحيى بن
عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عليه السلم اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى
الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الاخرين خبرني من
ورد علي من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك

وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك
وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم امالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم و
انا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم
من موسى بن عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى يحيى بن
عبد الله بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد
عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت
النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب
شهادتهم ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلبا لاخرتهم حتى
تفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس منك لرغبتي فيما
في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة
ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرايب و
غرايز فاخبرني عن حرفين اسالك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في
الانسان ثم اكتب الي بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة و
احثك على بره وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار و
يلزمك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن
الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك
ارحام رسول الله والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على
من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر عليه السلم وقع
في يدي هرون فلما قراه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو بريء

مما يرمي به ٥ تم الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه بمشيته وعونه الجزء الثالث

وهو باب كراهية التوقيت والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت علي بن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر

عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين

فلما ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى

اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له

بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة

فحدثت بذلك ابو عبد الله عليه السلم فقال قد كان ذلك ٥ محمد بن يحيى عن سلمة

بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله

عليه السلم اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي

ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن محمد عن علي بن ابي

حمزة عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن القائم عليه

السلم فقال كذب الوقاتون انا اهل البيت لا نوقت احمد باسناده قال قال

ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن

علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع

قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون

الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا

عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبه عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر عليه

السلم قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح

اشدهما حبا لصاحبه ٥ ابن فضال عن علي بن عقبه عن ايوب عن ابي السميدع

عن مالك بن اعين عن الجهني عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا و

تصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا

لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما

تحاتت الورق عن الشجر ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام

بن سالم عن ابي عبيدة الحذا عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا

اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط

الورق عن الشجرة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد

بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذا قال زاملت ابا جعفر ع

في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته

وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت

الاذى في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه

وشبك اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في

اليوم الشاتي ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن

مالك الجهني قال ابو جعفر عليه السلم يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط

في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا

وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن
فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات
الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر ع فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء فاخذ
بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك وما كنت معك في المحمل
فقال اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه
فلم يزل مقبلا عليهما ويقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة
كما تتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سالته
عن حد المصافحة فقال دور نخلة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن عمرو الافرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى
احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمن بن زيد عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله ص اذا التقى احدكم اخاه فليسلم
عليه وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة
عنه عن محمد بن علي عن ابن بقاح عن يوسف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح
واذا تفرقتم فتفارقوا بالاستغفار ٥ عنه عن موسى بن القسم عن جده معوية

بن وهب او غيره عن رزين عن ابي عبد الله ع قال كان المسلمون اذا غزوا
مع رسول الله ص ومروا بمكان كثير الشجر ثم اذا خرجوا الى الفضاء نظر
بعضهم الى بعض فتصافحوا ٥ عنه عن ابيه عمن حدثه عن زيد بن جهم الهلالي
عن مالك بن اعين عن ابي جعفر ع قال اذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم
التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهما
حتى لا يبقى ذنب ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم
فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال ما الذي غيرك
لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة
فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال افلا خفت البلية اما علمت ان المؤمنين
اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين
لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة فاذا قعدا يتحدثان
قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما
قلت اليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا
اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى ٥ عنه عن اسمعيل
بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله ع قال ما صافح رسول الله ص رجلا
قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع منه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف
وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة

الا كان اعظم من ذلك وان النبي ص لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله
عز وجل بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته فقال ما آتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني
وفوض اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف رجل رفع الله عنهم الرجس وهو
الشك والمؤمن لا يوصف وكيف يوصف وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه
فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق
عن الشجر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن فضيل
بن عثمن عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا التقى المؤمنان
فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا
ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال تصافحوا
فانها تذهب بالسخيمة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال لقي النبي ص حذيفة فمد النبي
يده فكف حذيفة يده فقال النبي ص يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت
يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم
احب ان تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي ص اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا
فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر ه الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل
لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن
انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى

يفترقا كما يتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن افضل من مصافحة
الملئكة باب المعانقة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام قال ايما مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله
له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب
فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه
ثم باهى بهما الملئكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي
ان لا اعذبهما بالنار بعد ذا الموقف فاذا انصرف شيعه ملائكة عدد نفسه
وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة الى مثل تلك
الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور يعرف
من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمنين اذا
اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان
غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفور لكما فاستانفا العمل فاذا اقبلا على
المساءلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما
قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبد الله ع الصعداء ثم
بكى حتى اخضلت دموعه لحيته فقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى انما امر

الملكين تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا لهما وانه وان كانت الملئكة لا
تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى
باب التقبيل ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام
عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقى اخاه قبله في
موضع النور من جبهته ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن
موسى عن ابي عبد الله ع قال لا يقبل راس احد ولا يده الا يد رسول الله ص
او من اريد به رسول الله ص ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي
بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها
فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع ناولني يدك
اقبلها فاعطانيها فقلت جعلت فداك راسك ففعل فقبلته فقلت جعلت
فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي
شيء ه محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم قال من
قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة الامام بين
عينيه ه وعنه عن احمد بن خالد عن محمد بن سنان عن الصباح مولى آل سام عن
ابي عبد الله ع قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة او الولد الصغير باب
تذاكر الاخوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شيعتنا الرحماء بينهم

الذين اذا خلوا ذكروا الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان ه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء
لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها
رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد
بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني مررت بقاص يقص وهو يقول
هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله ع هيهات هيهات
اخطات استاههم الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا
مروا بقوم يذكرون محمدا وال محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم
فيجلسون فيه فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم
وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المستورد النخعي عمن رواه عن
ابي عبد الله ع قال من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين
والثلثة وهم يذكرون فضل آل محمد قال فيقول اما ترون الى هؤلاء في قلتهم
وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد قال فيقول الطائفة الاخرى من
الملئكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ه عنه عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر ع قال قال
لي اتخلون وتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلوا ونتحدث

ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت انى معكم فى بعض تلك المواطن اما والله
انى لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع
واجتهاد ٥ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن على بن محمد بن سعيد عن
محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان
عن غياث بن ابرهيم عن ابى عبد الله ع قال ما اجتمع ثلثة من المؤمنين فصاعدا
الا حضر من الملئكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا وان استعاذوا من شر دعوا
الله ليصرفه عنهم وان سالوا حاجة تشفعوا الى الله وسالوا قضاها وما
اجتمع ثلثة من الجاحدين الا حضرهم عشر اضعافهم من الشياطين فان
تكلموا تكلم الشياطين بنحو كلامهم وان ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من
اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فاذا خاضوا فى ذلك فليقم
ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شىء
ولعنته لا يردها شىء ثم قال صلوات الله عليه فان لم يستطع فلينكر بقلبه
وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان
عن محمد بن محفوظ عن ابى المغرا قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس شىء انكى
لابليس وجنوده من زيارة الاخوان فى الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين
ليلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه
ابليس مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما تجد من
الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب
الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا باب ادخال السرور على المؤمن عدة

الفواق ما بين الحلبتين من الزمان يرضع الفصيل ... لكانت الفرجة ...

المضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ

خسأت الكلب طردته ... خسأ الكلب بعد ...

من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا
عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
قال رسول الله ص من سر مؤمنا فقد سرنى ومن سرنى فقد سر الله ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى
ابو محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال تبسم الرجل فى
وجه اخيه حسنة وصرف القذى عنه حسنة وما عبد الله بشىء احب
الى الله من ادخال السرور على المؤمن ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد
الوصافى قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان فيما ناجى الله عز وجل
به عبده موسى ع قال ان لى عبادا ابيحهم جنتى واحكمهم فيها قال يا رب و
من هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن
سرورا ثم قال ان مؤمنا كان فى مملكة جبار فولع به فهرب منه الى
دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره
الموت فاوحى الله عز وجل اليه وعزتى وجلالى لو كان لك فى جنتى مسكن
لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بى مشركا ولكن يا نار هيديه
ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفى النهار قلت من الجنة قال من حيث
شاء الله ٥ عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن على عن عبد الله بن ابرهيم
عن على بن ابى على عن ابى عبد الله ع عن ابيه عن على بن الحسين عليهما السلم
قال قال رسول الله ص ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على

المؤمنين ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ان العبد من عبادي
لياتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل
على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا
يقطع رجاءه منك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يرى
احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل و
الله على رسول الله ص ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل
ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال
قال ابو عبد الله عليه السلم في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره
خرج معه مثال يقدمه امامه كلما راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة
قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل
حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة
والمثال امامه فيقول له المؤمن يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من
قبري ومازلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى رايت ذلك
فيقول من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في

الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري
عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملا على
الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله ع ان في ديوان النجاشي
علي خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رايت ان تكتب اليه كتابا قال
فكتب اليه ابو عبد الله ع بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب
عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب
ابي عبد الله ع فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك قال في ديوانك
علي خراج فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وامره باداءها
عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت
فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول
هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك وكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له
احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين دفعت الي كتاب مولاي
الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى
ابي عبد الله عليه السلم بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل
فقال الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر
الله ورسوله ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال
عن منصور عن عمار عن ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن حق المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم
لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر

بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما
قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه
مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى
الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من
انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني
عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت
منه لابشرك واونس وحشتك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
مثله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الاعمال
الى الله سرور تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعته وتكشف عنه كربته ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله ع
قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه
عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال معه
حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث تلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا
يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك
الله فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان ه الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند
ابي عبد الله ع فقرا هذه الاية وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ
مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام فما

ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله و
الف الف حسنة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمه عن علي
بن يحيى عن الوليد بن العلا عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال من ادخل السرور
على مؤمن فقد ادخله على رسول الله ص ومن ادخله على رسول الله ص فقد وصل
ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا ه عنه عن اسمعيل بن منصور عن المفضل
عن ابي عبد الله ع قال ايما مسلم لقي مسلما فسره سره الله عز وجل ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال من احب
الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس
كربته او قضاء دينه باب قضاء حاجة المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله ع
قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية
اخوانك قلت جعلت فداك وما علية اخواني قال الراغبون في قضاء حوائج
اخوانهم قال ثم قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له
يوم القيمة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته
ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سال
الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان ه عنه
عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل خلق من خلقه خلقا انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا
ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب

ناصبيا د

نعبده لا نشرك به شيئا ه عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة
الاحدب عن ابي عبد الله ع قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة
وخير من حملان الف فرس في سبيل الله ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن
زياد مثل الحديثين ه علي عن ابيه عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي
الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع لقضاء حاجة امرء مؤمن
احب الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف ه عدة من
دينار او درهم
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن اسمعيل بن عمار
الصيرفي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن
قال نعم قلت وكيف ذاك قال ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فانما ذلك رحمة
من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها
وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة
من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى
يوم القيمة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى
غيره يا اسمعيل فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم في رحمة من الله قد
شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن
ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل من اتاه اخوه في حاجة
يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره
الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم
بن ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من طاف بالبيت

اسبوعا كتب الله عز وجل ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع
له ستة الاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة الاف حاجة
قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا ه
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما
قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى على ثوابك ولا ارضى لك بدون
الجنة ه عنه عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال من
طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحى
عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم
فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله
للطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من
طواف وطواف حتى عد عشرا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن ابرهيم الخارقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من مشى
في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له بذلك مثل
اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في
المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة
فارغبوا في الخير ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن
الحسن بن علي بن حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع تنافسوا في
المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله
الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه

المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له
ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله اسر بقضاء حاجة المؤمن
اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال والله
لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها و
مثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ سبعين ولان اعول اهل بيت
من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب
الي من ان احج حجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى
بلغ سبعين ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن
محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان من عبادي
من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة قال موسى يا رب وما تلك الحسنة قال
يمشي باخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت ام لم تقض ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع
يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها
اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده
عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا ينهشه في قبره الى
يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا ٥ محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن
عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة

لاخيه فلا يكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة

باب السعي في حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال مشي الرجل في حاجة
اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر
درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف
شهر في المسجد الحرام ٥ عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت
ابا الحسن ع يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم
الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة
عنه عن احمد عن عثمن بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال
ابو جعفر ع من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف
ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط عنه سيئة ويرفع له بها
درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر ٥
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة
عن رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان امشي في حاجة
اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس
مسرجة ملجمة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ابرهيم بن عمر اليماني عن
ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المسلم في حاجته الا كتب الله عز وجل
له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك
عشر حسنات وشفع في عشر حاجات ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

خالد عن عثمن بن عيسى عن ابی ایوب الخزاز عن ابی عبد الله ع قال من سعی فی
حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله کتب الله عز وجل له الف الف حسنة
يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا فی
الدنيا فاذا کان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك
معروفا فی الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبا ۀ عنه
عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابی بصير عن ابی عبد الله ع
قال من سعی فی حاجة اخيه المؤمن فاجتهد فيها فاجری الله عز وجل على
يديه قضاها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين فی المسجد
الحرام وصيامهما وان اجتهد ولم يجر الله قضاها على يديه كتب الله عز
وجل له حجة وعمرة ۀ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علی الحسن بن علی عن جميل
بن دراج عن ابی عبد الله عليه السلم قال كفی بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل
به حاجته ۀ عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال
كنت جالسا مع ابی عبد الله ع اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون
فشكی اليه تعذر الكراء عليه فقال لی قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه
فرجعت الی مجلسی فقال ابو عبد الله ع ما صنعت فی حاجة اخيك فقلت قضاها
الله بابی انت وامی فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الی من طواف
اسبوع بالبيت مبتديا ثم قال ان رجلا اتی الحسن بن علی فقال بابی انت وامی
اعنی على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين صلوات الله عليه
وهو قائم يصلی فقال له اين كنت عن ابی عبد الله الحسين عليه السلم تستعينه

ناصبيا

على حاجتك فقال قد فعلت بابی انت وامی فذكر انه معتكف فقال له
اما انه لو اعانك كان خيرا من اعتكافه شهرا ۀ علی بن ابرهيم عن ابيه عن
الحسن بن علی عن ابی جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
قال الله عز وجل الخلق عيالی فاحبهم الی الطفهم بهم واسعاهم فی
حوائجهم ۀ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض
اصحابه عن ابی عمارة قال كان حماد بن ابی حنيفة اذا لقينی قال كرر علی
حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بنی اسرائيل كان اذا بلغ الغاية
فی العبادة صار مشاء فی حوائج الناس عانيا بما يصلحهم باب
تفريج كرب المؤمن ۀ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اغاث اخاه المؤمن
اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته
كتب الله عز وجل له بذلك اثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها
واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدی وسبعين رحمة لافزاع
يوم القيمة واهواله ۀ علی بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن
ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه
ثلاثا وسبعين كربة واحدة فی الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه [العظمى]
قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم ۀ علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن
حسين بن نعيم عن مسمع ابی سيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نفس
عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد

اللهفان هو المكروب — اللهثان هو العطشان

ثلجت نفسه اطمأنت

ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه
من الرحيق المختوم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن الرضا عليه السلام قال من فرج عن مؤمن فرج الله قلبه يوم القيمة ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن
ذريح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو
معسر يسر الله حوائجه في الدنيا والآخرة وقال من ستر على مؤمن عورة
يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة قال
والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا
في الخير باب اطعام المؤمن ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان
يملا جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا ٥ عنه عن احمد بن محمد عن عثمن
بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم
رجلا من المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال
مائة الف او يزيدون ٥ عنه عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله
من ثلاث جنان في ملكوت السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى شجرة
تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ما من رجل يدخل بيته

الرحيق الخمر الخالص

العورة السوءة وكل ما يستحيى منه

مؤمنين فيطعمهما او يشبعهما الا كان افضل من عتق نسمة ٥ عنه عن ابيه
عن حماد عن ابرهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم
مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه
الله من الرحيق المختوم ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في
الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال من
موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل
شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما
اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله ع
اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق
عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم
الى منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلثة والاقل والاكثر
فقال ابو عبد الله ع اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت
جعلت فداك اطعمهم طعامي واوطئهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم

منزلك دخلوا

قال نعم انهم اذا دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك
خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلم فقلت ما
اتغدا ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلثة واقل واكثر فقال ان فضلهم
عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم
طعامي وانفق عليهم مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا عليك
دخلوا برزق من الله عز وجل كثيرا واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك ٥
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن عن عبيد الله الوصافي عن
ابي جعفر ع قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس
قلت وكم الافق قال عشرة الاف ٥ علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي
قال قال ابو عبد الله ع من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فياما
من الناس قلت وما الفيام قال مائة الف من الناس ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك قال
تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي
الطعام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال اكلة ياكلها اخي المسلم
عندي احب الي من ان اعتق رقبة ٥ عنه عن اسمعيل بن مهران عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله ع قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان

ادخل سوقكم هذه فابتاع منها راسا فاعتقه ٥ عنه عن علي بن الحكم عن
ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لان اخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام و
اجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة ٥ عنه عن الوشا عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سئل محمد بن علي صلوات
الله عليهما ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم ٥ محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن
ابي شبل قال قال ابو عبد الله ع ما ارى شيئا يعدل زيارة المومن الا اطعامه
وحق على الله ان يطعم من اطعم مومنا من طعام الجنة ٥ محمد بن احمد عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن
ابي عبد الله ع قال لان اطعم مومنا محتاجا احب الي من ان ازوره احب
الي من ان اعتق عشر رقاب ٥ صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن
ابي عبد الله و يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اطعم
مومنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه من الذبح ومن
اطعم مومنا محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد اسمعيل ينقذها من
الذبح ٥ صالح بن عقبة عن نضر بن قابوس عن ابي عبد الله ع قال لاطعام
مومن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر
حجج قال فقال يا نضر ان لم تطعموه مات او تذلونه فيجي الى ناصب فيسأله والموت
خير له من مسألة ناصب يا نضر من احيا مومنا فكانما احيا الناس جميعا فان

ولان ازوره

لم تطعموه فقد اتهمتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه ه **باب من كسا مؤمنا**

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله ع قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله
ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع
عليه في قبره وان يلقاه الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول
الله عز وجل وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ه عنه عن
احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن
ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا
من عرى او اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة
آلاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله ص من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عرى او اعانه بشيء
مما يقويه على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون
لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابرهيم بن عمر عن حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من كسا مؤمنا
كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام
عليه سلك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن
عبد الله سنان عن ابي عبد الله ع انه كان يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عرى كساه
الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي

من

من الثوب خرقة **باب في الطاف المؤمن واكرامه** ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن
مسلم عن ابي عبد الله ع قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله
عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له حسنة ه عنه عن
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع
قال من قال لاخيه المؤمن مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة ه عنه
عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل ه عنه
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نضر بن اسحق عن الحرث بن النعمان عن
الهيثم بن حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص ما في
امتي عبد الطف اخاه في الله بشيء من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة ه
عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر
بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص من اكرم اخاه
المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة
ما كان في ذلك ه عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان مما خص الله عز وجل به المؤمن ان يعرفه
بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول في كتابه
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك احبه الله ومن احبه

تبارك وتعالى ووفاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثم قال يا جميل ارو
هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب لاخوانك في البر ه محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن
ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قال واي شيء التحفة قال
من مجلس ومتكاء وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة مكافاة له
ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت طعامك على اهل الدنيا الا على
نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان ائتي
اوليائي بتحفهم فتخرج منها وصفاء ووصائف معهم اطباق مغطاة بمناديل
من لؤلؤ فاذا نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم
وامتنعوا ان ياكلوا فينادي مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم
جهنم على من اكل طعام جنته فيمد القوم ايديهم فياكلون ه محمد بن يحيى عن
محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال
يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة ه الحسين بن محمد ومحمد
بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن
عدي قال املى علي محمد بن سليمان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا
اعانه الا خمش وجه ابليس وقرح قلبه باب في خدمته محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن ابن ابرهيم بن محمد الجعفي الثقفي عن اسمعيل بن ابان
عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم

الوصيف الغلام دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وصفاء ووصائف

يقول

يقول قال رسول الله ص ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله مثل
عددهم خداما في الجنة باب نصيحة المؤمن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن
ابي عبد الله ع قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه ه عنه عن ابن محبوب
عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال يجب للمؤمن على المؤمن
النصيحة له في المشهد والمغيب ه ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر ع قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ه ابن محبوب
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله ص
لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله ص ان اعظم الناس
منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه باب
الاصلاح بين الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن حماد بن
ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله ع يقول صدقة يحبها الله
اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا ه عنه عن محمد
بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله ع مثله ه عنه عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان
تصدق بدينارين ه عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال

اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالى * ابن سنان عن
ابى حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختنى نتشاجر فى ميراث
فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة
درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه
قال اما انها ليست من مالى ولكن ابو عبد الله ع امرنى اذا تنازع رجلان
من اصحابنا فى شئ ان اصلح بينهما وافتديهما من ماله فهذا من مال ابى عبد الله
على بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله
عليه السلام قال المصلح ليس بكاذب * على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على
بن اسمعيل عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل ولا
تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال
اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل على يمين الا افعل * عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معوية بن وهب او معوية بن
عمار عن ابى عبد الله ع قال ابلغ عنى كذا وكذا فى اشياء امر بها قلت فابلغهم
عنك واقول عنى ما قلت لى وغير الذى قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب
انما الصلح ليس بكذب باب فى احياء المؤمن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله ع قال
قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا و
من احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى
الهدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها * عنه

عن على بن الحكم عن ابان بن عثمن عن فضيل بن يسار قال قلت لابى جعفر ع
قول الله عز وجل فى كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذلك
تاويلها الاعظم * محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى عن على
بن الحكم عن ابان مثله * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن
النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن ابى خالد القماط عن حمران قال
قلت لابى عبد الله ع اسئلك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال و
اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمراة
فينقذ الله من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلى بين
الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال
ولا عليك ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشئ نبذا قلت اخبرنى عن
قول الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق
ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له باب فى الدعا
للاهل الى الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن
عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
ان لى اهل بيت وهم يسمعون منى افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله
عز وجل يقول فى كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة باب فى ترك دعاء الناس على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
كليب بن معوية الصيداوى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام اياكم والناس ان

الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك
ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا
من اختار الله اختار الله محمدا واخترنا آل محمد صلى الله عليه وآله ه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن
ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم
فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله
هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري
فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع بمعروف الا
عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن
الفضيل قال قلت لابي عبد الله ع ندعو الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان
الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله في هذا الامر
طائعا او مكرها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه
للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا
بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه ص إِنَّكَ لَا تَهْدِي
مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وقال أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا
مُؤْمِنِينَ ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم من رسول الله

وعلي عليه السلم ولا سواء واني سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخله
في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن
بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق
فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه فاذا مر بهم الباب
من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه فاذا مر بهم الباب من الباطل
قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن عمير عن
عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل اذا
اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى
يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه
نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ
يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا
كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد
خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده
واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به
شيطانا يضله **باب ان الله تعالى انما يعطي الدين من يحبه** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر
بن حنظلة قال قال ابو عبد الله ع يا ابا الصخر ان الله يعطي الدنيا من يحب
ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله على ديني ودين

آبائي ابرهيم واسمعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان هولاء
على دين هولاء ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي الوشا عن
عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا مالك
ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب ۵ عنه عن معلى عن
الوشا عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي
الايمان الا صفوته من خلقه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن
عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو عبد الله ع ان الدنيا يعطيها الله عز وجل
من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الله الا من احب باب
سلامة الدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فَوَقيهُ اللهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا فقال اما لقد
سطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه ۵ علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع كان في
وصية امير المؤمنين صلوات الله عليه لاصحابه اعلموا ان القران هدى الليل
ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا
اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا
ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا
وانه لا غنا بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرء ضريرها ۵ علي عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم

قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة
الدنيا حسنة ۵ محمد بن اسمعيل عن الفضيل بن شاذان عن حماد عن ربعي عن
الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم مثله ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان
رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلم من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل
عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن
انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله ع كيف دينه فقال كما تحب فقال
والله هو الغني باب التقية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم وغيره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل أُولٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ
مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا قال بما صبروا على التقية وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ قال الحسنة
التقية والسيئة الاذاعة ۵ ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال
قال لي ابو عبد الله ع يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية
له والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين ۵ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلم التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله
من دين الله ولقد قال يوسف أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ والله ما كانوا قد
سرقوا شيئا ولقد قال ابرهيم إِنِّي سَقِيمٌ والله ما كان سقيما ۵ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلا عن حبيب بن بشر قال

قال ابو عبد الله ع سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي
من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم يكن له تقية
وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف
عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية
فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير يعلم ما في اجواف
النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا
اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم
كان على ولايتنا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة
الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية
فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمر الكناني قال قال لي
ابو عبد الله ع يا ابا عمر ارايت لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني
بعد ذلك فسالتني عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف
ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الاخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو
ابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم ابى الله عز وجل
لنا ولكم في دينه الا التقية ه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست
الواسطي قال قال ابو عبد الله ع ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا

لمن لا تقية له

ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين ه عنه
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال
استقبلت ابا عبد الله عليه السلام في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت
عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة
ان اشق عليك فقال لي رحمك الله ولكن رجل لقيني امس في موضع كذا وكذا
فقال عليك السلام يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل ه علي بن ابرهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله ع ان الناس يروون
ان عليا ع قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم
تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤوا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي ع
ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم ستدعون الى البراءة مني
واني لعلى دين محمد ص ولم يقل ولا تبرؤوا مني فقال له السائل ارايت لو اختار
القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن
حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله عز وجل فيه الا
من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي ص عندها يا عمار ان عادوا
فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله
يقول اياكم ان تعملوا عملا نعير به فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم
اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا
جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب

يعير به

اليه من الخبء قلت وما الخبء فقال التقية ه عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن
خلاد قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر ع
التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال التقية في كل ضرورة و
صاحبها اعلم بها حين تنزل به ه علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول واي شيء
اقر لعيني من التقية ان التقية جنة المؤمن ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله ع ما منع ميثم رحمه الله من التقية
فوالله لقد علم ان هذه الاية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ
الدم فليس تقية ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن اسمعيل الجعفي ومعمر بن
يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر ع يقول التقية في كل شيء
يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن حريز عن ابي عبد الله ع قال التقية ترس الله بينه وبين
خلقه ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن جمهور عن احمد بن حمزة
عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع خالطوهم بالبرانية و

خالفوهم بالجوانية اذا كان الامر صبيانية ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا
قال قلت لابي جعفر ع رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من
امير المؤمنين عليه السلم فبرئ واحد منهما وابى الاخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل
الاخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله
عليه السلم احذروا عواقب العثرات ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان
لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل
به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الاخرة وان العبد ليقع
اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل
ذلك النور منه

باب الكتمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال وددت والله
اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان ه
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد
الشحام قال قال ابو عبد الله ع امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على
غير شيء الصبر والكتمان ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن
سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله

ومن اذاعه اذله الله ¤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد على بن الحكم عن عبد الله
بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن
رسول الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر عليه السلام ليقوي شديدكم
ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم
عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا
فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يتبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل
اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين
شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا ¤ عنه عن
احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انه
ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته
من غير اهله فاقرأهم السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه
حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا
باشد علينا مؤنة من الناطق علينا بما نكرهه فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا
اليه وردوه عنها فان قبلوا منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه
فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما
تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم
ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون
ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له
اصحاب وانا رجل من قريش قد ولدني رسول الله ص وعلمت كتاب الله وفيه

تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين
وامر ما كان وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني ¤ عنه عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع
قال قال لي ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان فحدثوا به في
الطريق وقرى السواد ¤ عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر ع يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم و
افقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث
ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا
يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز
عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله ع يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من
كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة
يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع
النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من
ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب
ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له ¤ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اخبرت بما اخبرتك به احدا قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت
قول الشاعر ¤ فلا يعدون سري وسرك ثالثا ¤ الا كل سر جاوز اثنين شائع ¤ محمد

بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن
مسئلة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم واخذ
برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر ع ولاية الله اسرها الى جبرئيل ع و
اسرها جبرئيل الى محمد ص واسرها محمد الى علي ع واسرها علي الى من شاء الله ثم
انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر ع في حكمة آل
داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه
فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه
من اعدائه اما رايت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لابي الحسن عليه السلم و
قد كان بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله تعالى عنهم بولايتهم لابي الحسن
وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله
فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا تغتروا بمن قد امهل له فكان الامر قد وصل اليكم ه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص طوبى لعبد نومة عرفه
الله ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلي عنهم كل فتنة
مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين ه علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصفهاني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله
منه برضوان اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم
باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا بالجفاة المرائين وقال قولوا الخير

تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم
الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة
المبتغون للبراء المعايب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى
عمن اخبره قال قال ابو عبد الله ع كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم
امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء ابدا ه عدة عن عثمن بن عيسى
عن الحسن عليه السلم قال ان كان في يدك هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم
هذه فافعل قال كان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة فقال له احفظ لسانك
تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله ع قال ان امرنا مستور
مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله ه الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا
عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن
الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في
سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته

محمد بن جعفر عن محمد بن اسمعيل عن
عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم بن ابي قتادة الحراني عن عبد الله
بن يونس عن ابي عبد الله ع قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا
مجتهدا الى امير المؤمنين ع وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة
المؤمن كاننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه

وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على
كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب
يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور
شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفا قليل
الاذى لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه
تبسم استفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل
ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب
من الصلد ومكادحته احلى من الشهد ولا جشع ولا هلع ولا عنف ولا
صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب
رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي
العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف
لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام
عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا
يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم ولا بفحاش
ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار
ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف
غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان راى
خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة
ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين

تقي

تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم
على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا
يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة
ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من
نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد حزين يحب في الله
ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه
مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق عون للغريب
اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مامول لكل شدة
هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر
لا يجهل وان جهل لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى
حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده [عفوه يعلو] حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس
الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته
نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه
حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه
ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز
له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر
تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه
ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما
غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا صبره

محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لا
ينصت للخير ليفجر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في
راحة اتعب نفسه لآخرته واراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله
الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين و
رحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن
كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة
ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها
عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال له قايل فما بالك يا امير المؤمنين
فقال ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على
لسانك شيطان ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال
وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم
الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم
خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده ۵
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته
الاصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء
ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف
احصاء ما عمله ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه

رفعه الى

رفعه الى ابي عبد الله ع قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان في
يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس
في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة
الله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في
شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور
ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا
يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يُعيَّر
ولا يُعيِّر ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء و
الناس منه في راحة ولا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم
قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حلمه نقص ولا في رايه وهن
ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع من
الخناء والجهل ۵ عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما عليهما السلام قال مر
امير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية
الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس
والخزرج فاذا قوم بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم
الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي عليه السلام من ذلك ودخل على
رسول الله ص فقال بابي انت وامي اني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ثم قال
مررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني
يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله ص راسه ثم رفع راسه فقال

عشرون خصلة في المؤمن فان لم يكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين
يا علي الحاضرون الصلوة والمسارعون الى الزكوة والمطعمون المساكين الماسحون
على راس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا
لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا واذا تكلموا صدقوا
رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا
ولا يتاذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هونا وخطاهم الى بيوت الارامل
وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن القسم بن عروة عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله عليه السلم من
سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن الحسن بن علان عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا
جنهم الليل استقبلوه بحزن ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل عن منصور بزرج عن مفضل قال قال ابو عبد الله ع اياك والسفلة فانما
شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف
عقابه فاذا رايت اولئك فاولئك شيعة جعفر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال ان
شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية
فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله ع انما المؤمن الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه

من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر من ماله ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم يا سليمن اتدري من المسلم قال
قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال
تدري من المؤمن قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم و
انفسهم والمسلم على المسلم حرام ان يخذله او يظلمه او يدفعه دفعة تعنته ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن
ابي جعفر ع قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل و
اذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم يخرجه قدرته
الى التعدي الى ما ليس له بحق ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل
الالف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال ثلثة من علامات المؤمن العلم بالله
ومن يحب ومن يكره ه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص المؤمن كمثل شجرة
لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابي ابرهيم الاعجمي عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم
وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن منذر بن جيفر عن آدم ابي الحسن اللؤلؤي عن

ابي عبد الله ع قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته
وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف
الناس من نفسه ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي
عن ابي كهمش عن سليمن بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله ص
الا انبئكم بالمؤمن المؤمن من ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم
بالمسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هاجر السيئات و
ترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او
يدفعه دفعة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال قال ابو جعفر ع انما شيعة علي
الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف
بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال صلى امير المؤمنين عليه السلم بالناس الصبح
بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله
لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله ص وانهم ليصبحون ويمسون شعثا
غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين
اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله
لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون ه عنه عن السندي بن محمد عن
محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال صلى امير المؤمنين
عليه السلم الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل

على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما
يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم
مادوا كما يميد الشجر كانما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى
قبض ص ه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن
عمر قال قال ابو عبد الله ع اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر من اشتد ورعه
وخاف خالقه ورجا ثوابه واذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين ع شيعتنا المتباذلون
في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا
لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا ه
عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من
الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا هؤلاء اولياء
الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم
عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا
الآجال التي قد كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب و
شوقا الى الثواب ه عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس
الحسن بن علي عليهما السلم فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم

الناس في عيني وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا
من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من
سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رايه كان خارجا من سلطان الجهالة
فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر
دهره صمّاتا فاذا قال بذّ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى
ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه
بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان
لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول
ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما
الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا
يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى
ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة
ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا
حول ولا قوة الا بالله ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم
وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن
مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله ع يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته
سمعه ولا شحناؤه يديه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم
لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف

القلي البغض تقول قلاه يقليه اذا ابغضه

اصنع بهؤلاء المتشيعة فقال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تاتي عليهم
سنون تفنيهم وطاعون تقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير
الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت
فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة
ديارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي
القبور يتزاورون وان لجا اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف
قلوبهم وان اختلف بهم الدار ثم قال قال رسول الله ص انا المدينة وعلي
الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم
انه يحبني ويبغض عليا ع ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن
بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال قال من عامل الناس
فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت
غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته ه عنه عن ابن فضال عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت
الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله ص ثلث خصال من كن فيه
استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم
يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له ه عنه عن ابيه عن عبد الله بن
القسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان لاهل الدين
علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء العهد وصلة الارحام
ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف

التمحيص الابتلاء والاختبار

الخفض الدعة تقول عيش خفض

لم يفقدوا واذا ... من افتقده

اصبح

وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل لهم طوبى
لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي محمد ص وليس مؤمنا
الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا
مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها
حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه
في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه
يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا ه عنه عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن سليمن بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف
عن اخيه علي عن سليمن عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال سئل النبي ص عن خيار
العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا
شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا ه وباسناده عن ابي جعفر ع
قال قال النبي ص ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى قال
هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة فى
الامهات والاباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام
ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون ه عنه عن الهيثم
النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت
لابي عبد الله ع اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب
مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليهما

السلام يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه و
حلمه وصبره وحسن خلقه ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد
بن عرفة عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى
يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه
في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه
انصافا في الرضا والغضب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال ان من اخلاق
المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس
وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل
منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء ه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المؤمن حسن المعونة خفيف
المؤنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين ه علي بن محمد بن بندار عن
ابرهيم بن اسحق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا ع قال سمعت
الرضا ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه
وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة التي من ربه فكتمان سره قال الله
عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما
السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه ص بمداراة الناس فقال
خذ العفو وامر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في الباساء والضراء

اللسع واللدغ سواء والجحر ثقب الحيوان وهي استعارة هنا وصف ما في المؤمن من الحزم الكامل الذي لا ينخدع من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر والمراد به الخداع من امر الدين لا امر الدنيا

باب في قلة عدد المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت اباعبدالله ع يقول المؤمنة اعز من المؤمن
والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن راى منكم الكبريت الاحمر ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت
ابا جعفر ع يقول الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب ثلاث
مرات ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت اباعبدالله
عليه السلام يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون
حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا ه محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار
عن ابرهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي قال
دخلت على ابي عبدالله ع فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير
قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين ما لك
من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم
عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال مائة قلت نعم ومائتي الف فقال ومائتي الف
قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى
ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى
ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار
وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال
هذه ارض سبخة لا يجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام
يرعى جداء فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني

القعود

القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا
هي سبعة عشر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح ع يا سماعة امنوا على
فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو
كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله
حنيفا ولم يك من المشركين فصبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعيل و
اسحق فصاروا ثلاثة اما والله ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم
ذلك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في
صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه ه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين
قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها
فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار
بيده ثلاثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا
اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي
فقال لعلك ترى انه مثل الثلاثة ايهات ايهات ه الحسين بن محمد بن معلى بن
احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس كل
من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين باب الرضا بموهبة
الايمان والصبر على كل شيء بعده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال

هيهات هيهات

ابو جعفر عليه السلم يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الراى ما قال
الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على راس جبل يعبد الله حتى
يجيئه الموت ۵ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن
خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن
في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من
ايمانه انسا لا يحتاج الى احد ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ما يبالي
من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل ياكل من نبات الارض حتى ياتيه
الموت ۵ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معوية عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه
فمن دونه المؤمن عزيز في دينه ۵ عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن فضيل بن يسار قال دخلت على
ابي عبد الله ع في مرضة مرضها لم يبق منه الا راسه فقال يا فضيل انني كثيرا
ما اقول ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان في راس جبل حتى ياتيه الموت
ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم فضيل بن يسار
يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا
له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله لا
يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله
جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان
همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله بأي واد هلك

محمد بن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل
والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص قال الله عز وجل
ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه و
يكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن
في الدنيا الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت
له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد

باب في سكون المؤمن الى المؤمن

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان
المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد

باب في ما يدفع الله بالمؤمن

محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الميثمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله ليدفع بالمؤمن
الواحد عن القرية الفناء ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من
المؤمنين ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قيل له في العذاب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن
يخلصون بعده

باب في ان المؤمن صنفان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن نصير ابي الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مؤمنان فمؤمن
صدق بعهد الله ووفى بشرطه وذلك قوله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فذلك الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة وذلك ممن يشفع
ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا فذلك ممن يصيبه

اهوال الدنيا واهوال الاخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد القمي عن جعفر بن عمرو عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى الله بشرطه الذي اشترطها
فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يُشفع له وذلك ممن لا يصيبه اهوال الدنيا ولا
اهوال الاخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيف ما كفته الريح
انكفى وذلك ممن يصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة ويشفع له وهو على خير
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن يونس بن
يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر ع قال قام رجل بالبصرة الى
امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال
الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف
والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك و
يدك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه
الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت واما المكاشرة فانك تصيب لذتك
منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا
لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر
على ما يلحقه فيما ابتلي به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن داود
بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته ولا
ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن
محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله ص ان
الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او
منافق يقفوا اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن
ابي عبد الله ع قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلث
عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يوذيه او جار يوذيه
او من في طريقه الى حوائجه يوذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله
عز وجل عليه شيطانا يوذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش
معه الى احد ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اربع لا يخلو
منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق يقفوا اثره او عدو يجاهده
او شيطان يغويه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان
عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جعل وليه في
الدنيا غرضا لعدوه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن
بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فشكى اليه رجل
الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على
الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن
واهله باسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما

علمت ان الدنيا سجن المؤمن ٥ عنه عن محمد بن علي عن ابرهيم الحذا عن محمد بن
صغير عن جده شعيب قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الدنيا
سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مكفّر ٥ وفي
رواية اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر
مشكور ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وقد وكل الله به اربعة شياطيناً
يغويه يريد ان يضله وكافر يغتاله ومؤمن يحسده وهو اشدهم عليه ومنافق
يتبع عثراته ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا مات المؤمن خلي
على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به ٥ سهل بن
زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو
ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من يؤذيه ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما انتم فيه مؤمن الا وله جار
يؤذيه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه

باب شدة ابتلاء المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم
ثم الامثل فالامثل ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن [احمد بن] عيسى عن الحسن بن محبوب عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله ع البلاء وما يخص الله عز
وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله ص من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال
النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن عمله [اعماله]
اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن محمد [حماد]
بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اشد
الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء
تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان
عن ابي عبد الله ع انه قال وعنده سدير ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء
غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا

فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألتني اني على ذلك لقادر و
لئن ادخرت لك فيما ادخرت لك خير لك ٥ عنه عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان عظيم
البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي
فله عند الله الرضا ومن سخط فله عند الله السخط ٥ عنه عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن زكريا ابن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال انما يبتلى
المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول
بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله ع قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما
زاد في ايمانه زيد في بلائه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المؤمن لا يمضي عليه
اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان عن محمد بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر ع ان المغيرة يقول
ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب
ياسين انه كان مكنعاً ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم
ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة
الا انه لا يقتل نفسه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان ثلثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع

نفسه عضواً عضواً من جسده وهو يحمد الله على ذلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمن عن ابي عبد الله ع قال ان في
الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط
عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله ع ما القى من الاوجاع
وكان مسقاماً فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من الاجر في المصائب
لتمنى انه قرض بالمقاريض ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اهل الحق لم يزالوا
منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار عن ابي اسامة عن
حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما
يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب
المريض ٥ علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد
بن بهلول العبدي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يؤمن الله المؤمن من
هزاهز الدنيا ولكنه آمنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربي عن
ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول اني لاكره للرجل
ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق رفعه قال

قال ابو عبد الله ع دعي النبي ص الى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة
فوق حائط قد باضت فتقع البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه ولم
تسقط فلم تنكسر فتعجب النبي ص منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة
فو الذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط فنهض النبي ص ولم ياكل من طعامه
شيئا فقال من لم يرزء فما لله فيه من حاجة * عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن
عثمن عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال رسول الله ص لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وفي بدنه نصيب * محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمن النوا عمن ذكره عن
ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة
ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى
ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله
به * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبه
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال انه ليكون للعبد منزلة عند
الله فما ينالها الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في جسده *
عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامه عن ابي عبد الله ع قال
قال الله عز وجل لو لا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس
الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه ابدا * علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص مثل المؤمن كمثل خامة الزرع

ما رزئت شيئا اي ما نقصت ... الرزية المصيبة

العصابة ... من الشعر والعصابة ما عصبت به ...

يكفيها

تكفيها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفيه الاوجاع والامراض والمنافق
كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصمه قصما *
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال
قال النبي ص يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى و
لو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكاة المال فقد عرفناها
فما زكاة الاجساد فقال لهم ان يصاب بآفة فتغيرت وجوه الذين سمعوا
ذلك منه فلما راهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي
قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر
العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه
اختلاج العين * ابو علي الاشعري عن محمد بن محمد الجبار عن ابن فضال
عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله ع ابتلي المؤمن بالجذام والبرص واشباه
هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن * علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عمن رواه عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليكرم
على الله حتى لو ساله الجنة بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينقص من ملكه
شيئا وان الكافر ليهون على الله حتى لو ساله الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من
غير ان ينقص من ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما
يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض *
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان في
كتاب علي عليه السلام ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل

مثل

القصم الدق الشديد ... الارزبة ...

النكبة ما يصيب الانسان من الحوادث

شاك ... الشوكة ...
اصل الاختلاج الحركة والاضطراب

الطرف ...

قال الا مثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد
بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا للمؤمن ولا عقوبة لكافر
ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن التقى
من المطر الى قرار الارض ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على
بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابى عبد الله ع
ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبداً له فيه حاجة
قال فقال لى لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا
ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لى اذا كان الثلث الاخير من
الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة
الاخيرة من الركعتين الاولتين فقل وانت ساجد يا على يا عظيم يا رحمن يا
رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني
من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا و
الآخرة ما انت اهله واذهب عني بهذا الوجع وتسميه فانه قد غاظني
واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الكوفة حتى اذهب الله عني
به كله باب فضل فقراء المسلمين على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع
قال ان فقراء المؤمنين يتقلبون في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا
ثم قال ساضرب لك مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر
فنظر في احديهما فلم ير فيها شيئا فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا

هي

هي موقرة فقال احبسوها ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلم المصائب منح من الله والفقر
مخزون عند الله ه وعنه رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
يا على ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم
القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما
انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكاه من قلبه ه عنه عن محمد
بن على عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده عن شعيب عن مفضل
قال قال ابو عبد الله ع كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته
وباسناده قال قال ابو عبد الله ع لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب
الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها ه عنه عن بعض
اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع ما اعطى عبد من الدنيا الا اعتبارا
ولا زوى عنه الا اختبارا ه عنه عن نوح بن شعيب وابي اسحق الخفاف عن
رجل عن ابي عبد الله ع قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت
شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن
ابي عبد الله ع قال قال النبي ص يا على الحاجة امانة الله عند خلقه فمن كتمها
على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج
عنه فلم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم و
لكن قتله بما نكاه من قلبه ه وعنه عن احمد عن على بن الحكم عن

سعدان قال قال ابو عبدالله عليه السلم ان الله عز وجل يلتفت يوم القيمة
الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم
في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود احدا منكم
في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده وادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم
يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب
اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني
مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت
اهل الدنيا كانت الى انقضت الدنيا سبعون ضعفا ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة عن اسمعيل بن سهل واسمعيل بن
عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبدالله ع قال ما كان من ولد آدم مؤمن
الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابرهيم ع فقال ربنا لا تجعلنا فتنة
للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عمن ذكره عن
ابي عبدالله ع قال جاء رجل موسر الى رسول الله ص نقي الثوب فجلس الى
رسول الله ص فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر
ثيابه من تحت فخذيه فقال رسول الله ص اخفت ان يمسك من فقره شيء قال
لا قال فخفت ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا
قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح
ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله ص للمعسر

اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك ٥ علي
بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبدالله عليه السلم قال في مناجاة
موسى ع يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين
واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله ع قال قال النبي ص طوبى للمساكين
بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السموات والارض ٥ وباسناده قال
قال النبي ص يا معشر المساكين طيبوا انفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم
يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى
مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي
فيقولون لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم
لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه الا
في فكافوه عني بالجنة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم
الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبدالله
عليه السلم لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من
الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبدالله ع قال

لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما
ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شراه حسنة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عفان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع
قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ
الى اخيه فيقول وعزتي وجلالي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان
بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول
ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس
حتى يأتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء
فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا حتى تحاسبونا عليه
فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن
موسى عليه السلم يقول ان الله عز وجل يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي
ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا
الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة ۞ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع مياسير شيعتنا امناؤنا
على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلم
الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس ۞ عدة من اصحابنا عن سهل

بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب
قال سألت علي بن الحسين عليهما السلم عن قول الله عز وجل لولا ان
يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد ان يكونوا على دين واحد
كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك
بامة محمد ص لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم **باب**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن عبد الملك قال
حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله ع او عن شعيب عن ابي عبد الله ع انه
دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي
وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي
فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا فقال فما اتاك الله خير مما اخذ منك
قال جعلت فداك ادع الله لي ان يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم رزق
من شاء على يدي من شاء ولكن سل الله ان يغنيك عن الحاجة التي
تضطرك الى لئام خلقه ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله
عليه السلم الفقر من الدرهم والدينار فقال لا ولكن من الدين **باب**
ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من قلب الا وله اذنان
على احديهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره
الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين

وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ○ الحسين بن محمد عن
احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له
الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان ○ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن
ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن
بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه

باب الروح الذي ايد به المؤمن

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد عن سعد عن محمد بن مسلم
عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن
سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن ع فقال لي ان الله تبارك وتعالى
ايد المؤمن بروح يحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل
وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه يهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في
الثرى عند اسائته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا
يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع منه
ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله

باب الذنوب

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال
كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة
فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله ○ عدة من اصحابنا عن احمد

بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ فقال
ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار ○ عنه عن ابيه عن النضر
بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اما انه ليس من عرق
يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز
وجل وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قال
ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن
حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ما من نكبة تصيب العبد الا
بذنب وما يعفو الله عنه اكثر ○ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا تبدين
عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل و
النهار قال قلت وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصي ○ عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سليمن الجعفري عن عبد الله
بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال الذنوب كلها شديدة واشدها
ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها
الا طيب ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن الفضيل
بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه

الرزق ه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابرهيم النوفلي عن
حسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ملعون
ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون
ملعون من نكح بهيمة ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن علي
ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول اتقوا المحقرات
من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله عز وجل يقول
سنكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال
عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات
او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير ه ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمن بن طريف عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق ه محمد
بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن الفضيل عن
ابي جعفر ع قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق وتلا هذه
الاية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من
ربك وهم نائمون ه عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان
تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا ه عنه
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال ان العبد ليسأل الله الحاجة فيكون من شانه قضاؤها الى اجل قريب

او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا
تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال
سمعته يقول انه ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء
ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر
في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب
الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها
وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم
قال ابو جعفر عليه السلم فاعتبروا يا اولي الابصار ه ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليذنب
الذنب فيحرم صلوة الليل وان العمل السيئ اسرع في صاحبه من السكين في
اللحم ه عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من هم
بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول
وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا ه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد
النهدي عن عمرو بن عثمن عن رجل عن ابي الحسن عليه السلم قال حق على الله
ان لا يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان العبد ليحبس
على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن ه ابو علي

الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب
ذنبا خرج في النكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في
الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع
صاحبها الى خير ابدا وهو قول الله تعالى كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن
الرضا عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم لا تبدين عن واضحة وقد
عملت الاعمال الفاضحة ولا تامن البيات وقد عملت السيئات ۝ محمد بن يحيى
وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن
ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت يقول كان ابي عليه السلم
يقول ان الله قضى قضاء حتما ان لا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى
يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن سدير قال سئل رجل ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
قَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ الاية فقال هؤلاء قوم كانت
لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا
نعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق
قراهم وخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي
اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل

العرم الشدة والقوة منه

الخمط ضرب من الاراك له ثمر
اثل ضرب من ...

يجازي

يجازي الا الكفور ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب
ذنبا يستحق بذلك السلب ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ۝
ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى
اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم
سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون
وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء
فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل
لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي
ذنب اغفره وقل لهم لا تتعرضوا معاندين لسخطي ولا تستخفوا باوليائي
فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي ۝ علي بن ابرهيم
الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري
عن الرضا عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت
رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت
واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى ۝ محمد بن يحيى عن علي
بن الحسن عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع انه قال
ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها
ما استطعتم ولا تمادوا فيها ۝ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه

من الولد

قال قال امير المؤمنين لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد
من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا ۞ احمد بن محمد الكوفي
عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن
موسى عليه السلام قال سمعت الرضا ع يقول كلما احدث العباد من الذنوب
ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون ۞ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني ۞
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن عرفه عن ابي الحسن
عن ابن اسحق عن ابن عرفة عن ابي الحسن ع قال ان الله عز وجل في كل يوم
وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله ولولا بهائم رتع
وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا

باب الكبائر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابي جميله عن الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي
اوجب الله عز وجل عليها النار ۞ عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا
الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب
ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل
النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة
واكل مال اليتيم والفرار من الزحف ۞ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف
والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة وكل ما اوجب
الله عليه النار ۞ يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والامن لمكر الله و
قد روي اكبر الكبائر الشرك بالله ۞ يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب
الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج
من الايمان ۞ عنه عن محمد بن عبده قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الزاني
الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد
اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر ما يريد ان يعود
فلا يعود اليه ابدا ۞ يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش
الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال
والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن
الكبائر فقال هن في كتاب علي ع سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد
الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل الدرهم من مال اليتيم ظلما

اكبر امر ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عدلت ترك الصلوة في
الكبائر فقال اى شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة
كافر يعني من غير علة ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن جبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن
ابى عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما من عبد الا و عليه اربعون
جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشف عنه الجنن
فيوحى الله اليهم ان استروا عبدى باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال
فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فيقول
الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا لنستحيى مما يصنع فيوحى
الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا
اهل البيت فعند ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره
في السماء وستره في الارض فتقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقى مهتوك
الستر فيوحى الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم
عنه ورواه ابن فضال عن ابن مسكان ۝ على بن ابرهيم عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الكبائر القنوط من رحمة
الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التى حرم الله و
عقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة
وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارايت المرتكب للكبيرة يموت عليها
اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع

الجنة بالكسر السترة كالجنة

قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان
كان معترفا بانها كبيرة وعليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه
معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه
من الاسلام ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال
قلت لابى جعفر عليه السلام في قول رسول الله ص اذا زنا الرجل فارقه
روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذى يفارقه ۝ على
بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعى عن الفضيل عن ابى عبد الله عليه السلام
قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال
قلت ارايت ان هم قال لا افل ارايت ان هم ان يسرق اتقطع يده ۝ على عن
ابيه عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند
ابى عبد الله ع فقال له محمد بن عبده يزنى الرجل وهو مؤمن قال لا اذا كان
على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اذا اراد ان يعود
قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن عن الوشا
عن ابان عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها
قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم
ظلما قال والتعرب والشرك واحد ۝ ابان عن زياد الكناسى قال قال ابو عبد الله
عليه السلام والذى اذا دعاه ابوه لعن اباه والذى اذا اجابه ابنه يضربه ۝ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود

الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان
العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن
ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي
هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي صلوتي ويدعو
دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان لاجل
ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقت سمعت رسول الله
يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله الناس على ثلث طبقات وانزلهم
ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون فاما ما ذكره من امر السابقين فانهم
انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس
وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح
القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح
الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم
وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من
شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح
عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه
بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على
من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم

المؤمنون

المؤمنون حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان و
روح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه
الارواح الاربعة حتى ياتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما
هذه الحالات فقال اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى
ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس
بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل العمر فهو لا يعرف للصلوة
وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس
فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح
القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص
منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات ادم لم يحن اليها ولم يقم ويبقى
روح البدن فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا الحال خير لان
الله عز وجل هو الفاعل به وقد ياتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم
بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن
حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان ونقص منه فليس يعود فيه
حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه واذا عاد ادخله الله نار جهنم فاما اصحاب
المشئمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمدا والولاية في التورية والانجيل
كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا

ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ارواح روح القوة
وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام
لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن
فقال السائل احييت قلبي باذن الله ﻫ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن داود قال سألت ابا عبد الله ع عن قول رسول الله اذا زنا الرجل فارقه روح
الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم
قال غير هذا ابين منه ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه
يونس عن بكير عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر
في الاستثناء قال نعم ﻫ يونس عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الكبائر فيها
استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم ﻫ يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة
الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار ﻫ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلم الكبائر تخرج من الايمان
فقال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله ص لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق
السارق وهو مؤمن ﻫ ابن ابي عمير عن علي بن الزيات عن عبيدة بن زرارة قال دخل
ابن قيس الماصر وعمر بن ذر واظن معهما ابو حنيفة على ابي جعفر ع فتكلم ابن قيس
الماصر فقال لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب
قال فقال ابو جعفر ع يا ابن قيس اما رسول الله ص فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن

ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك حيث شئت ﻫ علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله
عن رجل يرتكب الكبيرة فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان عذب كان
عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم
انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب وان كان معترفا انه
اذنب ومات عليه اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه
اهون من عذاب الاول ﻫ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني ع قال سمعت ابي ع يقول سمعت
ابي موسى بن جعفر عليه السلم يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله ع فلما سلم
وجلس تلا هذه الاية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال
له ابو عبد الله ع ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل
فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله لان الله عز وجل يقول ومن يشرك
بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأويه النار وبعده اليأس من روح الله لان
الله عز وجل يقول لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر
الله لان الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها
عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى و
قذف المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب
عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا

وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ
دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه
جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا
يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل
يقول ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الآخرة من خلاق والزنا لان الله عز
وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة و
يخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان الله
عز وجل يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان
الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور
وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر
لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا او شيئا
مما فرض الله لان رسول الله ص قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة
الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك
من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم **باب استصغار الذنب**
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع
اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب

الغموس من اليمين الكاذبة ... لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار
الغلول الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة

الذنب

الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا
كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا
وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف ه ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال قال
ابو عبد الله ع ان رسول الله ص نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا
يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت كل انسان بما قدر
عليه فجاؤا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله ص هكذا
يجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء طالبا الا
وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين
باب الاصرار على الذنب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
قال الاصرار هو ان يذنب ولا يستغفر ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك
الاصرار ه علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على
شيء من معاصيه **باب في اصول الكفر واركانه** الحسين بن محمد عن احمد

قرعاء موضع اقرع ... لا نبات بها ولا حطب

محمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اصول
الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم حين نهى
عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لآدم
فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اركان
الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اول ما عصى الله عز وجل
به ستة حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة
وحب النساء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله ع ان رجلا من خثعم جاء الى النبي ص فقال اي الاعمال ابغض الى
الله فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر
والنهي عن المعروف ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية
عن يزيد الصايغ قال قلت لابي عبد الله ع رجل على هذا الامر ان حدث كذب
وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر و
ليس بكافر ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله ص من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص
في طلب الدنيا والاصرار على الذنب ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود
بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله ص الناس فقال الا اخبركم

بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان
الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم من هو شر من ذلك قالوا بلى
يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه
لعنوه ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابنا عن بعض اصحابنا
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث من كن فيه كان
منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب
واذا وعد اخلف ان الله عز وجل قال في كتابه إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ و
قال أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وفي قوله عز وجل وَاذْكُرْ فِي
الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥ علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الا اخبركم بابعدكم مني شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش
المتفحش البذي البخيل المختال الحقود الحسود القاسي القلب البعيد من كل خير
يرجى غير المامون من كل شر يتقى ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله
عز وجل هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا
خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه
الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان
فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال

قال ع الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله

رسول الله ص ثلث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المقربة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلاث ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من شرار رجالكم البهات الجري الفحاش الاكل وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ميسر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله ص خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستاثر بالفيء المستحل له

باب الريا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن ابي عبد الله ع انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والريا فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله ع كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له شرا ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا عليه السلم ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى عند ابي عبد الله ع اذ تلا هذه الاية بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله ص كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي ص ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد بها ٥ وباسناده قال قال امير المؤمنين عليه السلم ثلث علامات للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله

عز وجل انا خير شريك ومن اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبل الا ما كان
لي خالصا • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله ع
قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له • ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضيل ابي العباس عن ابي
عبد الله ع قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى نفسه
فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة
ان السريرة اذا صحت قويت العلانية • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن فضالة عن معوية عن الفضل عن ابي عبد الله ع مثله • علي بن
ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له
خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا • عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهره الله عز وجل له اكثر
مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل
الا ان يقلله في عين من سمعه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم و
تحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا
يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله

اذا تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص
ما يصنع الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان
رسول الله ص كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداها ان خيرا فخير
وان شرا فشر • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
بعض اصحابه عن ابي جعفر ع انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما
الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له
فكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى ويكتب له رياء •
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اخشوا الله خشية ليست بتعذير
واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله • علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن
ابي جعفر ع قال سالته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال
لا باس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير ان لم يكن صنع
ذلك لذلك **باب طلب الرياسة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه ذكر رجلا فقال انه
يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في
دين المسلم من الرياسة • عنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر
عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من طلب الرياسة هلك • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن

مسكان قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول وهؤلاء الرؤسا الذين يترأسون
فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك ٭ وعنه عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبدالله ع ملعون من ترأس ملعون
من هم بها ملعون من حدث بها نفسه ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن ابي عقيل الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي
قال قال لي ابو عبدالله ع اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال
قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال
فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب
اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال ٭ علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تأكل بنا
الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف و
مسئول لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك ٭ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن مياح عن ابيه
قال سمعت اباعبدالله ع يقول من اراد الرياسة هلك ٭ علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت اباعبدالله عليه السلم
يقول اترى اني لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب
ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الرأي

باب ختل الدنيا بالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر

عن يونس بن ظبيان قال سمعت اباعبدالله ع يقول قال رسول الله ان الله عز وجل
يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون
بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية أبي يغترون ام علي
يجترؤون فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز
عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان من اشد الناس حسرة
يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبدالله ع انه قال ان من اشد الناس
عذابا يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله ع قال ان من اعظم
الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره ٭ محمد بن يحيى
عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبدالله بن يحيى عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع قال في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم و
الغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره ٭ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال
قال لي ابو جعفر ع ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وان اعظم
الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم يخالفه الى غيره ١٢٠

باب المراء والخصومة ومعادات الرجال

علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبدالله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلم اياكم والمراء

والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق
وباسناده قال قال النبي ص ثلاث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من
اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء و
ان كان محقا ه وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات اوشك ان
يكثر الانتقال ه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار
بن مروان قال قال ابو عبد الله ع لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم
يقليك والسفيه يوذيك ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطيه
عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ما كاد جبرئيل ع يانيني
الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن ابي عبد الله ع قال قال
جبرئيل ع للنبي ص اياك وملاحاة الرجال ه عنه عن عثمن بن عيسى عن
عبد الرحمن بن سيابه عن ابي عبد الله ع قال اياكم والمشارة فانها تورث
المعرة وتظهر العورة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اياكم والخصومة فانها
تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغاين ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص ما كاد جبرئيل ع يانيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن مهران عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص ما اتاني جبرئيل قط الا

وعظني

وعظني فآخر قوله اياك ومشارة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت
ابا عبد الله ع قال رسول الله ص ما عهد الي جبرئيل ع في شي ما عهد الي في
معاداة الرجال ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحا
بنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع من زرع العداوة حصد ما بذر باب ١٢١
الغضب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن فضال عن
علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر عليه السلم
فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار وايما رجل غضب
على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان
وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع
الغضب مفتاح كل شر ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت ابي ع يقول اتى
رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلم فقال آمرك ان لا تغضب
فاعاد عليه الاعرابي المسئلة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا
اسال عن شي بعد هذا ما امرني رسول الله ص الا بالخير قال وكان ابي يقول

اى شيء اشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم الله و
يقذف المحصنة ٥ عنه عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن
عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع علمني عظة اتعظ بها فقال له ان رسول
الله ص اتاه رجل فقال يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق فلا
تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلث مرات ٥ عنه عن اسمعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله ع يقول من كف غضبه ستر
الله عورته ٥ عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع
يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي ٥ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن
عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه
يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي ولا امحقك فيمن امحق وارض
بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ٥ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك
فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
في التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرني عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق
واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك

لنفسك ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن
ابي عبد الله ع قال قال رجل للنبي ص يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب
فقال الرجل قد اكتفيت بذاك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا
صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول
رسول الله ص لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه
فقال يا هولاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في
مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال
فاصطلح القوم وذهب الغضب ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و
علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في جوف
ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل
الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز
الشيطان ليذهب عنه عند ذلك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع الغضب ممحقة
لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله ٥ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم
القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة

علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلم قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة

باب الحسد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان الرجل ليأتي بادرة فيكفر وان
الحسد ليأكل الايمان كما يأكل النار الحطب ه عنه عن احمد بن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدائني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب ه
علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان
عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه
رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى ع فلما انتهى عيسى الى البحر
قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فلحق بعيسى ع فدخله العجب
بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي فما فضله علي قال
فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له
ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء
فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي
وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال
فتاب الرجل فعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم
بعضا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال

قال رسول الله ص كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر ه
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية بن وهب قال قال
ابو عبد الله ع آفة الدين الحسد والعجب والفخر ه يونس عن داود الرقي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل لموسى
بن عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن
عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي
الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط

باب العصبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن داود بن النعمن عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال من تعصب
او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان
من عنقه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه
الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال من
تعصب عصبه الله بعصابة من النار ه علة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط
عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عليهما السلم قال لم يدخل الجنة
حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي ص في
حديث السلا الذي القي على النبي ص ه عنه عن ابيه عن فضالة عن داود بن
فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الملئكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم
وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب
فقال خلقتني من نار وخلقته من طين ه علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد
القاساني عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال
سئل علي بن الحسين عليهما السلم عن العصبية قال العصبية التي يأثم عليها
صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية
ان يعين قومه على الظلم

باب الكبر

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابان عن حكيم قال سالت ابا عبد الله ع عن ادنى الالحاد فقال ان
الكبر ادناه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبر قد يكون
في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه
لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله ص مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط
السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله ص فقالت ان الطريق لمعرض فهم
بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله ص دعوها فانها جبارة ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن العلاء بن

الفضيل عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع العز رداء الله والكبرياء
ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في نار جهنم ه ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطا عن ابي جعفر
عليه السلم قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث
المرادي عن ابي عبد الله ع قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك
اكبه الله في النار ه عنه عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قال لا يدخل الجنة من
كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال لا يدخل الجنة
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال
مالك تسترجع قلت لما سمعت منك الكبر فقال ليس حيث تذهب انما اعني
الجحود انما هو الجحود ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ايوب بن حمزة عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله
عليه السلم قال رسول الله ص ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت
وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك
فقد نازع الله عز وجل رداءه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن

بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر
شكى الى الله عز وجل شدة حره وساله ان ياذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق
جهنم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود
بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان المتكبرين
يجعلون في صورة الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط
عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال قلت ما الكبر
فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما تسفه الحق قال
يجهل الحق ويطعن على اهله ٥ عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن
يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع انني اكل الطعام الطيب واشم
الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا
من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله ع ثم قال انما الجبار الملعون
من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص
لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار ٥ محمد بن
يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص ثلثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عمن حدثه عن ابي عبد الله
قال ان يوسف ع لما قدم عليه الشيخ يعقوب ع دخله عز الملك فلم ينزل اليه

فهبط عليه جبرئيل ع فقال ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار
في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي
قال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون
من عقبك نبي ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا
تكبر قال اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس
في نفسه وارفع الناس في اعين الناس ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن بعض اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر
عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله ع ما من احد يتيه الا من ذلة
يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله ع قال ما من رجل تكبر
او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه **باب العجب** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان
من ولد ابرهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله علم ان الذنب
خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا ٥ عنه عن
سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من
دخله العجب هلك ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد
بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن ع قال سالته عن العجب الذي
يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه
ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل

والله عليه فيه المن ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل
العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك
خير له مما دخل فيه ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اتى عالم عابدا فقال له
كيف صلوتك فقال مثلي يسأل عن صلوته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا فقال
له كيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت
خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء ۝
عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما
السلم قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد
والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا
بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على
فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب ۝ علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه
السلم الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه
العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه ۝
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص بينما موسى ع جالس اذ اقبل ابليس وعليه
برنس ذو الوان فلما دنا موسى ع خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال

له موسى من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت
جئت لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال له موسى ع فما هذا البرنس قال
به اختطف قلوب بني آدم فقال موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه
ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه
ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود ع يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين
قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين اني
اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم فانه
ليس عبد انصبه للحساب الا هلك باب حب الدنيا والحرص عليها علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله ع
وهشام عن ابي عبد الله ع قال رأس كل خطيئة حب الدنيا ۝ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والآخر
في آخرها بافسد فيها من حب الدنيا والشرف في دين المسلم ۝ عنه عن ابيه
عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ما ذئبان
ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال و
الشرف في دين المؤمن ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الشيطان يدير ابن
آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته ۝ عنه عن احمد بن
محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله

من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما
في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل عليه نعمة الا
في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله ويعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع
عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله
ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله ع قال قال
ابو جعفر ع مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز
على نفسها لفا كانت ابعد لها من الخروج حتى تموت غما وقال ابو عبد الله
اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات
فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي
بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام
عن معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن
الحسين عليهما السلم اي الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة الله
عز وجل ومعرفة رسول الله ص افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا
كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس حين ابى
واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية آدم وحوا عليهما السلم
حين قال الله عز وجل لهما فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين فاخذا ما لا حاجة لهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم

القيمة

القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية
ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب
الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة
فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت الانبياء و
العلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنيا آن دنيا
بلاغ ودنيا ملعونة وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله ع قال في مناجاة موسى ع يا موسى ان الدنيا دار عقوبة
عاقبت فيها آدم ع عند خطيئته وجعلتها ملعونة ما فيها الا ما كان فيها
لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وساير
الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عينه فيها
ولم يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ما ذئبان ضاريان في
غنم قد فارقها رعاؤها واحد في اولها وهذا في آخرها بافسد فيها من
حب المال والشرف في دين المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد
بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله ع قال مر عيسى بن مريم
على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة
ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع
الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ع ربه

فنودي من الحق ان نادهم فقام عيسى ع بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل
هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما
كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد
وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه
اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف
كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كان عاقبة
امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية قال
سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما
قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال
ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام
من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما
نزل العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها
ام انجو منها فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس
بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والاخرة ٥ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال
ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله ٥ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال عيسى بن مريم ع تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير
عمل ولا تعملون للاخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر

تاخذون

تاخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان يخرجوا
من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في مسيره الى اخرته
وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه ٥ عنه عن ابيه عن محمد بن
عمرو فيما اعلم عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله
قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي
عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر
همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن
اصبح وامسى والاخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره ٥ علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلث خصال
هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال **١٣٧ باب الطمع** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله ع
قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذله ٥ عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر
عليه السلم قال بئس العبد عبد يكون له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلم رايت الخير كله قد اجتمع في قطع

الطمع عمّا في ايدي الناس ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن علي
بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي عبد الله ع قال
قلت له الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع

باب الخرق عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر ع قال من قسم له الخرق حجب
عنه الايمان ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص لو
كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه

١٢٥ باب سوء الخلق
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ابى الله عز وجل
لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله ص قال لانه اذا تاب
من ذنب وقع في ذنب اعظم منه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ه عنه عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ساء خلقه عذب نفسه ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن
سنان قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء

يفسد

يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

١٣٠ باب السفه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع
قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من هو دونه ويخضع لمن فوقه ه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي المغرا عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال
ابو عبد الله ع من كافى السفيه بالسفه فقد رضي بما اتى اليه حيث احتذى
مثاله ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي الحسن موسى ع في رجلين يتسابان فقال البادي منهما اظلم ووزره
ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن صفوان عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله ع قال ان ابغض خلق الله
عبد اتقى الناس لسانه

١٣١ باب البذاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من علامات
شرك الشيطان الذي لا شك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه ه علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اذا رايتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانه لغية او
شرك شيطان ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين ع
قال قال رسول الله ص ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي
ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان قيل

يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال رسول الله ص اما تقرأ قول
الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد قال وسئل رجل فقيها هل في
الناس من لا يبالي ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا
يتركونه فذلك لا يبالي ما قال ولا ما قيل له ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة رفعه عن ابي جعفر ع قال ان الله
يبغض الفاحش المتفحش ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن
النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي قال كان لابي عبد الله عليه السلام صديق
لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام
يمشي خلفهما اذا التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر في
الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله ع يده فصك بها
جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا
ليس لك ورع فقال جعلت فداك امه سندية مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا
تنح عني قال فما رايته يمشي معه حتى فرق الموت بينهما ٥ وفي رواية اخرى
ان لكل امة نكاحا يحتجزون به عن الزنا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص ان
الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال كان في بني اسرائيل رجل
فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما راى ان الله لا يجيبه فقال يا رب ابعيد
انا منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فاتاه آت في منامه فقال انك

تدعو الله عز وجل منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية
غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل
ذلك ثم دعا الله فولد له غلام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله ص ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه ٥ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال
البذاء من الجفاء والجفاء في النار ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله ع ان
الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله يبغض
الفاحش البذي والسائل الملحف ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لعائشة يا عائشة
ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله
منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته ٥ عنه عن معلى بن
محمد عن احمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي
مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون فحاشا
او صخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك
لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد

قلت استغفر الله ولا اعود **باب من تتقى شره** عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان النبي ص بينا هو ذات يوم عند عايشة اذا استأذن عليه رجل فقال رسول
الله ص بئس اخو العشيرة فقامت عايشة فدخلت البيت واذن رسول الله ص للرجل
فلما دخل اقبل عليه رسول الله ص بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج
من عنده قالت عايشة يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذا
اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله ص عند ذلك ان من شر عباد الله
من تكره مجالسته لفحشه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله ص شر الناس عند الله يوم القيمة الذين يكرمون
اتقاء شرهم ه عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلم من خاف الناس لسانه فهو في النار ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله ص شر الناس يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم
باب البغي ١٣٣ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اعجل الشر عقوبة
البغي ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال يقول
ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان عند الله الشرك ه علي عن
ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع عن سيار عن ابا عبد الله ع كتب اليه في كتاب
انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك وعشيرتك ه علي عن ابيه

عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم ايها الناس ان البغي يقود اصحابه الى النار و
ان اول من بغى على الله عناق بنت آدم واول قتيل قتله الله عناق وكان
مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل
المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلها
وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا **باب الفخر**
والكبر ١٣٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلم عجبا للمتكبر
الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص آفة الحسب الافتخار
والعجب ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان
عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر ع انا عقبة بن بشير الاسدي
وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان
من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس
يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عيسى بن الضحاك
قال قال ابو جعفر ع عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة
وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال اتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن

فلان حتى علق تسعة فقال له رسول الله ص اما انك عاشرهم في النار ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ر
سول الله ص آفة الحسب الافتخار

باب القسوة ١٣٢

عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل
به موسى يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص الله عن اسمعيل بن دبيس عمن ذكره عن
ابي عبد الله ع قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلقة كافرا لم يمت حتى يحبب الله
اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبروت فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ
وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها
ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات
فاسئلوا الله العافية واطلبوها منه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام للقلب لمتان لمة من الشيطان ولمة من
الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة

باب الظلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل
بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله و
ظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم
الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله فاما الظلم الذي لا يدعه
فالمداينة بين العباد ه عنه عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد

بمظلمة

بمظلمة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله
الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني لم ازل واليا
منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه
فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن
ابي عبد الله ع قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا
الا الله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن
درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع
قال لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك
بما اوصاني به ابي عليه السلام حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه عليه السلام
اوصاه به قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله عز وجل ه
عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين ع من خاف القصاص كف عن ظلم الناس ه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من
اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما
او ياكل مال اليتيم حراما ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله ع قال قال رسول الله ص من اصبح لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ه ابن ابي عمير عن بعض

اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم
القيمة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال رسول الله ص اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة ۞ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال ما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه او ماله واما الظلم الذي
بينه وبين الله فاذا تاب غفر له ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله ع
مبتديا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت
هو يظلم فيسلط الله على عقبه او على عقب عقبه فقال ان الله عز وجل يقول
وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَ
لْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۞ عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة
ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال
وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين واني لن ادع ظلامتهم
وان كانوا كفارا ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اكل مال اخيه
ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار يوم القيمة ۞ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال العامل بالظلم والمعين
له والراضي به شركاء ثلاثتهم ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن

الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد
ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابيه عن ابن ابي [illegible] عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فان دعا لم يستجب له ولم
يأجره الله على ظلامته ۞ عنه عن احمد بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ما انتصر الله من
ظالم الا بظالم وذلك قول الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له ۞ احمد بن
محمد الكوفي عن ابرهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابرهيم المروزي
عن ابي الحسن موسى ع قال قال رسول الله ص من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله
له ما اجترم ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله ع في مدارأة بينهما
ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما
ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال
من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما
يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل
ان يقوما ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من خاف القصاص كف عن ظلم الناس باب

اتباع الهوى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد
الوابشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون
اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي
وكبريائي ونوري وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على
هواي الا شتتت عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها
الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني
لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين
رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة ه الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى
بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلم انما اخاف عليكم اثنين اتباع الهوى وطول
الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن ع اتق المرتقى السهل اذا
كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله ع يقول لا تدع النفس وهواها فان
هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها

باب المكر والغدر والخديعة ۱۳۸

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين ع لولا ان المكر والخديعة في النار
لكنت امكر الناس ه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله ص يجيء كل غادر يوم القيمة بامام مائل شدقه حتى يدخل
النار ويجيء كل ناكث بيعة امام اجذم حتى يدخل النار ه علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ليس منا من ماكر مسلما ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله ع قال سألته عن فريقين من اهل الحرب لكل واحد منهما ملك على حدة
اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم
على ان يغزو معهم تلك المدينة فقال ابو عبد الله ع لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا
ولا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين
حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عهد عليه الكفار ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن
الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء كل غادر بامام يوم القيمة مائلا
شدقه حتى يدخل النار ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب
بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال
امير المؤمنين ع ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة ايها الناس لولا كراهية
الغدر كنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر و
الفجور والخيانة في النار

باب الكذب ۱۳۹

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر عليه السلم

يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون رأساً فتكون
ذنباً ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسئول فان صدقت
صدقناك وان كذبت كذبناك ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال كان
علي بن الحسين عليهما السلم يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد
وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله ص
قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى
يكتبه الله كذابا ٭ عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال
الشراب والكذب شر من الشراب ٭ عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الكذب هو خراب الايمان ٭ الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن
عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكذب على الله عز وجل
وعلى رسوله ص من الكبائر ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان اول من يكذب الكذاب
الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب ٭ علي بن الحكم عن ابان
عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذاب يهلك بالبينات
ويهلك اتباعه بالشبهات ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران
عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اية الكذاب بان يخبرك

خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن
عنده شيء ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت واينا لا يكون ذلك
منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم
السلم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله ع
قال ذكر الحايك لابي عبد الله ع انه ملعون فقال انما ذلك الذي يحوك الكذب
على الله وعلى رسوله ص ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع
لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله ع الكذاب
هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا ان يكون ذلك منه ولكن المطبوع
على الكذب ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن
ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى بن مريم ع من كثر كذبه
ذهب بهاؤه ٭ عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال
امير المؤمنين ع ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب حتى
يجيء بالصدق فلا يصدق ٭ عنه عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري
عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما اعان الله على الكذابين
النسيان ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح

بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من
الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير
كذا وكذا خلاف ما سمعت منه ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله ع انا قد روينا عن
ابي جعفر ع في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما
كذب وقال ابرهيم ع بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فقال
والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله ع ما عندكم فيها يا صيقل
قال قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين
احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في
الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابرهيم ع انما قال بل فعله كبيرهم
هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف ارادة الاصلاح
عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلثة رجل كائد
في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به
هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان
يتم لهم ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المصلح ليس بكذاب ۝ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن
عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله ع بحديث فقلت له جعلت فداك

اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا قال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت
فقال لا والله ما زعمته قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما
علمت ان كل زعم في القرآن كذب ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول اياكم و
الكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب ۝ ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله صلعم لا كذب على مصلح ثم تلا هذه الاية ايتها العير انكم لسارقون
ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان
كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

باب ذي اللسانين ١٤٠

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله ع قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله
لسانان من نار ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن شبيه عن الزهري عن ابي جعفر عليه السلم قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين
وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غايبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال
قال الله تبارك وتعالى لعيسى ع يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا
وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم
واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الربيع رفعه

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت
اباعبدالله ع يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة
واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا
الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه
سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الاخر فليرجع المظلوم الى
صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين
صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم ه علي بن ابرهيم
عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم عن ابي عبدالله ع قال قال رسول الله ص لا هجرة فوق ثلث ه حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال
سئلت اباعبدالله ع عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال
لا ينبغي له ان يصرمه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن عمه مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبدالله ع رجل من اصحابنا يلقب
شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيء الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم
وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير في المهاجرة ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت
اباعبدالله عليه السلم يقول قال ابي ع قال رسول الله ص ايما مسلمين تهاجرا فمكثا
ثلثا لا يصطلحان الا كانا خارجين عن الاسلام فلم يكن بينهما ولاية فايهما
سبق الى الكلام لاخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب ه علي بن ابرهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان الشيطان يغري
بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه
وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرءا الف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين
تألفوا وتعاطفوا ه الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم
عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبدالله
قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت
اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور

باب ١٣٢ قطيعة الرحم

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن مسمع بن عبدالملك عن ابي عبدالله
عليه السلم قال قال رسول الله ص في حديث الا ان في التباغض الحالقة لا اعني
حالقة الشعر ولكن حالقة الدين ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبدالله
عليه السلم اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن
ابي عبدالله ع قال قلت له ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجؤني منها
الى بيت ولو تكلمت اخذت ما في ايديهم قال فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك
فرجا قال فانصرفت ووقع الوبا في سنة احدى وثلثين ومائة فما بقي منهم
احد فقال هو بما صنعوا اليك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا
وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله ه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال في كتاب علي ص ثلث خصال

لا يموت صاحبهن ابداً حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة
يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجاراً
فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم
لتذران الديار بلاقع من اهلها وتنقل الرحم وان نقل الرحم انقطاع النسل
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال
جاء رجل فشكا الى ابي عبد الله عليه السلم اقاربه فقال له اكظم وافعل فقال
انهم يقطعون ويفعلون فقال له اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله عز وجل
اليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص لا تقطع رحمك وان قطعتك عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين عليه السلم
في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن
الكوا اليشكري فقال يا امير المؤمنين ع او يكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم
ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم
الله عز وجل وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضاً فيحرمهم الله
وهم اتقياء عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال قال امير المؤمنين ع اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار

باب العقوق ١٤٣

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
حديد بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال ادنى العقوق اف ولو علم الله عز وجل
هو اهون منه لنهى عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة

عن ابي الحسن عليه السلم قال قال رسول الله ص كن باراً واقصر على الجنة وان
كنت عاقاً فاقصر على النار ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى
بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال اذا
كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح
من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله ص فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله
فليس فوقه بر وان فوق كل عقوق عقوقاً حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا
فعل ذلك فليس فوقه عقوق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله ع قال من نظر الى ابويه
نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة عنه عن محمد بن علي عن محمد
بن فرات عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص في كلام له اياكم وعقوق
الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع
رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين عنه
عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع قال لو علم
الله شيئاً ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر
الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن عبد الله
بن سليمان عن ابي جعفر ع قال ان ابي نظر الى رجل يمشي ومعه ابنه يمشي والابن
متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابي ع مقتاً له حتى فارق الدنيا ابو علي الاشعري

عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن
ابي عبد الله ع قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه باب
الانتفاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كفر بالله من تبرء من نسب وان دق ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كفر بالله من تبرء من نسب
وان دق ه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير وابن فضال عن
رجال شتى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء
من نسب وان دق باب ١٣٥ من اذى المسلمين واحتقرهم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله
عز وجل ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي
المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد
مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت
سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى
انس سواهما ه عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله ع اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي
فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا
لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ه ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن محمد بن ابي حمزة
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم
يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد
لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم
قال رسول الله ص قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قال رسول الله ص قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي
وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة
حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه
الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما
ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عند موت المؤمن يكره الموت واكره
مسائته ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع قال لما اسري بالنبي ص قال
يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني
بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله

كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين
لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا
يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي
بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده
التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته ه علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات
يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلايق ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن معوية عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لقد اسرى ربي بي فاوحى
الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني الى ان قال لي يا محمد من اذل لي وليا فقد
ارصد لي بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب من وليك هذا فقد علمت
ان من حاربك حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما
بالولاية ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن
خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص عز وجل من استذل عبدي المؤمن
فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن
اني احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه فانه ليدعوني في الامر فاستجيب له
بما هو خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابرهيم والفضل ابني يزيد الاشعريين
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلم قال ان

اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته
وزلاته ليعنفه بها يوما ما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن اسحق
بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص
الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع
الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته ه عنه عن علي بن النعمان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع مثله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان
اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه
عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما ه عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن
ابي بصير عن ابي جعفر ع قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه
لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثراته ومن
تتبع الله اسراره يفضحه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بن اسمعيل
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم والحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص لا تطلبوا عثرات المؤمنين فانه من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته و
من تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اقرب ما يكون
العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها
يوما ما ه عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال ابعد ما يكون العبد
من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ عليه زلاته ليعيره بها يوما ما

باب التعيير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والاخرة ٥ عنه عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عمار عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء لم
يمت حتى يركبه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر
بن سليمان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي اخاه بما
يؤنبه انبه الله في الدنيا والاخرة **باب الغيبة والبهت** علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله ص
الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما
يحدث قال الاغتياب ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من
الذين قال الله عز وجل الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ٥ الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن داود
بن سرحان قال سالت ابا عبد الله ع عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في
دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن

عمر

عمر عن ابي عبد الله ع قال سئل النبي ص ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله
لمن اغتبته كلما ذكرته ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال من
بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال
قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلم الا يحيى الازرق
قال قال لي ابو الحسن ع من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس
لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما
ليس فيه بهته ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد يونس بن عبد الرحمن
بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الغيبة ان تقول ما ستره الله عليه
واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه
باب الرواية على المؤمن ١٣٩ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع من روى على مؤمن
رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله
من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان ٥ عنه عن احمد عن الحسن
بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن
حرام قال نعم قلت تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره ٥
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن
ابي عبد الله ع فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان

تروي عليه او تعيبه **باب الشماتة** [150] عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن
عبد الملك عن ابي عبد الله ع انه قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها
بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن **باب
السباب** [151] علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير
عن بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص سباب المؤمن فسوق وقتاله
كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه ه عنه عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان رجلا من بني تميم
اتى النبي ص فقال له اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا
العداوة بينهم ه ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى ع في
رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم
يعتذر الى المظلوم ه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به
احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم
والطعن على المؤمنين ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلم قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في
صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ه محمد بن يحيى

عن احمد

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن
سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان اللعنة اذا خرجت
من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على
صاحبها ه ابو علي الاشعري عن محمد بن سنان عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا قال الرجل لاخيه
المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل
الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال
ما من انسان يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع
سزاوار
الخير **باب التهمة وسوء الظن** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث
الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن
عامل اخاه بمثل ما يعامل به الناس فهو بريء مما ينتحل عنه عن ابيه عمن حدثه
عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع في كلام له
ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت
من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا **باب من لم يناصح اخاه
المؤمن** [152] محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص

الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله ص من سعى
في حاجة لاخيه المؤمن فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو على الاشعرى عن محمد بن حسان
جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه
في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال
ابو بصير قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تعني بقولك والمؤمنين قال من
لدن امير المؤمنين الى اخرهم ه عنهما جميعا عن محمد بن على عن ابي جميلة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن ثم لم يناصحه فيها
كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن
يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من استشار اخاه فلم يمحضه محض الرأى
سلبه الله عز وجل رأيه ه على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه
المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله باب خلف الوعد
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله بدا ولمقته

تعرض ومن ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ه على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب
العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليف اذا وعد باب من حجب اخاه المؤمن ابو على الاشعرى
عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد
بن على عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ايما مؤمن
كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين
الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام ه على بن محمد عن ابن جمهور
عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت
عند الرضا ع فقال لي يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من
المؤمنين فاتى واحد منهم الثلثة وهم مجتمعون في منزل احدهم في مناظرة
بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت
فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال من كان الذي قرع الباب قال كان
فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم
احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم
الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال
انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما
كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت
الغمامة على رؤسهم اذا مناد ينادى من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا

جبرئيل ص رسول الله فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلثة نفر وبقي
الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة
فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما راى وما سمع فقال يوشع بن نون اما
علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم راض وذلك بفعلهم بك قال وما
فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو
كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد ۵ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن
ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين
الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور مسيرة
الف عام ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما تقول
في مسلم اتى مسلما زائرا وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج
اليه قال يا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله
فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا
فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا با حمزة

باب ١٥١ من استعان به اخوه فلم يعنه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي
الاشعري عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين عن ابي جعفر عليه
السلام قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته ابتلي بمعونة من
ياثم عليه ولا يوجر ۵ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان

عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان
به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا
يعذبه الله عليها يوم القيمة ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن مسلم
عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يدع رجل
معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلى بمعونة من ياثم ولا يوجر ۵
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا
به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل

باب ١٥٢ من منع مؤمنا شيئا من عنده او من عند غيره

عدة من اصحابه عن
احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد
بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا
مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة
مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي
خان الله ورسوله ثم يؤمر به الى النار ۵ ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال
قال ابو عبد الله ع يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل يوم القيمة
خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله
هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه من اخيه فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به
الى النار ۵ محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع من كانت
له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل يا ملائكتي ابخل

قال

عبدي على عبدي بملكنا الدنيا وعزتي وجلالي لا اسكن جناني ابداً ه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن عبد الله عن جعفر قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله
عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية
الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه
شجاعاً من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفوراً له او معذباً فان عذره الطالب
كان اسوء حالاً قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيراً به في
بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى

باب من اخاف مؤمناً عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل
الا ظله ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن
ابي عبد الله ع قال من روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه
فهو في النار ومن روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو
مع فرعون وآل فرعون في النار ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله
عز وجل يوم القيمة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمتي

باب النميمة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله

قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب ه محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد بن عيسى عن يونس بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع
قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين ع شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون
للبراء المعايب

باب الاذاعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله عز وجل عير اقواماً بالاذاعة في قوله عز وجل وَاِذَا جَاءَهُمْ
اَمْرٌ مِنَ الْاَمْنِ اَوِ الْخَوْفِ اَذَاعُوا بِهِ فاياكم والاذاعة ه علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن محمد بن الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال للمعلى بن خنيس المذيع
حديثنا كالجاحد له ه يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان ه يونس
بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قتلنا من
اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد ه يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندى دماً فيدفع
اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول
يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دماً فيقول بلى سمعت من فلان
رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها

وهذا سهمك من دمه ٥ يونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم وتلا هذه الاية ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون
النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم
بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا
عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم
باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا ٥ عنه عن عثمان بن عيسى
عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل عير
قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم
والاذاعة ٥ علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن اخبره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا
عمدا ولم يقتلنا خطاء ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن نضر بن صاعد مولى ابي عبد الله عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك
بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم ٥ علي بن محمد عن صالح بن
ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله ع انه قال
ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة ادم وهي دولة الله ودولة ابليس و
فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد

فى

فى السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين ٥ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله
عليه حر الحديد وضيق المحابس **باب** من اطاع المخلوق في معصية
الخالق ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده
من الناس ذاما ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص من طلب مرضات الناس بما يسخط الله كان حامده من
الناس ذاما ومن آثر طاعة الله بما يغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو
وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا ٥
عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال
كتب رجل الى الحسين عليه السلم عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا
بمعصية الله كان افوت لما يرجوا واسرع لمجيء ما يحذر ٥ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن العلا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه
السلم لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل
على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من ايات الله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ارضا
سلطانا بسخط الله خرج من دين الله **باب** في عقوبات المعاصي العاجلة

تظهر في الناس والمعاصي العاجلة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلعم خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن
لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع
التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا
بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من
السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط
الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا
جعل الله بأسهم بينهم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال وجدنا في كتاب رسول الله صلعم اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاة
واذا طففت المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة
منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في
الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم
عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا
لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي
سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم

باب مجالسة اهل المعاصي

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبيد
الله بن صالح عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله

فيه ولا يقدر على تغييره ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن
الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ما لي رايتك عند عبد الرحمن
بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا
يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو
يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن ع اما تخاف
ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى ع
وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه
ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا
جميعا فاتى موسى الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها
عمن قارب المذنب دفاع ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال
رسول الله صلعم المرء على دين خليله وقرينه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص اذا رايتم اهل البدع والريب من بعدي فاظهروا البراءة منهم
واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد
الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك
الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الاخرة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله ع

قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب ٥ عنه عن عمرو
بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان امير المومنين عليه السلم اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب
مواخاة ثلثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب
ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة
ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجا
لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير
من حيوته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه
لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة
مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فلا يصدق ويغري بين الناس
بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم ٥ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن
بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال
قال لي علي بن الحسين عليهما السلم يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم
ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه
بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق
فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في
ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك
فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله

عز وجل في ثلث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء
الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و
يقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم
الخاسرون ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب
العقرقوفي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم
في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزئ بها الى اخر الاية
فقال انما عنى بهذا الرجل الذي يجحد بالحق ويكذب به ويقع في الائمة
فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن
اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه
امام او يعاب فيه مومن ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المومنين ع
من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يقوم مكان ريبة ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يقوم مكان
ريبة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة

عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه مؤمن ٥ الحسين
بن محمد عن علي بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسى قال حدثني اخي و
عمي عن ابي عبد الله ع قال ثلثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا
تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلسا
ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وانت
تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله ع ثلاث ايات من كتاب الله كانما كن في فيه او قال
كفه وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ
غَيْرِهِ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ
لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد
قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم
فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر امام من الائمة فقم فان
سخط الله ينزل هناك عليهم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال من قعد عند ساب
لاولياء الله فقد عصى الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر ع قال من قعد في
مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله

الذل في الدنيا وعذبه في الاخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا
الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم
عن الحسن بن علي النعمان قال حدثني ابي علي بن النعمان عن ابن مسكان عن
اليمان بن عبد الله قال رايت يحيى بن ام الطويل وقف بالكناسة ثم نادى
باعلى صوته معشر اولياء الله انا برآء مما تسمعون من سب عليا فعليه لعنة
الله ونحن برآء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته
فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا
تفاتحوه ومن احتاج الى مسألتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ إِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي
الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا **باب اصناف الناس** عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم بن قيس مولى طربال
قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
الناس على ستة اصناف قال قلت أتأذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب
قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي
منهم قال واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم
قال واكتب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون
حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفوا
عنهم قال واكتب واصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال

قوم استوت حسناتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن
الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلم الناس على ست فرق يؤلون
كلهم الى ثلث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعيد الذين وعدهم
الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر
الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا واهل الاعراف ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر ع قال
قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي او
يعني الخيط الذي يقدر به البناء م
غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول
الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين
المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا اين اصحاب الاعراف
اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر ع و
صوتي حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما
كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان يدخل الضلال الجنة

باب الكفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع سنن رسول الله ص كفرايض الله
عز وجل فقال ان الله عز وجل فرض فرايض موجبات على العباد فمن ترك

فريضة

فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر رسول الله بامور
كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به عباده من الطاعة
بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال والله ان الكفر لاقدم من
الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لادم وابى
ان يسجد فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة و
اقام على الكباير فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك ه علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون من
حارب عليا ع مشركين فقال ابو جعفر ع فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي
ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد
وقال الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكباير
فهو كافر يعني مستخف كافر ه عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران
بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما
شاكرا واما كفورا قال اما اخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر ه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زرارة قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله
قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال

سالت ابا الحسن ع عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم
الناس قال قلت امرني هشام بن سالم ان اسالك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم
وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قال
قلت لابي جعفر ع يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها الا كافر قال
لا الا من شاء الله قال فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا
واقول الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني
هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في شيخ لا علم له بالخصومة قال
فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم و
اهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة ه علي بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول
من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعى الى ذلك
بعد فاشرك ه علي بن ابرهيم عن هرون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة
قد سميته كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك
لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك
لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل
من ترك الصلوة قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة واذا انتفت اللذة

وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله ع
وقيل له ما فرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من
ترك الصلوة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك
الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كل
ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك غالب شهوة مثل
الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة
فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من شك في الله وفي رسول الله ص فهو كافر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع من شك في
رسول الله ص قال كافر قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني
فرددت عليه ثلث مرات فاستبنت في وجهه الغضب ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ فقال
ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال
منه الذي يدع الصلوة متعمدا لا من سكر ولا من علة ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن ابي مسروق قال سالني ابو عبد الله ع
عن اهل البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك
الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء ه عنه عن صفن الخطاب بن سلمة

وابان عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر ع وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل
فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر
قال اي والله ومشرك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل شيء يجره الاقرار والتسليم
فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر ه الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول ان عليا السلم باب فتحه الله من دخله كان مومنا
ومن خرج منه كان كافرا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال رسول الله ص طاعة علي ع ذل ومعصيته
كفر قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي ع ذلا ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا ع
يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل ه الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني ابرهيم بن ابي بكر قال سمعت
ابا الحسن موسى ع يقول ان عليا ع باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي
كان مومنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان
في الطبقة الذين لله فيهم المشية ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لو ان العباد اذا جهلوا
وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب عليا ع علما بينه و

بين خلقه فمن عرفه كان مومنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا
ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء
بعداوته دخل النار ه يونس عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم ع قال ان عليا عليه
السلم باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مومنا ومن خرج من بابه كان
كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشية

باب وجوه الكفر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن
يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له اخبرني عن وجوه
الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر
الجحود والجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم
فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا
نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون
وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير
تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان
ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يومنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الاخر من
الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده
وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال
الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما
عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه

الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي
ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني
كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك
ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم
هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم
بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم
افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم
الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل
عما يعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قول الله عز وجل يحكي قول
ابرهيم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله
وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر ابليس وتبرئه من اوليائه من الانس يوم القيمة
اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
يعني يتبرأ بعضكم من بعض

باب دعائم الكفر وشعبه

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عم قال بني الكفر على اربع دعائم الفسق
والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة

والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي
نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة
بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره
وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي
الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتى عن امر الله
شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر
بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع
فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات
تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج و
من نازع في الرأي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت
عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض
عليه امره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع
شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فباي
الاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد و
الاستسلام للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن
امترى في الدين تردى في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه
الاخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والاخرة
هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا
اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتاول

العوج واللبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصد عن البينة وان تسويل

النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلاً عظيماً وان اللبس

ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه **باب صفة**

النفاق والمنافق قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة

والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان

فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه

ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات

خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على

الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك لان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط

في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه و

لو علم حسب ما هو فيه مات خفاتاً من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل

والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر

ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمي اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية

جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع

على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله و

المرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل

واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله

قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه

ووسعت كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته

وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت

موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنباً والذنب فتنة والفتنة دنساً وجعل

الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهوراً فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى

ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله فما اوسع

ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده من

الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل

في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين ﻫ محمد بن يحيى عن

الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسن بن سعيد

جميعاً عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن ع اساله عن مسئلة فكتب الي

انّ المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا

كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا

الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من

الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون

الى الكفر والتكذيب لعنهم الله ﻫ الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله

بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان

عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي و

يامر بما لا ياتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض

قال الالتفات واذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم

ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك

اخلفك • عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه
مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر • ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مثل المنافق مثل جذع اراد صاحبه ان
ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع
آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار • عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب
فهو عندنا نفاق **باب الشرك** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
بريد العجلي عن ابي جعفر ع قال سالته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال
فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به • عنه عن عبد الله
بن مسكان عن ابي العباس قال سالت ابا عبد الله ع عن ادنى ما يكون به الانسان
مشركا قال فقال من ابتدع رايا فاحب عليه او ابغض عليه • عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن
ابي بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك • علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس
شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية

قال ان الآية تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا
فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا • يونس عن داود بن فرقد
عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا
والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا
الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين • علي بن ابرهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي عبد الله بن يحيى الكاهلي قال
قال ابو عبد الله عليه السلم لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء
صنعه الله او صنعه النبي ص الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا
ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله ع فعليكم بالتسليم • عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله
بن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى
عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم
حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون • علي بن محمد
عن صالح بن حماد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده **باب الشك** علي بن

ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد الصالح
عليه السلم اخبره انى شاك وقد قال ابرهيم رب ارنى كيف تحيى الموتى فانى احب
ان تريني شيئاً فكتب ع اليه ان ابرهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا وانت
شاك والشاك لا خير فيه وكتب ع انما الشك ما لم يات اليقين لم يجز الشك وكتب
ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم
لفاسقين قال نزلت في الشاك ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين ع يقول في خطبته لا
ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال
كنت عند ابي عبد الله ع جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه
ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد قال
فشك في رسول الله ص قال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد ه
عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال بشك ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد
عن ابي عبد الله ع قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا الينا ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله ع
قال من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا ه عنه عن ابيه رفعه
الى ابي جعفر ع قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال

سمعت ابا عبد الله ع يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله
ان حجة الله هي الحجة الواضحة ه عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت انا لنرى الرجل له عبادة
واجتهاد وخشوع وخضوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال
يا محمد انما مثل اهل البيت عليهم السلم مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل
كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا منهم
اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم ع يشكو اليه
ما هو فيه ويساله الدعاء قال فتطهر عيسى ع وصلى ثم دعا الله عز وجل
فاوحى الله عز وجل اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتى منه
انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله
ما استجبت له قال فالتفت اليه عيسى ع فقال تدعو ربك وانت في شك من
نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله ان يذهب به
عني قال فدعا له عيسى ع فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته

باب الضلال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن هشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال
لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا
الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت
عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف
ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله ع

فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة جمرة الوسطى
بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة
فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس
يشهدون ان لا اله الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله
قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم
عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله
اما رايت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون و
يحجون اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى قال
فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال
سبحان الله اما رايت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة
قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون
ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما
تقولون فيه قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم
قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه
منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت له ما تقول في مناكحة
الناس فاني قد بلغت ما ترى وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت
وما يمنعني الا انني اخشى ان لا تحل لي مناكحتهم فما تامرني فقال كيف تصنع
وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري قال فهات الآن فبما تستحل الجواري

قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال
فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج قال
ما ابالي ان تفعل قلت ارايت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول
لست ابالي ان تاثم من غير ان آمرك فما تامرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان
رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج بمثل عائشة وحفصة وقد كان من امر
امراة نوح وامراة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا
صالحين فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي
انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة
في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول
الله صلى الله عليه وآله فلانا قال قلت اصلحك الله ما تامرني انطلق واتزوج
بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء
قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هن على دين سالم بن ابي حفصه
قال لا فقلت من هن على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي
لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مومنة او
كافرة فقال تصلي وتصوم وتتقي الله ولا تدري ما امركم الله فقلت قد قال
الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن لا والله لا يكون احد
من الناس ليس بمومن ولا كافر قال فقال ابو جعفر عليه السلم قول الله اصدق
من قولك يا زرارة ارايت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى
الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى الله فقلت ما هم الا مومنين او كافرين قال

فقال فما تقول في قول الله الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان

لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ماهم الا

مؤمنين او كافرين قال والله ماهم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال

ماتقول في اصحاب الاعراف فقلت ماهم الا مؤمنين او كافرين ان دخلوا

الجنة فهو مؤمن وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ماهم بمؤمنين

ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا

كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قد استوت حسناتهم وسياتهم

فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام

من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجيهم قال نعم ارجيهم كما

ارجاهم الله ان شاء الله ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار

بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخلوا

النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ماشاء الله و

انت لا تقول ماشاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض

اصحابه عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي

حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يومن ولا

يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول

الصبيان مرفوع عنهم القلم ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن

زرارة عن ابي جعفر ع قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون

سبيلا قال لا يستطيعون حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول

الصبيان من الرجال والنساء ه من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب

عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن

المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي

بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان

من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي

قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ماتقول في المستضعفين فقال لي

شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فو الله

لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدث به

السقايات في طريق المدينة ه عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله ع عن المستضعفين

فقال هم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين

ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار

بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن الوشاء عن مثنى عن اسمعيل الجعفي قال سالت ابا جعفر ع عن الدين الذي لا

يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم

من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال بلى فقلت

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله

واتولاكم وابرء من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم
فقال ماجهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم احد لايعرف هذا
الامر فقال لا الا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم واولادكم ثم
قال امارايت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ماانتم
عليه ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير
قال قال ابو عبدالله ع من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف ٥ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال
قلت لابي عبدالله عليه السلم اني ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين
فاقول نحن وهم في منازل الجنة فقال ابو عبدالله ع لايفعل الله ذلك بكم ابدا
عنه عن علي بن الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد ابني الحسن عن علي بن
يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل لابي عبدالله ع و
نحن عنده جعلت فداك انا نخاف ان تنزل بنا ذنوبنا منازل المستضعفين قال
فقال لا والله لايفعل الله ذلك بكم ابدا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
رجل عن ابي عبدالله عليه السلم مثله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال من عرف اختلاف
الناس فليس بمستضعف ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن
مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه
السلم قال سالته عن الضعفاء فكتب الي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم
يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بمستضعف ٥ بعض اصحابنا عن

علي بن الحسن عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابي سارة امام مسجد بني هلال عن
ابي عبدالله ع قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال [الرجال] والنساء النساء **باب**
المرجون لامر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل وآخرون مرجون
لامر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من
المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا
الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم
فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر
الواسطي عن رجل قال قال لي ابو جعفر ع المرجون كانوا قوما مشركين فقتلوا
مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد ذلك دخلوا في
الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من
المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على
تلك الحال مرجون لامر الله **باب اصحاب الاعراف** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لي ابو جعفر ع ما تقول في اصحاب الاعراف
فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان
دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا
مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما

دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال
وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم او من اهل النار فقال
اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء
ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل
يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء
الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت
وتحللت عنك عقدك ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلم الذين خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا فاولئك قوم مؤمنون يحدثون في ايمانهم من الذنوب التي يعيبها
المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم **باب في صنوف
اهل الخلاف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رجل عن
ابي عبد الله ع قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله
المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء
يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيمة ان الله
حكى عن قوم في كتابه لَن نُؤمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأتِيَنَا بِقُربَانٍ تَأكُلُهُ النَّارُ قُل قَد
جَاءَكُم رُسُلٌ مِن قَبلِي بِالبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلتُم فَلِمَ قَتَلتُمُوهُم اِن كُنتُم صَادِقِينَ
قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم
ما فعلوا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان
عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله ع عن اهل البصرة وما هم فقلت مرجئة

وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على
شيء ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن
سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اهل الشام شر من اهل
الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن
ابي بصير عن احدهما عليهما السلم قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان
اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم بسبعين ضعفا ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله ع اهل
الشام شر ام اهل الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام
كفروا وعادونا ه عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن
عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تجالسوهم يعني
المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء
باب المؤلفة قلوبهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
موسى بن بكر وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا
عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة في قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر

عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ قال هم قوم وحدوا
الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى
الله عليه وآله فامر الله عز وجل نبيه ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم
ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم حنين تألف رؤساء العرب من قريش وساير مضر منهم ابو سفيان بن حرب
وعيينة بن حصين الفزاري واشباههم من الناس فغضبت الانصار فاجتمعت
الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة
فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من
هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله رضينا به وان كان غير
ذلك لم نرض فقال زرارة وسمعت ابا جعفر ع يقول فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا معشر الانصار أكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله
ورسوله فقالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر ع
يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن ○ علي بن محمد
بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم
لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم ○ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق كم ترى اهل هذه الآية ان
اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من
ثلثي الناس ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى

بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر
منهم اليوم ومنهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة
محمد صلى الله عليه وآله قلوبهم وما جاء به النبي فتألفهم رسول الله ص وتألفهم
المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لكيما يعرفوا

باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة و
انما امرت الملائكة بالسجود لآدم ع فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي
حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله ع
قال فأحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك أرأيت ما ندب الله عز وجل
اليه المؤمنين من قوله يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أدخل في ذلك المنافقون معهم
قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة
الظاهرة معهم

باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر ع في
قول الله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ
وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ قال زرارة
سألت عنها ابا جعفر عليه السلام فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من
يعبد من دون الله وشكوا في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فتكلموا بالاسلام
وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا
بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد وما جاء به وليسوا شكاكا في الله عز وجل قال

الله عز وجل ومن يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فان
اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمان به ورضي به وان اصابته
فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي ص فرجع الى
الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال سالته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم
قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم
يعرفوا ان محمدا صلى الله عليه واله رسول الله فهم يعبدون الله على شك في
محمد وما جاء به فاتوا رسول الله وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا
واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله صلعم وان كان غير ذلك تطيرنا
قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمان به يعني عافية في الدنيا وان اصابته
فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا
والاخرة وذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه
قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه
فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على
شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
رجل عن زرارة مثله

باب نادر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن
قيس قال سمعت عليا عليه السلم يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون العبد
به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال
له قد سالت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى
نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه صلى الله عليه واله فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه
وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان
جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى
ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا
يتولى عليه ويزعم انه يعبد الله الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون
به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي
امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته فقلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال
الذين قرنهم الله تعالى بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي
فقال الذين قال رسول الله ص في اخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني
قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي
اهل بيتي فان اللطيف الخبير عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وجمع
بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احديهما الاخرى
فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

باب

علي بن
ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينه عن
ابي عبد الله ع قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم
الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم
الصحاف قال قلت لابي عبد الله ع لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت
الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل
هو العدل انما دعى العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به
فمن آمن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى
الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله
ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل
خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة
ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان به فمنهم
من هدى الله ومنهم من لم يهده الله **باب المعارين** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال
له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم
الايمان فان شاء ان يتمه لهم اتمه وان شاء ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان
منهم معارا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب والقسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معوية الاسدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا
وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم ه علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان

قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى ع ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما
يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان
نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن ع وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا
زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان
يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت
على ابي عبد الله ع فاخبرته بما قلت لابي الحسن ع وما قال لي فقال ابو عبد الله
انه نبعة نبوة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض
اصحابنا عن ابي الحسن ع قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء
وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما الايمان
فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودعا
ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن القاسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال
ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية
فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان **باب في علامة المعار ومن ثبت
عليه الشهادة بالايمان** عنه عن احمد بن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال
قال ابو عبد الله ع ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر
ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبما يعرف الناجي من هؤلاء
جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن
لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع **باب سهو القلب** علي بن ابرهيم

وجعل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون
ابدا وجعل بعض المؤمنين على
الايمان فلا يرتدون ابدا صح

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ومفضل قال
قال ابو عبد الله ع ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر
ولا ايمان كالثوب الخلق قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة
من القلب بما شاء من كفر وايمان ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس
بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة
اما يجد احدكم ذلك ۵ محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان
فاذا اراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم
عليها رب العالمين ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن الحسين بن
المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليرجج فيما بين الصدر
والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز
وجل وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان القلب
ليتجلجل في الجوف فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبد الله ع هذه الاية
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ الى قوله كانما يصعد في السماء
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان القلب ليكون في الساعة من الليل والنهار وليس

يتلجلج

فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم تكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده
بما شاء بايمان وان شاء بكفر ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن
يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة
على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها
والقيم عليها رب العالمين

باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان و نور قلب المؤمن وان قصر به لسانه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال لنا ذات يوم تجد الرجل
لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد
الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح ۵
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل
بن عمر عن سعد عن ابي جعفر ع قال القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان و
قلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه
كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه
شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الاية
أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم
اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا ۵ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال القلوب ثلثة قلب

قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء
فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه
مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن باب في
تنقل احوال القلب علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول
عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فدخل عليه حمران
بن اعين وسأله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر ع اخبرك اطال
الله بقاءك لنا وامتعنا بك انا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا و
تسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم
نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر
عليه السلم انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر ع اما ان
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال
فقال لهم ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا و
نسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك
واذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا
العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحالة التي كنا عليها عندك وحتى
كأنا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلعم
كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على
الحال التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم

تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر
لهم ان المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ١٨٧ باب الوسوسة وحديث
النفس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال
سألت ابا عبد الله ع عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا اله
الا الله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال
جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني ٥ ابن ابي
عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال
يا رسول الله هلكت فقال له ع اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت
الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال
رسول الله صلعم ذاك والله محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن
بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله ع ان رسول الله صلعم انما عنى بقوله هذا
والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه ٥
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
علي بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر ع يشكو اليه لمما يخطر على باله
فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس
عليك طريقا قد شكا قوم الى النبي صلى الله عليه وآله لمما يعرض لهم لان تهوي
بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله ص اتجدون

ذلك مما الوانم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك صريح الايمان فاذا وجدتموه
فقولوا آمنا بالله ورسوله لا حول ولا قوة الا بالله ه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا
بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني نافقت فقال والله
ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك
فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله قال اي والذي
بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم
فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك فليذكر
احدكم الله وحده **باب ١٧٩ الاعتراف بالذنوب والندم عليها** علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر ع قال والله ما ينجو
من الذنب الا من اقر بها قال فقال ابو جعفر عليه السلم كفى بالندم توبة ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال لا والله
ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها
لهم ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال سمعته ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله الجنة قلت يدخله بالذنب الجنة
قال نعم انه يذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الله الجنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار ه

الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء
عذبه وان شاء غفر له وان لم يستغفر ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله ع
قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف
بالجرم اليسير ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن
حماد عن ربعي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان الندم على الشر يدعو
الى تركه ه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن
عمر بن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد
انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده **باب
ستر الذنوب** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس
مولى الرضا ع قال سمعته يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع
بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له ه محمد بن يحيى عن محمد بن صندل
عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها
مغفور له **باب من هم بالحسنة والسيئة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال ان الله
تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتب له حسنة ومن

هم بحسنة وعملها كتبت له عشراً وهم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه ومن
هم بها وعملها كتبت عليه سيئة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان المؤمن ليهم بالحسنة فلا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت
له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا تكتب عليه ه عنه
عن علي بن حفص العوصي عن علي بن السايح عن عبد الله بن موسى بن جعفر
عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله
او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم
بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه
قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم
بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه
قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان
المرادي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص اربع من كن فيه لم
يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها
كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشراً ويهم
بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها أُجّل
سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال
لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول اِنَّ الحَسَنَاتِ

يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ او الاستغفار فان قال اَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ
وَاَتُوبُ اِلَيْهِ لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها
بحسنة ولا استغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على
الشقي المحروم ه باب التوبة [١٩١] محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا
تاب العبد توبة نصوحاً احبه الله فستر عليه في الدنيا والاخرة
فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ثم
يوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان
يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من
الذنوب ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد
بن مسلم عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ قال الموعظة التوبة ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا اِلَى اللهِ
تَوْبَةً نَصُوحاً قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل
سألت عنها ابا الحسن ع فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله
المسيئون المفتنون التوابون ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا اِلَى اللهِ

توبة نصوحا قال لا هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا
ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلث خصال
لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان
الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت
كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا
وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم
انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر ع قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن
لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت
فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن
مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه فيستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته
قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن

بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة
ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ه ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله
تذكروا فاذا هم مبصرون ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة
عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا
بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمن عن جميلة قال
قال ابو عبد الله ع ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه
كان افضل ه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن
يوسف بن ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب والمقيم على الذنب وهو مستغفر
منه كالمستهزئ ه علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن ابن حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل اوحى الى
داود ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت
لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود
فقال له يا دانيال انني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت

لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة
لم اغفر لك فقال له دانيال قد ابلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام
دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك
فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك
انى ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لان لم تعصمني لاعصينك ثم
لاعصينك ثم لاعصينك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن
القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله
يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه
قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه والى بقاع
الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد
عليه بشيء من الذنوب ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده
المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها

باب الاستغفار من الذنب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول العبد اذا اذنب ذنبا اجل من
غدوة الى الليل فان استغفر لم يكتب عليه شيء ٥ عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار
فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم يكتب عليه

على

علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن
اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان
استغفر لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت
عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه
فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال كان
رسول الله صلى الله عليه واله يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة
قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن يقول اتوب الى الله
قلت ان رسول الله ص كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله
المستعان ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من عمل سيئة اجل فيها سبع
ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم و
اتوب اليه ثلث مرات لم يكتب عليه ٥ عنه عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليذنب
الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له
وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه ساعته ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول

وهو نادم أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السموات والأرض
ذا الجلال والإكرام وأسأله أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يتوب علي
إلا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في يومه أكثر من أربعين كبيرة
عنه عدة من أصحابنا نحوه قالوا وقال لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار
أبو علي الأشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن إسحق وعلي بن إبرهيم
عن أبيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
عن حفص قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا إلا أجله
الله عز وجل سبع ساعات من النهار فإن هو تاب لم يكتب عليه شيء
وإن هو لم يفعل كتبت عليه سيئة فأتاه عباد البصري فقال له بلغنا
أنك قلت ما من عبد يذنب ذنبا إلا أجله الله عز وجل سبع ساعات من
النهار فقال ليس هكذا قلت ولكن قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
قال قال أبو عبد الله عليه السلام من قال أستغفر الله مائة مرة في يوم غفر الله
عز وجل له سبع مائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة
ذنب

باب ١٩٣ فيما أعطى الله عز وجل آدم ع وقت التوبة

علي بن إبرهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن أبي عبد الله ع أو عن أبي جعفر
عليه السلام قال إن آدم ع قال يا رب سلطت علي الشيطان وأجريته مني
مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك أن من هم من ذريتك
بسيئة لم تكتب عليه شيء فإن عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة
فإن لم يعملها كتبت له حسنة فإن هو عملها كتبت له عشر حسنات قال
يا رب زدني قال جعلت لك أن من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال
يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة أو بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه
قال يا رب حسبي

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب
قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال إن السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر
قبل الله توبته ثم قال إن الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة قبل
الله توبته ثم قال إن الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال
إن يوما لكثير من تاب قبل أن يعاين قبل الله توبته

علي بن إبرهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا بلغت
النفس هذه وأهوى بيده إلى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب
قال خرجنا إلى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الأمر يتم الصلوة
في الطريق ومعه ابن أخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن أخيه لو عرضت هذا
الأمر على عمك لعل الله أن يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فإنه
حسن الهيئة فلم يصبر ابن أخيه حتى قال له يا عم إن الناس ارتدوا بعد رسول
الله إلا نفرا يسيرا وكان لعلي بن أبي طالب عليه السلام من الطاعة ما كانت
لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان بعد رسول الله الحق والطاعة له قال فتنفس
الشيخ وشهق فقال أنا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على أبي عبد الله ع فعرض علي بن

السري هذا الكلام على ابي عبد الله ع فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي
بن السري انه لم يعرف شيئا من هذا الامر غير ساعته تلك قال فتريدون منه
ماذا قد دخل والله الجنة **باب اللمم** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارايت
قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال
هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعده ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما
السلام قال قلت له الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال
الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد علي بن ابرهيم عن
ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع
ما من مومن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا
اللمم وسالته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من جائنا يلتمس الفقه والقران وتفسيره فدعوه و
من جائنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال رجل من القوم جعلت فداك
والله انني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه
فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا
لكي تخافه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد المومن
يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم و
الفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته
اي من طبعه علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المومن
لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم عليه
قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة **باب في ان الذنوب
ثلثة** علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه
قال صعد امير المومنين ع بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المومنين قلت الذنوب ثلثة
ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر
حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه
ونخاف عليه قال يا امير المومنين فبينها لنا قال امير المومنين نعم اما الذنب
المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده
مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى
اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو
كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم
من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث
فستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن

له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب ٥ علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه
السلم عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم يعاقب في الاخرة قال ان الله اكرم من
ذلك

باب ١٩٦ تعجيل عقوبة الذنب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه
بالسقم وان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه
الموت ليكافيه بذلك الذنب قال وان كان من امره ان يهين عبدا وله عنده
حسنة صحح بدنه فان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل
ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن اسمعيل بن ابرهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله
ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن
ليكفرها ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال
الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى
استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف
في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج
عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه
واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها

الموت ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان المؤمن ليهول عليه
في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله
عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه
ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع في قول الله عز وجل وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ
مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ليس من التواء عرق ولا
نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن
عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في
عقوبته في الاخرة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباد بن مرى
الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم
ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا ٥ عنه عن احمد بن محمد وعلي
بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى
يخرج منها ولا ذنب عليه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي
الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر ع قال لا يزال الغم والهم بالمؤمن حتى ما يدع له
من ذنب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن

وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله
عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك
كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتي ولا ذنب له ثم ادخله
الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك
تماما لطلبته عندي والا آمنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما
لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته
عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له عندي ثم ادخله
النار ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن
سويد عن درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن
ابي جعفر ع قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه
خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة
فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر
فقال يا رب اشهد انك حكيم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة
عين امتّه بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه
الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكيم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت
له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا
عبدي كانت له حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال
كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي

وعقوقهم

وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا
ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان
ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه
وما من مؤمن يصيب شيئا من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته
اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في
دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر **باب في تفسير عقوبات** ١٩٧
الذنوب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن
العلا عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال الذنوب التي تغير النعم البغي و
الذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور
شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي
ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان ابي يقول نعوذ بالله
من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم و
العقوق وترك البر ه علي بن ابرهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب
عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع اذا فشا
اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس
القطر واذا اخفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا
الزكوة ظهرت الحاجة **باب نادر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب
العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه
في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر
عليه عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضى ولي في
امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك
عنه فلا امضيه كراهة لمسائته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه
بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله
ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا و
لي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر
له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤف الرحيم

باب نادر ايضا ١٩٩ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير
قال سالت ابا عبد الله ع في قوله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت
ما اصاب عليا عليه السلام واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب ٥
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا واهل بيته عليهم السلام
من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول

الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة
مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير
ذنب ٥ علي بن ابرهيم رفعه قال لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد
بن معوية فاوقف بين يديه قال يزيد لعنه الله وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله
عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب
من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير

باب الدفع عن الشيعة علي بن
ابرهيم عن علي بن سعيد عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن
ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي
من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي
من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع
بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله
عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله
ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم

باب ترك الخطيئة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله ع قال امير المؤمنين
عليه السلام ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت
حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا

باب الاستدراج
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب

عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله ع ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب
فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا
اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه
قال سئل ابو عبد الله ع عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملي
له ويجدد له عنده النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج
من حيث لا يعلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب
الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن
غياث عن ابي عبد الله عليه السلم كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من
مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه باب علي بن
ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال كان
امير المؤمنين ع يقول انما الدهر ثلثة ايام انت فيما بينهن مضى امس بما فيه فلا
يرجع ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه
وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك

الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل
حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلثة قد
مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط و
انما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما
فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات ان لا تكون اكتسبتها ومن
سيئات ان لا تكون قد اقصرت عنها وانت مع هذا مع استقبال غد على
غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة
محبطة فانت من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت
فاعمل عمل رجل ليس يامل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل
او دع والله المعين على ذلك ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي ع قال ليس منا لم يحاسب نفسه في كل
يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه ٥ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عن
ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر ع قال يا با النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان
الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ
عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة
محدثة لذنب قديم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي النعمان مثله ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن

ابي عبد الله عليه السلم قال قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى عنه
لا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي
انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله ه عنه عن بعض
اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك
غيرك ه عنه رفعه قال قال ابو عبد الله ع لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك و
بيّن لك الداء وعُرّفت اية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك ه
عنه رفعه قال قال ابو عبد الله ع لرجل اجعل قلبك قرينا برا او ولدا واصلا واجعل
عملك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها ه
عنه رفعه قال قال ابو عبد الله ع اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك
واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك ه عنه
عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم كم من طالب للدنيا لم
يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها
ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها
عن طلب اخرته حتى فني عمره وادركه اجله فقال ابو عبد الله عليه السلم المسجون
من سجنته دنياه عن اخرته ه وعنه رفعه عن ابي جعفر ع قال قال اذا اتت
على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن
الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد
فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول ه عنه عن علي بن الحكم
عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع خذ لنفسك من نفسك

خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات ه عنه عن
علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة
فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك ه الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه
رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه
من وجوه البر انجو به قال امير المؤمنين ع ايها السائل استمع ثم استفهم ثم
استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد
فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا ييأس على
شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه
عنها لسوء عاقبتها وشنانها ولو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه
وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او من حرامها
ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرتهم
يعمهون يضطربون ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن محمد بن حكيم
عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تصغر ما ينفع يوم
القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين ه علي بن ابراهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن
حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قدرت ان لا تعرف
فافعل وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند

الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي علي بن ابي طالب عليه السلم لا خير
في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة
واني له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا
بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته
نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه فهم والله في ذلك
خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال
والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما
الذي اتوا اتوا والله مع الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس
خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ٥ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم
قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة
وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت
ابا الحسن ع يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل
الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم
النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك
لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات ٥ عدة من اصحابنا

عن

عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال
انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت ياتي بغتة من يزرع خيرا
يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق
البطي منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا
فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
بعض اصحابنا عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره
الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون ان تنتقلوا
من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال اما
المحسن منكم فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يرد على
مولاه فقال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان
الله تعالى يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة
الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله ع وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله
عنه يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان
لا تسيء الى من تحبه فافعل قال فقال له الرجل وهل رايت احدا يسيء الى من يحبه
فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معاصي الله
فانما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يات فليس

تعرفه فاصبر على تلك الساعة التى انت فيها فكانك قد اغتبطت ه علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال الخضر لموسى
عليهما السلم يا موسى ان اصلح يومك الذى هو امامك فانظر اى يوم هو واعدّ له
الجواب فانك موقوف ومسئول وخذ موعظتك من الدهر فان الدهر طويل
قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك فى الاجر فان ما هو آت
من الدنيا كما هو قد ولى منها ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قيل لامير المومنين ع عظنا
واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وانى لكم بالروح
ولما تاسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم

باب من يعيب الناس

على بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد جميعا عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة الثمالى عن
ابى جعفر ع قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغى وكفى بالمرء
عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه
او يوذى جليسه بما لا يعنيه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على
بن النعمان عن ابن مسكان عن ابى حمزة قال سمعت على بن الحسين عليهما
السلم يقول قال رسول الله ص كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من
امر نفسه وان يوذى جليسه بما لا يعنيه ه محمد بن يحيى عن الحسن بن اسحق عن
على بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابه عن
ابى جعفر ع قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر

نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه الى غيره او يوذى
جليسه بما لا يعنيه ه على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن
الاعرج وعمر بن ابان عن ابى حمزة عن ابى جعفر وعلى بن الحسين عليهما السلم
قالا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغى وكفى بالمرء عيبا ان ينظر
فى عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يوذى جليسه بما لا يعنيه او
ينهى الناس عما لا يستطيع تركه

باب انه لا يواخذ المسلم بما عمل فى الجاهلية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
ابى عبيدة عن ابى جعفر ع قال ان ناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه واله بعد
ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايواخذ الرجل منا بما كان عمل فى الجاهلية بعد
اسلامه فقال لهم رسول الله ص من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم يواخذه
الله تبارك وتعالى بما عمل فى الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين
ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والاخر ه على بن ابرهيم عن ابيه
عن القاسم بن محمد الجوهرى عن المنقرى عن فضيل بن عياض قال سالت
ابا عبد الله ع عن الرجل يحسن فى الاسلام ايواخذ بما عمل فى الجاهلية فقال
قال النبى صلى الله عليه واله من احسن فى الاسلام لم يواخذ بما عمل فى الجاهلية
ومن اساء فى الاسلام اخذ بالاول والاخر

باب ۲۰۱ توبة المرتد

على بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر
عليه السلم قال من كان مومنا فعمل خيرا فى ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم
تاب بعد كفره كتب الله له وحسب بكل شىء كان عمله فى ايمانه ولا يبطله الكفر

اذا تاب بعد كفره باب المعافين من البلاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابى حمزة عن ابى جعفر ع قال
ان الله عز وجل عبادا اضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم فى عافية ويرزقهم
فى عافية ويميتهم فى عافية ويبعثهم فى عافية ويسكنهم الجنة فى عافية ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار عن
ابى عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء
خلقهم فى عافية واحياهم فى عافية واماتهم فى عافية وادخلهم الجنة فى عافية
على بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن
محمد عن ابن القداح عن ابى عبد الله ع قال ان لله عز وجل ضنائن من خلقه
يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن
ولا تضرهم شيئا باب ٢٠٧ ما دفع عن الامة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن ابى داود المسترق قال حدثنى عمر بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
قال رسول الله ص دفع عن امتى اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا
عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ه الحسين
بن محمد عن محمد بن احمد النهدى رفعه عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم
وضع عن امتى تسع خصال الخطا والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما
اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة فى الخلق والحسد ما لم يظهر

بلسان

بلسان اويد باب فى العمل على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب
بن شعيب قال قلت لابى عبد الله عليه السلام هل لاحد على ما عمل ثواب على الله
عز وجل موجب الا المؤمنين قال لا ه عنه عن يونس عن بعض اصحابه عن
ابى عبد الله ع قال قال موسى للخضر عليهما السلام قد تحرمت بصحبتك فاوصنى
قال الزم ما لا يضرك معه شىء كما لا ينفعك مع غيره شىء ه عنه عن
يونس عن ابن بكير عن ابى امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما
منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابى امية
يوسف بن ثابت بن ابى سعدة عن ابى عبد الله ع قال قال الايمان لا يضر معه
عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل ه احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابى عبد الله عليه
السلام حديث روى لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك
قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لى انا لله وانا اليه راجعون
والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل
ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك ه على بن ابرهيم عن محمد بن الريان
بن الصلت رفعه عن ابى عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع كثيرا ما يقول فى خطبته يا ايها الناس
دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة فى غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة فى غيره لا تقبل تم كتاب
الايمان والكفر والطاعات والمعاصى من كتاب الكافى بعون الله ملك الوهاب تم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الدعاء باب فضل الدعاء والحث عليه علي بن ابرهيم عن حماد بن عيسى عن
حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل
العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن
ابيه قال قلت لابي جعفر ع اي العبادة افضل فقال ما شيء افضل عند الله عز وجل
من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر
عن عبادته ولا يسئل ما عنده ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ميسر ادع ولا
تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسئلة ولو ان
عبدا سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فاسئل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا
يوشك ان يفتح لصاحبه ه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ
عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال من لم يسئل الله عز وجل من فضله
افتقر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني
استجب لكم ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف
التمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا

صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله
عليه السلم الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون
عن عبادتي الاية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال
زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه
او كما قال ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلم احب الاعمال الى
الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين
عليه السلم رجلا دعاء باب ان الدعاء سلاح المؤمن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين و
نور السموات والارض ه وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين ع الدعاء مفاتيح
النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي
المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص واذا اشتد الفزع فالى الله
المفزع ه وباسناده قال النبي صلى الله عليه واله الا ادلكم على سلاح ينجيكم
من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار
فان سلاح المؤمن الدعاء ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلم الدعاء

ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لكم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلم انه كان يقول لاصحابه
عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله ع ان الدعاء انفذ
من السنان ه عنه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الدعاء انفذ من السنان الحديد **باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء** علي بن ابرهيم عن
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء
ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما ه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان الدعاء يرد ما
قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر قد عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما ه محمد بن
يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن الرضا ع قال قال علي بن الحسين
عليهما السلم ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء وقد
ابرم ابراما ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن
عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليه السلم يقول الدعاء يدفع البلاء النازل
وما لم ينزل ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم قال الا ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه واله
قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه ه الحسين بن محمد عن

معلا

معلا بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة
ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه
الا يوشك ان يفتح لصاحبه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلم عليكم بالدعاء
فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا
امضاؤه فاذا دعي الله تعالى وسئل صرف البلاء صرفه ه الحسين بن محمد رفعه
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر
الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه
منه ما يجتثه من جديد الارض **باب ان الدعاء شفاء من كل داء** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علا بن كامل قال قال ابو عبد الله
عليه السلم عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء **باب ان من دعا استجيب له**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابي عبد الله ع قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن
ابي عبد الله ع قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل
ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد
يده حتى يمسح على وجهه وراسه **باب الهام الدعاء** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله ع هل تعرفون طول البلاء

من قصر قلنا الاقبال اذا الهم احدكم الدعاء فاعلموا ان البلاء قصير ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن
موسى ع ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله الدعاء الا كان كشف ذلك
البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان
ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل
باب التقدم في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من تقدم استجيب له اذا نزل به
البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم
يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء
ابدا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن منصور
بن يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج
الحوائج في البلاء ٥ عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع من
سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء ٥ عنه عن ابيه عن عبد الله
بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء
فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا
قيل اين كنت قبل اليوم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عمن حدثه

سريعا

عن ابي الحسن الاول عن ابيه عليهما السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول
الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به باب اليقين في الدعاء علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
دعوت فظن ان حاجتك بالباب باب الاقبال على الدعاء علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك
ثم استيقن بالاجابة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلم
لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي ع يقول اذا دعا احدكم للميت فلا
يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن
ابي عبد الله ع قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال
لما استسقى رسول الله صلى الله عليه واله وسقي الناس حتى قالوا انه الغرق وقال
رسول الله صلعم بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا
يا رسول الله استسقيت لنا فسقينا فقال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت
ولي في ذلك نية باب الالحاح في الدعاء والتلبث علي بن ابرهيم عن ابيه عن

ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته
ما لم يستعجل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية
عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله ع مثله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص
بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول
تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد
بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن
على الله في حاجته الا قضاها له ه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن حنان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
كره الناس بعضهم على بعض في المسئلة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل
يحب ان يسئل ويطلب ما عنده ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر ع قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل
الا استجاب له ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم
الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجته فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب له
وتلا هذه الآية وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا **باب التسمية
الحاجة في الدعاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الفراء عن ابي عبد الله ع

قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان يبث اليه
الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث آخر قال قال الله عز وجل يعلم
حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج **باب اخفاء الدعاء** محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن همام اسمعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية
وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها
باب الاوقات والحالات التي يرجى فيها الاجابة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال
ابو عبد الله ع اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء
ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند
هذه الاشياء ه عنه عن ابيه وغيره عن القاسم بن عروة عن ابي العباس فضل
البقباق قال قال ابو عبد الله ع يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر و
بعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام اغتنموا الدعاء
عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء
الصفين للشهادة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر ع قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها
في هذه الساعة يعني زوال الشمس ه عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا رق احدكم فليدع فان

القلب لا يرق حتى يخلص ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف
بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار وتلا هذه الآية
في قول يعقوب عليه سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر ۝ الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم
شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما
شاء الله ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه
الى ابي عبد الله ع قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد
قصد قصدك قال ورواه محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن محمد
بن ابي حمزة عن سعيد مثله ۝ عنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز
وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع
الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها
الحوائج العظام ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي
ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي
ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة

عدة من

اصحابنا

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن
ابي عبد الله ع قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان
تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة
تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما
وذلك عند الدمعة ثم ادع ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع
اليدين والتضرع بهما ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي
خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ذكر الرغبة
وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء و
هكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه
مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل
حتى تجري الدمعة ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
فضالة عن علا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مر بي رجل و
انا ادعو في صلاتي بيساري فقال يا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان الله
تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك و
تظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا
والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط

يديك وذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء ه عنه عن ابيه او
غيره عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن
كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما
التبتل فايماؤك باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما
راسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما ه علي بن
ابرهيم عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلت لابي عبد الله ع
كيف المسئلة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال
تفضي بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال
ان تمد يديك جميعا

باب البكاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء
الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفي بحارا من نار فاذا اغرورقت
العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان
باكيا بكى في امة لرحموا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن
ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ما من عين الا وهي
باكية يوم القيمة الا عينا بكت من خوف الله تعالى وما اغرورقت عين بمائها

من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده
فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة
فان الله عز وجل يطفي باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله
عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد ه عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
مثنى الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من
قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله عز وجل لا يراد بها غيره ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان
وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيمة الا ثلاثة عين
غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج وحدثت عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها
تطفي بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة
فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ه ابن ابي عمير عن
رجل من اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان عبادي
يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد
في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن
صنع ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة و
اما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن
معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن

بن عيسى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اكون ادعو فاشتهي
البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك
فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى ۞ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال
ابو عبد الله عليه السلم ان لم تكن بك بكاء فتباك ۞ عنه عن ابن فضال عن يونس بن
يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله ع اني
اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب ۞ عنه عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال ابو عبد الله ع لابي بصير ان
خفت امرا يكون او حاجة تريدها فابدا بالله تعالى فمجده واثن عليه كما هو اهله
وصل على النبي صلى الله عليه واله وسل حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب
ان ابي عليه السلم كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد
باك ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل البجلي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ
بخ باب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحرث
بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسال من ربه شيئا
من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدا بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة
على النبي صلعم ثم يسال الله حوائجه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع ان في كتاب امير المؤمنين
عليه السلم المدحة قبل المسالة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده فقلت كيف امجده

قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول
بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء ۞ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلم قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسالة
انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار ۞ وعنه عن ابن فضال عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله ع مثلها الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب ۞ الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة
قال قال ابو عبد الله ع اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله
واثن عليه وصل على محمد واله ثم سل تعط ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة
من السلطان هيا له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة
فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا
خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم
ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى
يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله عز وجل فان
اسماء الله كثيرة وصل على محمد واله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال
ما اكف به وجهي واودي به امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي على الحج

والعمرة وقال ان رجلاً دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سئل الله عز وجل فقال
رسول الله صلى الله عليه واله عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم
اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي صلعم فقال رسول الله صلى الله عليه
واله سل تعطه ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
ابي كهمش قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء
على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه واله فقال رسول الله صلى الله عليه
واله عاجل العبد ربه ثم دخل آخر فصلى واثنى على الله وصلى على رسول
الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله ص سل تعطه ثم قال ان في كتاب علي ع
ان الثناء على الله عز وجل والصلوة على رسوله قبل المسئلة وان احدكم ليأتي
الرجل يطلب الحاجة فيحب ان يقول له خيراً قبل ان يسئله حاجته ۝ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال قلت آيتين
في كتاب الله عز وجل اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل
ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى الاجابة قال افترى الله عز وجل اخلف
وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله عز
وجل فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال
تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه
واله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما
الاية الاخرى قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير
الرازقين واني انفق ولا ارى خلفاً قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت

لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في حله
لم ينفق درهماً الا اخلف عليه ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سره ان يستجاب دعوته
فليطيب مكسبه **باب الاجتماع في الدعاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن
معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد
قال قال ابو عبد الله ع ما من رهط اربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله عز وجل
في امر الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل
عشر مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين
مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما اجتمع اربعة رهط قط على امر واحد فدعوا الله الا تفرقوا عن اجابة ۝ عنه
عن الحجال عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع
اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان
باب العموم في الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اذا دعا احدكم فليعم في الدعاء فانه اوجب للدعاء **باب من ابطأت عليه الاجابة**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن ع
جعلت فداك اني قد سألت الله عز وجل حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل

قلبي من ابطائهما شيء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك
ان ابا جعفر ع كان يقول ان المؤمن ليسأل الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل
اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل عن المؤمنين ما
يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شيء الدنيا ان ابا جعفر عليه السلم
كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا
اعطي فتر فلا تمل الدعاء فانه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب
الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل بيت نصل من قطعنا و
نحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة في
الدنيا اذا سأل فاعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من
شيء اعطي واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه
وما يخاف عليه من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت لك قولا اكنت تثق به
مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال
فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله تعالى اليس الله عز وجل يقول وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي
عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ وقال لا تقنطوا من رحمة الله و
قال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا
تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم ○ عدة عن احمد عن علي بن الحكم
عن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله ص ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له
ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذلك ليزداد من الدعاء قال نعم ○ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن ابي هلال المدائني عن حديد عن ابي عبد الله

عليه

عليه السلم قال ان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني
ابغض صوته ○ ابن ابي عمير عن سليمان صاحب السابري عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان بين قول الله عز وجل قد
اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعون عاما ○ ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى
يوم الجمعة ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا
قال قال ابو عبد الله ع ان العبد الولي لله يدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال
للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه و
صوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل
به اقض حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما
اعطي هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك
الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة ○
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا
اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدي دعوتني
فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك

كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يزال الدعا محجوبا حتى يصلي على محمد وال محمد ه عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من دعا ولم يذكر النبي ص رفرف الدعا على راسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه واله رفع الدعا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اجعل لك ثلث صلواتي لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلعم اذا تكفى مونة الدنيا والاخرة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم ما معنى اجعل صلواتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسئل الله عز وجل شيئا حتى يبدا بالنبي صلى الله عليه واله فيصلي عليه ثم يسئل الله حوايجه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تجعلوني كقدح الراكب يملا قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعا وفي اخره وفي وسطه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال اذا ذكر النبي ص فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم

يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على ذلك العبد لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذه فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الازدي عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال يا رب صل على محمد وال محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وال محمد ه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال اجعل نصف صلواتي لك قال نعم ثم قال اجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله ص كفي هم الدنيا والاخرة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال يا رسول الله اني جعلت نصف صلواتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني

جعلت كلّ صلواتي لك فقال اذاً يكفيك الله عزّ وجلّ ما اهمك من امر دنياك و
اخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له فقال له ابو عبد الله ع
لا يسئل الله عزّ وجلّ شيئاً الا بدأ بالصلوة على محمد وآل محمد ه ابن ابي عمير عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد
عشراً صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآله مائة مرة صلى
الله عليه وملائكته الفاً اما تسمع قول الله عزّ وجلّ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ
وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال
ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في
الميزان فتميل به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح
به ه علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من كانت له الى الله حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد وآله ثم يسئل حاجته ثم يختم
بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عزّ وجلّ اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع
الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد السلم بن نعيم قال قلت
لابي عبد الله ع اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلوة على

محمد

محمد صلى الله عليه وآله فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به ه علي بن
محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلم فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه
فصلى فقلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عزّ وجلّ هذا
شططاً فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم الله تعالى ربه صلى
على محمد وآله ه عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد
بن هرون عن ابي عبد الله ع قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي وآله في
صلوته يسلك بصلوته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله تع وقال صلى الله عليه وآله
ومن ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة ه ابو علي الاشعري عن
الحسين بن علي عن عنبسة بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله صلعم من ذكرت عنده فنسي ان يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمع ابي رجلاً متعلقاً بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال
له ابي عليه السلم يا عبد الله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل
بيته **باب ما يجب من ذكر الله عزّ وجلّ في كل مجلس** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل
بن يسار قال قال ابو عبد الله ع ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على
غير ذكر الله عزّ وجلّ الا كان حسرة عليهم يوم القيمة ه حميد بن زياد عن الحسن بن

محمد بن علي عن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك
المجلس حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عليه السلم ان ذكرنا من ذكر الله و
ذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو جعفر ع من اراد ان يكتال
بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى ع سال ربه فقال يا رب
اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا
جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك قال الذين
يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب
اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ه ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله
عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم ه عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن رياب عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا باس
يذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسام من ذكر الله
علي بن ابرهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى
موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي

الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية
التي لم تغير ان موسى سال ربه فقال الهي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان
اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال ه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قال الله عز وجل لموسى اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا
وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي
المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات
وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال عز وجل لموسى اجعل لسانك من
وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها
فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار ه وباسناده قال فيما ناجى الله به موسى ع
قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان نسياني يميت القلب ه عنه عن علي بن فضال
عن غالب بن عثمن عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل
يا ابن آدم اذكرني في ملا اذكرك في ملا خير من ملائك ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل من
ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء من الملائكة

باب ذكر الله عز وجل كثيرا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي
اليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه

فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم
يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله تعالى له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي عليه السلم
كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله وآكل معه الطعام وانه ليذكر الله
ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا
بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامر بالقراءة
من كان يقرا منا ومن كان يقرا منا امره بالذكر والبيت الذي يقرا فيه القران
ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء
لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرا فيه
القران ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد
قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها
في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار
والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال
ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال من خير اهل
المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلعم من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي
خير الدنيا والاخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت
من خير لله ۝ حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا ۝ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود

بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اكثر
ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتب له براءتان براءة من النار و
براءة من النفاق ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن ابي بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع قال تسبيح فاطمة
الزهراء عليها السلم من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا
كثيرا ۝ عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور
بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلم مثله ۝ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله ع قال من اكثر ذكر الله
عز وجل اظله الله في الجنة **باب الصاعقة لا تصيب ذاكرا** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني عن ابي عبد الله ع قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا تاخذه
وهو يذكر الله عز وجل ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
بريد بن معوية العجلي قال قال ابو عبد الله ع ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال
قلت وما الذاكر قال من قرا مائة اية ۝ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن
وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن ميتة المؤمن قال
يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة
ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل **باب الاشتغال بذكر الله عز وجل** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يقول
من شغل بذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي من سئلني ۝ عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن هرون بن خارجة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدا
بالثناء على الله والصلوة على محمد وال محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له من
غير ان يسئله اياها **باب ذكر الله عز وجل في السر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال
الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي المغرا
الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم من ذكر الله عز وجل في السر
فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر
فقال الله عز وجل يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ۝ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى عليه السلم
يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملاك اذكرك في ملاء
خير من ملا الادميين يا عيسى ألن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان
سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا ۝ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال لا يكتب الملك
الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم
ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته **باب ذكر الله عز وجل
في الغافلين** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن مختار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال ابو عبد الله ع الذاكر الله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في

المحاربين ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين
والمقاتل عن الفارين له الجنة **باب التحميد والتمجيد** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك
علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع
الله لمن حمده ۝ عنه عن علي بن الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان
قال قلت لابي عبد الله ع اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال ان تحمده ۝ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الانباري عن ابي عبد الله ع قال
كان رسول الله ص يحمد الله في كل يوم ثلثمائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد
يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه وحميد
بن زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن
شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله صلعم ان في ابن ادم
ثلثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة
فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله عليه
واله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة
واذا امسى قال مثل ذلك ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور
بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله ع قال من
قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها
اذا امسى فقد ادى شكر ليلته ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن حسان عن بعض

اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر انما
التحميد ثم الثناء قلت ما ادرى ما يجزى من التحميد و التمجيد قال تقول اللهم انت
الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس
فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ وانت العزيز الحكيم وبهذا
الاسناد قال سألت اباعبد الله ع ما ادنى ما يجزى قال تقول الحمد لله الذى علا
فقهر والحمد لله الذى ملك فقدر والحمد لله الذى بطن فخبر والحمد لله الذى
يحيى الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شئ قدير

باب الاستغفار

على بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص
خير الدعاء الاستغفار ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن سيف
عن ابى جميلة عن عبيد بن زرارة قال ابو عبد الله ع اذا اكثر العبد من الاستغفار
رفعت صحيفته وهى تتلألأ ◦ على بن ابرهيم عن ابيه عن ياسر عن الرضا عليه السلم
قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر
من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله عليه السلم ان
رسول الله صلى الله عليه واله كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله
عز وجل خمسا وعشرين مرة ◦ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معوية بن
عمار عن الحرث بن المغيرة عن ابى عبد الله ع قال كان رسول الله ص يستغفر الله
عز وجل كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل سبعين مرة قال فقلت
كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين

مرة ويقول اتوب الى الله اتوب الى الله سبعين مرة ◦ ابو على الاشعرى عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد عن ابى عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة
قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب التسبيح والتهليل والتكبير

على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم وابى
ايوب الخزاز جميعا عن ابى عبد الله عليه السلم قال جاء الفقراء الى رسول الله ص
فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا
ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال رسول الله ص
من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة
مرة كان افضل من سياق الف بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من
حملان مائة فرس فى سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة
مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه
قال فعاد الفقراء الى النبى صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء
ما قلت فصنعوه فقال رسول الله ص ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ◦ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعى عن فضيل عن
احدهما عليهما السلم قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شئ
احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير ◦ على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن
السكونى عن ابى عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلم التسبيح نصف الميزان
والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض ◦ محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن
ابي جعفر عليه السلم قال مر رسول الله صلى الله عليه واله برجل يغرس غرسا في حايط
له فوقف عليه فقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا و
ابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة
من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك
يا رسول الله ان حايطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة
فانزل الله عز وجل ايات من القران فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من خير العبادة قول لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا
عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه
بظهر الغيب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع
المكروه ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين امنوا و
عملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول
له الملك امين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سالت وقد اعطيت ما سالت
بحبك اياه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي

عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر عليه السلم اسرع
الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدا بالدعاء لاخيه فيقول
له ملك موكل به امين ولك مثلاه ٥ علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسمعيل
بن ابرهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله
عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر
او هو ات الى يوم القيمة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول
المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله
عز وجل فيه فينجو ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه قال رايت عبد الله بن جندب في
الموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء و
دموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد
ما رايت موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني و
ذلك ان ابا الحسن موسى عليه السلم اخبرني ان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي
من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة
لواحدة لا ادري تستجاب ام لا ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابرهيم جميعا عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين
عليهما السلم يقول ان الملئكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب
او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غايب عنك و
تذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سالت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه

ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ
انت لاخيك كف ايها المستتر على [illegible]به وعورته واربع على نفسك واحمد الله
الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك **باب من يستجاب
دعوته** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف
تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه
ولا تضجروه ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي عليه السلام يقول خمس
دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم
يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه
ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المومن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك
مثلاه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق
السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم
ودعوة الوالد فانها احد من السيف ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال كان ابي
يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من قدم اربعين من المومنين
ثم دعا استجيب له ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله

تعرضوه د ل

بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير الى العرش الوالد
لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي صلى الله
عليه واله ليس شيء اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
دعا موسى ع وامن هرون ع وامنت الملائكة عليهم السلام فقال الله تعالى قد اجيبت
دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيمة
باب من لا تستجاب دعوته علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين
بن مختار عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال صحبته بين مكة والمدينة
فجاء سائل فامر ان يعطى ثم جاء اخر فامر ان يعطى ثم جاء الاخر فامر ان يعطى
ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله ع يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان
عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلاثة الذين لا تستجاب لهم
دعوة رجل اعطاه الله مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب
له ورجل يدعو على امراته ان يريحه منها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه و
رجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان يتحول عن جواره
ويبيع داره ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله
بن ابرهيم عن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال اربعة لا تستجاب لهم دعوة
الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم امرك بالطلب ورجل كانت

لها امرأة قد دعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول
اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قرأ و
الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له
مال فاداناه بغير بينة فيقال له الم آمرك بالشهادة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عمران ابي عاصم عن ابي عبد الله عليه السلام ه الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح
قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله تعالى مالا فانفقه
في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امرأته
وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا
رب ارزقني فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق **باب الدعاء على**
العدو عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن اسحق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله ع جارا لي وما القى منه قال
فقال ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقال ادع
عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيئا فقال كيف دعوت عليه فقلت
اذا لقيته دعوت عليه قال فقال ادع عليه اذا اقبل واذا استدبر ففعلت
فلم البث حتى اراح الله منه ه وروي عن ابي الحسن ع قال اذا دعا احدكم على
احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي
عبد الله ع ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مر بي

قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت
في صلاة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله
عز وجل وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني
للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره
وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألت
اهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى
سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات ه احمد بن محمد الكوفي عن علي بن
الحسين التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رأيت ان
تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا
يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى
شئت ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن
المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله ع لادعون الله
على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك
قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلة راكعا
وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسألك بقوتك
القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد واهل
بيته وان تاخذه الساعة الساعة فما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة في دار
داود بن علي فرفع ابو عبد الله ع راسه وقال اني دعوت الله عليه بدعوة

بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة من حديد انشقت منها فمات

باب المباهلة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر الاية فيقولون نزلت في المؤمنين فنحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدا بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل عن مخلد عن ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم مثله

احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه

المرزبة بكسر الميم وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة عصا صغيرة

ثم تقول

ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن العباس عن ابي عبد الله عليه السلم في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه وتقول ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة

محمد بن يحيى عن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما

باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله عز وجل ثلاث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس بهذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى الصلوة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله بدي كل شيء والي يعود اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني

اني انا الله الواحد الصمد

انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من عنده والكبرياء ردائه فمن نازعه شيئاً من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلاً قلبه الى الله عز وجل الا قضى الله حاجته ولو كان شقياً رجوت ان يحول سعيداً ه عدة من اصحابنا عن احمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله ع قال الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدأ الخلق واليك يعود انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله الذي لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك

الى آخر السورة

باب من قال لا اله الا الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من شيء اعظم ثواباً من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامور احد ه عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله بن الوليد الوصافي رفعه قال رسول الله صلى الله عليه واله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضاً من الثلج واطيب ريحاً من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو به عن سبعين حلة وقال رسول الله صلى الله عليه واله خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب من قال لا اله الا الله والله اكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر

باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال جبرئيل ع لرسول الله صلى الله عليه واله طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده

باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشراً

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعاً عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من صلى

الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير و
هو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل بعمل افضل من عمله
الا من جاء بمثل عمله باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سعيد عن ابي عبيدة الحذا عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة
باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن
عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة
ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في
يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب باب من قال يا الله
يا الله عشر مرات ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم
عن ابي عبد الله ع قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك باب
من قال لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
عيسى الارمني عن ابي عمران الخراط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله ع قال من قال

في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله
ايمانا وصدقا اقبل الله بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة
باب من قال يا رب يا رب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ايوب
الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل
له لبيك ما حاجتك ٭ احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن
محمد بن حمران قال مرض اسمعيل بن ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع قل يا رب يا رب
عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن معوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قال يا الله يا
الله حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك باب من قال لا اله الا الله مخلصا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن
الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال
يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا
وجبت له الجنة قال قلت له انه يأتيني من كل صنف من الاصناف افاروي لهم
هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والاخرين
فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر باب من قال ما شاء الله لا
حول ولا قوة الا بالله ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله قال الله تبارك وتعالى استبسل عبدي واستسلم لامري
اقضوا حاجته ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن

ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت
جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق باب من قال استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر عليه السلم قال من قال
في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجله استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله جل جلاله له ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر باب القول عند الصباح والمساء علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى
وظلالهم بالغدو والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
وهي ساعة اجابة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان ابليس عليه لعاين الله يبث جنوده من حين
تغيب الشمس وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا
بالله تعالى من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما
ساعتا غفلة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب الانماط عن
احدهما عليهما السلم قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملئكتك المقربين
وحملة عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا هو الرحمن الرحيم وان
محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله

صلى

صلى الله عليه واله وعليا والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي
على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرأ من فلان وفلان
وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال
وبكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله عليه السلم
او عن ابي جعفر عليه السلم قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد
وسنته ودين علي وسنته ودين الاوصياء وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم
وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه واله
وعلي عليه السلم والاوصياء وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول
ولا قوة الا بالله ه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابرهيم
بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان علي بن
الحسين عليهما السلم كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني و
عجلتي بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزاه مما نسي في يومه ه عنه
عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمرو بن شهاب
وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من قال هذا حين يمسي حف بجناح
من اجنحة جبرئيل ع حتى يصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني
امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ثلث
مرات ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا
امسيت قل اللهم اني اسئلك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك

وَاَصْوَاتِ دُعَائِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْعُ بِمَا اَحْبَبْتَ ۵ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن ابن القداح عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ما من يوم يأتى على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم
جديد وانا عليك شهيد فقل فىَّ خيرا واعمل فىَّ خيرا اشهد لك به يوم القيمة
فانك لن ترانى بعدها ابدا قال وكان على ع اذا امسى يقول مرحبا بالليل
الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله عز وجل ۵ على بن ابرهيم
عن ابيه عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن
شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تغيرت الشمس فاذكر الله
عز وجل وان كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع ۵ من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضيل بن ابى قرة عن ابى عبد الله ع قال
ثلث تناسخها الانبياء من آدم ع حتى وصلن الى رسول الله صلى الله عليه
وآله كان اذا اصبح يقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ اِيْمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً حَتّٰى
اَعْلَمَ اَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي اِلَّا مَا كَتَبْتَ وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وروى بعض اصحابنا
وزاد فيه حَتّٰى لَا اُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا اَخَّرْتَ وَلَا تَاْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ
بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيثُ اَصْلِحْ لِي شَاْنِي وَلَا تَكِلْنِي اِلٰى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَداً
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ۵ وروى عن ابى عبد الله ع اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَصْبَحْنَا
وَالْمُلْكُ لَهُ وَاَصْبَحْتُ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ اَللّٰهُمَّ
ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَحْتَسِبُ وَ
احْفَظْنِي مِنْ حَيْثُ اَحْتَفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَحْتَفِظُ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ

تناسخ کردن چیزی چیزی را نوبت بنوبت تغییر احوال روزگار ... بعقب آن چیز بکمال خود رسد

وَلَا تَجْعَلْ لِي حَاجَةً اِلٰى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ اَلْبِسْنِي الْعَافِيَةَ وَارْزُقْنِي عَلَيْهَا
الشُّكْرَ يَا وَاحِدُ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ يَا اللّٰهُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً
اَحَدٌ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ وَرَبَّ الْاَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ
وَيَا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اَنْتَ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ فَاِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ
عَبْدِكَ اَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ ۵ عنه عن محمد بن على رفعه الى امير المؤمنين عليه
السلم انه كان يقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي وَهٰذَا النَّهَارَ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ لَا تَبْتَلِنِي
بِهِ وَلَا تَبْتَلِهِ بِي اَللّٰهُمَّ وَلَا تُرِهِ جُرْاَةً مِنِّي عَلٰى مَعَاصِيكَ وَلَا رُكُوباً لِمَحَارِمِكَ
اَللّٰهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي الْاَزْلَ وَاللَّاْوَاءَ وَالْبَلْوٰى وَسُوءَ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةَ الْاَعْدَاءِ وَ
مَنْظَرَ السُّوءِ فِي نَفْسِي وَمَالِي قال وما عبد يقول حين يمسى ويصبح رَضِيتُ بِاللّٰهِ
رَبّاً وَبِالْاِسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيّاً وَبِالْقُرْآنِ بَلَاغاً وَبِعَلِيٍّ
اِمَاماً ثَلَاثاً اِلَّا كَانَ حَقّاً عَلَى اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ اَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ قال
وكان يقول ع اذا امسى اَصْبَحْنَا لِلّٰهِ شَاكِرِينَ وَاَمْسَيْنَا لِلّٰهِ حَامِدِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا
اَمْسَيْنَا لَكَ مُسْلِمِينَ سَالِمِينَ قال واذا اصبح قال اَمْسَيْنَا لِلّٰهِ شَاكِرِينَ وَاَصْبَحْنَا
لِلّٰهِ حَامِدِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا اَصْبَحْنَا لَكَ مُسْلِمِينَ سَالِمِينَ ۵ عنه
بن عيسى عن سماعة عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال كان ابى يقول عليه السلم
اذا اصبح بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَاِلَى اللّٰهِ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَعَلٰى مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ اَسْلَمْتُ نَفْسِي وَاِلَيْكَ فَوَّضْتُ اَمْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْاِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَ
عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ قِبَلِي لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ

الازل بفتح همزه وسکون زا تنگی
محکم سکون کردن
اللاواء بفتح لام وسکون همزه
و واو والف ممدوده تنگی روزگار

لاحول ولا قوة الا بالله نسألك العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا
والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك
من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البيت الحرام ورب
البلد الحرام ورب الحل والحرام ابلغ محمدا وآل محمد عني السلام اللهم اني
اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا
او قودا او صبرا او سما او تردّيا في بئر او اكيل سبع او موت الفجاءة او بشيء
من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله
عليه وآله مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذي نعتهم في كتابك كأنهم
بنيان مرصوص اعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق
حتى يختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب
الناس حتى يختم السورة ويقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق
الله والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد
لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم
سبحان الله رب السموات والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم
اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر
واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد ويصلي على محمد وآل محمد
عشر مرات ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد وعلي بن
ابرهيم عن جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر ع قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا

ومن ضغطة القبر

[illegible]

[illegible]

سبحان

وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى
الله على محمد وآله الا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن
الى السماء الدنيا فتقول له الملائكة فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين
وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مر
بسماء قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له
حتى ينتهي الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين
وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة
كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان
بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال اذا اصبحت فقل
اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت في بلادك وعبادك اللهم
اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع ان عليا عليه السلام
كان يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من
زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء و
من شر ما سبق في الليل اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك
وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت و
يحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن
قل كما اقول لك عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم حتى تطلع الشمس وحين
تغرب عشر مرات ۝ علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلم قال يقول بعد الصبح الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات
اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني
مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك على مقدرة بالشر فخذه
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه و
من فوق رأسه واكفنيه بما شئت وكيف شئت ۝ ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن
ابي جعفر عليه السلم قال من قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك
اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي وآخرتي واهلي ومالي و
اعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به
ابليس وجنوده قال اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى
فقاله لم يضره تلك الليلة شيء ان شاء الله ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص
ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسيت

الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب الليل
بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافيته وتقرا آية الكرسي وعشر آيات
من الصافات وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس
رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك اني عملت
سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم ۝ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت على
عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت ولا
حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابرهيم ودين محمد على ذلك
احيا وعليه اموت ان شاء الله اللهم احيني ما احييتني عليه وامتني اذا امتني
على ذلك وابعثني اذا ابعثتني على ذلك وابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك
اليك الجأت ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم
بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة
واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والآخرة والحقني
بالصالحين وآبائي معهم ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن الجبار عن صفوان عمن

ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له علمني شيئا اقوله اذا اصبحت وامسيت
فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب
الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا
وال محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وال محمد صلى الله على محمد
وال محمد ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن
حماد الكوفي عن عمرو بن مصعب عن فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله ع
قال مهما تركت من شيء فلا تترك ان تقول في كل صباح ومساء اللهم اني
اصبحت استغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ
اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت ابرأ اليك في هذا اليوم وفي هذا
الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا
قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح
وفي هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك
وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت الشمس او غربت
اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم انك تعلم
منقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان وانصره
نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا
اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد
رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسئلك الزيادة من فضلك والاقرار

بمجا

بما جاء به من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به بدلا ولا
اشتري به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك
تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك
رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي
اضعافا مضاعفة كثيرة واتنا من لدنك رحمة واجرا عظيما رب ما
احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت
علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملأ السموات وملأ
الارض وملأ ما شاء ربي كما يحب ربي ويرضى وكما ينبغي لوجه ربي
ذي الجلال والاكرام ۵ عنه عن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه ۵ عنه
عن اسمعيل بن مهران عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله سبعين نوعا من انواع
البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب
في السعداء ۵ وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثله
الا انه قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله
الله عز وجل الى السعادة ۵ عنه عن ابن فضال عن الحسن بن جهم عن ابي الحسن ع
مثله الا انه قال يقولها ثلث مرات حين يصبح وثلث مرات حين يمسي لم

لا ابتغي به

يخف شيطاناً ولا سلطاناً ولا برصاً ولا جذاماً ولم يقل سبع مرات قال
ابو الحسن ع وانا اقولها مائة مرة ۞ عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه
جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعاً من انواع البلاء ۞ عنه عن
محمد بن عبد الحميد عن سعد بن يزيد قال قال ابو الحسن ع اذا صليت المغرب
فلا تبسط رجلك ولا تكلم احداً حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع
الله منه مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان
والسلطان ۞ عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري
قال سمعت ابا الحسن ع يقول اذا امسيت فنظرت الشمس في غروب وادبار
فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك
في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يُعلم يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من
شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن
شر ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن
شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من
السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته ۞ قال وكان امير المؤمنين ع يقول
اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك

ومن

ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما
سبق في الكتاب اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم
سلطانك وبقدرتك على خلقك ۞ عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي هشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم من
همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر
مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت كما تقضي الصلوة
اذا نسيتها ۞ عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون
ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير قال فقال له رجل مفروض هو قال نعم
مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء
فاقضه من الليل والنهار ۞ عنه عن اسمعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن
عمار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله ع ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه
اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله
السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئاً كان عليه قضاؤه ۞ عنه عن

الشمس ط

ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن
التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة الزهرا عليها السلام وعشر مرات
بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذا قال قال ابو جعفر ع من
قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى
على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد
الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء
لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين ه محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني ع اساله ان يعلمني دعاء
فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك
به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء
باذن الله يفعل الله ما يشاء ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن
داود الرقي عن ابي عبد الله ع قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اذا
اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل
فيها من تريد فان ابي عليه السلام كان يقول هذا من الدعاء المخزون ه علي بن
محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن
ابي جعفر ع قال قلت ما عنى بقوله وابرهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت

وماهن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا
ادعو معه الها اخر ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قالها ثلثا قال
فانزل الله عز وجل في كتابه وابرهيم الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح
انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وماهن قال كان اذا اصبح
قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك
وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا
اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة
قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال
الله عز وجل له لبيك يا يحيى **باب الدعاء عند النوم والانتباه** علي بن ابرهيم
عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي علا فقهر
والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي
يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة
يوم ولدته امه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله ع قال
اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي عندك فاحتبسها
في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها فارددها مؤمنة عارفة بحق
اوليائك حتى تتوفاها على ذلك ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير
واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن العلاء عن ابي عبد الله ع انه كان يقول عند
منامه امنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي ه علي

بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال
ابو عبد الله ع الا اخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اوى الى
فراشه قلت بلى قال كان يقرا اية الكرسي ويقول آمنت بالله وكفرت بالطاغوت
اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين عليه السلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان
في اليقظة والمنام • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال تسبيح فاطمة الزهرا عليها السلام اذا اخذت مضجعك فكبر الله
اربعا وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وسبحه ثلثا وثلثين وتقرا اية الكرسي و
المعوذتين وعشر ايات من اول الصافات وعشرا من اخرها • عنه عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه
عن شهاب بن عبد ربه انه ساله ان يسال ابا عبد الله ع وقال قل له ان امراة تفزعني
في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبح
الله ثلثا وثلثين تسبيحة واحمد الله ثلثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف
الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع انه اتاه ابن له ليلة فقال
يا ابة اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله

عليه وآله عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة
الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ
بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة
ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس
ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك قال معوية فيقول الصبي الطيب عند ذكر النبي ص المبارك قال
نعم يا بني الطيب المبارك • علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر
حرفا قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بسلطان
الله واعوذ بجلال الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله
واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله صلى
الله عليه وآله من شر ما خلق وبرا وذرا وتعوذ به كلما شئت • عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله
عليه السلم يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي الايمن لله
على ملة ابرهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن
جراح المدايني عن ابي عبد الله ع قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب
النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر • علي بن ابرهيم عن ابيه

عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قمت بالليل من
منامك فقل الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت
صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملئكة والروح سبقت رحمتك
غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا
يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر الى افاق السماء وقل اللهم لا يواري
منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها
فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم
لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد
لله رب العالمين ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال كان ابو عبد الله ع اذا قام من آخر الليل يرفع صوته حتى
يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع
وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت ۞ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت النوم
اللهم اني امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها ۞ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قرا قل هو الله احد
مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين عاما قال يحيى فسالت

سماعة

سماعة عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ذلك وقال
يا ابا محمد اما انك ان جربته وجدته سديدا ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد
بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك
احيا وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني بعد ما
اماتني واليه النشور ۞ وقال قال ابو عبد الله ع من قرا عند منامه اية الكرسي
ثلث مرات والاية التي في آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واية السخرة
واخر السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤا او ابوا ومعهما
من الله ثلثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه
ويستغفرونه الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له ۞ احمد بن محمد
الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن
جذاعة عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يقرا آخر الكهف عند النوم الا تيقظ
في الساعة التي يريدها ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اراد شيئا من قيام الليل واخذ
مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين
اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة

باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
الخزاز عن ابي حمزة قال رايت ابا عبد الله ع يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو
قائم على الباب فقلت اني رايتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم

ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر ثلاثا بالله اخرج
وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم
لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل
في ضمان الله عز وجل حتى يرده الى المكان الذي كان فيه ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن ايوب عن ابي حمزة مثله ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
الثمالي قال اتيت باب علي بن الحسين عليه السلام فوافقته حين خرج من الباب
فقال بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج
من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال
آمنت بالله قالا هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان
فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي قال ثم قال
اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم
لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على
ابي جعفر ع فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم
جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه
من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله
بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسألك خير اموري كلها واعوذ بك
من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته ٥ عنه عن

علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال
حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد
الذي اذا غابت شمسه لم تعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشيطان
ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام
ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب
عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا خرجت من منزلك فقل
بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسألك خير ما خرجت له
واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي
نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك
وملة رسولك صلى الله عليه وآله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد
بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله ع اذا
خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم
بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته
واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين
اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في
منزله قال ذلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا ع
قال كان ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت
بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا

لِرِزْقِكَ فَاتِنِي بِهِ فِي عَافِيَةٍ • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن
بن عطيه عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلم من قرا قل هو الله
احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله تعالى وكلائه حتى
يرجع الى منزله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن
صباح الحذا قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا اردت السفر فقف على باب
دارك واقرا فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد
امامك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن
شمالك ثم قل اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِي وَاحْفَظْ مَا مَعِي وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَا مَعِي بِبَلَاغِكَ الْحَسَنِ
ثم قال اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا
يبلغ ما معه • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع انه كان اذا خرج من البيت قال بِسْمِ اللّٰهِ خَرَجْتُ وَعَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم
عن صباح الحذا عن ابي الحسن ع قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرًا
قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرا الحمد امامه وعن شماله
والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن
يمينه وعن شماله واية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال
اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِي وَاحْفَظْ مَا مَعِي وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَا مَعِي وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِي
بِبَلَاغِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه و
بلغه وبلغ ما معه اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ

وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِي

مامعه

ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلم قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر
فقل بسم الله آمَنْتُ بِاللّٰهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ فتلقاه
الشياطين فتنصرف الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله
وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء قبل الصلوة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول من
قال هذا القول كان مع محمد وال محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة
اللّٰهُمَّ اني اتوجه اليك بمحمد وال محمد واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب
بهم اليك فاجعلني بهم وجيهًا في الدنيا والاخرة ومن المقربين مننت علي
بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة اختم لي بها
فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد و
ال محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وال محمد في كل مثوى ومنقلب
اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا
تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء قدير • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابه رفعه قال يقول قبل دخولك في الصلوة اللّٰهُمَّ اني
اُقَدِّمُ محمدًا نبيك صلى الله عليه واله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك
في طلبتي فاجعلني به وجيهًا في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم اجعل
صلواتي بهم متقبلة وذنبي بهم مغفورًا ودعائي بهم مستجابًا يا ارحم الراحمين

عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عليه
السلم واستقبل القبلة قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا
تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون
قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر
عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله

باب الدعاء في ادبار الصلوة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي
عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول
اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك
بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين
وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني
عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فان
عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة
يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي
مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلايا عني ه علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال من قال اذا صلى المغرب ثلث مرات
الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال يقول بعد العشائين اللهم
بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والاخرة ومقادير الموت والحيوة

مقادير

مقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك
لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي ومالي وولدي اللهم ادرأ عني فسقة
العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول ه عنه
عن بعض اصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى
يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى
ما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع
يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه و
يجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات صلى الله
على محمد وآل محمد والملائكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار
له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من
تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر ذنبا ولا ارتكب
بعدها محرما ابدا وعافني معافاة لا بلوى بعدها ابدا واهدني هدى لا اضل
بعده ابدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا
وارضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم
يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك
واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان وابلغ محمدا
صلى الله عليه وآله عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهداك واغنني بغناك
واجعلني من اوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال
هذا بعد كل صلوة رد الله عليه روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى

يوم القيمة ه عنه عن بعض اصحابه رفعه قال يقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمداً
خالداً مع خلودك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد
حمداً لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم
لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله
بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى ويقول
بعد الفجر قبل ان يتكلم الحمد لله ملأ الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان
الله ملأ الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملأ الميزان ومنتهى
الرضا وزنة العرش والله اكبر ملأ الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش تعيد
ذلك اربع مرات ثم تقول اسئلك مسئلة العبد الذليل ان تصلي على محمد
وال محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والاخرة في يسر منك
وعافية ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج
قال كتب الي ابو جعفر بن الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال
في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى
الله على محمد وآله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات
ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له و
نجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء
الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي
الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي

العلي العظيم

منذ

منذ قط حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا و
بالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان
فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن
تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك واره ما يحب
وتقر عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه
وارهم منه ما يحذرون واره فيهم ما يحب وتقر عينه واشف صدورنا و
صدور قوم مؤمنين قال وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ
من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا
انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي
فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسئلك خشيتك في السر
والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى و
اسئلك نعيما لا ينفد وقرة عين لا ينقطع واسئلك الرضا بالقضاء وبركة
الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة المنظر الى وجهك وشوقا
الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا
بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني
اسئلك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن
عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك

مهتدين د

لما تعلم واسئلك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت
علام الغيوب ۵ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل ع الى يوسف وهو في السجن فقال له يا يوسف
قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب و
من حيث لا احتسب ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز
عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات عند
كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي
واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني
برب الفلق من شر ما خلق الى اخرها وبرب الناس الى اخرها وباية الكرسي الى اخرها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال من قال في دبر الفريضة
يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلثا ثم سال اعطي ما سال ۵ الحسين
بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله ع
اذا صليت المغرب فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلث مرات ۵ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال
كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك
دعاء لدنياك واخرتك وبلاغا لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر وفي
دبر المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد عليك صل على محمد وال محمد واجعل النور في بصري والبصيرة

في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي
والشكر لك ابدا ما ابقيتني ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني
ابو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت
ابا ابرهيم عليه السلام فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والاخرة
واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده
استغفر الله واسئله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوأ اهل بيتي حالا
فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني
اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح عليه السلام

باب الدعاء للرزق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن معوية بن عمار قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رايت اجلب
للرزق منه قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا
واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والاخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا
من من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت واسئلوا
الله من فضله فمن فضلك اسئل ومن عطيتك اسئل ومن يدك الملأى
اسئل ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله ع لقد استبطات الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم انك
تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سئل
ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

اسمعيل بن عبد الخالق قال ابطأ رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله عنه ثم اتاه
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ما ابطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال له
افلا اعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول الله فقال قل
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله
الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي صلى الله عليه واله فقال
يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر ع قال ادع في طلب
الرزق في المكتوبة وانت ساجد يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني و
ارزق عيالي من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم ◦ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة
عن ابي جميلة عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله ع الحاجة وسالته ان
يعلمني دعاء في طلب الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في
صلوة الليل وانت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسؤول ويا اوسع من اعطى
ويا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك
على كل شيء قدير ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن ابي داود
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله اني ذو
عيال وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به
يرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على عيالي فقال رسول الله صلى الله

عليه

عليه واله يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود
ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه
واله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان
تصلي على محمد واهل بيته واسالك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا يسيرا
ورزقا واسعا الم به شعثي فاقضي به ديني واستعين به على عيالي ◦ محمد

واقضي

بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال علم رسول الله صلى الله عليه واله هذا الدعاء يا رازق المقلين
يا راحم المساكين يا ولي المؤمنين يا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته و
ارزقني وعافني واكفني ما اهمني ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول نظر ابو جعفر ع الى رجل وهو يقول اللهم اني
اسئلك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر عليه السلم سالت قوت النبيين قل
اللهم اني اسئلك رزقا واسعا طيبا من رزقك ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا ع جعلت فداك ادع
الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت الذي عندنا
الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الحلال هو قوت
المصطفين ثم قال قل اسئلك من رزقك الواسع ◦ عنه عن بعض اصحابه عن
مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي
في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري ◦ عنه عن ابي
ابرهيم ع دعاء في الرزق يا الله يا الله يا الله اسئلك بحق من حقه عليك عظيم ان

تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وان تبسط
علي ما حظرت من رزقك ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
قد استبطانا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل
دابة فيا خير من دعي ويا خير من سئل ويا خير من اعطى ويا افضل مرتجى
افعل بي كذا وكذا ه ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلم
يدعو الله بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك حسن المعيشة معيشة اتقوى بها على
جميع حوائجي واتوصل بها في الحيوة الى آخرتي من غير ان تترفني فيها فاطغى او
تقتر بها علي فاشقى اوسع علي من حلال رزقك وافض علي من سيب فضلك
نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك باكثار منها
تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهرته ولا باقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملأ
صدري همه اعطني من ذلك يا الهي غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به
رضوانك واعوذ بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل علي الدنيا سجنا
ولا فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان
ومساكن الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم اني اعوذ بك من
ازلها وزلزالها وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى علي
اللهم من كادني فكده ومن ارادني فارده وفل عني حد من نصب لي حده واطف
عني نار من شب لي وقوده واكفني مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني هم
من ادخل علي همه وادفع عني شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني

الاقتار والتقتير تنگ گرفتن * السيب بفتح سين المهملة وسكون الياء روان شدن آب *

الازل بفتح الهمزة وسكون الزاء تنگی و سختی *

الفل بضم الفاء وتشديد اللام رخنه كردن * و الشبوب افروخته شدن آتش *

افقا الفقئ بفتح فا وسكون قاف وهمزه كندن چشم *

درعك الحصينة واحيني في سترك الواقي واصلح لي حالي واصدق قولي بفعالي
وبارك لي في اهلي ومالي **باب الدعاء للدين** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن الوليد بن صبيح قال
شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم دينا لي على اناس فقال قل اللهم لحظة من
لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء انك على كل شيء
قدير ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اتى النبي صلى الله عليه واله رجل فقال
يا نبي الله الغالب علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي صلى الله عليه واله
قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر
الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي صلعم فهتف به فقال ما صنعت فقال ادمنت ما
قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني واذهب وسوسة صدري ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن ابي عبد الله ع
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله قد لقيت شدة من
وسوسة الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم
يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله تعالى عني وسوسة صدري وقضى عني ديني
ووسع علي رزقي ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن

بكر عن ابي ابرهيم عليه السلم قال كتب لي قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك
مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه
قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فاده عني من
جزيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي
يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان
الكتاب كما انزل وان القول كما حدث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا
واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلم

باب الدعاء للكرب والهم والحزن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال محمد بن علي
عليهما السلم يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك
يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين
ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة وكلما دعوت بهذه الكلمات
مرة سالت حاجة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسما قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله
من اصابه غم او هم او كرب او بلاء او لاواء فليقل الله ربي لا اشرك به
شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نزلت برجل نازلة او شدة
او كربة امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه

لاواء بفتح لام وسكون همزه وفتح واو والف ممدوده بمعنی سختی معیشت

جؤجؤه بالارض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن الحسن بن عمارة الدهان عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما
طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل عليه السلم فدخل عليه فقال
يا غلام ما تصنع هاهنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال فتحب ان تخرج منه قال
ذاك الى الله عز وجل ان شاء فقال له ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك
من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا
انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد و
ال محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله
في كتابه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع ان الذي دعا به ابو عبد الله ع على داود بن
علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله عليه السلم اللهم اني
اسئلك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك الذي لا تخفى وبعزك الذي لا
ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون عن
موسى ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله
عليه السلم في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا فارج الهم ويا كاشف
الغم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله الواحد
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني
واذهب ببليتي واقرا اية الكرسي والمعوذتين ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال اذا خفت امرا فقل اللهم

وانت تكفي من خلقك كلهم

إنك لا يكفي منك احد من خلقك فاكفني كذا وكذا ٥ وفي حديث اخر قال يقول
يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السموات والارض اكفني ما اهمني من
امر الدنيا والاخرة وصلى الله على محمد وآله قال ابو عبد الله عليه السلم من دخل
على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله
اتوجه اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت و
عندك ام الكتاب وتقول ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت و
هو رب العرش العظيم وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع
برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله ٥ عنه عن عدة رفعوه
الى ابي عبد الله ع قال كان من دعاء ابي عليه السلم في الامر يحدث اللهم صل على
محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وآمن
خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر خطاياي وبيض وجهي واعصمني
في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني ضعيف وتجاوز عن سيئ
ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع بي
حميما وهب لي الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وترد
بها علي ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع
من خلقك رجائي ولم يبق الا رجاك وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب
ان ترحمني وتعافيني كقدرتك علي ان تعذبني وتبتليني الهي ذكر عوائدك
يؤنسني والرجاء لانعامك يقويني ولم اخل من نعمك منذ خلقتني وانت ربي
وسيدي ومفزعي وملجاي والحافظ لي والذاب عني والرحيم والمتكفل

برزقي وفي قضائك وقدرتك كلما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما
قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي
فاني لا اجد لدفع ذلك احدا غيرك ولا اعتمد الا عليك فكن يا ذا الجلال و
الاكرام عند احسن ظني بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف
ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله
على محمد وآله ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
اسمعيل بن بشار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك امر فقل في سجودك
يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني مما انا فيه فانكما كافيان
واحفظاني باذن الله فانكما حافظان ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن اعين عن بشير بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن
الحسين عليهما السلم يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الانس
والجن بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول
الله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك الجات ظهري
واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني
بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله ٥ عنه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال قال
ابو عبد الله ع قال لي رجل اي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال
قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني بما شئت وكيف

شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن علي عن علي بن ميسرة قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلم على ابي جعفر اقام
ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل عليه فاضرب عنقه فلما ادخل
ابو عبد الله عليه السلم نظر الى ابي جعفر فاسر شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدرى
ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن
علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر
يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلم
من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما
ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله لئن حدثت بهذا
الحديث احدا لاقتلنك ٥ عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد
بن ابي داود عن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي الا اعلمك دعاء
تدعوا به انا اهل البيت اذا كربنا امر او تخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به
قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون
كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ٥ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن
مهزيار قال كتب محمد بن حمزة الغنوي الي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلم
في دعاء اعلمه يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سال محمد بن حمزة من تعليمه
دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء
اكفني ما اهمني مما هو فيه فاني ارجو ان يكفى ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته

ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول لابنه يا بني
من اصابه منكم مصيبة او نزلت به نازلة فليتوضا وليسبغ الوضوء ثم يصلي
ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في اخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع
كل نجوى ويا شاهد كل ملاء وعالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية
يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله
ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء
الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم
الراحمين فانه لا يدعو به احد الا كشف الله عنه ان شاء الله ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اخي سعيد بن يسار عن سعيد بن يسار قال
قلت لابي عبد الله ع يدخلني الغم فقال اكثر من قول الله الله ربي لا اشرك
به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن
عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني
اسالك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك وعلمته احدا من خلقك او
استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل
القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا
اشرك به شيئا ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان دعاء النبي صلى الله عليه
وآله ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف

غمي واكشف عني غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول
عدوي ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي
اسرائيل عن الرضا عليه السلم قال اخرج خنازير بجارية لنا في عنقها فاتاني ات
فقال يا علي قل لها فلتقل يا رؤف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره قال فقالته
فاذهب الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سالت ابا الحسن عليه السلم دعاء وانا
خلفه فقال اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي
لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شئ ان تفعل بي كذا وكذا وقال كتب الي
رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي
الموتى وهو على كل شئ قدير صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا
ثم قل يا لا اله الا الله ارحمني بحقي لا اله الا الله ارحمني وكتب الي في رقعة
اخرى ويامرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسئلك
في يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من
عقوبة او مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن والدي بحولك وقوتك انك على
كل شئ قدير اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاة
نقمتك ومن شر كتاب قد سبق اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل
دابة انت اخذ بناصيتها انك على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ
علما واحصى كل شئ عددا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر
بن يزيد يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني

الى نفسي تقوله مئة مرة وانت ساجد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابه عن ابرهيم بن محان عن علي بن سورة عن سماعة قال قال لي ابو الحسن ع
اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد و
علي فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان وبحق
ذلك القدر ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان
يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو محتاج
اليهما في ذلك اليوم ه علي بن محمد عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القسم الكوفي
عن محمد بن اسمعيل عن معوية بن عمار والعلا بن سيابه وظريف بن ناصح قال
لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلم رفع يده الى السماء ثم قال
اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح ابائي محمد
وعلي والحسن والحسين ومحمد بن علي اللهم اني ادرا بك في نحره واعوذ بك
من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله
ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا
مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشئ خفي وحرك شفتيه فلما
دخل سلم وقعد فرد عليه السلم ثم قال اما والله لقد هممت ان لا اترك لك
نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله عليه السلم يا امير المؤمنين
ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر
وانت من ذلك النسل ولا ياتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت فقد
عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه

الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال علي رسلك يا امير المؤمنين ان هذا
الملك كان في آل ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه آل مروان
فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابرهيم
سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن
فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف درهم
قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها ۞ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان علي بن الحسين عليه السلم يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع
علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجأت ظهري
واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك
وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء للعلل والامراض

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما
فقلت قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا
فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ ضُرِّي وَلَا تَحْوِيلَهُ عَنِّي اَحَدٌ غَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاكْشِفْ ضُرِّي وَحَوِّلْهُ اِلَى مَنْ يَدْعُو مَعَكَ اِلٰهًا آخَرَ لَا اِلٰهَ غَيْرُكَ ۞ احمد بن محمد عن
عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت

بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلم فكتب الي قد بلغني
علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما
انتثر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به
من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل
مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت
ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به ۞ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله ع قال اشتكى
بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني
من بلائك فاني عبدك وابن عبدك ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل
به عبدا له فيه حاجة فقال لي لا لقد كان مؤمن آل فرعون مكتع الاصابع
فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال اذا
كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى صلوتك التي تصليها
فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولين فقل وانت ساجد يا علي
يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات ويا معطي الخيرات صل على محمد
وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من
شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد

غاظني وحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني

كله ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل

جميعًا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا رايت الرجل قد

ابتلي به البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير

ممن خلق ولا تسمعه ۵ محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود

بن رزين عن ابي عبد الله عليه السلم قال تضع يدك على الموضع الذي فيه

الوجع وتقول ثلث مرات الله الله ربي حقًّا لا اشرك به شيئًا اللهم انت لها ولكل عظيمة

ففرجها عني ۵ عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله ع

للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على

عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول

اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات واحرص ان يكون

ذلك مع دموع وبكاء ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابرهيم

بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله ع فشكوت اليه وجعًا بي فقال

قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ

بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء

الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت

فاذهب الله عز وجل الوجع عني ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل

بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه واله ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم

العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع

عليه ثلث مرات ۵ عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي غرام عن

عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال تضع يدك على موضع

الوجع ثم تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه واله لا حول

ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات ۵ علي بن ابرهيم

عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو

لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب واله

الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني

عبدك اتقلب في قبضتك ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي

نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال اذا

دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل

عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات ۵ عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن

احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال اذا اشتكى

الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه واله اعوذ بعزة

الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام بن الجواليقي عن ابي عبد الله ع يا منزل الشفاء

ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء ۵ محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن

عن محمد بن عيسى عن ابي اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازًا

قال شكوت الى ابي عبد الله ع وجعًا بي فقال اذا صليت فضع يدك على موضع

بسجودك ثم قل بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي لا
شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم ، علي بن ابرهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال مرض علي عليه السلم
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك
او صبرا على بليتك او خروجا الى رحمتك ، علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع ان النبي ص كان ينشر بهذا الدعاء تضع
يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار
الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله
عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات
ولا اقل من الثلث ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك
عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال
تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسئلك بحق القران العظيم
الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني
بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وتصلي على محمد وآله
احمد بن محمد عن العوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر ع
فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من
استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت

باب الحرز والعوذة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن

ابان عن ابن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلم الوحشة فقال الا اخبركم
بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله توكلت على الله انه من
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم
اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان
رجلا قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعه عقرب ، علي بن ابرهيم عن ابيه
عن محمد بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله و
اعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو
على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل
شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة و
الهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق
العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس ، علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلم رقى النبي صلى الله
عليه وآله حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى كلها
عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم
التفت النبي ص الينا فقال هكذا كان يعوذ ابرهيم اسمعيل واسحق عليهم السلم ،
محمد بن يحيى عن احمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول اذا
امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل

وكبره تكبيرا والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم ويعلم خائنة
الاعين وما تخفى الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما
برا وذرا ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت
وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان
الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع ولا تخاف صاحبها اذا تكلم بها لصّا ولا
قال قلت له اني صاحب صيد السبع وانا ابيت في الليل في الخرابات والتوحش
فقال لي قل اذا دخلت بسم الله أَدْخُلُ وأَدْخِلْ رجلك اليمنى واذا خرجت
فاخرج رجلك اليسرى وبسم الله اخرج فانك لا ترى مكروها ٭ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله
عليه السلام قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة
واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم
وباية الكرسي ثم تقرءها ثم تقول في الثانية بسم الله أُعيذُ فلانًا بالله الجليل
حتى ياتي عليه ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر الى بنات نعش
الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب
السها ونحن نسميه أَسْلَم احدّ النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم يا رب
اسلم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من منذ دهري
الامرة واحدة فضربتني العقرب ٭ احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن
عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات

فانا ضامن له ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا ومن شر ما برا ومن شر كل دابة هو
اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال كان رسول الله صلعم
في بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم
مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك
بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجي الصبح بما جاء
الذي نعرفه الى ان يؤوب الصبح متى ما آب ٭ علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه
عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين
عليه السلام اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد
مستاسد ٭ محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد
عن ابرهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر ع يسأله عوذة للرياح التي تعرض
للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الى ابرهيم
بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر لا اله الا الله
ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن اللهم يا ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى وابرهيم الذي
وفى اله ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك
مع ما عددت من اياتك وبعظمتك وبما سألك به النبيون وبانك رب الناس
كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء سالك باسمك الذي تمسك به السموات ان

اشهد ان لا اله الا الله

تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات تحيي بها الموتى ان تجير عبدك فلاناً
من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الارض وما يلج فيها وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضاً بخطه بسم الله وبالله والى
الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا
الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان عبدك وابن عبدك وابن امتك عبد الله
صلى الله على رسوله الله صلى الله عليه وآله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال
قال ابو عبد الله ع اذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له عزمت
عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود
وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم والائمة الطاهرين من
بعده فانه ينصرف عنك انشاء الله تعالى فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه
وقلت الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت اليه قد طاطا راسه وادخل
ذنبه بين رجليه وانصرف ٥ عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض
اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله ع قال من قال في دبر الفريضة استودع
الله العلي العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره استودع الله
المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي
ومن يعنيني امره حف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلم وحفظ في نفسه
واهله وماله ٥ عنه رفعه قال من بات في بيت (دار او) وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل
اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على وحدتي ٥ ابو علي الاشعري عن

محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال
سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن
الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك
ما يشاء من انواع البلاء **باب الدعاء عند قراءة القرآن** قال كان ابو عبد الله
عليه السلم يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد
بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق
السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك
كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد بما علمتنا
من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في تعليمه و
اختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلاً و
جوداً ولطفاً بنا ورحمة لنا وامتناناً علينا من غير حول منا ولا حيلتنا ولا قوتنا
اللهم فحبب الينا حسن تلاوته وحفظ آياته وايماناً بمتشابهه وعملاً بمحكمه
وسبباً في تأويله وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء
لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونوراً لاهل طاعتك
اللهم فاجعله لنا حصناً من عذابك وحرزاً من غضبك وحاجزاً عن معصيتك
وعصمة من سخطك ودليلاً على طاعتك ونوراً يوم نلقاك نستضيء به في
خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة
في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون

حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه و
نحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه
اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة
في استعماله في اناء الليل والنهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة
الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة
الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة عند
ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من
تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة
قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الايات وذكرنا بما ضربت
فيه من المثلات وكفر عنا بتلاوته السيئات وضاعف لنا به جزاء في الحسنات
وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا
تقوينا به في الموقف وفي الوقوف بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك و
علما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك اللهم فانك اتخذت
به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا
اللهم اجعله لنا وليا تثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا
يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله
لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء
يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء
وفوزا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى

اللهم اجعله لنا برهانا على رؤس الملا يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء
اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء

باب الدعاء في حفظ القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره
عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم
اني اسئلك ولم يسئل العباد مثلك اسئلك بحق محمد نبيك ورسولك وابرهيم
خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسئلك
بصحف ابرهيم وتورية موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقران محمد صلى الله
عليه واله وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته
وضال هديته وسائل اعطيته واسئلك باسمك الذي وضعته على الليل
فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته
على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال
فرست وباسمك الذي بثت به الارزاق واسئلك باسمك الذي يحيي الموتى
واسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان تصلي
على محمد وال محمد وان ترزقني حفظ القران واصناف العلم وان تثبتها في قلبي
وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي
ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال
وفي حديث آخر زيادة واسئلك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت
لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسئلك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك
الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعالي الذي يملأ

الاركان كلها الظاهر الطهر المطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات و
الارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات نور
التام وبعظمتك واركانك ٥ وقال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه
واله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القران والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء
نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلثة
ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله ٥ عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه
الى امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعلمك دعاً
لا تنسى القران قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من
من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني والزم قلبي
حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم
نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني و
استعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت لا
اله الا انت قال ورواه بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن
ابي عبد الله عليه السلم باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا
والاخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن
عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اجعلني اخشاك كاني
اراك واسعدني بتقويك ولا تشقني بتشبيطي لمعاصيك وخر لي في قضائك
وبارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل
غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على

من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني ٥ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمن الجصاص عن ابرهيم
بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اللهم اعني على هول يوم القيمة
واخرجني من الدنيا سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي
ومؤنة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اني اسئلك
من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل سوء احاط به علمك اللهم اني اسئلك
عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن
زياد قال كتب علي بن نصير يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو
به فيعصم به من الذنوب جامعا للدنيا والاخرة فكتب عليه السلم بخطه بسم
الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو
يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى
كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها
يا ربا يا سيداه يا مولاه يا غياثاه صل على محمد وال محمد واسئلك ان لا تجعلني في
النار ثم تسال ما بدا لك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي
وابي طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال اللهم انت ثقتي في كل كرب و
انت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف
عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به العدو

وتعيني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته
وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك
الحمد كثيرا ولك المن فاضلا ه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن
عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اني اسئلك بجلالك
وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا ه عنه عن ابن محبوب عن الفضل بن
يونس عن ابي الحسن ع قال قال لي اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين
ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارين فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من
التقصير قال كل عمل تعمله تريد به وجه الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك
فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون ه عنه عن
ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر ع لقد غفر الله عز
وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل لذلك
انا وان تغفر لي فاهل للمغفرة انت فغفر الله له ه عنه عن يحيى بن المبارك عن
ابرهيم بن ابي البلاد عن عمه عن الرضا ع قال يَا مَنْ دَلَّنِي عَلَى نَفْسِهِ وَذَلَّلَ قَلْبِي
بِتَصْدِيقِهِ اَسْئَلُكَ الْاَمْنَ وَالْاِيمَانَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين
عليهما السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة
يتوكا على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه
باكٍ يَا سَيِّدِي تُعَذِّبُنِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي اَمَا وَعِزَّتِكَ لَئِنْ فَعَلْتَ لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي
وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَيْتُهُمْ فِيكَ ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن

عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله عليه
السلام اكثر ما يلح به في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ه عنه عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن ابي ايوب عن ابرهيم الكرخي قال علمنا ابو عبد الله عليه السلام دعاء
وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم اني تعمدتك بحاجتي وانزلت بك
اليوم فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجا مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع
من ذنوبي فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسر ذلك عليك
ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد شرا قط
غيرك وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري يوم يفردني الناس
في حفرتي وافضى اليك يا رب بفقري ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن الحسين بن عطية عن يزيد الصايغ قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة
على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي
حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم
مُنَّ علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى
لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا رب العالمين ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن نجيم عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقل من

ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدرت الدموع من جوانب لحيته ثم
اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل
من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله قال لا
ولكن الموت على تلك الحال هلاك ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن
قال قال جبرئيل عليه السلم الى النبي صلى الله عليه وآله يوما فقال له ان ربك
يقول لك اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك
الي وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى
له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا
لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك
البهاء كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة
كلها ولك الدنيا كلها ولك الاخرة كلها ولك الليل والنهار كله وبيدك الخير
كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن
البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الالاء اله من
في الارض واله من في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في
الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في
الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك
الحمد في الاخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقران العظيم وسبحان الله
وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا

وتعاليت

وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك
وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك
وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين
بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد
غيرك ولا نسأل الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا
والهنا ومليكنا ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ابتداء منه يا معوية اما علمت ان رجلا اتى
امير المؤمنين عليه السلم فشكا اليه الابطاء في الجواب في دعائه فقال له فاين
انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم اني اسئلك
باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين
الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق
كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شيطان مريد وكل جبار عنيد
ولا تقر به ارض ولا يقوم به سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر
وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك
حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم
الاجل الاجل النور الاكبر الذي به سميت نفسك واستويت به على عرشك واتوجه
اليك بمحمد واهل بيته واسئلك بك وبهم ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل
بي كذا وكذا ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن
حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال املى علي هذا الدعاء ابو عبد الله عليه السلام

ونور على كل نور

وهو جامع للدنيا والاخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله
الا انت الحليم الكريم وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا
انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت
الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت الله لا اله الا انت
الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا
انت المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت
الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت الغني الحميد وانت الله لا اله الا انت الغفور
الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت الحليم
الديان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد
الاحد وانت الله لا اله الا انت الغايب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر
الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك
فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا
واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين
وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب ولا تجازى اياديك ولا تحصى
نعمتك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم
وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من
الجن والانس واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار و
اجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون وثبتني في القول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وبارك

لي في المحيى والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة
وسلمني على الصراط واجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا
وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك واحببني
ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والاخرة ما
علمت منه وما لم اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره وما علمت منه وما لم اعلم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية
بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الا تخصني بدعاء قال بلى قل يا واحد
يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم
يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا
الله قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال ابو عبد الله عليه السلم كان
رسول الله صلى الله عليه واله يقول نعم لنعم المجيب انت ونعم المدعو ونعم
المسئول اسئلك بنور وجهك واسالك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسئلك
بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق
الاوصياء بعد محمد ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا
عنه عن بعض اصحابه عن حسين بن عمار عن حسين بن ابي سعيد المكاري وجهم
بن ابي جهم عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف بكنيته قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن سخطه
عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمة ويا من
اعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وال محمد واعطني بمسئلتي من جميع

خير الدنيا وجميع خير الاخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة
فضلك يا كريم ٥ وعنه رفعه الى ابي جعفر عليه السلم انه علم اخاه عبد الله بن
علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدًا و لا تطمع فيّ عدوًّا و لا حاسدًا
واحفظني قائمًا وقاعدًا ويقظانًا وراقدًا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والماثم واجعلني من خيار
العالم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسى و
هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اللهم لا تحملني مما لا طاقة لي
و لا صبر لي عليه ٥ عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت علمني دعاء فقال فاين
انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات
السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل
ورب القران العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسئلك بالذي تقوم به السماء
وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء
وبه احصيت عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد و
ال محمد ثم تسأله حاجتك والح في الطلب ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن
علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان يقول اللهم املأ
قلبي حبًّا لك وخشية منك وتصديقًا وايمانًا بك وفرقًا منك وشوقًا اليك
يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير
الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني

بصالح ١

بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني
على نفسي بما اعنت به الصالحين على انفسهم ولا تخزني مع الاشرار ولا تردني
في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسئلك ايمانًا لا اجل له دون لقائك
تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرء قلبي من الرياء والسمعة و
الشك في دينك اللهم اعطني نصرًا في دينك وقوة في عبادتك وفهمًا
في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما
عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم اني اعوذ بك من
الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والغرة والمسكنة واعوذ بك
يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا
تنفع واعيذ بك نفسي واهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني
منك احد ولا اجد من دونك ملتحدًا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا
تردني بعذاب اسئلك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك
اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك
اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي
ودعائي خالصًا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك
وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون و
انت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات
مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من
خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واشهد بما شهدت به على نفسك

الغرة بكسر الغين [illegible]

وملائكتك واولى العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت
به على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم فاكتب شهادتى مكان شهادته
اللهم انت السلام ومنك السلام اسئلك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتى
من النار ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمى عن ابى عبد الله
عليه السلم قال ان اباذر اتى رسول الله صلى الله عليه واله ومعه جبرئيل ع فى
صورة دحية الكلبى وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه واله فلما راهما
انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل ع يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم
يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل
السماء فاسئله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل ع جاء ابو ذر الى النبى
صلى الله عليه واله فقال له رسول الله ص ما منعك يا باذر ان تكون سلمت علينا
حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذى معك دحية الكلبى قد
استخليته لبعض شانك فقال ذاك جبرئيل ع يا باذر وقد قال اما لو سلم علينا
لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل ع دخله من الندامة حيث لم
يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ما هذا الدعاء الذى
تدعو به فقد اخبرنى جبرئيل ع ان لك دعاء تدعو به معروفا فى السماء فقال
نعم يا رسول الله اقول اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ الْاَمْنَ وَالْاِيمانَ بِكَ وَالتَّصْديقَ
بِنَبِيِّكَ وَالْعافِيَةَ مِنْ جَميعِ الْبَلاءِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ وَالْغِنىٰ عَنْ شِرارِ
النّاسِ ٥ على عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة قال اخذت
الدعاء هذا من ابى جعفر محمد بن على عليهما السلم قال وكان ابو جعفر ع يسميه

الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على جميع
الرسل وان وعد الله حق ولقائه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد
لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شئ وكما يحب الله ان يسبح والحمد
لله كلما حمد الله شئ وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شئ وكما
يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شئ وكما يحب الله ان يكبر اللهم انى
اسئلك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه
علمى وما قصر عن احصائه حفظى اللهم انهج لى اسباب معرفته وافتح لى ابوابه
وغشنى بركات رحمتك ومن على بعصمة من الازالة من دينك وطهر قلبى
من الشك ولا تشغل قلبى بدنياى وعاجل معاشى عن اجل ثواب اخرتى و
اشغل قلبى بحفظ ما لا يقبل منى جهله وذلل لكل خير لسانى وطهر قلبى من
الرياء ولا تجره فى مفاصلى واجعل عملى خالصا لك اللهم انى اعوذ بك من الشر
وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدنى به
الشيطان الرجيم وما يريدنى به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر
على صرفه عنى اللهم انى اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم
ومكايدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن دينى فتفسد على اخرتى
وان يكون ذلك منهم ضررا على فى معاشى او يعرض بلاء يصيبنى منهم لا قوة لى به ولا
صبر لى على احتماله فلا تبتلنى يا الهى بمقاساته فيمنعنى ذلك عن ذكرك ويشغلنى عن عبادتك
انت العاصم المانع الدافع الواقى من ذلك كله اسئلك اللهم الرفاهية فى معيشتى ما

الانهاج وانتهج وانهج سخن خبر

دوابع جمع دابغه گرد باد
انجا سرداران فاسقانست *
البوائق جمع بائقه بلاها *

ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان
غداً ولا ترزقني رزقاً يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقاً على اعطني حظاً
وافراً في آخرتي ومعاشاً واسعاً هنيئاً مريئاً في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجناً ولا
تجعل فراقها علي حزناً اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولاً وسعيي فيها مشكوراً
اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم
من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة
الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة
واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي و
بارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما
تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفر لي يا ارحم الراحمين ٭ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر
لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري ٭ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع انه كان
يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي
ذهبت لذتها وبقيت تبعتها ٭ وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن
ابي عبد الله ع قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر
الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل
النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي

الفقء بفتح فاء وسكون قاف و همزه چشم کندن

الذنوب

الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي
تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء
واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء ٭ عنه عن
محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم يا عدتي في كربتي
ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال وكان من دعاء
امير المؤمنين عليه السلم اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على
الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك
مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك
لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك وقل
برحمتك لمعصيتك ان تخرج مني من كل عضو من اعضائي فلا تقربني حتى
القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني وترغبني فيها
يا رحمن ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن
بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله ع هذا الدعاء الحمد لله ولي الحمد واهله و
منتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن
المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسألك مسألة من
خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من
خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته
وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت
عنه اسباب خدايعه واضمحل عنه كل باطل والجأته ذنوبه الى ذل مقامه بين

يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسئلك اللهم سؤال من هو بمنزلته
ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم
فارحم استكانتى ومنطقى وذل مقامى ومجلسى وخضوعى اليك برقبتى
اسئلك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية
واسئلك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر
عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات واسئلك القوة فى طاعتك والضعف
عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحرى لكل
ما يرضيك عنى فى اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمنى
او من يعود على ان اقصيتنى او من ينفعنى عفوه ان عاقبتنى او من امل عطاياه
ان حرمتنى او من يملك كرامتى ان اهنتنى او من يضرنى هوانه ان اكرمتنى
رب ما اسوء فعلى واقبح عملى واقسى قلبى واطول املى واقصر اجلى و
اجرأنى على عصيانى من خلقنى رب وما احسن بلائك عندى واظهر
نعمائك على كثرت على منك النعم فما احصيها وقل منى الشكر فيما اوليتنيه
فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت
من العدل الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن
فما اصغر حسناتى واقلها فى كثرة ذنوبى وما اكثر ذنوبى واعظمها على قدر
صغر خلقى وضعف ركنى رب وما اطول املى فى قصر اجلى فى بعد املى
وما اقبح سريرتى فى علانيتى رب لا حجة لى ان احتججت ولا عذر لى ان
اعتذرت ولا شكر عندى ان ابتليت واوليت ان لم تعنى على شكر ما اوليت

البطر بفتح الباء وفتح الطاء از حد آوردن بکمال خوشحالی

رب ما اخف ميزانى غدا ان لم ترجحه وازل لسانى ان لم تثبته واسود وجهى ان
لم تبيضه رب كيف لى بذنوبى التى سلفت منى قد هدت لها اركانى رب
كيف اطلب شهوات الدنيا وابكى على خيبتى فيها ولا ابكى وتشتد حسراتى على
عصيانى وتفريطى رب دعتنى دواعى الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها
طائعا ودعتنى دواعى الاخرة فتثبطت عنها وابطات فى الاجابة والمسارعة
اليها كما سارعت الى دواعى الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد وسرابها
الذاهب رب خوفتنى وشوقتنى واحتججت على برقى وكفلت لى برزقى فامنت
خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك
اللهم فاجعل امنى منك فى هذه الدنيا خوفا وحول تثبطى شوقا وتهاونى
بحجتك فرقا منك ثم ارضنى بما قسمت لى من رزقك يا كريم اسئلك باسمك
العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة و
البصيرة عند تشبيه الفتنة رب اجعل جنتى من خطاياى حصينة ودرجاتى
فى الجنان رفيعة واعمالى كلها متقبلة وحسناتى مضاعفة زاكية اعوذ
بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر
ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشترى الجهل بالعلم والجفاء
بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والضلالة بالهدى
والكفر بالايمان ۞ ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا مثله وذكر انه
دعاء على بن الحسين عليهما السلام وزاد فى آخره امين يا رب العالمين ۞ ابن محبوب
قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابى عبد الله ع قال ادع بهذا الدعاء اللهم

الهد ست کردن
جیبی
التشطّ سر جهیدن از کاری
الهامد کهنه و سیاه شده الهشیم گیاه خشک شده ریزه ریزه
البائد الآهره و دوار بر آن نماند

و در بعضی نسخ والهدی بالضلالت
وابن از غلط کاتبانست بلکه والضلالة
بالهدی درست است

انى اسئلك برحمتك التى لاتنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك
والدخول فى كلما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها
منى عمدًا وزلّ بها منى خطأ او خطر بها علىّ خطرات الشيطان اسئلك خوفا
توقفنى به على حدود رضاك وتشعب به عنى كل شهوة خطر بها هواى واستزل
بها رايى ليجاوز حد حلالك اسئلك اللهم الاخذ باحسن ما نعلم وترك سيئ كل
ما نعلم او اخطى من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسئلك السعة فى الرزق و
الزهد فى الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب وكل حجة والصدق
فى جميع المواطن وانصاف الناس من نفسى فيما علىّ ولى والتذلل فى اعطاء
النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغى وكثيره فى القول
منى والفعل وتمام نعمتك فى جميع الاشياء والشكر لك عليها لكى ترضى وبعد الرضا
واسئلك الخيرة فى كلما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم
يا كريم يا كريم وافتح لى باب الامر الذى فيه العافية والفرج وافتح لى بابه ويسر لى
مخرجه ومن قدرت له على مقدرة من خلقك فخذ عنى بسمعه وبصره ولسانه
ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان يصل
الىّ بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربى وانا عبدك اللهم
انت رجائى فى كل كربة وانت ثقتى فى كل شدة وانت لى فى كل امر نزل بى ثقة وعدة
فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيينى
فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته
وكفيته فانت ولى كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا

فلك المن فاضلا علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن
ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قل اللهم انى اسئلك عمل التوابين و
علمهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين و
نصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين و
تواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين
وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم انى اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة
المقربين ومرافقة النبيين اللهم انى اسئلك خوف العاملين لك وعمل الخائفين
منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك
اللهم انك بحاجتى عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذى لا
يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا تبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول اللهم
اجعل لى فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم انى على ظلمى
لنفسى واسرافى عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من
لا تغلطه المسائل ويا من لا يشغله شئ عن شئ ولا سمع عن سمع ولا بصر عن
بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسئلك ان تفرج عنى فى ساعتى هذه من حيث
احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيى العظام وهى رميم انك على كل شئ قدير
يا من قل شكرى له فلم يحرمنى وعظمت خطيئتى فلم يفضحنى ورآنى على المعاصى
فلم يجبهنى وخلقنى للذى خلقنى له فضيعت الذى خلقنى له فنعم المولى انت يا
سيدى وبئس العبد انا وجدتنى ونعم الطالب انت ربى وبئس المطلوب انا الفيتنى
عبدك ابن امتك بين يديك وما شئت صنعت بى اللهم هدأت الاصوات وسكنت

الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي منك

الليلة العتق من النار يا من ليست له رقة صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا

اول قبل كل شيء ويا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء

ويا اكمل منعوت ويا اسمع المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه

قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسئلك باسمك الذي شافهت به موسى

يا الله يا رحمن يا رحيم يا الها لا اله الا انت الصمد اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد

وان تدخلني الجنة ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد واحمد بن محمد عن محمد بن

الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلم علمني دعاء واوجز فقال قل يا من

دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسئلك الامن والايمان ٥ علي بن ابرهيم

عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه

السلم فقال يا امير المؤمنين كان لي مال ورثته ولم انفق منه درهما في طاعة

الله تعالى ثم اكتسبت مالا فلم انفق منه درهما في طاعة الله تعالى فعلمني

دعاء يخلف علي ما مضى ويغفر لي ما عملت او عملا اعمله قال قل قال واي شيء

اقول يا امير المؤمنين قال قل كما اقول يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة

ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الضلالة انت دليلي

اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت

انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت وغذيتني فاحسنت غذائي واعطيتني

فاجزلت بلا استحقاق لذلك تفعل بي ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك

فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما

لاتحب فلم يمنعك جرائتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت

علي ان عدت علي بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت

في معاصيك فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب

واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما

انت صانع بي لكرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي افعل بي ما انت

اهله ولا تفعل بي ما انا اهله تم كتاب الدعاء ويتلوه كتاب فضل القرآن

من كتاب الكافي تاليف الشيخ الجليل الفقيه محمد بن يعقوب الكليني

تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته

وصلى الله على محمد واله اجمعين

برحمتك يا ارحم الراحمين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب فضل القرآن

علي بن محمد عن علي بن العباس بن الحسين بن

عبد الرحمن عن صفوان الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلم

قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس

صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد واربعون الف صف من سائر الامم

فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا

الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان

اشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه

ثم يجاوز حتى يأتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله

الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن
هناك اعطى من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى ياتى على صف شهداء
البحر فى صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من
شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التى اصيب فيها كانت اعظم هولا
من الجزيرة التى اصبنا فيها فمن هناك اعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه
ثم يجاوز حتى ياتى صف النبيين والمرسلين فى صورة نبى مرسل فينظر النبيون و
المرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا
النبى المرسل نعرفه بسمته وصفته غير انه اعطى فضلا كثيرا قال فيجتمعون
فياتون رسول الله صلى الله عليه واله فيسالونه ويقولون يا محمد من هذا
فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول
رسول الله صلعم هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى ياتى على صف الملائكة
فى صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما
راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه
بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاما فمن هناك البس
من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهى الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر
تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتى فى الارض وكلامى الصادق الناطق
ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف
رايت عبادى فيقول يا رب منهم من صاننى وحافظ على ولم يضيع شيئا ومنهم
من ضيعنى واستخف بحقى وكذب بى وانا حجتك على جميع خلقك فيقول

الله تبارك وتعالى وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لاثيبن عليك اليوم احسن
الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القران راسه فى صورة
اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر فى اى صورة يرجع قال فى صورة رجل شاحب متغير
يبصره اهل الجمع فياتى الرجل من شيعتنا الذى كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف
فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفنى فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله
قال فيرجع فى صورته التى كانت فى الخلق الاول ويقول ما تعرفنى فيقول نعم
فيقول القران انا الذى اسهرت ليلك وانصبت عيشك وفى سمعت الاذى ورجمت
بالقول فى الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به
الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا
بى مواظبا على يعادى بسببى ويحب فى ويبغض بى فيقول الله عز وجل ادخلوا
عبدى جنتى واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج الكرامة فاذا فعل به
ذلك عرض على القران فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب انى
استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول عز وجل وعزتى وجلالى وعلوى و
ارتفاع مكانى لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا
انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون
واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الاية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت
جعلت فداك يا ابا جعفر وهل يتكلم القران فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا
انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة تتكلم ولها صورة وخلق تامر وتنهى
قال سعد فتغير لذلك لونى وقلت هذا شىء لا استطيع التكلم به فى الناس فقال

الناس الا

ابوجعفر عليه السلم وهل شيعتنا فمن لم يعرف الصلوة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد
اسمعك كلام القران قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلوة تنهى
عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهى كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن
ذكر الله ونحن اكبر على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله
عن ابائه عليه وعليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ايها الناس
انكم فى دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رايتم الليل والنهار
والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد وياتيان بكل موعود فاعدوا
الجهاز لبعد المجاز قال فقام مقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة
قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم
بالقران فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة
ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه
تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم
وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه
ولا تبلى غرائبه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة
فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان
التفكر حياة قلب البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص
وقلة التربص على عن ابيه عن بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم و
خبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن

ذلك

ذلك لتعجبتم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
ابى الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله انا
اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتى ثم امتى ثم اسئلهم ما
فعلتم بكتاب الله واهل بيتى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى
عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان هذا القران فيه منار الهدى
ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حيوة قلب البصير
كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابى جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلم كان فى وصية امير المؤمنين ع
لاصحابه اعلموا ان القران هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد
وفاقة على عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله ع عن ابائه عليهم
السلام قال شكا رجل الى النبى صلى الله عليه واله وجعا فى صدره فقال ع
استشف بالقران فان الله عز وجل يقول وشفاء لما فى الصدور ابو على الاشعرى
عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا والله لا يرجع
الامر والخلافة الى ابى بكر وعمر ابدا ولا الى بنى امية ابدا ولا فى ولد طلحة والزبير
ابدا وذلك انهم نبذوا القران وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول
الله صلى الله عليه واله القران هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة
من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد
من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الاخرة وفيه كمال دينكم وما
عدل احد عن القران الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب

حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان القران زاجر وامر يامر
بالجنة ويزجر عن النار ه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعطيت السور
الطوال مكان التورية واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان
الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب
فالتورية لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود عليهم السلام ه ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن محمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال
يجيء القران يوم القيمة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون
هذا رجل منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملئكة
المقربين فيقولون هو منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان
اظمأت هواجره واسهرت ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظم هواجره
ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه
فيقول للمؤمن اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي
له فينزلها ه علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان الدواوين يوم القيمة ثلثة ديوان فيه النعم وديوان
فيه الحسنات وديوان فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات
فيستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان الحسنات فيدعا بابن ادم المؤمن للحساب
فيتقدم القران امامه في احسن صورة فيقول يا رب انا القران وهذا عبدك المؤمن قد

كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه
كما ارضاني قال فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان
الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة لك
فاقرأ واصعد فاذا قرأ اية صعد درجة ه علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينه عن الزهري
قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت
بعد ان يكون القران معي وكان عليه السلام اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد
ان يموت ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق
بن غالب قال قال ابو عبد الله ع اذا جمع الله عز وجل الاولين والاخرين اذا
هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو
القران قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأيناه فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه
الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون هذا القران فيجوزهم كلهم
حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا القران فيجوزهم حتى ينتهي الى الملائكة
فيقولون هذا القران فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول
الجبار وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن
من اهانك **باب فضل حامل القران** علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن
بن ابي الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اهل القران في اعلى درجة
من الادميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القران حقوقهم

فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عليا ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الحافظ للقران العامل به مع السفرة الكرام البررة ۵ وباسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا
القران فانه ياتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول
له انا القران الذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت ريقك
واسلت دمعتك واؤل معك حيث ما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا
لك اليوم من وراء تجارة كل تاجر وسياتيك كرامة الله عز وجل فابشر فيؤتى
بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان بيساره
ويكسى حلتين ثم يقال له اقرا وارق فكلما قرا اية صعد درجة ويكسى ابواه
حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتما القران ۵ ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله ع قال من قرا القران وهو شاب
مؤمن اختلط القران بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة
وكان القران حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر
عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين
من حلل الجنة ويوضع على راسه تاج الكرامة ثم يقال له هل رضيناك فيه فيقول
القران يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه و
الخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرا واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا
به وارضيناك فيقول نعم قال ومن قراه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه

اعطاه

اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين ۵ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله
وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن
ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القران وان
احق الناس في السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القران ثم نادى
باعلى صوته يا حامل القران تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك
الله يا حامل القران تزين به الله يزينك الله به ولا تزين به الناس فيشينك
الله به من ختم القران فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه و
من جمع القران فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب
عليه ولا يحد فيمن يحد عليه ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم
القران يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد عليه ولكنه ومن اوتي القران
فظن ان احدا من الناس اوتي افضل مما اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر
ما عظم الله ۵ ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبد الله عن عبيس بن هشام
قال حدثنا صالح القماط عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال الناس اربعة
فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان ولم يوت القران ورجل
اوتي القران ولم يوت الايمان ورجل اوتي القران واوتي الايمان ورجل لم يوت
القران ولا الايمان قال قلت جعلت فداك فسر لي حالهم فقال اما الذي اوتي
الايمان ولم يوت القران فمثله التمرة طعمها حلو ولا ريح لها واما الذي اوتي
القران ولم يوت الايمان فمثله كمثل الاس ريحها طيب وطعمها مر واما من

اوتى القران والايمان فمثله كمثل الاترجه ريحها طيب وطعمها طيب واما الذى
لم يؤت الايمان ولا القران فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ه على بن
ابرهيم عن ابيه وعلى بن محمد القاسانى جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن
داود عن سفيان بن عيينه عن الزهرى قال قلت لعلى بن الحسين عليه السلم
اى الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القران و
ختمه كلما جاء باوله ارتحل فى اخره قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
اعطاه الله القران فرأى ان رجلا اعطى افضل مما اعطى فقد صغر عظيما
وعظم صغيرا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان
بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال قال لى ابو عبد الله عليه السلم من قرأ
القران فهو غنى ولا فقر بعده والا ما به غنى ه ابو على الاشعرى عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن ابى نجران عن ابى جميله عن جابر عن ابى جعفر ع قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله يا معاشر قراء القران اتقوا الله عز وجل فيما حملكم
من كتابه فانى مسئول وانكم مسئولون انى مسئول عن تبليغ الرسالة واما انتم
فتسئلون عما حملتم من كتاب الله وسنتى ه على بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث قال سمعت موسى بن
جعفر عليه السلام يقول لرجل اتحب البقاء فى الدنيا فقال نعم فقال ولم قال
لقرائة قل هو الله احد فسكت عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات من
اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القران علم فى قبره ليرفع الله به من درجته فان
درجات الجنة على قدر ايات القران يقال له اقرأ وارق فيقرأ ثم يرقى قال

حفص

حفص فما رايت احدا اشد خوفا على نفسه من موسى بن جعفر ولا ارجا الناس
منه وكانت قرائته حزنا فاذا قرأ فكانه يخاطب انسانا ه على عن ابيه عن النوفلى
عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
حملة القران عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة
اهل الجنة ه **باب من يتعلم القران بمشقة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار
عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الذى يعالج القران ويحفظه
بمشقة منه وقلة حفظه له اجران ه على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
من شدد عليه فى القران كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين ه
على بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن سليم الفرا عن رجل عن ابى عبد الله
عليه السلم قال ينبغى للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القران او ان يكون فى تعليمه
باب من حفظ القران ثم نسيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو على
الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابى اسحق ثعلبة بن
ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت لابى عبد الله ع جعلت فداك انى كنت قد قرأت
القران فتفلت منى فادع الله عز وجل ان يعلمنيه قال فكانه فزع لذلك فقال
علمك الله هو وايانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون مع
الرجل قد قرأها ثم تركها فتاتيه يوم القيمة فى احسن صورة وتسلم عليه فيقول من
انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بى واخذت بى لانزلتك هذه

الدرجة فعليكم بالقران ثم قال ان من الناس من يقرء القران ليقال فلان قارى
منهم من يقرأ القران ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القران
لينتفع به في صلوته وليله ونهاره ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من نسي سورة من القران
مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا راها قال ما انت ما
احسنك ليتك لي فتقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني لرفعتك
الى هذا ۝ ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كاد القران يتفلت مني فقال
ابو عبد الله ع القران القران ان الاية من القران والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد
الف درجة يعني في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا ۝ حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن
بن احمد عن ابان بن عثمن عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة اشرفت عليه من
فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل بي
وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج
الخشاب عن ابي كهمش الهيثم بن عبيد قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل قرأ القران ثم
نسيه فرددت عليه ثلاثا اعليه فيه حرج قال لا ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي

عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة
حتى القران لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القران
ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القران فتأتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه من
درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت
فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه
الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقران فتعلموه فان من الناس من
يتعلم القران ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان
حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره
لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه باب في قرائته علي عن ابيه عن حماد عن حريز
عن ابي عبد الله عليه السلام قال القران عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان
ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين اية ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن
محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري
قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ايات القران خزاين فكلما فتحت خزانة
ينبغي لك ان تنظر ما فيها باب البيوت التي يقرأ فيها القران عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمن عن ليث بن ابي سليم رفعه قال
قال النبي ص نوروا بيوتكم بتلاوة القران ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود و
النصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة
القران كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعًا عن
النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القران يتراياه اهل السماء كما
يترايا اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء ٭ محمد بن احمد وعدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن ابي القداح عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين ع البيت الذي يقرا فيه القران ويذكر الله عز وجل فيه تكثر
بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب
لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرا فيه القران ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل
بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين

باب ثواب قراءة القران

عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعًا
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن
سليمان عن ابي جعفر ع قال من قرا القران قائما في صلوته كتب الله له بكل حرف
مائة حسنة ومن قراه في صلوته جالسًا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن
قراه في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته
عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل
بن يسار عن ابي عبد الله ع قال ما يمنع التاجر منكم والمشغول في سوقه اذا رجع
الى منزله ان لا ينام حتى يقرا سورة من القران فيكتب له مكان كل اية يقرأها عشر
حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر بن مسافر عن بشير بن غالب

الاسدي عن الحسين بن علي عليهما السلام قال من قرا اية من كتاب الله عز وجل
في صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فاذا قراها في غير صلوة كتب الله له
بكل حرف عشر حسنات وان استمع القران كتب الله له
بكل حرف حسنة فان ختم القران ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه
نهارًا صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرًا
له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرا القران فمن لم يقرا قال يا اخا بني
اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرا ما معه اعطاه الله ذلك ٭ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن النضر بن سعيد عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر ع قال من ختم القران بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من
ذلك او اكثر وختمه في يوم الجمعة كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت
في الدنيا الى اخر جمعة تكون فيها وان ختمه في ساير الايام فكذلك ٭ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي والحسين بن سعيد جميعًا عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن ظريف عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا
خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرا مائة اية كتب من القانتين ومن قرا مائتي
اية كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرا خمسمائة اية
كتب من المجتهدين ومن قرا الف اية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر الف
مثقال من ذهب المثقال اربعة وعشرين قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها
ما بين السماء والارض ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد جميعًا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن

الحسين عليهما السلام قال وقد روى هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله عز وجل له به حسنة ومحى عنه
سيئة ورفع له درجة ومن قرا نظرا من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة
ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر
حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل اية
ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرا حرفا وهو جالس في صلوة
كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن
قرا حرفا وهو قائم في صلوته كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة
ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة موخرة او معجلة
قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله منصور عن ابي عبد الله ع
قال سمعت ابي عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ختم القران
الى حيث يعلم **باب قراءة القران في المصحف** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله ع قال من قرا القران في المصحف
متع ببصره وخفف على والديه وان كانا كافرين عنه عن علي بن الحسن بن
الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع عن ابيه عليه السلام قال انه
ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة
يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف
معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرا فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن

عمرو بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قراءة
القران في المصحف يخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية
بن وهب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك اني
احفظ القران على ظهر قلبي فاقراه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال
فقال لي بل اقراه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة
باب ترتيل القران بالصوت علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن
واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سالت ابا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل ورتل القران ترتيلا قال قال امير المومنين عليه السلام بينه تبيانا
ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا
يكن هم احدكم آخر السورة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ذكره عن
ابي عبد الله ع قال ان القران نزل بالحزن فاقروه بالحزن علي بن محمد عن
ابرهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اقروا القران بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون
اهل الفسق واهل الكباير فانه سيجي من بعدي اقوام يرجعون القران
ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب
من يعجبه شانهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن حسن بن شمون
قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن ع قال ذكرت الصوت عنده فقال
ان علي بن الحسين ع كان يقرا القران فربما مر به المار فصعق من حسن صوته و

ان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه واله يصلى بالناس ويرفع صوته بالقران فقال ان رسول الله ص
كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون ٭ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
سليم الفرا عمن اخبره عن ابى عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران ع
اذا وقفت بين يدى فقف موقف الذليل الفقير واذا قرات التورية فاسمعنيها
بصوت حزين ٭ عنه عن على بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن
سنان عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لم يعط امتى
اقل من ثلث الجمال والصوت الحسن والحفظ ٭ عنه عن ابيه عن على بن معبد
عن يونس بن عبد الله بن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال قال النبى
صلى الله عليه واله ان من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن ٭
عنه عن على بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله
عليه السلم قال قال النبى صلى الله عليه واله لكل شى حلية وحلية القران الصوت
الحسن ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى
عن السكونى عن على بن اسمعيل الميثمى عن رجل عن ابى عبد الله ع قال ما بعث الله
نبيا الا حسن الصوت ٭ سهل بن زياد عن الحجال عن على بن عقبة عن رجل عن ابى عبد الله
عليه السلم قال كان على بن الحسين ع احسن الناس صوتا بالقران وكان السقاؤن يمرون
فيقفون ببابه يستمعون قراته ٭ حميد بن زياد عن الحسن بن الاسدى عن احمد بن
الحسن الميثمى عن ابان بن عثمن عن محمد بن الفضيل قال قال ابو عبد الله ع يكره
ان يقرا قل هو الله احد بنفس واحد ٭ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن

على بن حمزة عن ابى بصير قال قلت لابى جعفر عليه السلم اذا قرات القران فرفعت
به صوتى جاءنى الشيطان فقال انما ترائى بهذا اهلك والناس قال يا با محمد اقرا
قراءة ما بين القرائتين تسمع اهلك ورجع بالقران صوتك فان الله عز وجل
يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا

باب فيمن يظهر الغشية عند القران

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبى عن ابى عمران
الارمنى عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابى جعفر ع قال قلت ان قوما اذا ذكروا
شيئا من القران او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه و
رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما
اللين والرقة والدمعة والوجل ٭ ابو على الاشعرى عن محمد بن حسان عن
ابى عمران الارمنى عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم مثله

باب فى كم يقرء القران ويختم

على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار
عن محمد بن عبد الله قال قلت لابى عبد الله ع اقرا القران فى ليلة قال لا يعجبنى
ان تقراه فى اقل من شهر ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن على
بن ابى حمزة قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلم فقال له ابو بصير جعلت فداك
اقرا القران فى شهر رمضان فى ليلة فقال لا قال ففى ليلتين قال لا قال ففى ثلث
قال ها واشار بيده ثم قال يا با محمد ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شى من
الشهور وكان اصحاب محمد ع يقرا احدهم القران فى شهر او اقل ان القران لا يقرا
هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت باية فيها ذكر الجنة فقف عندها و
اسئل الله عز وجل الجنة واذا مررت باية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ

بالله من النار ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن النعمان عن يعقوب بن
شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له في كم اقرأ القران
فقال اقرأه اخماساً اقرأه اسباعاً اما ان عندي مصحفاً مجزاً اربعة عشر جزءاً ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن
على بن المغيرة عن ابي الحسن ع قال قلت له ان ابي سأل جدك عن ختم القران في كل
ليلة فقال له جدك في كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدك في شهر
رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان
ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي
وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه واله ختمة ولعلي ع
اخرى ولفاطمة عليها السلم اخرى ثم للائمة عليهم السلم حتى انتهيت اليك فصيرت
لك واحدة منذ صرت في هذه الحال فاي شيء لي بذلك قال لك بذلك
ان تكون معهم يوم القيمة قلت الله اكبر لي بذلك قال نعم ثلث مرات ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله ع
وانا حاضر فقال له جعلت فداك اقرأ القران في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال
لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان من كان
قبلكم من اصحاب محمد صلى الله عليه واله كان يقرأ القران في شهر واقل ان القران
لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلاً واذا مررت باية فيها ذكر النار وقفت عندها
وتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القران في شهر رمضان في ليلة فقال لا
فقال في ليلتين فقال لا فقال ها واومى بيده فقال نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء

من

من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلوة ما استطعت **باب في ان القران يرفع**
كما انزل على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال النبي صلى الله عليه واله ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القران بعجمية
فترفعه الملئكة بعربية ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن
عن بعض اصحابه عن ابي الحسن ع قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الايات
في القران ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم
فقال لا اقرأوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم **باب فضل القران** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن بدر عن محمد بن مروان عن ابي جعفر ع قال من قرأ
قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهله ومن
قرأها ثلث مرات بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرة
بنى الله له اثني عشر قصراً في الجنة فيقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان
فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء
والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر
جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم او ليلة لم يمت حتى يرى مقعده
في الجنة او يرى له ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن محمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال لما امر الله عز وجل هذه الايات ان يهبطن الى الارض
تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله
عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من ال محمد وشيعتهم في دبر
ما افترض عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة واقضي له

في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد
الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم واية الكرسي واية الملك ۝ ابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من
قرا المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم وان مات كان في جوار
محمد النبي صلى الله عليه واله ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن طلحة عن جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرا
قل هو الله احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة ۝
حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن
الحسين عليهما السلم قال قال رسول الله ص من قرا اربع ايات من اول البقرة واية
الكرسي وآيتين بعدها وثلث ايات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه
ولا يقربه شيطان ولا ينسى القران ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر ع قال من قرا انا انزلناه في ليلة القدر
يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قراها سرا كان كالمتشحط
بدمه في سبيل الله ومن قراها عشر مرات مرة له على محو الف ذنب من ذنوبه ۝
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله ع قال كان ابي عليه السلم يقول قل هو الله احد ثلث القران وقل
يا ايها الكافرون ربع القران ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
عن الحسن بن جهم عن ابرهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن ع يقول من قرا اية الكرسي

عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قراها في دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة
قال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقراها من
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره
ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرا مائة اية من القران من حيث شئت
ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلث مرات ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال من قرا مائة اية يصلي بها في ليلة
كتب الله بها قنوت ليلة ومن قراها مائتي اية في غير صلوة لم يحاجه القران يوم القران
يوم القيمة ومن قرا خمسمائة اية في يوم وليلة في صلوة النهار والليل كتب الله
عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية
والاوقية اعظم من جبل احد ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل
بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع
قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرا فيها بقل هو الله
احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين ۝ وبهذا الاسناد عن الحسن بن سيف بن
عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يدع ان يقرا في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قراها جمع الله له خير الدنيا
والاخرة وغفر الله له ولوالديه وما ولدا ۝ عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
قال قال ابو عبد الله ع ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك
حتى انزلت على محمد ص فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين
موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي

عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد
بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون الفاً وفيهم جبرئيل ع يصلون عليه
فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم عليه فقال بقرائة قل هو الله احد قائماً
وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً ● عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله ص من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر ●
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن
الفضل النوفلي رفعه قال ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن ●
علي بن ابرهيم عن ابيه عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لو قرئت الحمد على
ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجباً ● عنه عن احمد بن بكر
عن صالح بن سليمان الجعفري عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من احد في
حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
كل واحدة ثلث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف
الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة
وبدور الدم ابداً ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابرهيم
عليه السلام يقول من استكفى باية من القران من المشرق الى المغرب كفي اذا كان بيقين ●
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعاً عن بكر بن محمد الازدي
عن رجل عن ابي عبد الله ع عن العوذة قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم

من كان دائم التعهد كان محفوظاً الى يوم يبعثه الله عز وجل

تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ
ويزاد فيها ماء ان شاء الله ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي عن
محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مفضل احتجز من
الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن
شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك وان دخلت
على سلطان جائر فاقرأها حين تدخل اليه ثلث مرات واعقد بيدك اليسرى
ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده ● محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن
السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع
قال والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء
تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او
ضالة او آبق الا وهو في القران فمن اراد ذلك فليسئلني عنه قال فقام اليه
رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه الآيات
الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره
الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد آمن الحرق والغرق قال فقرأها
رجل فاضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ثم قام
اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت علي وانا منها على وجل فقال
اقرأ في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعاً وكرهاً واليه يرجعون
فقرأها فذلت له دابته وقام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان ارضي ارض
مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال اقرأ لقد جاءكم رسول

من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقراها الرجل فاجتنبته السباع ثم قام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان فى بطنى ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ودينار ولكن اكتب على بطنك اية الكرسى وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة فى بطنك فتبرا باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرا باذن الله تعالى ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن الضالة فقال اقرا يس فى ركعتين وقل يا هادى الضالة رد على ضالتى ففعل فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن الآبق فقال اقرا او كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع الآبق ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن السرق فانه لا يزال يسرق لى الشئ بعد الشئ ليلا فقال له اقرا اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال يا امير المؤمنين ع من بات بارض قفر فقرا هذه الاية ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرا هذه الاية فتغشاه الشياطين واذا هو آخذ بخطمه فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرا الاية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح فلما اصبح الرجل رجع الى امير المؤمنين ع فاخبره فقال له رايت فى كلامك الشفا

والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا فى الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شئ ✱ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع انه قال من قرا اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك ✱ على بن ابرهيم عن ابيه عن على بن معبد عن ابيه عن ابى عبد الله ع انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كان قراءته بها فى نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت فاذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند راسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولى الله فانه كان كثيرا ما يذكرنى ويذكر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرنى ربى ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يامرنى بذلك فاذا امرنى اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يامره بقبض روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله فى الجنة فيخرج روحه فى الين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنة

باب النوادر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عمن ذكره عن ابى جعفر ع قال قراء القران ثلاثة رجل قرا القران فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرا القران فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القران ورجل قرا القران

والصدق

فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده و
تجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك يديل الله عز وجل
من الاعداء وباولئك ينزل الله تبارك وتعالى الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء
القرآن اعز من الكبريت الاحمر ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن
ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت
امير المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن
وامثال وثلث فرايض واحكام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن
علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن نزل
اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان
قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي جعفر ع قال نزل القرآن اربعة ارباع
ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرايض واحكام ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن
الحسن بن السري عن عمه علي بن السري عن ابي عبد الله ع قال ان اول ما نزل
على رسول الله ص بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخره اذا جاء نصر الله ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن القسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن
غياث عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن هدى وانما انزل القرآن في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله
عليه السلام نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في

طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى الله عليه وآله نزل صحف ابرهيم في اول ليلة
من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل
لثلث عشر ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من
شهر رمضان وانزل القرآن في ثلث وعشرين من شهر رمضان ٥ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع
قال لا تتفأل بالقرآن ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن
الوراق قال عرضت على ابي عبد الله ع كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب و
كتب في آخره سورة بالذهب فاريته اياه فلم يعب فيه شيئا الا كتابة القرآن
بالذهب وقال لا يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة ٥ عدة من
اصحابنا عن [احمد بن] محمد بن عيسى عن يسين الضرير عن حريز عن زرارة
عنه قال تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين
يديك وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاعظم
الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو
بما بدا لك من حاجة ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان او عن غيره عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله ع
عن القرآن والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال ع القرآن جملة الكتاب والفرقان
المحكم الواجب العمل به ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن جميل بن
دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان القرآن واحد نزل من عند

واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
الناس يقولون ان القران نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه
نزل على حرف واحد من عند الواحد ٭ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال نزل القران بإياك اعني واسمعي
يا جارة ٭ وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله ع قال معناه ما عاتب الله عز وجل به
على نبيه ص فهو يعني به ما قد مضى في القران مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال سألت ابا عبد الله ع عن
تنزيل القران قال اقرؤوا كما علمتم ٭ علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد
بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن ع مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت
فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء
ابائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال ابي
عليه السلام ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر ٭ عنه عن الحسين بن النضر
عن القسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الاية الا الى الله
تصير الامور ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن ميمون
القداح قال قال لي ابو جعفر ع اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال من السورة التاسعة قال

قال فجعلت التمسها فقال اقرأ من سورة يونس قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى و
زيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله اني
لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القران ٭ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن
الحجال عمن ذكره عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل بلسان
عربي مبين قال يبين الالسن ولا لسن ٭ احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي
عن محمد بن الوليد عن ابان بن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله ع قال
ما من عبد يقرأ اخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي يريد ٭ ابو علي الاشعري عن غيره
عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت
لابي عبد الله ع سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القران الا سورة يس فيقوم
من الليل فينفد ما معه من القران ايعيد ما قرأ فقال نعم لا بأس ٭ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرأ رجل
على ابي عبد الله ع وانا استمع حروفا من القران ليس على ما يقرأها الناس فقال
ابو عبد الله ع كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم عليه السلام
فاذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي ع
وقال اخرجه علي عليه السلام الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب
الله عز وجل كما انزل الله على محمد ص قد جمعته من بين اللوحين فقالوا هو ذا عندنا
مصحف جامع فيه القران لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم
هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل

يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرأه ثم ينساه أعليه فيه حرج فقال لا علي عن ابيه عن
النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي ع
ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل عن سدير
عن ابي جعفر ع قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في
التورية ومن قرأها في ليلة فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني
لاركع بها بعد العشاء الاخرة وانا جالس وان ابي ع كان يقرأها في
يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه
قالت رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ
سورة الملك في كل يوم وليلة واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما
الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد اوعاني سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه
قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة
الملك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن
خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله ع ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال
ابو عبد الله ع ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم
ضال ثم قال ابو عبد الله ع اما نحن فنقرأ على قراءة ابي ه علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله ع قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل ع الى محمد صلى الله عليه واله سبعة
عشر الف اية تم كتاب فضل القرآن بمنه وجوده ويتلوه كتاب العشرة من كتاب
الكافي الكليني تصنيف محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله تعالى

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العشرة باب ما يجب من المعاشرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلوة في
المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لابد لكم
من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس حيوته والناس لابد لبعضهم من بعض
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
جميعا عن صفوان بن يحيى عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع كيف
ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس فقال
تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم و
تشهدون جنائزهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد
بن خالد جميعا عن القسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المريض واحضروا مع
قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف
جاره حقه ولا يعرف حق جاره ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
معوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين
خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون
بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم
ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ه ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن

يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اقرأ على من ترى انه
يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في
دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار
فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او
فاجرا فان رسول الله ص كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا
جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه
وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري
فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر وان كان على
غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر والله لحدثني ابي عليه
السلام ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلام فيكون زينها
اداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم
تسأل العشيرة عنه فيقولون من مثل فلان انه لآدانا للامانة واصدقنا للحديث

باب حسن المعاشرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر ع من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم
فافعل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله ع والبيت غاص
باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه
فجلس ابو عبد الله ع وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من
لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة

من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله
ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انا نريك من المحسنين قال كان يوسع
المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر عليه
السلام يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا
ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض
رواه عن احدهما عليهما السلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة

باب من يجب مصادقته ومصاحبته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين ع لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع
بعقله واحترس من سيء اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله
ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق ه عنه عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر ع
يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش
وستردون الى الله جميعا فتعلمون ه عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار
القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلي قال قال
امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص انظروا من تحادثون فانه ليس من احد

يترايه الموت الا مثّل اصحابه الى الله ان كانوا اخيارا فخيارا وان كانوا اشرارا فاشرارا
وليس احد يموت الا تمثّلت له عند موته ۝ علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن بعض
الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان له ولا ذمة ولا
ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
رفعه الى ابي عبد الله ع قال احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي ۝ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن
عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا تكون الصداقة الا بحدودها
فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه
شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته
لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره
عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي
تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات

باب من تكره مجالسته ومرافقته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن
سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع اذا صعد
المنبر قال ينبغي للمسلم ان يتجنب مواخاة ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما
الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك
ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك
بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك

فموته

فموته خير من حيوته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب
فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها
باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة
فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم ۝ وفي رواية
عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع ينبغي للمرء المسلم ان
لا يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه
ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه ۝ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله
قال لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب ۝ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن ع
قال قال عيسى ع ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن ۝
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى
قال قال ابو عبد الله ع يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة
وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك
وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال و
سمعت ابا عبد الله ع يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار
وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار ۝ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن
محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله ع عن

يابني

ابيه عليه السلم قال قال لي ابي علي بن الحسين عليهما السلم انظر خمسة اياك ومصاحبة
الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة
الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك
في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك
فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله
عز وجل في ثلثة مواضع قال الله عز وجل فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى
أَبْصَارَهُمْ وقال عز وجل الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ
الدَّارِ وقال في البقرة الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال سمعت المحاربي يروي عن ابي
عبد الله ع عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص ثلثة مجالستهم تميت القلوب
الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمن لابنه
يا بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم
يحب مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك
بين البار والفاجر خلة من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك
الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن

قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تصحبوا اهل
البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله ص المرء على
دين خليله وقرينه ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي
بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع
اياك ومصاحبة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك

باب التحبب الى الناس والتودد اليهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان اعرابيا من بني تميم اتى النبي ص فقال اوصني فكان مما اوصاه تحبب
الى الناس يحبوك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال مجاملة الناس ثلث العقل ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث يصفين
ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه
ويدعوه باحب الاسماء اليه ه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص التودد الى
الناس نصف العقل ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن
موسى بن بكر عن ابي الحسن ع قال التودد الى الناس نصف العقل ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون
عنه ايدي كثيرة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن

صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله ع قال قال الحسن بن
علي عليهما السلام القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته
المودة وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع
وتقطع فتحسم باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن محمد بن عمر بن اذينة عن ابيه عن ابي نصر بن قابوس قال قال
ابو عبد الله ع اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابرهيم ع قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ○ احمد بن
محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت
للمودة بينكما باب التسليم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص السلام تطوع والرد فريضة ○ وبهذا
الاسناد قال من بدا بالكلام قبل السلام لا تجيبوه وقال ابدوا بالسلام قبل الكلام
فمن بدا بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه ○ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
اولى الناس بالله وبرسوله من بدا بالسلام ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال
كان سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين ○
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام ○ عن ابن فضال عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال ان البخيل من بخل

بالسلام ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه ولا يقول سلمت فلم يردوا علي
ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده فلا يقول المسلم
سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي عليه السلام يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا
السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلون الجنة بسلام
ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال البادي بالسلام
اولى بالله وبرسوله ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول السلام عليكم فهي
عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلثون حسنة ○ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع
قال ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس تقول يرحمكم
الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل
يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان معه غيره ○ محمد بن يحيى عن احمد
بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله ع يقول ثلاثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة
والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن
بن عيسى وهرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال من التواضع ان تسلم على من لقيت
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع

قال امير المؤمنين عليه السلام مر بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله
وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين ع لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت
الملائكة لابينا ابرهيم ع انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ○ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال من
تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة ○ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع يكره
للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام باب من يجب ان
يبدأ بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ○ علي بن ابرهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله ع
قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدأ بالماشي واصحاب البغال يبدؤن
اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال ○ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة يسلم الاقل
على الاكثر واذا لقي واحد جماعة يسلم الواحد على الجماعة ○ سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال يسلم الراكب على الماشي
والقائم على القاعد ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
عن ابي عبد الله ع قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا

اذا دخل ان يسلم عليهم باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا رد واحد
من الجماعة اجزأ عنهم عدة من اصحابنا عن سهل عن ابن بكير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد
منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم ○ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من
الجماعة اجزأ عنهم ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث
بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم باب التسليم
على النساء علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن
ابي عبد الله ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم على النساء ويرددن
عليه السلام وكان امير المؤمنين ع يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على
الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما اطلب من
الاجر باب التسليم على اهل الملل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام دخل يهودي على رسول الله ص و
عائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله عليك ثم دخل آخر فقال مثل
ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله
كما رد على صاحبه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة
يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله ص يا عائشة ان الفحش
لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم
يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم

قال لي اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام
عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن عيسى بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
لا تبدؤا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم ۝
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال
سالت ابا عبد الله ع عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو
جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم قال يقول عليكم ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك ۝ ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن محمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على
ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن
آلهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله ص فدعاه فلما دخل النبي ص
لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب
بما جاؤا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤن
اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة قال تقولون لا اله الا الله قال
فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة
الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله
الا اختلاق ۝ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن

عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال تقول في الرد على اليهود والنصارى سلام ۝
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن
موسى ع ارايت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال
نعم لا ينفعه دعاؤك ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن ع ارايت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني
ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك ۝ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الرضا ع
قال قيل لابي عبد الله ع كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك
الله لك في دنياك ۝ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن
ابي بصير عن احدهما عليهما السلم في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال
من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يدك ۝ ابو علي الاشعري عن الحسن
بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي
بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله ع القى الذمي فيصافحني
قال امسحها بالتراب او بالحايط قلت فالناصب قال اغسلها ۝ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر ع في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضا ۝ باب
مكاتبة اهل الذمة احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن اسباط
عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل تكون له الحاجة
الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء

اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدا بالعلج ويسلم عليه في كتابه
وانما يصنع ذلك لكي يقضي حاجته قال اما تبدا به فلا ولكن تسلم عليه في
كتابك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان يكتب الى كسرى وقيصر • علي بن ابرهيم عن ابيه
عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
عن الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدا باسمه قبل اسمه قال لا باس
اذا فعل لاختيار المنفعة باب الاغضاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله
وانى لك باخيك كله واي الرجال المهذب • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله ع لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق باب نادر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلا بن فضيل وحماد بن عثمان قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن
يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسئل ابا عبد الله
عليه السلم فقال الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك
فان كنت توده فانه يودك • ابو بكر الحجال عن محمد بن عيسى القطان المدايني
قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلم والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت يا ابن رسول

قال وكان لا يأخذ على بيوت السوق كراء • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله ص ينبغي للجلساء في الصيف
ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال رايت ابا عبد الله ع يجلس في بيته
عند باب بيته قبالة الكعبة باب الاتكاء والاحتباء علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاتكاء في المسجد
رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته • عنه عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم الاحتباء في المسجد
حيطان العرب • محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن ع قال قال رسول الله
الاحتباء حيطان العرب • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال
ان كان يغطي عورته فلا باس • عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة
باب الدعابة والضحك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن
خلاد قال سالت ابا الحسن ع فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري
بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم
قال ان رسول الله ص كان ياتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا
ثمن هديتنا فيضحك رسول الله صلعم وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن
ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة
قال المزاح ٭ عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سلام عن يوسف بن يعقوب عن
صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله ع كيف مداعبة بعضكم
بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها
السرور على اخيك ولقد كان رسول الله ص يداعب الرجل يريد ان يسره ٭ صالح
بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز
وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله ع قال ضحك المؤمن تبسم ٭ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله ع قال كثرة
الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما تميث الماء الملح ٭
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال ان من الجهل
الضحك من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال
الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله ع اياكم والمزاح فانه يذهب
بماء الوجه ٭ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال اذا
اذا رجلا فلا تمازحه ولا تماره ٭ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال القهقهة من الشيطان ٭ حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه ٭ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو
السب الاصغر ٭ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر ع قال اذا قهقهت فقل حين
تفرغ اللهم لا تمقتني ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن
داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله ع وابي جعفر ع
او احدهما قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الايمان مجا
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول المزاح السباب الاصغر ٭ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن
ابي عبد الله ع اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال ٭ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن حماد بن مروان قال قال
ابو عبد الله ع لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك ٭ علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حماد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال
لا تمازح فيجترأ عليك ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد
بن ابي خلف عن ابي الحسن ع انه قال في وصية له لبعض ولده او قال قال ابي لبعض
ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك ٭ عنه عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم عن ابرهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول ع

قال كان يحيى بن زكريا عليه السلام يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم عليه
السلام يضحك ويبكي وكان الذي يصنع ع افضل من الذي كان يصنع يحيى ع

باب حق الجوار

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين
بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن فضالة بن ايوب جميعا عن معوية
بن عمار عن عمر بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له لي جار يؤذيني
فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال فكرهت ان ادعه فقلت
ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت يفعل
بي كذا وكذا ويفعل بي ويؤذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت
بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله فاذا
راى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعله
على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاض نهاره ان رسول الله ص اتاه
رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني
جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلام وسلمان وابا ذر ونسيت آخر واظنه قال والمقداد ان ينادوا
في المسجد باعلى [illegible] انه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلثا
ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قرأت في كتاب علي ع ان رسول الله ص
كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار

غير مضار ولا اثم وحرمة الجار كحرمة امه الحديث مختصر ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابرهيم بن ابي رجا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال حسن الجوار يزيد في الرزق ٥ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن
اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان يعقوب ع لما
ذهب منه بنيامين نادى يا رب ما ترحمني اذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتع
لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي
ذبحتها وشويتها واكلت وفلان وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها
شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب ع ينادي مناديه
كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب ع واذا
امسى نادى الا من اراد العشاء فليأت الى يعقوب ع ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال جاءت
[illegible] تشكوا الى رسول الله ص بعض امرها فاعطاها رسول الله
كريمة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله ع حسن الجوار
زيادة في الاعمار وعمارة الديار ٥ عنه عن النهيكي عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن [illegible] قال قال ابو عبد الله ع حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار

عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح
ع قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى ۝
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حسن الجوار يعمر الديار
ويزيد في الاعمار ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل
بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال قال
والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره ۝ عنه
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
المؤمن من امن جاره بوايقه قلت وما بوايقه قال ظلمه وغشمه ۝ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن
ابي جعفر ع جاء رجل الى النبي ص فشكا اليه اذى جاره فقال له رسول الله ص اصبر ثم
اتاه ثانية فقال له النبي ص اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال النبي ص
للرجل الذي شكا اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك
الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سألوك فاخبرهم قال
ففعل فاتاه جاره المؤذي له فقال رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود ۝ عنه
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمن عن ابي الحسن
البجلي عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما امن بي
من بات شبعان وجاره جايع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جايع ينظر الله
اليهم يوم القيمة ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة

عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال من القواصم الفواقر التي تقصم
الظهر جار السوء ان رأى حسنة اخفاها وان رأى سيئة افشاها ۝ عنه عن محمد
بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
ص اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك
بخير ساءه وان رآك بشر سره **باب حد الجوار** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
ص كل اربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ۝
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر ع قال حد
الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه و
عن شماله **باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله
ع فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة
لمن صحبت ولا قوة الا بالله ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم
فافعل ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل
ارفقهما بصاحبه ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حق المسافر ان يقيم عليه
اصحابه اذا مرض ثلاثا ۝ علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة

عن ابي عبد الله عليه السلم عن آبائه عليهم السلم ان امير المؤمنين ع صاحب
رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة فلما عدل
الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين ع فقال له الست زعمت انك تريد الكوفة
فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد
علمت ذلك فقال له امير المؤمنين ع هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل
صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا عليه السلم فقال له الذمي هكذا
قال له نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة وانا اشهدك
اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين ع فلما عرفه اسلم باب
التكاتب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور و
في السفر التكاتب ۝ ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال رد
جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله ورسوله
باب النوادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا و
ينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله ص رجليه بين اصحابه قط وان
كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله ص يده من يده حتى يكون هو التارك فلما
فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده فنزعها من يده ۝ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع قال اذا كان الرجل حاضرا فكنه واذا
كان غائبا فسمه ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله

قال قال رسول الله ص اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه
واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان
يسأله عن ذلك والا فانها معرفة حمق ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه
عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص يوما لجلسائه ما تدرون ما العجز قالوا
الله ورسوله اعلم فقال العجز ثلثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه
فيخلفه ولا يأتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم او يجالسه يحب ان يعلم من هو
ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء يدنو احدكم
من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص
فكيف ذلك يا رسول الله فقال يتحوث ويمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا ۝ وفي
حديث آخر قال رسول الله ص ان من اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله
عن اسمه ونسبه وموضعه ۝ وعنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت
ابا الحسن موسى ع يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها
ذهاب الحياء ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن عبيد الله بن
واصل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا تثق باخيك كل الثقة
فان صرعة الاسترسال لن تستقال ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن معلى بن خنيس وعثمن بن سليمن النخاس عن مفضل بن عمر ويونس
بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله ع اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم
والا فاعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر

والليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن
يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هرون مولى آل جعدة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع
السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله ع قال قال
لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان
عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن السري عن
ابي عبد الله ع لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب
على العنوان لابي فلان عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت
ابا عبد الله ع عن الرجل يبدا بالرجل في الكتاب قال لا باس به ذلك من الفضل
يبدا الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حديد بن حكيم
عن ابي عبد الله ع قال لا باس بان يبدا الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله ع
بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع انه كان يترب الكتاب وقال
لا باس به علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية انه راى كتبا
لابي الحسن ع متربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك
بن عتبة عن ابي الحسن ع قال سالته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها

شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء اولا قبل عنه عن الوشا عن عبد الله بن
سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن
امحوها وحرقوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن
عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاسم من اسماء الله يمحوه
الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون علي عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله
ونهى ان يمحى بالاقلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار
عن ابي الحسن موسى عليه السلام في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها

تم كتاب العشرة وقد وقع الفراغ من كتابة كتاب الكافي اصول
من تصنيف الشيخ الجليل النبيل الفاضل العلامة محمد
بن يعقوب الكليني رحمه الله مضجعه في يوم الثلثاء ثاني
شهر ذي حجة الحرام من الشهور في سنة ستة وثمانين
بعد الالف من الهجرة النبوية على يد العبد الحاج
محمد جعفر بن محمد حسين الاصفهاني
غفر الله ذنوبهما وستر
عيوبهما

